البنك الأهلي المصري
أمناء الاستثمار
طرح السندات في الاكتتاب العام
ت: ٥٧٤٨٩٠٥

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٢٠٠٩٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٠٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
الخبير المحترف
في مجال الاستثمار ودراسات الجدوى وتقييم المشروعات

الاثنين : ٢٣ من شوال ١٤١٧ هـ - ٣ مارس (شباط) ١٩٩٧ - ٢٤ أمشير ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٦٤ | 3 Mar. 1997 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك يزور توشكى خلال ساعات لمتابعة سير العمل في مشروع دلتا جنوب الوادي

الرئيس يتفقد محطة الري وأعمال حفر وتبطين مجرى الترعة

حفر ٣٠٠ متر في موقع المحطة الرئيسية بعمق يتراوح بين مترين و٤ أمتار

مؤشرات إيجابية لدراسات تحليل التربة والتركيب المحصولي

خريطة للمدن الجديدة والمواقع السياحية بالمشروع

- يقوم الرئيس حسني مبارك خلال ساعات، بزيارة لمنطقة «توشكى»، لمتابعة نتائج الدراسات والأبحاث التي توصلت إليها معاهد البحوث التابعة لوزارة الزراعة، حول مشروع مصر القومي العملاق.

وتشمل الدراسات نتائج الحصر التطبيقي للتربة على امتداد الترعة، وكذلك تحليل العينات والخرائط التفصيلية لمسار الترعة، ونتائج التحليل الميكانيكي والكيميائي للعينات.

كما تشمل الدراسات أيضا تحديد التركيب المحصولي، بالإضافة إلى تحديد مواقع المجتمعات الجديدة والمواقع السياحية والصناعية بالمشروع.

وتعطي هذه الدراسات والأبحاث مؤشرات جيدة للمشروع، كما تحدد بدقة أهمية كل منطقة وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل، سواء كان هذا الاستغلال زراعيا أو صناعيا أو سياحيا.

وسوف يشهد الرئيس مبارك خلال زيارته لمشروع جنوب الوادي، أعمال حفر وتبطين مجرى الترعة الرئيسية، التي تبدأ من بحيرة السد العالي ولمسافة ٣٠ كيلومترا.

كما يشهد الرئيس مبارك أعمال الحفر والتبطين لموقع محطة الري الرئيسية، التي سوف يصل تصرفها اليومي إلى ٢٥ مليون متر مكعب من مياه بحيرة السد العالي، وتضخ المياه من خلال مجموعات من طلمبات يزيد عددها على ٢٠ وحدة.

وستقوم هذه الوحدات برفع المياه حتى منسوب مائتي متر فوق سطح البحر، من منسوب حوالي ١٤٥ مترا في بحيرة ناصر، وبذلك سوف يتراوح المنسوب مابين ٢٢ مترا في حالة أقصى منسوب تخزين للبحيرة وهو ١٧٨ مترا، وحوالي ٥٣ مترا في حالة أقل منسوب تخزين وهو ١٤٧ مترا.

ويجري حاليا بواسطة الشركات المصرية، تمهيد وإعداد موقع المحطة التي يطرح عطاؤها قريبا باطوال ٣٠٠ متر في ٣٠٠ متر وبعمق ٥ أمتار، وذلك تجهيزا لمن يرسو عليه العطاء لإنشاء المحطة وتوريد وتركيب وحداتها.

وقد تم الحفر في موقع المحطة بطول ٣٠٠ متر وبعمق يتراوح مابين ٣ و٤ أمتار، ويعمل في موقع المشروع حاليا ١٦ بلدوزرا، و٦ موتورات سكريبر، و٣ موتورات جريدر، و١٦ ماكينة تخريم صخور، و٥٨ سيارة قلابة و١٤ لودرا، و٣ هراسات.

كما يجري حاليا حفر مجرى القناة الرئيسية للترعة بطول نحو ٣٠ كيلومترا، ويبلغ عرض قاع القناة الرئيسية للترعة ٣٠ مترا، وعرض المسطح العلوي لها ٥٦ مترا.

وفي حالة إضافة عرض الجسور التي تصل إلى ١٨ مترا من كل جانبيه يصبح عرض قطاع الترعة بجسورها وحرم مسارها ١٣٢ مترا.

ويتم حاليا إجراء عمليات تبطين الترعة بماكينة تم تدبيرها بواسطة الشركة المكلفة، لحين وصول ماكينة تم التعاقد على تصنيعها واستيرادها. ومن المقرر أن تصل إلى موقع المشروع خلال ٩ شهور، ويبدأ تركيبها وتجهيزها للعمل بالموقع خلال أربعة أسابيع من وصولها، وتقدر طاقتها بنحو ٨٠ مترا مكعبا في الساعة.

ومن ناحية أخرى، سيعرض أمام الرئيس خلال زيارته لتوشكى، ماكيت كامل يوضح دور جميع الوزارات وقطاعات الدولة في مشروع جنوب الوادي، وفق التخطيط الموضوع، الذي يشير إلى أن وزارة الأشغال تتولى إقامة القناة ومحطة الرفع الرئيسية، ومناطق استصلاح المرحلة الأولى ٥٠٠٠ ألف فدان، ومناطق الاستزراع بالمياه الجوفية بالواحات.

وأعلن الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للإنتاج الحربي، أن شركات الإنتاج الحربي تضع كل إمكاناتها الفنية والبشرية لخدمة مشروعات التنمية في جنوب الوادي، مشيرا إلى أن إحدى شركات الإنتاج الحربي تقوم بتنفيذ أعمال نسف وتفجير ٣ ملايين متر مكعب من الصخور في ترعة جنوب الوادي تحتاج إلى ٢٥ شهرا.

[تحقيق ص ٣]

صورة للنموذج المجسم للمشروع القومي لتنمية جنوب الوادي [تصوير عارف سعد الدين]

مدير بنك فليمنج عقب استقبال الرئيس له

المؤسسات البريطانية مهتمة بتنمية الاقتصاد المصري

استقبل الرئيس حسني مبارك السيد بيتر دي لابيليري مدير بنك فليمنج البريطاني. حضر المقابلة الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء وريتشارد ميك بيس القائم بالأعمال البريطاني في القاهرة.

ووصف بيتر دي لابيليري مناقشاته مع الرئيس مبارك بأنها بناءة، وعبر عن تقديره لفرص الاستثمار في مصر مؤكدا اهتمام المؤسسات المالية البريطانية بالإسهام في تنمية الاقتصاد المصري.

وأشار إلى أن بنك فليمنج سيقوم بدوره المهم في دعم الاستثمارات البريطانية في مصر، معربا عن اعتقاده بأهمية عمل البنك مع المصريين، وليس فقط البريطانيين خلال الاستثمار في مصر.

وصرح الدكتور يوسف بطرس غالي بأن البنك البريطاني يمثل البنوك الاستثمارية الكبيرة في المملكة المتحدة والعالم.

وقال إن مدير البنك قد حضر إلى القاهرة بعد اقتناع تام بأن السوق المصرية أصبحت سوقا واعدة تحتاج إلى الخدمات المالية التي يقدمها البنك، وقال إنه عرض على الرئيس مبارك كيفية إنشاء فروع لبيوت المال البريطانية في مصر، وكذلك التعامل مع السوق المالية وإنشاء الأدوات الادخارية التي تساعد على زيادة قدرة الاقتصاد المصري على النمو.

مبارك وأفورقي يبحثان القضايا الإفريقية العاجلة

عقد الرئيس حسني مبارك والرئيس الإريتري أسياسي أفورقي جلسة مباحثات ثنائية صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية.

واستكمل الرئيسان، خلال الجلسة بحث القضايا الإفريقية العاجلة، خاصة الأوضاع في الصومال والسودان ومنطقة البحيرات العظمى ووسائل تحقيق الاستقرار في المنطقة.

كما تناول الرئيسان في اجتماعهما عددا من القضايا الدولية، ووسائل دعم العلاقات الثنائية.

..ويفتتح مشروع الرقم القومي ومعرض منتجات الشباب

يفتتح الرئيس حسني مبارك خلال ساعات مشروع الرقم القومي، كما يفتتح الرئيس معرض منتجات الشباب.

اليونسكو تشيد بقرار مبارك بإلغاء الطريق الدائري حفاظا على الآثار

أشادت منظمة اليونسكو بقرار الرئيس حسني مبارك بوقف العمل بالطريق الدائري الذي كان مقررا إقامته حول هضبة الأهرامات حفاظا على هذا التراث الثقافي الفريد. وأعلن كلاوس فون روستن رئيس لجنة الحفاظ على التراث العالمي التابعة لليونسكو

[صور ومقابلات الرئيس ص ١٢]

ولن أسكت

بقلم ثروت أباظة ص ١١

قانون لحوافز الاستثمار يصدر هذا الشهر لتحقيق طفرة في التيسيرات

الجنزوري في لقائه مع رجال الأعمال المصريين والتونسيين:

المستثمر يبدأ مشروعه مباشرة دون موافقة إدارية

مصر وتونس توقعان ٩ اتفاقيات لدعم التعاون الثنائي

تونس - من أسامة عبدالعزيز: أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن قانونا لحوافز وضمانات الاستثمار سيصدر خلال هذا الشهر وسيؤدي إلى تحقيق طفرة في التيسيرات الاستثمارية حيث سينص في أحد بنوده على الموافقة مباشرة على المشروع دون الرجوع إلى موافقة الجهات الإدارية مادام المشروع يندرج ضمن النشاط الذي حددته الدولة وفي إطار الضوابط المحددة.

وقال في لقاء مشترك بين رجال الأعمال المصريين والتونسيين عقد الليلة قبل الماضية في تونس إن الحكومة تسعى إلى إصدار قانون الشركات خلال أشهر قليلة لتيسير إقامة الشركات بصورها المختلفة دون إرهاق الشركة بموافقات إدارية. وشرح رئيس الوزراء خطوات تحرير الاقتصاد المصري مؤكدا أن مصر أصبحت مجالا مربحا وآمنا للاستثمار. وأوضح أنه تم تعديل ٥٢ قانونا بهدف تبسيط إجراءات الاستثمار وتشجيع المستثمر المصري والعربي والأجنبي. كما أكد رئيس الوزراء أن العام المالي ١٩٩٨/٩٧ هو عام إقامة المشروعات العملاقة بين المستثمرين العرب والأجانب والمصريين على الأرض المصرية الجديدة في سيناء وجنوب الوادي.

وحث الجنزوري رجال الأعمال المصريين والتونسيين على الاستثمار في كلا البلدين وإقامة مشروعات مشتركة وتكثيف تبادل الزيارات للوقوف على احتياجات السوق في كل من مصر وتونس.

وقد اختتمت اللجنة العليا المصرية التونسية أعمالها أمس وتم التوقيع على ٩ اتفاقيات لدعم التعاون الاقتصادي والثقافي وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين ليصل إلى ٣٠٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٠. كما أكدت اللجنة تنسيق الجهود بين البلدين لتنقية الأجواء العربية وتعزيز العمل العربي المشترك.

كما اتفق الجانبان على تشكيل فريق عمل مشترك، لدراسة إنشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين، لاستكمال الإجراءات اللازمة لتنفيذها في أقرب وقت. وتابعت اللجنة - أيضا - مسار التعاون في مشروع فوسفات أبوطرطور، وتقرر عقد اجتماع بين الجانبين خلال شهرين لتسوية المسائل المعلقة في هذا المشروع.

(التفاصيل ص ١٥)

موسى في واشنطن للإعداد لزيارة مبارك

جور يزور القاهرة في مايو لتوقيع اتفاق جديد للمشاركة

ووكر: التعاون المصري-الأمريكي يحقق التوازن لعملية السلام

توجه السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، في زيارة تستغرق عدة أيام، للإعداد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس حسني مبارك لواشنطن في العاشر من مارس الحالي، بدعوة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وصرحت مصادر مصرية رفيعة المستوى في واشنطن - لـ عاطف الغمري مراسل «الأهرام» - بأن زيارة الرئيس حسني مبارك، تأتي في وقت تشهد فيه مختلف مجالات العلاقات المصرية - الأمريكية، تحركات في اتجاه تعميقها وتوسيعها، خاصة العلاقات الاقتصادية، والتعاون العسكري، والتعليم وغيره.

وأضافت هذه المصادر أن الإدارة الأمريكية مهتمة بسماع وجهة النظر المصرية - في أثناء زيارة مبارك - في عدد من القضايا الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت المصادر المصرية: إن شهر مارس الحالي سوف يساعد في تشكيل الأجندة للسياسية الأمريكية، بالنسبة لعملية السلام، وترتيب أولويات المسئولين الأمريكيين تجاه الشرق الأوسط حيث يلتقي الرئيس كلينتون بكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والملك حسين ملك الأردن، إلى جانب لقائه بالرئيس مبارك.

وفي القاهرة أكد السفير الأمريكي في مصر إدوارد ووكر، حرص بلاده على نجاح المساعي المبذولة لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الأوسط وقال - في تصريح خاص لـ مفاس نور مندوبة «الأهرام» - إن التعاون المصري - الأمريكي المشترك، يحقق التوازن المطلوب لعملية السلام.

وكتب أسامة غيث من واشنطن: إن نائب الرئيس الأمريكي سيقوم بزيارة للقاهرة خلال شهر مايو القادم، يلتقي خلالها بالرئيس حسني مبارك، ويجري مباحثات مكثفة للاتفاق على خطوات تدعيم العلاقات الثنائية المصرية - الأمريكية في مجالات الاقتصاد، والتجارة، والاستثمار، والتعاون التكنولوجي والفني، والتعليم، والتدريب لرفع مهارات وقدرات الثروة البشرية المصرية، بالإضافة إلى تحديد احتياجات الصناعة المصرية من المعارف الفنية التكنولوجيا المتطورة لزيادة قدرتها التنافسية.

ويتم خلال زيارة جور للقاهرة الإعلان عن الاتفاق الجديد للمشاركة المصرية - الأمريكية، ومجالات التعاون المشترك، والإسهامات الأمريكية في دعم خطط وبرامج الإصلاح الاقتصادي، ومساندة خطوات الانتعاش الاقتصادي المصري.

عرفات يجتمع مع كلينتون اليوم.. ويتوقف بالقاهرة لدى عودته

إسرائيل تحذر من إعلان دولة فلسطين وتهدد بتأجيل الانسحاب

الإضراب العام يسود الضفة وغزة احتجاجا على السياسات الاستيطانية

القدس - واشنطن - مراسلو الأهرام ووكالات الأنباء: قبيل ساعات من بدء المحادثات الرسمية بين الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات والأمريكي بيل كلينتون، حذرت إسرائيل الرئيس الفلسطيني من إعلان قيام دولة فلسطين من جانب واحد.

وقد زعم داني نافيه أمين عام رئاسة الوزراء الإسرائيلية، أن مثل هذه الخطوة ستكون بمثابة خطأ فادح، وستتعامل معه إسرائيل على أنه خطير جدا، على حد وصفه. وأضاف نافيه أن إسرائيل استعدت لاحتمال إعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة بالفعل.ومن جانبه حذر عيزر فايتسمان رئيس إسرائيل، من خطوة إعلان قيام دولة فلسطين من جانب واحد، حيث زعم أنه سيكون حماقة كبيرة وبداية ضياع الرئيس عرفات، على حد وصفه.

وفي الوقت نفسه، واصلت إسرائيل أمس سياسة الابتزاز، حيث أشارت الإذاعة الإسرائيلية - نقلا عن متحدث باسم نيتانياهو - إلى إمكان تأجيل المرحلة الأولى من إعادة انتشار جيش الاحتلال في المناطق الريفية في الضفة الغربية، المقررها يوم الجمعة القادم. وفي الوقت الذي ساد فيه أمس الإضراب العام جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة، احتجاجا على الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية القدس المحتلة، وذلك استجابة لنداء من المجلس التشريعي الفلسطيني أمس الأول. أطلق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، نداء للعالم لإنقاذ القدس من سياسات الاستيطان الإسرائيلية.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

مؤتمر العمل العربي يؤكد عروبة القدس

تقدمت عدة دول بمشروعات قرارات لمؤتمر العمل العربي المنعقد حاليا بجامعة الدول العربية، يؤكد المشروع الأول، المقدم من دولة فلسطين عروبة القدس، وعدم المساس بمعالمها التاريخية والدينية والجغرافية والديموغرافية، ويدين جميع الإجراءات الإسرائيلية الاستيطانية. أما المشروع الثاني المقدم من لبنان بشأن دعم صمود العمال وأصحاب العمل في المناطق المحانية للمنطقة الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي. وتقدمت ليبيا بمشروع القرار الثالث بشأن التضامن مع العمال الوطنيين في ليبيا، والوافدين للعمل فيها، والدعوة إلى التوصل إلى حل سلمي لقضية «لوكربي» في إطار السيادة الوطنية الليبية.

إعادة فتح السفارات بين قطر والبحرين

المنامة - من مراسل الأهرام: قررت البحرين وقطر إعادة فتح سفارتيهما في المنامة والدوحة أمس، لمتابعة مجالات التنسيق والتعاون بينهما في إطار مجلس التعاون الخليجي.

[التفاصيل ص ٩]

طقس غير مستقر لمدة ٤٨ ساعة

ساد البلاد أمس طقس غير مستقر حيث انخفضت درجة الحرارة وهطلت الأمطار بشدة كما شهدت القاهرة تقلبا في الجو مصحوبا بالرعد والبرق. وتوقعت هيئة الارصاد أن يظل الطقس غير مستقر خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة.

رئيس اتحاد الكرة طار إلى مسقط للتفاوض مع الجوهري

طار سمير زاهر رئيس إتحاد كرة القدم يرافقه هاني أبوريده أمين صندوق الاتحاد في زيارة مفاجئة «وسرية» إلى مسقط للتفاوض مع الكابتن محمود الجوهري حول رؤيته للعمل مع منتخب مصر القومي، خلال المرحلة القادمة بعد مناقشة المسئولين عن إتحاد الكرة العماني والتوصل معهم إلى صيغة مناسبة تحفظ للمنتخب العماني إستقراره.

مصر تفوز على غينيا ٢/صفر وتتأهل لكأس إفريقيا للناشئين

تأهل منتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة لنهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، التي ستقام في مايو القادم ببتسوانا، بعد فوزه على نظيره الغيني ٢/صفر، في اللقاء الذي جرى بينهما أمس على ملعب الترسانة. أحرز هدفي مصر ياسر علي من ضربة جزاء في الشوط الأول، وأحمد بلال في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني. جاءت المباراة قوية من الفريقين على مدار شوطيها. المعروف أن المباراة الأولى في غينيا انتهت بالتعادل بدون أهداف.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

حملة تطهير في صفوف عملاء المخابرات الأمريكية

واشنطن - أ.ف.ب : شنت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، حملة تطهير واسعة النطاق في صفوف عملائها ومخبريها، بعد أن كشفت تقارير سرية عن ضلوع عدد كبير من هؤلاء في حالات انتهاك لحقوق الإنسان في مناطق كثيرة من العالم.

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» أن مسئولي الوكالة لم يجدوا بدا من الاستغناء عن أكثر من ألف من هؤلاء العملاء، بعد أن فوجئوا بتقرير عام ١٩٩٤ يؤكد أنهم أمروا أو نظموا أو شاركوا في انتهاكات لحقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وآسيا.

ونتيجة لانغماس هذا العدد الكبير من المخبرين في جرائم الفساد، باتت عملاء «سي. آي. إيه» ملزمين بتقديم تقارير سنوية يقومون فيها عمل المخبرين التابعين لهم، كما منعت الوكالة تجنيد عملاء جدد سبق أن انتهكوا حقوق الإنسان.

وأثارت هذه القيود تذمرا في أوساط بعض العملاء، الذين قالوا إنها تمنعهم أحيانا من التعامل مع مخبرين يملكون معلومات مهمة، لمجرد أن سجلهم في مجال حقوق الإنسان غير نظيف!! وقال أحدهم ساخرا: لن تنفعكم الأم تريزا إذا أردتم الحصول على معلومات عن برنامج الهند النووي!

تلاميذ الابتدائي في اليونان ضحايا المخدرات

أثينا - من عبدالعظيم درويش: اقتحم «الموت بالمخدرات» أسوار المدارس الابتدائية في العاصمة اليونانية «أثينا»، ليحصد أرواح بريئة في عمر الزهور بشكل مخيف، وكشفت آخر إحصائية أعدتها السلطات اليونانية عن أن أحد عشر طفلا لا تتعدى أعمارهم إثني عشر عاما، لقوا حتفهم خلال العام الماضي نتيجة تناولهم جرعة زائدة من المخدرات بمختلف أنواعها، من بين إجمالي ١٦٣ ضحية.

الإحصائية أكدت تزايد عمليات تجارة وإدمان المخدرات بين تلاميذ المدارس، خاصة إدمان الهيروين، الأمر الذي أدى إلى تضاعف أعداد الضحايا عما كان عليه الحال منذ ثلاث سنوات.

وقد ركزت الإحصائية أيضا على رصد الزيادة في أعداد المدمنين الذين يلقون حتفهم، إما بسبب جرعات زائدة، أو بسبب إدمان أصناف مغشوشة من المخدرات.

وكشفت الأرقام عن أن ضحايا الهيروين وحده بلغوا ١٤١ شخصا من بين ١٦٣، وأن هناك ١٦ ضحية منهم من الجنس الناعم، كما كشفت عن أن ٩٣٪ من الهيروين المتداول بين المدمنين غير نظيف، ويؤدي إلى الموت فور تناوله، بينما لم تكن هذه النسبة في عام ١٩٩٣ تتعدى ٥٠٪ فقط.

ونوهت الإحصائية أيضا إلى أن ساحة «أمونيا» بوسط العاصمة اليونانية، تعد سوقا رائجة لتداول المخدرات وتعاطيها.

هكذا من الكمال

تسمع اليوم

الرقم القومي والبطاقة الجديدة

☐ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١.١٠ الليلة من الشرق الأوسط اللواء إبراهيم بصيلة مدير مصلحة الاحوال المدنية ود. أحمد نظيف نائب رئيس اللجنة الاستشارية بمركز المعلومات يدور الحوار حول الرقم القومي والبطاقة الجديدة وأهمية هذا المشروع الضخم كقاعدة للمعلومات والقضاء على تزوير البطاقات وجوازات السفر وشهادات الميلاد واستخدام آخر ماوصل إليه العلم والتكنولوجيا في هذا المجال. البرنامج إعداد وتقديم أحمد رضوان.

إبداعات وأحمد هيكل

☐ يستضيف برنامج «ولكنهم مبدعون» ٨.١٥ الليلة من البرنامج الثقافي د. أحمد هيكل أستاذ الدراسات الأدبية بدار العلوم ووزير الثقافة السابق حيث يتحدث عن ابداعاته الشعرية وبمن تأثر من الشعراء القدماء والمحدثين.. البرنامج تقديم سهير الحسيني.

زمان ياطرب

☐ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩.٣٠ الليلة من الشرق الأوسط حلقة خاصة عن موشحات فؤاد محفوظ تتضمن «غلب الشوق» محمد قنديل و«مقسوم الحب» لعائشة حسن و«يابلبلا يتغنى» و«هل على الأستار» لكارم محمود البرنامج اعداد عبد الرحيم توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى حسن.

برنامج «سؤالين وجائزتين»

☐ يستضيف برنامج «سؤالين وجائزتين» ٢.٣٠ ظهرا من صوت العرب المطربة العربية نجوى كرم التي تقدم أحدث اغانيها بعد اعتمادها من لجنة الاستماع تتحدث حول شقاوتها مع الفنانين والشعراء المصريين وتنفيذ لحدث اليوم لها في القاهرة البرنامج إعداد وتقديم «محسن عرفة».

مشكلات الكهرباء بالجيزة

☐ تستضيف الفترة المفتوحة ٤.٠٠ عصرا لمدة ساعتين من القاهرة الكبرى للمهندس محمد أبو الفضل رئيس قطاع كهرباء جنوب الجيزة والهرم حيث يدور الحوار حول مشكلات الكهرباء وتوصيل الكهرباء لعدد من المناطق العشوائية. ويمكن للمستمعين الحوار معه على تليفون ٢٩١١٧٧١و٢٩٢١٤٢٧ الفترة اعداد وتقديم أبو بكر بدوى ونفيسة شاهين اخراج محمد شرف.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠.٠٥ مسلسل الأطفال كاميرو
١٠.٣٠ اكرويات
١١.٥٠ عصافير التليفزيون
١١.٣٠ برنامج المرأة
١١.٤٥ أنت وطفلك
١٢.٠٠ النشرة الاخبارية الأولى
١٢.١٥ الدين والشباب
١٢.٤٥ مسلسل الزوجة اول من يعلم
١.١٥ عالم الرياضة
١.٣٥ دعوة للحياة
٢.٠٠ أماني واغاني
٢.٤٠ أسماء الله الحسنى
٣.١٠ مسلسل الرايا البيضا
٤.٠٠ البرامج التعليمية
٥.١٠ كاميرا اليوم
٥.٢٠ الجديد في الطب
٥.٣٥ رسالة مهرجان سينما الأطفال
٥.٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦.٠٠ نشرة الأخبار الثانية وصورة حية من مجلسي الشعب والشورى
٧.٣٥ مسلسل الدوائر المغلقة
٨.٣٠ لمن يهمه الأمر مع الفنان محمود حميدة
٨.٥٥ حديث الروح
٩.٠٠ النشرة الاخبارية الأخيرة
٩.٣٠ ذاكرة الأمة
١٠.١٥ السهرة مع جديد × جديد
١٢.٠٠ آخر الأنباء
١٢.٥٥ سهرة خاصة عن الأمير المجهول
٢.٠٥ هواة التسجيلات
٢.٣٥ أوتار الليل
٣.٠٥ القرآن الكريم والختام

جديد × جديد : ق ١

☐ يسرا

☐ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة برنامج جديد ×جديد الذي يستضيف الدكاترة مجدى يعقوب ونهنى فراج وجلال السعيد حول الجديد في المؤتمر العلمي لجراحة القلب ولقطات من حفل ختام مهرجان سينما الاطفال ولقاءات مع صفاء أبو السعود ولبلبة ولقاءات مع يسرا وسميرة أحمد حول أعمالهما الجديدة

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر باللغة الانجليزية
١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠.١٥ حلقة اجنبية قصيرة
١٠.٤٥ الفقرة المفتوحة
١١.٤٥ دنيا الأطفال
١٢.١٠ ما يطلبه الأطفال
١.٠٥ البوم النجوم حول الفنانة ليلى مراد
١.٣٥ نشرة اخبار المرأة
٢.٠٠ رسالة عمان
٢.١٥ المكتبة الإسلامية
٢.٣٠ عالم البحار
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.٢٥ المخترع الصغير
٤.٠٠ ابيض واسود وحلقتان من مسلسل الانتقام
٥.٣٠ حواء تحت الأضواء
٦.٣٠ شخصية وكتاب
٦.٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين الأهلي والرجاء البيضاوى
٩.٠٠ النشرة بالانجليزية
٩.٣٨ المسلسل الأجنبي هرقل
١٠.٢٠ انه عالم واحد
١٠.٤٠ الفيلم الأجنبي سمائى الزرقاء
١٢.١٠ أوراق على الهواء مع الفنان عبدالمنعم مدبولى
١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١.١٥ سهرة ادبية مع مسرحية زوجته الثانية بطولة محمود الحديني ونادية رشاد
٢.٤٥ حلقة اجنبية قصيرة
٣.٢٢ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٥ مسلسل الاطفال ١١.٠٠ شاهد ولعرف ١١.٢٠ صور مضيئة ١٢.٠٠ التحدى ١٢.٣٠ حكاية مسافر ١٢.٥٠ الصح فين ١.٢٠ قضية انسية ١.٤٠ دائرة معارف ق٣ ٢.٤٠ أنت والقانون ٣.٢٠ امثال في الميزان ٣.٥٠ إحتياطي ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٤.٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين الفيصلي الأردني والاوليمبيك المغربي ٨.٢٠ سهرة في قرية ٩.٢٠ ضيف ق٣ ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربي ١١.٢٠ في بيتنا نجم ١١.٥٠ شباب يفرح ١٢.٥٠ ستااليت ٢.٢٠ لقطات ضاحكة ٢.٥٠ كلمات الختام.

القناة الرابعة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ كارتون للاطفال ٢.٢٠ براعم المستقبل ٣.٣٥ فقرة رياضية ٣.٥٨ علشانك يامصر ٤.٥٣ كأس التفوق ٥.٤٥ تحقيق ق ٤ ٦.٠٠ أفلام وأغنيات ٦.٣٥ نافذة على الريف ٦.٤٠ المسلسل العربي ٨.٠٠ العلم نور ٨.٣٠ معلومة بجنيه ٨.٤٥ معلوماتك ايه ٩.١٥ الفيلم العربي ١١.٠٠ انباء وخدمات ١١.١٥ آخر السهرة ١٢.٢١ القرآن الكريم.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٠ الانسان والبيئة ٣.٢٠ شبيك لبيك ٤.٢٠ أنت والقانون ٤.٢٠ فن الحياة ٥.١٥ كتابك المفضل ٥.٣٠ مسلسل أبيض وأسود ٦.١٥ شركاء ٦.٣٠ لغة المستحيل ٧.٠٥ بالعربي الفصيح ٧.٣٠ دورى التعاون ٨.٠٠ بليل الشاهد ٨.١٠ في خدمتك ٨.٣٠ العلم نور ٩.٠٥ قالوا في الموال ٩.٣٠ مساء الخير يا مصر ١٠.٣٠ (١×٢) ١١.٠٠ الفيلم العربي ١.٠٠ كلاسيكيات ١١.٣٠ اخر الكلام ١.٤٥ همسات القلوب

سهرات الشاشة

القانون لايعرف الحب: ق ٤

☐ دلال عبدالعزيز

تعرض القناة الرابعة في سهرتها الليلة فيلم «القانون لايعرف الحب» بطولة دلال عبدالعزيز وأحمد عبدالعزيز وسامى العدل لخراج ابراهيم عرايس.

سمائى الزرقاء: ق ٢

☐ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة الفيلم الأجنبي «سمائى الزرقاء» بطولة بيتي جريل وبون دانلي لخراج هنرى كوستر وتدور أحداثه حول كيتي ومورات وجاك الذين يقومون بأدوار كوميدية في الاذاعة والتليفزيون والتمثيل..

بشرة خير: ق ٥

☐ تعرض القناة الخامسة في سهرتها الليلة الفيلم العربي بشرة خير بطولة شاديه وكمال الشناوى واسماعيل ياسين ولخراج حسن رمزى.

على الهواء: الأهلي والرجاء البيضاوى

☐ تنقل القناة الثانية مساء مباراة كرة القدم بين الأهلي بطل مصر والرجاء البيضاوى بطل المغرب في بطولة النخبة العربية الثالثة كما تنقل القناة الثالثة عصرا مباراة كرة القدم بين فريقى الفيصلى الأردني والاوليمبيك المغربي تعليق مدحت شلبي

القناة السادسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ يوم سعيد ٢.٤٥ فنون شعبية ٤.١٥ كامل العدد ٤.٤٥ مسلسل الاطفال ٥.٠٠ بكره وبعده ٦.٣٠ وقال النيل ٧.٠٠ مكتبتي ٧.١٥ صدقات فكرية ٧.٣٠ عالم الدولجن ٨.١٥ ايات محكمات ٨.٣٠ أصل الحكاية ٩.٠٠ المسلسل العربي ٩.٤٥ أغاني ١٠.٣٠ كاميرا ق ٦ ١٠.٤٥ معاني الاسامي ١١.٠٠ بلنا تياترو ١٢.٠٠ كارت أحمر ١.٣٠ على الضحكاية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٥٣
الشروق	٦.١٩
الظهر	١٢.٠٧
العصر	٣.٢٦
المغرب	٥.٥٥
العشاء	٧.١٢

إذاعة القرآن الكريم

☐ بهذا أقسم الله ١٠.١٠ مضمون القسم في سورة الاعراف والمؤكدات الموجودة في السورة
☐ ٥.٠٠ الاسرة والمجتمع ٥.٠٠ مساء عن ندوة «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد»

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.٠٩ هيا بنا نلعب ١.٥٥ مسلسل الأطفال ٢.٢٠ دورى البراعم ٢.٥٠ كل يوم رياضة ٤.٠٠ أختى الصغيرة ٤.٢٠ طبيبك الخاص ٤.٤٥ نحن معك ٥.١٠ نشرة عربي ٥.٣٠ كتاب وكتاب ٦.٠٤ جزر الأرض ٦.٣٤ نشرة انجليزية ٦.٤٤ دور القصور ٧.١٥ العلم نور ٨.٤٦ جوز وفرد ٩.٠٦ في رحاب البادية ١٠.٠٠ موجز الأنباء ١٠.١٧ سينما الحقيقة ١١.٠٠ نشرة الخدمات ١١.١٢ ليالي الحلمية.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ براعم الجنوب ١.٢٠ اسألوا الظروف ٢.٣٠ أغاني وذكريات ٣.٢٠ بانوراما رياضية ٤.٠٠ المسلسل العربي ٤.٤٥ ابداعات جنوبية ٥.١٥ كاميرا «ق٨» ٥.٣٠ اهلا وسهلا ٥.٤٥ لست وحدك ٦.٣٠ الميدالية الفضية ٦.٤٥ محو الأمية ٧.٣٠ على الطريقة الصعيدية ٨.٠٥ مشهد ومشاهد ٨.٣٥ حتر فتر ٩.٠٠ سهرة الاثنين ٩.٥٠ همسة الجنوب.

صندوق الدنيا

قيمة العدل

كتب الرئيس جوليوس نيريرى رئيس تنزانيا الاسبق يقول في الهيرالد تريبيون: إن السلام ثمرة من ثمرات العدل، وهو لا يعني ببساطة غياب العنف.

وتمثل جميع حالات العنف فشلا مسبقا لقيادة ما، إما بفعل ما اقترفت من اثام، اوما ابدت من إهمال.

إنها تمثل مجموعة من الاخفاقات على المستويات المحلية وبخاصة الوطني منها، وفي ظل الارتباط بالتكنولوجيا الحديثة والعالم الخارجي فإنها تعني الاخفاق على المستوى الدولي ايضا.

نسمع في افريقيا الآن، وخاصة في رواندا وبوروندى الكثير عن الصراعات العرقية، ويمكن استخدام الاسباب العرقية لاخفاء المشكلات الحقيقية كالمشكلات الاقتصادية او المواجهات الثقافية التي تقف خلف المخاوف الانسانية التي يمكن اثارتها بشأن الذين ليسوا على شاكلتنا.

أيضا يمكن استخدام الاسباب العرقية في سياسة (فرق.. تسد)، وفي رواندا وبوروندى كان هذا الاستخدام للعوامل العرقية من جانب بلجيكا، وألمانيا كقوة استعمارية امرا واضحا اشد ما يكون الوضوح.

إن الصراعات العرقية تنشب عندما يقوم قادة المجتمع بتعظيم فكرة العرقية ويشعلون نيران الاعمال العدائية لاغراضهم الخاصة.

إن للصراع في رواندا وبوروندى جذورا اقتصادية، والصراع على السلطة هو في الاساس صراع على الموارد الاقتصادية، ويمكن دائما إيقاظ العوامل العرقية واستغلالها ببساطة في هذا المجال.

إن صراع المصالح والرغبات داخل أي جماعة أمر حتمي، وواجبنا هو الحيلولة دون تحول صراعات المصالح الطبيعية إلى اعمال عنف.

نحن بحاجة إلى نزع فتيل الصراعات المحتملة، وإقامة علاقات سلمية من خلال شيء واحد هو مد مظلة العدل حتى تشمل المجتمع باسره، وهذا الواجب هو اقل ما ينبغي اداؤه، وهو ليس امرا سهل التحقيق، ولكنه ليس مستحيل الحدوث لو بذلنا الجهد الكافي.

والعدل قيمة تعلو على ما عداها، وهو الأساس الذي لابد منه للقيام السلام لأن السلام هو احد ثمار العدل، واولئك الذين يعملون من اجل السلام هم اولئك الذين يعملون من أجل العدل، واكثر الطرق ضمانا لبناء السلام والحفاظ على استمراره يتمثل في العمل من أجل تحقيق العدل.. العدل لجميع الافراد وجميع الجماعات.

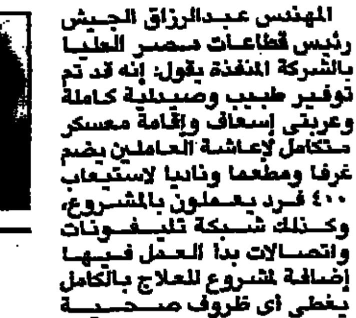
أحمد بهجت



موقعة التحدى.. فى توشكى!

سباق مع الزمن يجرى الآن فى موقع العمل فى قناة توشكى، فالمعدات الثقيلة ومجموعات العمل التى تقودها تتبارى معا لتحقيق بدايات إنجاز المشروع الضخم والذى معه سيظهر الوادى الجديد بما يحمله من آمال لهذا الجيل والأجيال القادمة، ملامح المشروع بدأت تتضح مع اقتراب انتهاء أعمال الحفر فى مسافة كيلومترين من المناطق الصعبة التى تمت إزالة الصخور وكميات الرمال الضخمة منها وإعداد موقع العمل لاستقبال وإعاشة الأيدى التى تعمل بالمشروع من عمال وفنيين وكذا إقامة الورش والمعسكرات ومراكز الصيانة والوقود.

كيف يجرى العمل بالموقع الذى سيزوره الرئيس وكيف تتضافر كل الجهود من أجل تحقيق الإنجاز الكبير؟



تحقيق:

عزت عبدالمنعم



المهندس عبدالرزاق الجيش رئيس قطاعات مصر العليا بالشركة المنفذة يقول: إنه قد تم توفير طبيب وصيدلية كاملة وعربتى إسعاف وإقامة معسكر متكامل لإعاشة العاملين يضم غرفا ومطعما وناديا لاستيعاب ٤٠٠ فرد يعملون بالمشروع، وكذلك شبكة تليفونات واتصالات بدأ العمل فيها إضافة لمشروع للعلاج بالكامل يغطى أى ظروف صحية للعاملين ويتيح العلاج لدى أكبر الأطباء، وكذا فى الخارج إذا اقتضت الضرورة ذلك وكذلك تزويد المعسكر بجامع وأماكن للترفيه.

ويضيف ان العمل يجرى فى مسافة كيلومترين بالموقع وقد بدأنا الإعداد لحوالى ٥ كيلومترات كرقم حفر توزع عليه المعدات والعمل فى تربة صعبة ونستخدم التفجير والمعدات الثقيلة.

وها نحن فى فترة صغيرة لا تتجاوز الشهرين من عمل المشروع قد حققنا نتائج غير متوقعة، فنحن نعمل بدون إجازات ويستمر العمل بلا توقف.

ويضيف انه يتم حاليا تركيب الأجهزة والمعدات والمهمات الخاصة بالمرحلة الثانية، وذلك لتلبية أعمال التبطين ويجرى تركيب خلاط أسفلت ونعمل كذلك فى إنشاء طريق أسفلت ممهد من محطة الرفع حتى طريق أسوان ـ حلفا، وذلك لإدخال معدات المحطة بطول ٥٠كم، وقد انتهينا من ٤ كيلومترات من هذا الطريق، كذلك سيكون هناك على جانبى الترعة طريقان أسفلتيان مع تشجيرهما وعمل مصدات رياح، وأيضا سيقام كوبرى كل ٥ كيلومترات من الترعة.

□ إزالة مليون متر مكعب من الصخور لتمهيد أعمال الحفر

□ معسكر متكامل لإعاشة العاملين وتوفير وسائل الرعاية اللازمة

تصنيف التربة

ويضيف اننا نجرى أيضا دراسات خاصة بتصنيف التربة حتى يمكن أن نضيف أكبر مساحة من الأراضى الصالحة للزراعة حتى العوينات، مع التخطيط لاستخدام الرى المتطور والمحاصيل غير التقليدية، وستكون هذه المساحات مجمعة كبيرة للمستثمرين مع إنشاء مطارات للتصدير.

فايق عبدالسيد وكيل أول وزارة الأشغال والمشرف العام على المشروع يقول: إننا بدأنا حاليا فى عمل التشطيبات لمسافة كيلومترين من الترعة، وذلك من الكيلو ٣ حتى الكيلو ٥.

وهناك دراسات وأعمال تفصيلية وتنفيذية تشمل تجهيز عقود ورسومات للكبارى والقناطر للمسافة من الكيلو ٣٠ إلى الكيلو ٧٠.

وسيتم طرح هذه المسافة على ٤ شركات كل شركة تتولى العمل فى مسافة ١٠ كيلومترات، ويتزامن هذا مع انتهاء الحفر فى مسافة ٣٠ كيلومترا والذى تقوم به الشركة المنفذة منتصف ٩٩.

وسيتم طرح المسافة من الكيلو ٧٠ إلى الكيلو ١١٠ على عدة شركات بحيث إن العمل كله يتم فى نهاية عام ٢٠٠٠.

ويضيف أن محطة الرفع جار حاليا عمل مناقصات عالمية خاصة بها ومن المقرر أن يبدأ العمل فى تنفيذها اعتبارا من يوليو القادم لمدة ثلاث سنوات. ونأمل أن تنتهى فى ٣٠ يونيو من عام ٢٠٠٠.

وفى خلال هذه الفترة تكون الدراسات الفنية التنفيذية للترعة الفرعية قد تمت وتكون قد نفذنا جزءا كبيرا للتقدم لعمليات استصلاح الأراضى بالمساحات المقررة للترعة. والتى حددتها المراكز البحثية بالاشتراك مع هيئة تعمير الزراعة، ومعروف أن زمام الزراعة فى المرحلة التى نعمل بها يصل لنصف مليون فدان.

ويضيف انه قد تمت دراسة موضوع البخر منذ إنشاء السد العالى فى الستينيات حتى الآن على مدى ٣٠ عاما من جهات بحثية متخصصة ـ أجنبية ومصرية ـ بما فيها المعاهد البحثية الخاصة بوزارة الأشغال، وتم قياس معدلات ضخ بحيرة ناصر والمعروف أن مساحتها حوالى ٥٠٠٠ كيلومتر مربع، واتضح أن متوسط كمية البخر السنوى للبحيرة حوالى ١٠مليارات متر مكعب، وبالتالى معدل البخر للكيلومتر المربع من المسطح المعرض للشمس والحرارة هو مليونا متر مكعب سنويا، وبحساب المسطح المائى للتربة والمعرض للشمس والحرارة على طول ٣١٠ كيلومترات المنفذة، اتضح أن المسطح ١٥ كيلومترا مربعا، وبالتالى فإن كمية البخر فى القاع تكون فى حدود ٦ من ١٠٠٠، هذا بالإضافة إلى انه من المقرر تشجير الترعة من الجهتين، وبالتالى فإن المسطح المعرض لأشعة الشمس سيقل عن ١٥ كيلومترا مربعا، وبالتالى ستقل النسبة عن ٦ من ١٠٠٠.

□ ٦٠٪ من العاملين شباب ومدرسة لتدريب العمال على المعدات والأجهزة

ويضيف المهندس فايق انه كانت هناك عدة اقتراحات، الأول عمل ترعة بأنابيب أو مواسير، وهذه المواسير يمكن تنفيذها بطريقتين، الأولى أن تسير المياه فى المواسير فى الانحدار الطبيعى، وفى هذه الحالة يحتاج لكمية كبيرة من المواسير، بالإضافة لعمل محطات رفع بمعدل كل ١٥ كيلومترا محطة رفع.

والثانى عمل خطوط مواسير تحت ضغط، وهذا الاقتراح بالإضافة إلى ضخامة تكاليفه أثناء الإنشاء إلا أن أعمال التشغيل تستدعى كمية ضخمة من الكهرباء تصل إلى ٥٠٠ مليون جنيه سنويا، وبالتالى تم استبعاد هذه الحلول، أما الحل الذى سيتم تنفيذه فهو تبطين وحماية قاعه وجوانبه بثلاثة طرق لضمان استحالة نفاذ أى كم حيث يحتوى القاع المبطن على ٣ طبقات متتالية، الأولى عبارة عن خلطة من الرمل الإسمنتى لسد الفجوات المتخلفة عن أعمال التفجير وضمان مسطح مستوى أملس.

□ بعد شهرين من المشروع بدأت أعمال التجهيزات للمرحلة الثانية

والطبقة الثانية عبارة عن نسيج صناعى مانع للمياه نهائيا ولا تتسرب منه إطلاقا، وهو مصنع خصيصا لهذه الأغراض، والطبقة الثالثة عبارة عن طبقة من الخرسانة العلوية عادية مصممة بطريقة هندسية لهدفين: الأول هو الحفاظ على المياه من التسرب والثانى لتقليل مساحة القطاع المائى. وبالتالى مكعبات الأتربة سواء رمال أو صخور، وتقليل تكاليف إنشاء الترعة، بالإضافة لسهولة صيانتها وإصلاح أى كسور أو مشكلات فى أعمال التبطين بخلاف خطوط المواسير التى يستدعى الأمر ضرورة إيقاف العمل بالمشروع عند حدوث أى تلفيات أو مشكلات.

ويضيف انه قد تم اعتماد ٥,٥ مليار جنيه مصرى بواقع ١.٥ مليار لمحطة الرفع و٤ مليارات جنيه للترعة الأساسية، أما التكلفة الإجمالية للمشروع فتلك تتحدد أثناء التنفيذ والمناقصات وتحكمها أسعار السوق والعرض والطلب للشركات المنفذة.

ويشير إلى أن البعض قد طالب بأن تبدأ من إسنا أو أسيوط على أساس أن المسافة ستكون أقصر والتكاليف أقل، إلا أننى أوضح هنا أنه قد تمت دراسة كل المسارات الممكنة على طول مجرى النيل وبحيرة ناصر، ومنها مسار من أسيوط إلى الواحة الخارجة أو قناطر أسنا حتى الواحة الخارجة أو من أمام أدفو حتى الواحات أو المسار الأخير من بحيرة ناصر شمال توشكى ٨٠ كيلو، وتم تقييم منسوب السير فى هذه المسارات، واتضح أن جميع هذه المسارات لابد لها أن تسير فوق هضبة مرتفعة عن سطح البحر بمقدار يتراوح من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ متر بينما منسوب النيل يتراوح ما بين ٧٠ و ١٠٠ متر ومنسوب الأرض المستصلحة المطلوب ريها ما بين ٥ و ١٥٠ مترا وبالتالى فإن الأمر كان سيقتضى رفع المياه بمقدار يتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ متر ثم تسيير مجرى مائى مسافة تتراوح بين ٢٥٠ إلى ٣٠٠ كيلو ثم تغطى مرة ثانية إلى مناسيب ما بين ٥٠ و ١٠٠ متر، وبالتالى سيكون هناك فاقد كبير فى الطاقة خصوصا الكهرباء حتى لو تم إنشاء محطات توليد كهرباء عند تهدير من المناسيب المرتفعة إلى المنخفضة بينما الحل الذى يجرى تنفيذه حاليا يصل الرفع فيه إلى ٢٢ مترا فقط وتسيير المياه بعد ذلك فى الانحدار الطبيعى لتصل للمناطق المستصلحة دون أى تهدير وقطعا المشروع سيكون منطقة جذب ممتازة للمستثمرين أو العاملين أو الشباب أو أى عمالة سواء نادرة أو فنية أو يدوية لأنه مادام هناك مياه فلابد أن تكون حياة فالمياه تستهدف وجود مجتمعات ينبثق عنها مجتمعات متكاملة، وبالتالى ستكون هناك أنشطة سواء تجارية أو تصنيعية والمحاصيل الزراعية بطبيعتها خاصة المحاصيل التى من المتوقع أن تزرع فى هذه الأراضى ستكون ذات معدلات عالية وبالتالى ستوجد زراعات هامشية زراعية مع إنشاء شبكة من الطرق، وأيضا إنشاء مجموعة المدن الجديدة التى تستوعب هذه الأنشطة بالإضافة لخطوط السكك الحديدية التى تم مدها والمقترح إنشاؤها فى عمق الصحراء.

وأيضا ستنتعش الحركة السياحية لأنه توجد أماكن أثرية سواء فرعونية أو إسلامية أو واحات ومادامت هناك شبكة من الطرق فستكون عملية التسويق السياحية حتمية هذا بالإضافة إلى أن الصحراء بها العديد من الثروات المعدنية أو التعدينية.

إزالة مليون متر من الصخور

□محمد الأمير مدير هيئة السد العالى ومنسق المشروع يشير إلى انه قد تم حتى الآن إزالة أكثر من مليون متر مكعب من الصخور والأتربة خلال عمليات الحفر.

ويضيف اننا عندما أنشأنا السد العالى كنا نسد مجرى مائيا أما هنا فنفتح مجرى مائيا جديدا وكان السد العالى على بعد ٨ كيلو مترات من أسوان والإمكانات متوافرة أما هنا فالظروف مختلفة تماما، وأكثر صعوبة، وقال ان السفينة التابعة للسد العالى والراسية عند موقع المشروع، والتى تضم الخبراء والمتخصصين ستواصل عملها فى تقديم الأبحاث فى مجالات التربة والجسات وغيرها من الموضوعات المتعلقة بقناة الجنوب.

وستظل حتى يتم الانتهاء من هذه الدراسات فالخبرات المكتسبة من مشروع السد العالى تمثل رصيدا جيدا لمشروع قناة توشكى.

□المهندس محمد محمود هلال رئيس قطاع تنفيذ بالمشروع: يشير إلى ان ٦٠٪ من حجم العاملين حاليا بالمشروع يمثلون جيل الشباب.. أما الباقون فمن أصحاب الخبرة فنحن نحرص على أن يجمع العمل بين الحماس من جانب الشباب والذى يدعمه الآخرون بدرايتهم وحصيلة تجاربهم.

ويضيف انه يجرى التجهيز لنقل كسارة لتوفير المتطلبات اللازمة لأعمال الخرسانة والاسفلت.. وننقل ٣ خلاطات خرسانية، الخلاط يعطى ٦ آلاف متر مكعب فى الشهر، وذلك لأعمال التبطين وننقل خلاط خرسانة اسفلتية لرصف الطرق بالموقع.

وهناك طريقان الأول على بعد نصف كيلو من القناة ويوصل من محطة الرفع لطريق «أسوان ـ أبو سمبل».

وسيتم الانتهاء منه خلال ٣ أشهر.

وطريق آخر عبر القناة ينتهى بإقامتها وقد تم زيادة المعدات التى تعمل فى الحفر من البلدوزرات واللوادر والسيارات القلاب والحفارات مع تدعيم القوى البشرية للانتهاء من الأعمال فى الموعد المحدد..

مدرسة للتدريب

□المهندس محمد الغيطانى رئيس مجلس الإدارة للشركة المنفذة يشير إلى أن فرص العمالة واسعة فى المشروع.

وقد تم إنشاء مدرسة للتدريب للعاملين بالمشروع حيث أن المعدات معقدة ويصل سعرها إلى مايتراوح بين مليون و ٤ ملايين جنيه للواحدة والمحافظة عليها تتطلب التدريب والإعداد الجيد ويضيف أن العاملين يعملون فى جميع الظروف وتحت مختلف ضغوط العمل الصعبة لإيمانهم بأهمية المشروع ونحن من جانبنا نعمل على توفير جميع وسائل الراحة والإعاشة المناسبة لهم مع تشجيعهم من خلال الحوافز والمكافآت المالية.

نماذج التحدى

ونقدم هنا بعض النماذج للعناصر التى تعمل فى المشروع وكما يقول المهندس سعيد مرسى بأحدى شركات المقاولات العاملة بالمشروع اننا نعمل فى قطاع يصل لحوالى ٣ كيلو مترات ونعتبر نحن المجموعة الأولى فى انتهاء الأعمال فى الأوقات المحددة فقد انهينا حوالى كيلو متر، ونعمل ٢٤ ساعة متواصلة.

وظروف العمل هنا رغم صعوبتها إلا أن الجميع يتمتعون بروح عالية ورغبة فى الإنجاز فالكل يدرك مدى أهمية هذا المشروع بالنسبة لمستقبل مصر.

□أسامة محمد فنى مدنى مشرف أعمال مسئول عن تشغيل المعدات يشير إلى أن أهمية هذا المشروع سندركها جيدا بعد ٤ سنوات حينما تكون الإنشاءات وأعمال الحفر قد وضحت.

□محمد الليثى ـ عامل فنى ـ يشير إلى انه يعمل من الخامسة صباحا وحتى الخامسة مساء على العديد من المعدات مثل العربات القلابة الضخمة ورغم صعوبة الحياة والعمل إلا أننا نشعر بالارتياح حيث نقيم تلتا جديدة نبنى عليها مستقبلا أفضل.

□ناصر عبدالحليم عبدالعزيز بالمتابعة والتخطيط للمشروع يقول: أننا نتحمل المعاناة من أجل مصر، وأنا أتلقى تقارير من الملاحظين عن الأعطال والتشغيل بالنسبة لمعدات المشروع كله وتلك تبلور فى تقارير شهرية ترفع للجهات الرسمية، وهناك جهود كبيرة تبذل للتغلب على أية مشاكل تظهر فالجميع ترك حياته وأولاده من أجل مشروع ناجح.

□ إقامة كبارى وقناطر بامتداد القناة و ٣ طبقات لمنع تسرب المياه

□ يوليو القادم بدء العمل فى محطة الرفع وتخصيص ٥ مليارات جنيه لأعمال المشروع

□عبدالعظيم الصالحى مشرف إعاشة يشير إلى أن هناك تحسينات مستمرة لظروف الإعاشة ونحن نعطى وجبات ساخنة للعاملين ويتم إرسال الطعام لهم فى مواقع العمل.

□عبدالمرضى ابراهيم ـ من الورش الانتاجية يقول: رغم أنه يعمل منذ فترة طويلة فى الورش الخاصة بمحطات المياه إلا أن العمل يختلف فى توشكى فالظروف شاقة ولكن الأداء يتغلب عليها.

●محمد سالم الشريف ـ مسئول عن رعاية العاملين يشير إلى أنه يجرى توفير كل شىء من أجل الأيادى التى تعمل فى المشروع. فالكل يسعى لانجاحه.

□عبدالشافى أحمد صالح ـ ميكانيكى أول يقول انه يعول ٨ بنات وولدين وهو يشعر بأهمية المشروع لهم.

●الجالى سليمان الوحش ـ سائق بالمشروع يرى أن المشروع يتيح له تحقيق الاستقرار برغم بعده عن بلده كفر الشيخ حيث يحصل على إجازة كل ٥١ يوما نجد العمل والاندماج فيه ورغبة التحدى تتيح التغلب على كل الصعاب.

أصغر عامل على أكبر حفار

فى موقع العمل تم انزال أكبر بلدوزر فى العالم للمساهمة فى المشروع، وكما يقول ربيع مهدى عبد الغفار «٢٣ سنة» الذى يقوده انه يعمل على هذا البلدوزر لمدة ١٠ ساعات يوميا وهو يتعامل معه بسهولة ولا يجد أية صعوبة فى تشغيله.

هكذا من الأصل

□ من آثار فضيحة المدعى العام فى إسرائيل

بوادر أزمة بين الشرطة والأحزاب الدينية حول استدعاء الحاخامات للشهادة

حركة شاس تحذر من تجاوز الخط الأحمر ووزير ليكودى يؤكد مساواة الجميع أمام القانون

غزة - من مراسل الأهرام - القدس - وكالات الأنباء - تصاعدت نذر الأزمة بين الشرطة والاتجاه الدينى المتشدد فى إسرائيل ومسار الجدل على نطاق واسع حول إمكانية استدعاء الشرطة الإسرائيلية للحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحى لحركة شاس للادلاء بأقواله فى فضيحة المدعى العام الإسرائيلى. ومن جانبه قال «إيلى سويا» أحد قادة حركة شاس والوزير بحكومة نيتانياهو، ان استدعاء الحاخام يعتبر تجاوزا للخط الأحمر. وأضاف أنه زعيم روحى ودينى لايخضع للمساطة مثل السياسيين.

وقد رد موشيه كساب، وزير السياحة الاسرائيلى وعضو حزب الليكود الحاكم، بعنف قائلا أنه ليس هناك احد فوق القانون وإنضم اليه يوسى ساريد زعيم حركة ميرتيس المعارضة محذراً من عدم الرضوخ لقرارات الشرطة الإسرائيلية، وطالب بضرورة ان تستجوب الشرطة الحاخام لو كان ذلك ضرورياً.

ومن ناحية أخرى من المتوقع أن تعاود الشرطة التحقيق خلال الأسبوع الحالى مع نيتانياهو ومستشاره واريه درعى زعيم حزب شاس.

وفى الوقت نفسه أعلن اتحاد نقابات العمال الإسرائيلى «الهستدروت» امس ان نحو ٣٥ الفا من موظفى وعمال البنوك يعتزمون الإضراب عن العمل غدا لأجل غير مسمى للضغط على الحكومة لخفض عدد ايام العمل بالبنوك إلى خمسة أيام فى الاسبوع بدلاً من ستة ايام.

وصرح صهيون شماع أحد المسئولين بالهستدروت بان لجان العمل الخاصة بالبنوك قررت بدء الاضراب دون الرجوع إلى الاتحاد. ويرفض المسئولون بالبنوك فكرة حصول الموظفين على يومين أجازة بالاسبوع.

وكان عدد من الموظفين بالبنوك الكبرى باسرائيل قد نظموا اضرابات فى أيام الجمعة الثلاثة الماضية فى محاولة لإرغام الحكومة على قبول طلبهم.

وتعمل البنوك جميع ايام الاسبوع ماعدا السبت وتعمل نصف يوم خلال أيام الجمعة.

أزمة الرهائن فى بيرو تدخل شهرها الثالث:

الدومينيكان تعلن استعدادها لاستقبال المتمردين

فوجيمورى يقوم بزيارة مفاجئة لسانت دومينجو لاستطلاع الموقف!

ليما - وكالات الأنباء - أعلن مسئول كبير فى جمهورية الدومينيكان أن بلاده قد تمنح حق اللجوء السياسى لمتمردى حركة «توباك أمارو» اليسارية فى بيرو الذين يحتجزون ٧٢ رهينة داخل مقر السفير اليابانى فى ليما منذ ١٧ ديسمبر الماضى.

ونسبت شبكة «سى. إن. إن» الأمريكية إلى المسئول وهو من مساعدى ليونيل فيرنانديز رئيس الدومينيكان أن فيرنانديز بحث هذه المسألة مؤخرا مع ألبرتو فوجيمورى رئيس بيرو الذى توجه أمس إلى الدومينيكان.

وفى ليما نفى فوجيمورى صحة ماتردد عن انه سيبحث خلال زيارته للدومينيكان منح حق اللجوء السياسى للمتمردين.

وكانت الرئاسة البيروفية قد أعلنت أمس الأول ان فوجيمورى سيقوم بزيارة مفاجئة إلى الدومينيكان لبحث مسائل «مهمة جداً» لكنها لم تكشف عن مضمونها. وكان فوجيمورى قد أعلن فى الأسبوع الماضى أن حكومته تستطلع اراء بلدان عدة حول إمكانية استقبال المجموعة المسلحة مشيراً إلى انه ليس من السهل ايجاد بلد يقبل منح حق اللجوء السياسى لإرهابيين.

اليونان تطور جيشها لمواجهة أى عدوان تركى محتمل

أثينا - مكتب الأهرام - بعد اقل من ٢٤ ساعة على مغادرة الجنرال خافيير سولانا السكرتير العام للناتو اليونان فى اطار وساطته لإزالة التوتر اليونانى التركى وجه امس رئيس الوزراء اليونانى كوستيس سيميتيس تحذيراً شديد اللهجة الى انقرة وقال: «ان اليونان تعمل حاليا على تحديث قواتها المسلحة بكافة افرعها للتصدى للعدوان التركى للتصاعد الذى يستهدف اعادة احياء حلم الامبراطورية العثمانية من جديد».

ووجه سيميتيس - الذى كان يتحدث حتى ساعة مبكرة من صباح امس الى ضباط قيادة الجيش الاول - انتقادات حادة الى الرئيس التركى سليمان ديميريل بسبب اعلانه ان عددا من جزر بحر ايجة ليست يونانية بل تركية فى الاصل: وقال إن تركيا بسياساتها الحالية انما تمثل بؤرة للخطر والتوتر لس فقط لمنطقة ايجة او البلقان بل ايضا لاوروبا كلها. وحرص سيميتيس على تجاهل ذكر نتائج مباحثاته مع سولانا - التى كان قد تعهد بانهاء التوتر التركى اليونانى قبيل حلول شهر يوليو المقبل - فى حين شدد على إشعال روح الحماس والوطنية لدى افراد قواته المسلحة او قال لن نسمح باى حال باخضاع سيادتنا الوطنية لاية مفاوضات.. ولن نسمح مطلقا بمناقشة حدودنا الشرقية فى بحر ايجة فهى واضحة تماما وحقوقنا فيها ثابتة منذ آلاف السنين».

الجيش التركى يحذر الحكومة من مواجهة الاتجاه الاسلامى

أنقرة - ا. ف. ب - ذكرت مصادر صحفية أن الجيش التركى قدم الى حكومة حزب الرفاه الاسلامى بزعامة نجم الدين اربكان قائمة تضم ٢٠ اجراء لمكافحة نشاط الاتجاه الاسلامى فى تركيا. وقالت الصحف التركية امس ان هذه القائمة تشمل التصدى لمحاولات زعزعة النظام التركى التى تنسب الى ايران اتهامات بتدبيرها وتنشيط النظام القضائى ومقاومة دعوات تطبيق الشريعة وتسييس الدين وعدم السماح بارتداء الملابس التى تتعارض مع المبادىء العلمانية. وكانت هذه التدابير قد نوقشت خلال اطول اجتماع عقده مجلس الامن التركى طوال تاريخه الاسبوع الماضى.



اشتباكات نازية

قوات الشرطة الألمانية تتصدى للاشتباكات بين المناهضين للنازية والنازيين الجدد والتى اشترك فيها ١٥ ألف شخص تقريباً احتجاجا على معرض اقيم فى مدينة ميونيخ حول الأعمال الوحشية التى ارتكبتها القوات الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية.

(صورة للاهرام من أ.ف.ب)

تحركات تركية لانهاء الأزمة مع إيران

ديميريل يطالب رافسنجانى بعدم التدخل فى الشئون الداخلية

طهران - وكالات الأنباء - فى محاولة لنزع فتيل الأزمة الدبلوماسية مع إيران، وصل الى العاصمة الايرانية طهران صباح أمس على تويجان مساعد نائب وزير الخارجية التركية حاملا رسالة من الرئيس سليمان ديميريل الى نظيره الايرانى هاشمى رافسنجانى. وكشفت الخارجية فى بيان رسمى أن الرسالة تتضمن مطالب تركية بعدم التدخل فى الشئون الداخلية والتركيز على حماية المصالح الأمنية المتبادلة.

وتأتى زيارة طوغان بعد ٢٤ ساعة من قرار الحكومة الايرانية بطردها لسفير تركيا عثمان كوروترك. وقنصلها العام فى شمال غرب إيران لممارساتهما أنشطة تخالف وضعهما الدبلوماسى.

وفى بيان حول إبعاد السفير والقنصل، قالت الخارجية الايرانية أمس الأول: أن تصريحات بعض القادة الاتراك ضد إيران تضر بالعلاقات الودية بين البلدين.

ومما يذكر أن التوتر بين إيران وتركيا قد تصاعد فى شهر يناير الماضى عندما دعا السفير الايرانى لدى انقرة محمد رضا باقرى الحكومة التركية الى تطبيق الشريعة الاسلامية وهاجم فى حفل عام إسرائيل لموقفها المتعنت من القدس.

تأجيل زيارة مرشح الرئاسة الإيرانى لروسيا بسبب التعديل الوزارى المرتقب فى موسكو

طهران - ر - تأجلت زيارة على أكبر ناطق نورى رئيس البرلمان الايرانى الى روسيا لموعد يحدد فيما بعد، وذلك بسبب توقعات بإجراء تعديل وزارى فى موسكو. وذكرت وكالة الأنباء الايرانية فى تقرير لها من موسكو أن مصدراً غير رسمى صرح بأن زيارة رئيس البرلمان الايرانى - التى كان مقررا لها أن تبدأ فى منتصف ابريل القادم ولمدة ثلاثة أيام - تأجلت بسبب احتمالات حدوث تغييرات فى الحكومة الروسية. إلا أن الوكالة لم توضح عما إذا كان التأجيل قد جاء بناء على طلب من المسئولين الروسى قبيل التعديل المنتظر الذى يعلن عنه الأسبوع القادم.

ومما يذكر أن ناطق نورى هو أحد أقوى المرشحين الذين سيخوضون انتخابات الرئاسة الايرانية فى مايو القادم لعدم أحقية الرئيس الحالى على أكبر هاشمى رافسنجانى فى الترشيح لفترة ثالثة. ويحرص نورى على الظهور بشكل مكثف فى وسائل الاعلام فى الفترة الحالية استعدادا للانتخابات.

وترتبط ايران بعلاقات قوية مع روسيا، التى وقعت مؤخرا صفقة بثمانمائة مليون دولار لاستكمال محطة للطاقة النووية فى إيران على الرغم من المعارضة الأمريكية.

سياسة خارجية

خطيئة ١٩٥٠ تتكرر!

هل تتذكرون البيان الثلاثى لعام ١٩٥٠؟ إنه البيان الذى بادرت حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إلى إصداره من تلقاء نفسها بصورة مشتركة لضمان الحدود فى الشرق الأوسط كما قررتها اتفاقيات الهدنة العربية الاسرائيلية؟

وهل تتذكرون المصير الذى انتهى إليه هذا البيان الصادر من كبرى دول الغرب المنتصرة فى الحرب العالمية الثانية والمؤسسة للأمم المتحدة؟

لقد لفظ هذا البيان انفاسه بالضربة القاضية بمجرد ما ان تحركت قوات اسرائيل لتستولى على منطقتى العوجة وام شراس لتصل إلى خليج العقبة، ثم شيع البيان الثلاثى إلى مثواه الأخير. غير مأسوف عليه فى اللحظة التى أعلن فيها ديفيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل أنذاك أن اتفاقيات الهدنة ماتت وقبرت.

ما الذى يدعونا الآن إلى تذكر البيان الثلاثى؟ إنه بالقطع ليس مجرد اجترار الآلام ولا حتى إشفاء الغليل بتبكيت دول الغرب على تواطؤها مع اسرائيل ضد حقوق العرب والفلسطينيين وعلى تخليها عن التزاماتها المعلنة من جانبها هى نفسها إذا كانت اسرائيل هى المعتدية ولكن هناك هدفا اهم وهو تذكير صناع السياسة فى الولايات المتحدة على وجه الخصوص الآن بانهم يوشكون على أن يرتكبوا الخطيئة نفسها، حين يقفون عاجزين امام انتهاك اسرائيل لاتفاقات وقعت كما هو الحال مع الفلسطينيين فى قضية الاستيطان أو القدس أو غيرها، ولتفاهمات اقرت كما حدث فى المفاوضات مع سوريا، ولضمانات قدمت كإطار لعملية السلام لحظة بدئها فى مؤتمر مدريد.

إن الدول الكبرى ومن باب أولى الدولة العظمى الوحيدة فى العالم لاتقدم ضمانات ولاتضع توقيعها على وثائق لكى تكون مجرد «ديكور» ولا تدعو الأطراف المتنازعة لمنحها ثقتها لكى تفاجىء هذه الأطراف عند أول اختبار بان هذا التوقيع لايكلف أصحابه سوى بيان بالمعارضة او حتى الاستنكار، وماهو الفرق بين امريكا وبين جزر القمر مثلا إذا كان يكلف مجرد بيان يستنكر اغتصاب اراضى القدس العربية للاستيطان اليهودى.

ان تجاهل البيان الثلاثى عام ١٩٥٠ فى مضوا على مواصلة العدوان وتسبب فى ٣ حروب لأن العرب رأوا ان الدول الكبرى غير مستعدة إلا لحماية العدوان الاسرائيلى فقط لاغير فهل هذا ماتريده واشنطن الآن برغم ان مسيرة السلام بدأت بالفعل كما كانت تطلب وتحلح فى الطلب من العرب؟!

عبدالعظيم حماد

زعيم اليمين المتطرف فى فرنسا يتهم شيراك بأنه «رهينة» لليهود!

باريس -١- ف. ب: ادعى الزعيم اليمينى المتطرف جان مارى لوبان أن الرئيس جاك شيراك وافق على أن يخسر الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨ أمام الرئيس الاشتراكى فرانسوا ميتران.. بالإتفاق مع منظمة بناى بريت وغيرها من المنظمات اليهودية.. مقابل مبالغ مالية ضخمة ودعم دولى.

ففى حديث أدلى به لنيكولا دومونتاك وموريس زافران اللذان يعدان كتابا عن مسيرة شيراك الشخصية عنوانه «قصة رئيس» يصدر فى ١٠ مارس الجارى، ونقلت فقرات منه صحيفتا «لوموند» و«ليبراسيون».. اوضح لوبان أن مؤامرة يهودية حولت الرئيس شيراك إلى «رهينة» فى أيدى هذه المنظمات اليهودية.. زاعما أن دليله على حدوث تنسيق بين شيراك وهذه المنظمات هو نجاح شيراك فى الوصول للرئاسة.

وكرد فعل على حديث لوبان للصحفيين، أدانت حركة العنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب هذه التصريحات، ووصفتها بانها إستفزاز جديد منه، مشيرة فى بيان أصدرته الى ان لوبان لديه عدوان احدهما خارجى يتمثل فى «المهاجرين» والآخر داخلى يمثله «اليهود»! وتذكر أن منظمة «بناى بريت» أسسها مهاجرون المان عام ١٨٤٣ فى نيويورك ومركزها الرئيسى الولايات المتحدة. ويتراوح عدد أعضائها فى فرنسا بين ألفين وثلاثة آلاف عضو. ومن ناحية أخرى شن أمس ٣٠٠ شخص تقودهم عمدة مدينة ستراسبورج كاترين تراوتمان، مظاهرة فى شوارع المدينة الفرنسية الواقعة شرق البلاد، احتجاجا على خطة حزب «الجبهة الوطنية» الذى يتزعمه لوبان لعقد مؤتمر فى مدينتهم. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المتظاهرين احتشدوا وسط المدينة حيث وقع ١٥ ألف شخصا من بينهم العمدة، وايلى ويسل الحائز على جائزة نوبل للسلام وفنانون ورياضيون وشخصيات عامة على التماس ضد عقد المؤتمر.

الأحد بدلا من الجمعة عطلة أسبوعية رسمية بباكستان

اسلام اباد - أ ب - للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما قررت باكستان إقرار يوم الأحد كعطلة اسبوعية رسمية للبلاد.

واعلن رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف ان ذلك من شأنه زيادة القدرة التنافسية لباكستان فى الاسواق العالمية. والى الآن كانت باكستان المسلمة «١٤٠ مليون نسمة معظمهم من المسلمين» تعتبر يوم الجمعة هو الاجازة الرسمية للبلاد.

واشار نواز إلى ان القرآن لم يقر الجمعة كاجازة او يوم عطلة مستشهدا بسورة الجمعة «فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله». وكانت بعض الجماعات والاحزاب الدينية الاسلامية قد أبدت معارضتها لمبدأ تغيير الاجازة الرسمية من الجمعة للأحد.

مانديلا يحث الدول الآسيوية على دعم العلاقات الاقتصادية مع بلاده

مانيلا - ر - حث رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا أمس الدول الاسيوية على دعم علاقاتها الاقتصادية مع بلاده. وقال مانديلا الذى يزور حاليا الفلبين فى إطار جولة اسيوية له تشمل سلطنة بروناى وماليزيا وسنغافورة ان الديمقراطية فى بلاده ستظل هشه اذا لم يتم النهوض بمستوى الاقتصاد الوطنى لجنوب افريقيا وتحقيق الوحدة بين المجتمعات والفصائل المتناحرة بها ابان حقبة الفصل العنصرى. وأكد مانديلا ان الديمقراطية ستظل هشه وحقوق الانسان ستبقى مجرد رسميات اذا لم تسهم فى تحسين الاوضاع المعيشية والحياتية للشعب بجنوب افريقيا واذا لم يتم اقرار المصالحة الوطنية بين اعداء الماضى.

واضاف مانديلا فى كلمة القاها عقب منحه درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة الفلبين بمانيلا ان زيارته لجنوب شرق اسيا تهدف للتركيز على القضايا الاقتصادية وزيادة حجم الاستثمارات والتجارة مع جنوب افريقيا.

ويصاحب الرئيس مانديلا خلال جولته الاسيوية صديقته جارسا ماشيا أرملة رئيس موزمبيق السابق ووفد اقتصادى كبير من رجال الاعمال والاقتصاديين بالدولة. واشار مانديلا إلى اهمية مد جذور التعاون الاقتصادى بين التكتلات الاقتصادية بين اسيا وافريقيا والممثلة فى منتدى التعاون الاقتصادى لدول جنوب شرق آسيا «الاسيان» ومجموعة التنمية لدول جنوب افريقيا «سادك».

فى جولة محادثات جديدة بين سولانا ووزير خارجية روسيا

مناقشة مسودة اتفاق لإقامة مجلس مشترك بين موسكو والأطلنطى

موسكو - وكالات الأنباء - يعود خافيير سولانا أمين عام حلف شمال الاطلنطى إلى موسكو غدا - الثلاثاء - لإجراء مزيد من المحادثات مع وزير الخارجية الروسى يافجينى بريماكوف بشأن خطة توسيع الحلف نحو شرق أوروبا.

وذكرت وكالة «رويتر» أن سولانا وبريماكوف سيبحثان للمرة الأولى خلال اجتماعهما الذى سيعقد يوم الأحد القادم مسودة اتفاق مستقبلى محتمل حول اقامة مجلس بين موسكو و«الناتو» والذى سيعد بمثابة هيكل جديد يسمح للجانبين بالتشاور الدائم حول القضايا الأمنية المختلفة.

وتستهدف هذه التسوية إتاحة الفرصة أمام الحلف لقبول أعضاء جدد من دول شرق أوروبا دون التسبب فى أزمة كبيرة للأمن الأوروبى، خاصة فى ظل تجدد للمعارضة الروسية لخطة توسيع الحلف.

وذكر أحد مسئولى حلف الاطلنطى أمس أنه ستكون لدى الجانبين وثائق عمل وسيكون هناك عبارات بين الأقواس للتباحث بشأنها، وترغب روسيا فى أن تحتوى أى وثائق تتم مناقشتها خلال الاجتماع على تعهدات بأن الهيكل العسكرى للناتو لن يتوسع شرقاً، ولن تكون هذه الوثائق ملزمة قانوناً. فى الوقت الذى يفضل فيه الناتو تناولاً مرناً.

ويرى الحلف أن الاتفاق الجديد الذى يحظى بتأييد رؤساء دول الحلف - سيكون ملزما سياسيا، إلا أن المعاهدة ستأخذ وقتا طويلا قبل أن تقرها برلمانات الدول الأعضاء كل على حدة، حيث ينتظر أن يستغرق الأمر شهوراً.

واضاف «الناتو» انه لاتوجد خطط لنقل المعدات العسكرية الثقيلة للحلف شرقا، إلا أنه لايستطيع أن يبادر هو مقدما بعدم القيام بذلك. وقال أحد مسئولى الحلف ان «الناتو» قد يصبح منظمة سياسية، ولكنه سيبقى أيضا كمنظمة عسكرية، واضاف لدينا التزامات يجب القيام بها تجاه الاعضاء الجدد. فى إشارة منه الى الالتزامات العسكرية.

ومما يذكر أن بولندا والمجر وجمهورية التشيك يتصدرون قائمة الدول الراغبة فى الانضمام إلى عضوية الحلف من بين دول شرق أوروبا.

المتمردون فى إفريقيا الوسطى

يرفضون نزع السلاح

بانجى - ا. ش. أ - أعلن المتمردون فى جمهورية افريقيا الوسطى رفضهم دعوة لجنة الوساطة لنزع سلاحهم.

وصرح المتحدث باسم المتمردين بان الدعوة لنزع سلاحنا غير مقبولة لان الرئيس انج فيليكس باتاسيه لم يلتزم بعد بوعوده فى احترام اتفاقات السلام، وقال المتحدث باسم المتمردين انه من غير الوارد ان نقدم انفسنا كقطيع من الاغنام يساق إلى المجزرة.

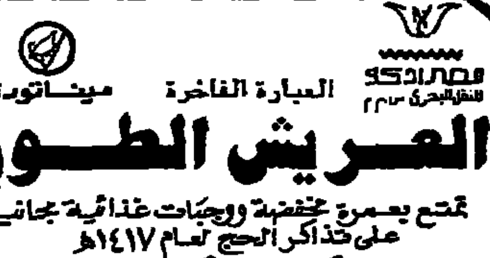
جدير بالذكر أن الكاتب سولى قائد المجموعة المتمردة سابقا فى افريقيا الوسطى كان قد اجرى محادثات مع الجنرال ادريس تجارى وزير الدفاع الجابونى وعضو لجنة الوساطة فى النزاع بين السلطات فى بانجى وبين المتمردين هناك.

سرقة مساعدات أمريكية لروسيا فى مطار هيثرو بلندن

إلغاء عملية لاسكوتلانديارد بعد اختفاء حسابها المصرفى!

لندن - وكالات الأنباء - كشفت شرطة سكوتلانديارد البريطانية أمس النقاب عن قيام اللصوص فى مطار هيثرو الرئيسى بلندن بسرقة مبلغ ٣.٥ مليون دولار قيمة مساعدات أمريكية كانت فى طريقها إلى روسيا.

وذكر متحدث باسم الشرطة أن الأموال اختفت يوم الثلاثاء الماضى من داخل أحد صناديق شحن البضائع فى المطار قبل نقلها إلى طائرة الخطوط البريطانية المتجهة إلى موسكو رغم فرض حراسة مشددة على صناديق الشحن. وأشار المتحدث فى تصريحاته لصحيفة الديلى البريطانية إلى أن المبلغ المسروق يخص البنك الوطنى الجمهورى فى نيويورك وهو أحد البنوك التى تستخدمها الحكومة الأمريكية فى نقل مساعداتها المالية إلى روسيا. وأضاف أن فرق البحث استجوبت كل العاملين فى أمن المطار وشحن البضائع وقامت بتفتيش متعلقاتهم وحقائبهم دون العثور على شىء، وأكد المتحدث عدم اعتقال أى شخص حتى الآن. وفى الوقت نفسه ذكرت صحيفة «صانداى تايمز» أن ٨٠٠ ألف دولار قد اختفت أيضاً من حساب مصرفى سرى كانت شرطة سكوتلانديارد قد فتحته لحساب عملية لها ضد عصابات المافيا التى يشتبه فى صلتها بعمليات بيع أسلحة إلى جماعات مسلحة فى أيرلندا. وقالت الصحيفة إن تهمة السرقة قد وجهت إلى أحد الضباط وتم تسريح اثنين آخرين الشهر الماضى، واستجواب عشرات آخرين فى إطار تحقيق داخلى. كما اضطرت اسكوتلانديارد إلى إلغاء عمليتها بعد اختفاء المبلغ!



خبر فى سطور

اليزابيث

سلسلة المتاعب

نيويورك - دخلت الممثلة الشهيرة اليزابيث تايلور المستشفى أمس من جديد لعلاجها من وعكة صحية وذلك عقب ١٠ ايام فقط من خروجها من نفس المستشفى نفسه بلوس انجلوس بعد خضوعها لعملية جراحية لاستئصال ورم حميد بالمخ. وأكدت المتحدثة باسم الممثلة ان هذه الوعكة مألوفه بعد عملية المخ.

الصلح خير

لندن - توصلت الأميرة ديانا إلى اتفاق ودى مع مجموعة «ذى اكسبريس» الصحفية وسحبت دعوى كانت قد وقعت عليها بسبب نشر الصحيفة معلومات تؤكد أن ديانا ستحتفظ لنفسها بجزء من ريع بيع بعض فساتينها فى مزاد علنى بدلا من أن تخصص المبلغ كله للأعمال الخيرية. ونشرت الصحيفة على صفحتها الأولى اعتذار مشيرة إلى إنها ضحية معلومات كاذبة وانها ستدفع تعويضاً! بدلاً من اللجوء للقضاء.

جولة بحرية

هونج كونج - ابحر مواطن بريطانى يدعى «مارك كوتبيرت» على متن قارب صينى قديم فى رحلة من هونج كونج إلى لندن احتفالا بعودة هونج كونج إلى السيادة الصينية خلال العام الحالى. وكان مارك قد انفق كل مدخراته لشراء هذا المركب منذ ٥ أعوام ومن المتوقع أن يصل إلى لندن فى أول يوليو القادم عقب ساعات من عودة المقاطعة إلى السيادة الصينية. وستشمل رحلته المحيط الهندى ثم الخليج العربى ثم قناة السويس والبحر المتوسط حتى يصل إلى انجلترا.

رب ضارة

واشنطن - ذكرت مجلة «جلوب» الأمريكية أن الفتى الذى ادعى قبل أعوام أن المغنى مايكل جاكسون اعتدى عليه جنسيا أصبح اليوم رجل أعمال ثرى بفضل مبلغ التعويض البالغ ٢٠ مليون دولار الذى تقاضاه من النجم مقابل اسقاط الدعوى. واضافت المجلة - أن الفتى يبلغ من العمر حاليا ١٧ عاماً وقد استثمر فى البورصة ٣،٨ مليون دولار واشترى المدرسة التى يدرس بها بعد أن ضاق نوعا بمصاريفها كما اشترى أسهما فى ٣ شركات بترول بعد ما لاحظ زيادة استهلاك سيارته للوقود!

عودحميد

موسكو - عاد رائدا فضاء روسيان وآخر ألمانى إلى الأرض سالمين أمس بعد رحلة استغرقت ٦ أشهر فى الفضاء إلى مقر المحطة الفضائية الروسية مير ومازال فى الفضاء رائدان روسيان آخران ورائد م يعتقد أنه سيتم نقله إلى السفينة الفضائية أم أطلانطس فى نهاية شهر مايو القادم. وقد تضمن البرنامج الاستكشافى لرواد الفضاء ابحاث فلكية وبيئية ودراسات طبية جديدة لاكتشاف طريقة عمل المخ البشرى.

رغم استقالة الحكومة:

الاضطرابات تمتد لمدينة جديدة فى ألبانيا

تيرانا - رويتر - على الرغم من استقالة الحكومة الألبانية أمس الاول فى محاولة لامتصاص غضبة الجماهير التى فقدت مدخراتها فى شركات وهمية لتوظيف الاموال. قامت جماعة مشاغبة فى بلدة «سراندا» الجنوبية بالهجوم على قسم الشرطة والاستيلاء على ٤٠٠ قطعة سلاح فى اطار عمليات سلب ونهب واضرام من متعمد الحرائق. ووفقا لتقرير وكالة الانباء الرسمية «اثناء اقتحم «المشاغبون» السجن المحلى وأطلقوا سراح السجناء، كما اقتحموا احد بنوك الادخار، فضلا عن اضرامهم النيران فى المكتبة العامة لسراندا. ولم يشر التقرير إلى حدوث خسائر فى الارواح. كما ذكر التقرير أن المشاغبين اشعلوا النيران فى سفن عديدة بميناء البلدة الواقعة فى مواجهة جزيرة كورفو اليونانية. وعلى صعيد آخر، أكد أمس نحو ٤٠ طالبا مضربين عن الطعام ومعتصمين فى مبنى جامعتهم بمدينة فلورا الجنوبية من ١١ يوما .. أن التخلص من رئيس الوزراء المستقيل ليس كافيا.. وتعهدوا باستمرار إضرابهم.

امام تقدم قوات المتمردين:

فرار جماعى لعشرات الآلاف من اللاجئين فى شرق زائير

كينشاسا - ر- تجددت حالة الفوضى والاضطرابات فى شرق زائير إثر بدء حركة فرار جماعى لعشرات الآلاف من اللاجئين امام تقدم قوات المتمردين التوتس فى الوقت الذى اكد فيه المراقبون تراجع الجيش الزائيرى وحلفائه من ميليشيات الهوتو امام المتمردين.

وذكر عمال الإغاثة الذين إنسحبوا أمس الأول من مدينة «كيسانجانى» ثالث اكبر مدن البلاد لأسباب امنية ان اللاجئين بدأوا مغادرة مخيم «تينجى» الواقع فى جنوب «كيسانجانى» فى الوقت الذى ذكر فيه الإطباء أن نحو ٤٠ لاجئا يلقون حتفهم يوميا بسبب الجوع او المرض.

واوضحت سادا كو اوجاتا رئيسة المفوضية العليا للاجئين عدم استطاعة المفوضية الاستمرار فى تقديم المساعدات للاجئين إذا لم تتوافر الظروف الأمنة لعمل موظفى الإغاثة.

يذكر أن معظم اللاجئين الروانديين فى شرق زائير فروا من المذابح التى ارتكبتها الأقلية التوتسية ضد الأغلبية الهوتو انتقاما لمصرع الآلاف من عرقيتهم على يد المتطرفين الهوتو.

ومن ناحية اخرى اكد محمد سحنون مبعوث الأمم المتحدة فى منطقة البحيرات العظمى انه لا توجد سوى وسيلة وحيدة لإنهاء المأساة الدائرة فى شرق زائير وهى وقف اطلاق النار.

صرح سحنون بذلك عقب لقائه الليلة قبل الماضية فى باريس مع كوفى عنان سكرتير عام الامم المتحدة. وقال انه من المستحيل الوصول إلى اللاجئين أو المهجرين فى شرقى زائير لمساعدتهم طالما استمرت المعارك هناك.. كما ان وقف اطلاق النار سيتيح ايضا فرصة اجراء حوار سياسى، واوضح سحنون أن احتمال تشكيل قوة متعددة الجنسيات لم يستبعد وقال راديو فرنسا الدولى أن محمد سحنون على اتصال بالرئيس الزائيرى موبوتو سيسى سيكو الذى قال عنه هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى انه لايزال الشخصية الوحيدة القادرة على الاسهام فى إيجاد حل للمشكلة الزائيرية.

تفاؤل بنجاح مساعى السلام فى الجزيرة الكورية

سول تفشل فى اقناع بكين بنقل المنشق الشمالى

سول - وكالات الانباء - وسط توقعات متفائلة بتنشيط عملية السلام فى شبه الجزيرة الكورية، ارسلت كوريا الشمالية وفدها إلى نيويورك للمشاركة فى الاجتماع التمهيدى مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة للمؤتمر الرباعى الذى ستشارك فيه الصين. واذاعت وكالة الأنباء الكورية الشمالية ان كيم كوى كوان نائب وزير الخارجية يراس وفد بيونج يانج. وكان الرئيسان الامريكى بيل كلينتون والكورى قد دعيا إلى الاجتماع التمهيدى فى الخامس من الشهر الحالى بنيويورك.

ويستهدف المؤتمر الرباعى المرتقب ابرام معاهدة للسلام الدائم بين شطرى كوريا تحل محل اتفاق الهدنة المؤقت الحالى.

ووصفت مصادر كورية جنوبية التزام الشمال بالمشاركة فى الاجتماع بانه محاولة دبلوماسية تهدف إلى تجاوز الأحداث الداخلية المضطربة الناجمة عن الازمة الغذائية وصراع السلطة.

ومن ناحية أخرى، فشلت جميع مساعى كوريا الجنوبية الرامية لاقناع الحكومة الصينية بنقل المنشق الكورى الشمالى هوانج جانج يوب من بكين - حيث يقيم فى مقر سفارة كوريا الجنوبية - إلى سول.

وكان يوب - وهو احد رموز النظام الشيوعى فى بيونج يانج - قد لجأ إلى سفارة كوريا الجنوبية فى بكين الشهر الماضى طالبا اللجوء السياسى.

الصين تعلن زيادة كبيرة فى نفقاتها العسكرية

وصول أول سفينه صينية لتايوان منذ ٥٠ عاما

بكين/ وكالات الأنباء - اعلنت الصين امس انها تعتزم زيادة نفقاتها العسكرية السنوية بنسبة كبيرة تصل إلى ٧ ١٢٪ عن موازنة العام الماضى ١٩٩٦.

وقال وزير المالية الصينى ليوتشونجلى فى خطابه امام اعضاء مؤتمر الشعب الصينى - البرلمان - المنعقد فى دورته السنوية حاليا ان ميزانية الدفاع سوف تبلغ ٥٧ . ٨٠ مليار يوان او حوالى ٩ . ٧ مليارات دولار تقريبا خلال العام الحالى ١٩٩٧.

وتأتى تلك الزيادة فى النفقات العسكرية فى الصين بعد مطالبة جنرالات الجيش الصينى بتحديث الأسلحة وإدخال أسلحة ذات تكنولوجيا عالية بهدف يمكن الصين من التفوق خلال الصراعات الاقليمية التى قد تنشب فى المنطقة.

ويشير المحللون الغربيون إلى ان عملية تحديث الجيش الصينى الذى يعد اكبر جيوش العالم حيث يبلغ عدده نحو ثلاثة ملايين وزيادة النفقات العسكرية للصين سوف يزيد من مخاوف الدول الأسيوية المجاورة بسبب النزاعات الاقليمية على الحدود بين تلك الدول.

ويشير المحللون إلى انه يعتقد أن الصين تنفق على الأسلحة اكثر كثيرا مما يظهر فى ميزانيتها السنوية، وقد تزايدت النفقات العسكرية للصين خلال الأعوام الأخيرة وبالرغم من ذلك فإن الصين تقول أن نفقاتها العسكرية مازالت اقل من الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى.

وعلى نفس الصعيد، رددت أنباء صحفية أمس فى تايوان أن الصين إشترت نحو ٥٠٠ مليون طن من عناصر غاز السارين المثير للأعصاب ومواد مضادة للحرب الكيماوية من اوكرانيا . ومن ناحية اخرى وصلت امس أول سفينة صينية تبحر مباشرة من الصين إلى تايوان منذ نحو ٥٠ عاما.

مسئول يابانى يبحث اليوم مع الحريرى قضية ٥ معتقلين من الجيش الاحمر

طوكيو - وكالات الأنباء - اوفد ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى هيروشى اباتاشى المسئول بالشئون الخارجية برئاسة للوزراء إلى لبنان لبحث مسألة اعتقال ٥ يابانيين فى بيروت يشتبه فى انتمائهم لمنظمة الجيش الأحمر اليابانية.

واوضحت وكالة انباء كيودو اليابانية نقلا عن مصادر حكومية أمس ان اباتاشى سيجتمع اليوم مع رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى ويسلمه رسالة من هاشيموتو تتعلق بهذه القضية.

ووصفت المصادر هذه الخطوة من جانب طوكيو بأنها تهدف إلى الاسراع بعملية تسليم المعتقلين والتى يمكن ان تستغرق وقتا طويلا من خلال الاجراءات القضائية فى لبنان.

وكان رئيس وزراء اليابان قد اعرب عن حيرته مساء أمس الأول بشأن تعامل لبنان مع هذه القضية وطالبها بتقديم ايضاحات بشأنها.

الكوارث الطبيعية تجتاح مناطق عديدة فى العالم:

أعاصير مدمرة تقتل العشرات وتشرد المئات بولاية اركنسو الامريكية

اركنسو - طهران - وكالات الأنباء - اجتاحت الكوارث الطبيعية مناطق مختلفة من العالم مما أسفر عن مقتل المئات وإصابة وتشريد الآلاف من الضحايا ووقوع خسائر مادية بالغة.

ففى الولايات المتحدة اجتاحت سلسلة من الاعاصير المصاحبة بالامطار الغزيرة أمس الاول جنوب غرب ولاية اركنسو مما أسفر عن مقتل ٢٧ شخصا واصابة اكثر من مائتين اخرين وتشريد المئات بعد أن تهدمت وتصدعت منازلهم. وقد تسببت الاعاصير فى انقطاع التيار الكهربائى والاتصالات التليفونية عن بعض المناطق المنكوبة.

ووصف مكتب خدمات الطوارىء باركنسو الوضع بأنه «كارثة كبيرة». وقد تم تعبئة أجهزة الطوارىء، وقوات الحرس الوطنى بالولاية للحفاظ على النظام والامن. وفرضت السلطات الامريكية حظر التجول فى مدينة أركاد يلفيا على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوب غرب ليتل روك بأركنسو.

وقد قتلت الاعاصير اكثر من ٧ أشخاص فى مناطق المسيسيبى وكنتاكى وغرب فيرجينيا واوهايو.

ويواصل عمال الانقاذ رفع انقاض بعض المبانى المهدمة لاستخراج جثث الضحايا. كما فقد أربعة اشخاص فى الفيضانات الناجمة عن المطر الغزيرة التى اجتاحت اوهايو.

واستقبلت المستشفيات فى جنوب ووسط اركنسو مئات الجرحى بعضهم فى حالة خطيرة.

واغلقت السلطات الأمريكية مطار ليتل روك الوطنى أمام حركة الملاحة الجوية بعد أن تسبب الاعاصير فى سقوط كتل حجرية فى ممرات الاقلاع وأصابة احدى طائرات الركاب التابعة لشركة «كونتننتال».

الطفولة البريئة.. ضحية الزلازل

طفلان بريئان يفترشان العراء امام منزلهما المهدم بعد زلزال امس الاول العنيف الذى ضرب جنوب غرب باكستان بقوة ٦.٦ درجة بمقياس ريختر واسفر عن مقتل نحو ١٠٠ شخص وتشريد وإصابة الآلاف.

صورة للاهرام من ا. ف. ب

هكذا من الأصل

بعد عودة الرئيس الروسي إلى نشاطه السياسي:

بوادر الشقاق تظهر بين يلتسين وطاقم حكومته

كلما اقترب ميعاد تقديم اللجان الطبية تقاريرها إلى رئيس مجلس الأمن القومي الروسي والهيئات البرلمانية الأخرى بمجلس النواب عن حقيقة فحص الحالة الصحية للرئيس يلتسين وصلاحية قدراته او عدم صلاحياته في تولي قيادة سفينة روسيا الاتحادية في المياه الروسية المتلاطمة داخليا وخارجيا اوغل الرئيس يلتسين واعوانه وحاشيته في التاكيد على انه قد شفي من مرضه وانه على اطلاع شامل ومحيط بالأوضاع في روسيا خاصة في القوات المسلحة الروسية التي تجأر بالشكوى على لسان وزير دفاعها جنرال الجيش (المشير) إيجور روديونوف.

رسالة موسكو:
عبدالملك خليل

وليزيد الرئيس يلتسين الأمر يقينا، استقبل العديد من زوار موسكو أخيرا وفي مقدمتهم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والسيدة مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة.

بينما حذر في الوقت نفسه قائلا: «هناك اتجاه سياسي شيوعي يحاول إثارة موضوع مرضي باستمرار. وأوضح أن الشيوعيين لايستطيعون مسامحتي على ماقمت به ولكنهم عبثا يحاولون.. أنا مناضل ومكافح ومنافح وأستطيع الرد عليهم وحتى على دوما البرلمان (مجلس النواب) ردا لاتقاء.

ومضى البعض لاستخلاص أن يلتسين لايزال، كما في السابق، يميل إلى أسلوب التهديد والوعيد حتى إلى مستوى أن يكون الرد على محاولات نواب البرلمان بإعلان حل مجلس النواب البرلماني المنتخب وإجراء انتخابات برلمانية جديدة. ومن الطبيعي أن يفضي ذلك إلى رصد مبالغ واستنزاف جهود لتحقيق مايريده الرئيس من معارضة مستكينة مستقبلا.

ومن المقطوع به أن وعيد الرئيس لم يمر عفو الخاطر بل دفع المعارضين للتشاور والتجمع مما له نتائجه في وقت لاحق.

وتمثلت بداية الردود في مبادرة جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي للرد عليه من مطار موسكو عقب عودته من زيارة الولايات المتحدة الأمريكية قابل فيها كبار المسئولين الأمريكيين إذ قال: عبثا يحاول الرئيس يلتسين تهديدنا.. والأجدر به أن يعمل على إنقاذ روسيا من نهجه المدمر.. إنه بتصريحاته هذه يحاول تغطية عجزه عن إدارة البلاد»!!!

ومن المتوقع أن تزداد ردود الفعل من جانب نواب البرلمان بشكل متلاحق، لأنه دفاع عن مراكزهم ومواقعهم وامتيازاتهم قبل أن يكون مشكلة تشغل الرأي العام الروسي، الذي لم تعد تشغله أمور الصراع بين يلتسين والبرلمانيين أو بين رئيس النظام ومعارضيه بقدر ماتشغلهم لوازم شئون حياتهم اليومية وكيفية الوفاء بها وعلى الأقل في مستوى الكفاف!!!

وفي إطار تقييم الأوضاع الروسية أجرى التليفزيون الروسي استطلاعا للرأي حول مسألة من سيخلف يلتسين؟ فقال الباحث الأمريكي كوهين: إن البيت الأبيض الأمريكي يرغب في تشرنوميردين بالرغم من ازدياد شعبية الكسندر ليبيد أما زيوجانوف (زعيم الشيوعيين وتحالف قطاع من المعارضة) فيتمتع بدعم واسع في روسيا ولو جرت الانتخابات البرلمانية مجددا في روسيا وبصورة طبيعية فلا أستبعد فوز زيوجانوف. لكن الغرب لايريده. ومهما كانت صحة يلتسين تتماثل للشفاء فإن مشكلات روسيا تتفاقم وتبحث بالحاح عمن يستطيع حلها.

وفي غضون ذلك نشرت جريدة الإزفستيا أن مصدرا مهما قد أكد لها أن أيام تشرنوميردين في رئاسة الحكومة الروسية قد أصبحت معدودة وأن الرئيس يلتسين ينتظر الفرصة المناسبة للتخلص منه والبحث عن بديل له. وأضاف المصدر، الذي استقت منه الجريدة الخبر أن أناتولي تشوبايس مدير مكتب يلتسين الحالي ورئيس حملة نجاحه برئاسة روسيا المرة الثانية ووزير الخصخصة السابق هو من أوائل المرشحين لمنصب رئيس الوزراء الجديد في محل تشرنوميردين، وكذلك من المرشحين إيجور ستروييف رئيس مجلس الفيدرالية (الشيوخ) البرلماني.

ويتردد أن مصير وزير الدفاع الجنرال إيجور روديونوف قد يتقرر قريبا بالاستغناء عنه بسبب مواصلة تصريحاته عن مآسي الجيش الروسي.. الأمر الذي لم يعد الرئيس يلتسين يستطيع السكوت عليه خاصة بعد أن بدا الخلاف علنيا بين روديونوف المؤيد من كبار ضباط الجيش وهيئة الأركان ويوري باتورين رئيس مجلس الدفاع المؤيد من الرئيس يلتسين ويوافق يلتسين على خطة باتورين بإجراء الإصلاح في الجيش والأسطول ولو بالاستغناء عن خدمات مئات الألوف من الضباط والجيش الذين سيطردون قريبا من الخدمة لمحدودية مخصصات القوات المسلحة من الميزانية العامة للدولة عن سنة ٩٧.

وقد اضطر يلتسين للفت نظر الجنرال روديونوف شخصيا إلى أن يكف عن الشكوى التي أصبحت أشبه بالنواح وأن يتعاون مع باتورين سكرتير مجلس الدفاع.

وقد جاء انتقاد يلتسين لإيجور روديونوف وزير الدفاع بعد أن توجه روديونوف، عقب الاحتفال الروسي بذكرى تأسيس الجيش والأسطول، إلى مقر قيادة وزارة الدفاع وهو يرتدي بدلته العسكرية كجنرال جيش (رتبة توازي رتبة المشير في الجيوش الأخرى).

ولوحظ أن روديونوف تعمد ارتداء بدلته العسكرية بالرغم من نقل يلتسين له في رئاسة وزارة الدفاع من وزير عسكري إلى وزير مدني.

ولعل المهم أن روديونوف اجتمع بقادة الوزارة وبعدها قال: أنا لست وزيرا لجيش يموت وأسطول يحتضر.. إن كل مايقال عن الإصلاح هو كلام فارغ وأن الروس الجدد (يقصد المنتفعين من أوضاع التسيب والفوضى الراهنة) يريدون جعل الجيش محترفا ليموت في المعارك. أما هم فيسافرون للاصطياف في جزر الكناري وهذا يبدو همهم الوحيد.

غير أن أهم ماأشار إليه روديونوف هو قوله نصا: «أين هو مجلس الدفاع؟ إن شخصا واحدا يتكلم باسم مجلس الدفاع هو يوري باتورين فأين هو رئيس المجلس؟ (يقصد أين وجود أو نفوذ يلتسين) وأين هم أعضاء هذا المجلس؟ وهذا يعني - حسبما أعتقد - انعدام النظام».

وربما ليبرز ثمته أضاف روديونوف «لقد كتبت التقارير الوافية إلى الرئيس يلتسين وتشرنوميردين رئيس الحكومة، وهي تقارير ليست بالطبع للنشر غير أن الديمقراطيين (في سخرية مهنية لأنصار عهد الرئيس يلتسين) قد شموا رائحتها وبدأوا في الهجوم علي واتهامي بكل الذنوب.. إنني مازلت مصرا على أن الوضع في القوات المسلحة هو وضع بائس مضطرب وأن الجيش الروسي فقد قدراته القتالية، لهذا أكرر أنني لست وزير جيش يحتضر وأسطول يموت.. وإذا بقت الحالة على ما هي عليه فإن حلف الناتو سيأتي للإشراف على أسلحتنا النووية». وسرعان ماعلقت وسائل الإعلام الموالية للرئيس يلتسين قائلة بصريح العبارة «إن روديونوف يحفر قبره بيديه».

ويعني ماسلف أن روديونوف من المرشحين للعزل والطرد. بينما تؤكد دوائر إعلامية أنه الطرد، لن يكون مقصورا عليه إذ إن الرئيس يلتسين ألمح لتشرنوميردين أن الأمر يستدعي تعديلا حكوميا وأن خطة هذا التعديل قد ترد في إلى خطاب يلتسين إلى البرلمان والشعب مع مطلع شهر مارس.

ويتردد أن حل وإقالة وزارة تشرنوميردين وتشكيل الوزارة الروسية الجديدة سيأتيان بعد أن يدلي يلتسين بخطابه إلى مجلسي البرلمان: النواب والشيوخ في شهر مارس المقبل وأن الخطاب سيكون شديد الانتقاد لحكومة تشرنوميردين.

وتضيف الإزفستيا أن تحديد يلتسين لفترة عشرة أيام أمام حكومة تشرنوميردين لدفع أجور ومرتبات العاملين المتأخرة هي بقصد إحراج تشرنوميردين.

ويقول مصدر الإزفستيا إن مرسوم يلتسين بتعيين تشوبايس في منصب القائم بأعمال رئيس الوزراء موجود على مكتب يلتسين إلا أن يلتسين لم يوقعه لأن الحملة ضد الأرباح الهائلة التي كشف حصول تشوبايس عليها والتي تقدر بملايين الدولارات من مصادر مشبوهة هي التي دفعت يلتسين للتردد في توقيع المرسوم ربما إلى حين.

وعلى خلفية ذلك تصريح لشلة من الديمقراطيين الذين يروجون أن لديهم شخصيات لائقة للمناصب العليا ومنها تشوبايس لمنصب رئيس الدولة الروسية وجيدار في منصب رئيس الوزراء.. وكلها فيما يبدو تصب في عملية تنحية تشرنوميردين بالتدريج.

وينتهي المصدر على صفحات الإزفستيا إلى القول نصا: مهما كانت صحة هذه الأقوال فإن يلتسين سوف لايحلم بتطبيع واستقرار الأوضاع المنهارة في روسيا حتى لو استبدل كل وزارة تشرنوميردين.

وحول وزارة تشرنوميردين يظهر انقسام أنصار يلتسين بين رافضين ومؤيدين لها.. ومن الرافضين يجور جيدار، أول قائم سابق بأعمال رئيس حكومة روسيا سنة ٩٢.. ومع أن تشرنوميردين كان أحد وزرائه وتولى رئاسة الوزارة بعد تصويت البرلمان ضد جيدار، إلا أن جيدار له من الأسباب الذاتية والموضوعية للإيعاز ليلتسين بطرد تشرنوميردين.

ومن الأسباب الذاتية أنه لم يتمكن قط لاقي الماضي ولاقي الحاضر نجاحا لمن خلفه بعد حجب الثقة عنه.. ومن الأسباب الموضوعية تقارب تشرنوميردين مع جور نائب الرئيس الأمريكي وموافقته على حل أزمة الشيشان والتوقيع على وثائقها النهائية في موسكو مع مسخادوف رئيس الشيشان المنتخب الحالي.

ولو تركنا المجال لجيدار لتفسير عدائه لتشرنوميردين لكان مايقوله وهو أن قوته السياسية وتتمثل في عقد مؤتمر حركة الخيار الديمقراطي ترى أن حكومة تشرنوميردين «قد فشلت ولم تستفد من الإمكانات الواسعة التي أتيحت لها.. وهي حكومة تتأرجح بين يلتسين والشيوعيين وأن مايقلق هو الزحف الشيوعي أي الخيار بين الإصلاحات الديمقراطية أو العودة للشيوعية».

ويضيف ممثلو حركة الخيار الديمقراطي «لقد طالبت حركتنا من تشرنوميردين أن يرحل وصرح قادتنا بأن البديل هو أن يكون جيدار رئيسا لجمهورية روسيا الاتحادية وأناتولي تشوبايس رئيسا لحكوماتها ولمجلس الوزراء». وقد عقد كوستيكوف السكرتير الصحفي السابق ليلتسين والذي يشغل حاليا مدير أحد البنوك التجارية مؤتمرا صحفيا قال فيه: «لو جرت انتخابات الرئاسة الآن لانتخب جيدار رئيسا.. لقد نصحت يلتسين بعدم ترشيح نفسه للرئاسة للمرة الثانية ولم يسمع نصيحتي وهاهو الآن يجني ثمار ذلك».

ويواصل كوستيكوف الذي كان المقرب صميميا من يلتسين في السابق: «إن يلتسين شغوف بالسلطة إلى أقصى حد ولن روسيا معه تعاني حاليا أزمة سلطة وأزمة رئيس وأن اليمين واليسار يعارضان يلتسين.. لهذا يجب البحث عن هيئة ما توحد روسيا للمرحلة.. إن الرئيس يلتسين هو رئيس ضعيف صحيا ونضاليا وغير مقبول شعبيا ويصعب عليه العمل في هذا الوضع.. إنه لايعرف ماذا يقول لروسيا.. إنني أتمنى أن يقرأ يلتسين كتابي عن حكمه لروسيا حتى نهايته».. والمثير أن كوستيكوف يعرف عندما كان مقربا من يلتسين وقائع فضيحة أدبية وسياسية حول مذكرات الرئيس يلتسين التي صدرت في كتاب أنيق.. ومن مفاد الفضيحة اكتشاف أن الرئيس يلتسين لم يهتم بأنه ليس هو الذي كتب المذكرات، بل والأدهى أنه لم يقرأها مراجعا لها قبل أن يأمر بنشرها وإهدائها.

وفي مجال معضلات روسيا.. يواصل كوستيكوف الإفتاء والإطناب قائلا عن الجنرال ليبيد، أقوى منافسي يلتسين على الرئاسة: إنه شخص عنيد ولايحسب الحساب جيدا ولكن لاداعي لمهاجمته ولاداعي لهجومه هو على الآخرين ولكنه لو جاء إلى السلطة فإنه سيعيد أخطاء يلتسين وربما بغطاظة أكثر.

وعن تشوبايس، نجم مسرح موسكو من وراء الكواليس حاليا وإن كان لايزال يتظاهر بقناعته بمنصب مدير إدارة يلتسين يقول كوستيكوف: تشوبايس شجاع وإداري صارم.

وفي معية ذلك، تفوح رائحة فضائح الفساد وأسماء المفسدين، ولعل واحدا من آلاف أمثلته ماكشفته مؤخرا صحيفة «نوفايا جازيتا» أي الجريدة الجديدة الروسية أن شركة تسمى «مونتيس أوري» وتعني «جبال الذهب» قد قامت في روسيا الاتحادية بتوزيع هدايا بملايين الدولارات الأمريكية على دعاة إنجاح الرئيس يلتسين في حملة انتخابات رئاسة روسيا التي جرت في الصيف الماضي.

وذكرت الجريدة أن أحد الذين تلقوا هدايا السيد أناتولي تشوبايس رئيس حملة انتخاب يلتسين سابقا ومدير ديوان رئاسة إدارة الكرملين حاليا، كما شاركت بنوك تجارية أخرى في هذه العطاءات والمنح بسخاء.

وأضافت الصحيفة أنه توجد وثيقة تؤكد صرف ١٠ ملايين من الدولارات الأمريكية على خدمات الطباعة والمنشورات الخاصة بحملة الرئيس يلتسين الرئاسية، بينما ذهبت هذه المبالغ إلى جزر الكناري الأسبانية ومصايفها الخلابة المطلة على المحيط!!

وتساءلت الصحيفة: أين هي نتائج التحقيقات في حادثة القبض على شخصين يخرجان من مبنى الحكومة وهما يحملان صندوقا به مايقرب من نصف مليون دولار، تردد بأنها كانت مخصصة لدعم انتخاب يلتسين رئيسا لروسيا للمرة الثانية؟!!!

وأشارت الصحيفة إلى أن الصيغة المشهورة «بضاعة - نقود - بضاعة» قد تحولت في روسيا إلى صيغة فريدة هي: «صحفيون - نقود - بضاعة».

ونشرت نفس الصحيفة مقالا آخر بعنوان «للاستخدام في الوظيفة» تقول فيه: لقد تم تهريب مليون ونصف مليون من الدولارات إلى الولايات المتحدة من ميزانية الدولة الروسية وأن الشخص الذي قام بنقلها قد قتل بالقرب من مصحة «بارفيخا» التي كان الرئيس يلتسين يعالج ويتعافى من المرض فيها.. وأن الشخص القتيل هو فلاديمير ستيوليكوف وأن قتله قد تم في ٢٨ أكتوبر الماضي وأن قاتليه كانا يرتديان ملابس البوليس الروسي.. أما القتيل فقد كان يشغل أيضا منصب رئيس بنك الإعمار والتنمية الروسية.

وفي مقال ثالث تحت عنوان «لايقدم الموظفون في أعلى الهيئات الحكومية في روسيا تقارير عن أوجه صرف المساعدات الأمريكية» قالت: «لقد أقر الكونجرس الأمريكي سنة ١٩٩٢ قيام بعض المؤسسات الأمريكية برصد مبالغ للمساعدة في إنجاح عملية الخصخصة في روسيا الاتحادية ورصدت لهذا الغرض ٤٠ مليون دولار أمريكي لتقديمها إلى لجنة الخصخصة التي كان يتولاها ويشرف عليها أناتولي تشوبايس مدير إدارة يلتسين حاليا وأعوانه الذين كانوا يحتلون مناصب رفيعة في الدولة والبرلمان.. وقد صرف هؤلاء ١٣ مليونا من ذلك المبلغ.. أما البقية فحتى الآن لم يقدم بها تقرير ولايعرف كيف صرفت بينما يصر الجانب الأمريكي على معرفة أوجه الصرف.

الشرطة الروسية تحمل أحد المخمورين



نوري السعيد يشكل آخر حكومة ملكية في العراق

«٣ مارس ١٩٥٨»




نوري السعيد

إعداد:
إيمان عارف

الحديث عن عهد الملكية في العراق الذي استمر قرابة أربعة عقود لابد أن يرتبط بالحديث عن نوري السعيد السياسي العراقي المعروف الذي أجمع المؤرخون على أنه واحد من أبرز الشخصيات التي لعبت دوراً مؤثراً خلال هذا العهد الذي ارتبط باسمه.

وقد كانت الفترة منذ نهاية الحرب العالمية الأولى وحتى حصول العراق على استقلاله الشكلي عام ١٩٣٠، والفترة التي تلتها حتى عام ١٩٥٨ فترة قلقة من تاريخ العراق اتسمت بعدم الاستقرار بسبب الصراع على السلطة وتعاقب الحكومات. وهو الأمر الذي لعب فيه نوري السعيد دوراً كبيراً والدليل على ذلك أنه شكل الوزارة أربعة عشرة مرة كان أولها في ٢٣ مارس عام ١٩٣٠ وآخرها حكومة الاتحاد الهاشمي مع الأردن في ٣ مارس عام ١٩٥٨ وهي الوزارة التي لم تستمر سوى أربعة عشر يوماً وسقطت لتسقط معها الملكية في العراق حتى وقتنا الحالي.

وقد عرف عن نوري السعيد منذ أن برز على المسرح السياسي في العراق مع نهاية الحرب العالمية الأولى تأييده المطلق لبريطانيا، واقتناعه التام بضرورة التعاون معها، ولم يكن يرى في هذا التعاون أي تعارض مع مصالح العراق. وفي سبيل ذلك استغل علاقاته الوثيقة بالعشائر المختلفة كورقة يستخدمها للإيقاع بالحكومات المعارضة لتوجهاته وكوسيلة لإثارة الاضطرابات والقلاقل الأمر الذي يتيح لبريطانيا فرصة التدخل وفرض إرادتها على الحكومة والملك.

وقد حفلت فترة الثلاثينات بأحداث مصيرية مؤثرة في تاريخ العراق لعل أهمها وفاة الملك غازي نجل الملك فيصل الأول في ظروف غامضة عام ١٩٣٩ حامت فيها الشبهات حول تورط نوري السعيد المعروف بكراهيته للملك وتورط بريطانيا في هذا الحادث، مما أدى لقيام المظاهرات الغاضبة في جميع أنحاء العراق، كما لقي القنصل البريطاني في الموصل مصرعه في هذه الاضطرابات، وقد اعتبر البعض هذا الحادث أحد العوامل الأساسية التي ساهمت في إضعاف النظام الملكي في العراق وانهياره بعد ذلك بسنوات.

وقد مهدت الظروف المصاحبة لهذا الحادث لقيام ثورة عام ١٩٤١ التي شاركت فيها وحدات من الجيش العراقي، وحظيت بدعم ومساندة الجماهير العراقية، إلا أن فشل هذه الثورة ونجاح القوات البريطانية في القضاء عليها أسفر في النهاية عن عودة نوري السعيد للسلطة بدعم من بريطانيا.

وعندما أشرفت الحرب العالمية الثانية على نهايتها بدأت نتائجها المباشرة وغير المباشرة تظهر على المسرح السياسي العراقي. ونتيجة لذلك شهدت هذه الفترة نشاطاً ملحوظاً وزيادة كبيرة في الوعي السياسي بين جميع طبقات الشعب. وكان للإجراءات العنيفة التي اتخذت ضد قادة ثورة ١٩٤١ واندفاع الوصي على العرش ونوري السعيد نحو موالاة بريطانيا كان له أثر كبير في إيجاد رد فعل معاد للنظام السياسي ورجاله. وإن كانت هذه الفترة قد شهدت أيضاً تأييداً عراقياً كبيراً لمشروع الجامعة العربية بزعامة نوري السعيد، الأمر الذي اعتبره البعض دليلاً على التناقضات الكبيرة التي حفلت بها شخصيته.

وقد كانت فترة الخمسينات من هذا القرن، فترة حاسمة في تاريخ الوطن العربي، بدأت بثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ في مصر التي امتد تأثيرها للدول العربية الأخرى، بعد أن أنهت الملكية والاحتلال الأجنبي وأظهرت تأييدها لتيار القومية العربية ورفضت سياسة الأحلاف. وقد أثرت كل هذه العوامل على العراق وكانت مقدمة لأحداث مصيرية بدأت بتحسن ظروف الحركة الوطنية وظهور منظمات جديدة وعودة المنظمات العمالية والنقابية للساحة السياسية، وازدياد التيار الرافض للتأييد العراقي لبريطانيا. وإن كان ذلك قد تزامن مع النشاط الدولي لإقامة التكتلات والأحلاف العسكرية ضمن مخططات المعسكر الغربي التي تهدف لتعزيز موقفه وتطويق المعسكر الاشتراكي. وقد هيأت دول الغرب للعراق دوراً نشيطاً في تلك الأحلاف، لتنتهي بتوقيع العراق على الانضمام لحلف بغداد عام ١٩٥٥ الذي ضم كلا من تركيا وإيران وباكستان وبريطانيا.

وقد أثار انضمام العراق لهذا الحلف موجة عارمة من الغضب بين أبناء الشعب العراقي الذين عارضوا هذه الخطوة، كما اعترضت بعض الدول العربية وفي مقدمتها مصر على ذلك، بعد أن رأت أن هذه الخطوة تعد انتهاكاً للجامعة العربية وميثاق الدفاع المشترك، وتكريساً للوجود الأجنبي في الدول العربية التي كانت تسعى للاستقلال والتحرر من قيود الاستعمار.

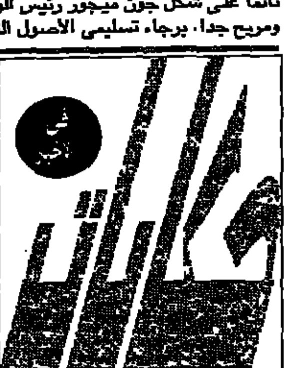
ونتيجة لذلك قامت المظاهرات الغاضبة في بغداد التي اعتبرت هذا الحلف ضمانة للكيان الصهيوني، كما دعت مصر لعقد مؤتمر في القاهرة لمناقشة تداعيات هذه السياسة العراقية.

ولاشك أن معارضة مصر لهذا الحلف كانت هي العامل الحاسم في انهياره بعد أن أزاحت الستار عن أهدافه الحقيقية، ثم جاء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ الذي لعبت فيه بريطانيا - العضو بالحلف - دوراً رئيسياً فكان ذلك عامل هدم لكل الدعاوى التي قيلت في تبرير وجوده.

ونتيجة لهذه الظروف واشتداد تيار القومية العربية الرافض لكل الأنظمة المؤيدة للوجود الأجنبي في الوطن العربي. وبسبب تأزم الوضع الداخلي وتدهور الاقتصاد وتقييد الحريات، انصهرت الأفكار الوطنية في بوتقة واحدة، فاحتشدت القوى السياسية في عمل شعبي واحد تمثل في قيام ثورة الرابع عشر من يوليو عام ١٩٥٨ التي أسقطت وزارة نوري السعيد الأخيرة، وأسقطت كذلك النظام الملكي واعتبرت نتيجة حتمية للأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في تلك الفترة الهامة من تاريخ الوطن العربي.

القط السمين


حول قضية بيع مترو الأنفاق البريطاني للقطاع الخاص، نشرت صحيفة «الجارديان» هذا الكاريكاتير الذي أظهر فيه المترو نائما على شكل جون ميجور رئيس الوزراء، والقطاع الخاص على شكل قط سمين كتب لافتة يقول فيها: «إنني تغذيت جيدا ومريح جدا، برجاء تسليمي الأصول التابعة لك».



أثينا:
عبد العظيم درويش

حتى المتاحف!!

أبواب جميع المتاحف والمزادات السياحية في اليونان اضطرت الى اغلاق ابوابها امام الزائرين من السياح الاجانب طوال الاسبوع الماضي بسبب اضراب موظفي وزارة الثقافة المطالبة بزيادة رواتبهم. شركات السياحة اليونانية اضطرت الى تنجيل وصول بعض الافواج السياحية الى اليونان بعد أن تكرر منع السياح من الدخول الى المتاحف والمزادات السياحية.

هدية عيد الحب!!

اخيرا عادت حسناء اليونان عارضة الازياء الشهيرة ومقدمة برامج «الايروبكس» بترولاكي للظهور مرة أخرى في المناسبات العامة بعد أسبوع كامل في مستشفى الحوادث في اثينا بسبب الهدية التي تلقتها من خطيبها لاعب كرة القدم المعتزل ليفيتس «صربي الجنسية» في عيد الحب الذي احتفل به اليونانيون أخيرا كل على طريقته الخاصة كان الخطيب الغيور قد وجه عدة لكمات عنيفة - لاتضارعها لكمات تايسون أو كلاي - الى وجه خطيبته بمجرد أن لمحها عائدة الى منزلها فجر ليلة العيد حيث كان قد امضى الليل كله امام مسكنها في انتظار عودتها.

بمجرد أن انتهى الخطيب من تقديم هديته فر هاربا بينما نقلت الحسناء الى مستشفى الحوادث لعلاجها من الكدمات والجروح التي أصيبت بها.

سرقة أسرار الخارجية اليونانية!!

في أول سابقة من نوعها سرق مجهول جميع أسرار السياسة الخارجية اليونانية وجميع مراسلات وزيرها ثيودوروس بانجالوس من مقر مكتبه في أثينا إذ اكتشفت مديرة مكتب الوزير اختفاء ديسك الكمبيوتر الخاص بالوزارة وقالت السكرتيرة وتدعى خريسولا بولو - في بلاغها الى سلطات الأمن اليونانية أنها فوجئت عند وصولها الى مكتبها باختفاء الديسك وأنها لاتعلم شيئا عن الأسباب التي تدفع البعض الى سرقته.

وبينما حاول بانجلوس التقليل من خطورة الحادث بقوله للصحفيين أن الديسك لا يحتوي على معلومات أو أسرار ذات أهمية أكدت السكرتيرة أن الديسك يحتوي على معلومات وأسرار دقيقة عن السياسة الخارجية للبلاد إضافة الى جميع مراسلات الوزير - وتجرى أجهزة الأمن بجميع مستوياتها الآن تحريات واسعة النطاق للكشف عن غموض الحادث الذي أثار موجة من القلق لدى جميع أجهزة الدولة.

ومن جانبه اكتفى المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس - في رده على أسئلة الصحفيين ظهر أمس - بقوله أن تحقيقات موسعة تجرى حاليا للكشف عن غموض الحادث ورفض ريباس الافصاح عن مدى خطورة الحادث ودلالته وعما اذا كان سيؤدى الى تعرض بلاده الى مأزق دولية بسبب ما يحتوية الديسك من أسرار.

اتجاهات عالمية

حدث فى فرنسا

موجة المظاهرات الغاضبة التى هزت باريس ومختلف المدن الفرنسية الكبرى خلال الاسبوع الماضى احتجاجا على قوانين الهجرة الجديدة كانت تعبيرا عن مدى المخاوف التى اصبحت تؤرق الفرنسيين من التوجهات العنصرية الفاشستية لليمين المتطرف ونجاحه تدريجيا فى استغلال مشكلة المهاجرين والأجانب والايهام بانهم السبب فيما يعانيه الفرنسيون من ازمات اقتصادية فى كسب ارضية لافكاره واصوات مقاعده فى البرلمان.

لكن هذه المظاهرات كانت موجهة بنفس القدر من الغضب والرفض للسلطة الحاكمة التى يرى الفرنسيون بانها فى محاولتها لاحتواء المكاسب الانتخابية لجبهة «لوبن» المتطرفة وتحجيمها وبدلا من البحث عن حلول للازمة الاقتصادية انما هى فى واقع الامر تساعدها وتتبنى افكارها بل وتقننها ايضا بقوانين «دوبريه» التى تطالب الفرنسيين بالابلاغ عن ضيوفهم من الاجانب وتوقيت مغادرتهم البلاد، بينما آثرت المعارضة الاشتراكية الصمت حفاظا على مصالحها السياسية والانتخابية.

وإلى جانب ما يثيره مثل هذا القانون من ذكريات مخزية فى نفوس الفرنسيين الذين يشعرون بالخجل من تعاون نظام «فيشى» أيام الحرب العالمية الثانية مع النازية فى الابلاغ عن اليهود وترحيلهم إلى معسكرات الاعتقال فإنه اكثر من ذلك يثير الخوف على التقاليد الليبرالية لفرنسا الحرة.. الدولة الأوروبية التى اخترعت مفهوما فريدا للمواطنة على أساس الأرض وحق الاقامة وليس على أساس الجنس والتى تقول الاحصائيات أن نحو ٢٠ فى المائة من شعبها ينحدر من أصول أجنبية.

ولكن أهم ما يلفت النظر فى هزة الشارع الفرنسى فى الاسبوع الماضى هو أن محركها الاساسى كان صفوة المجتمع من المثقفين والمفكرين والكتاب والسينمائيين الذين بادروا بالدعوة إلى عصيان مدنى لو اقر البرلمان هذه القوانين الجديدة فنجحوا فى اجبار الحكومة على تعديلها ليثبتوا مرة أخرى أن المثقف الذى لا يسير مع التيار والذى لا ينعزل فى برج عال هو بحق ضمير امته وسلطتها الاخلاقية والمدافع عن حرياتها فى وجه أفكار الرجعية والتخلف وجوز القوانين السياسية.

فى أى مكان ممكن أن يحدث هذا إلا فى فرنسا «فولتير» وزولا، وسارتر، وفرنسا التى كانت ملاذا وملجأ لارنست هيمنجواى وجيمس جويس واوسكار وايلد وغيرهم من عمالقة الأدب الغربى.؟!

سامية الجندى

وليد المعلم رئيس المفاوضين السوريين فى حوار مع الأهرام:

بعد التزام رابين بالانسحاب إلى خطوط ٤ يونيو ٦٧ بدأنا التفاوض حول عناصر التسوية

من الآن وحتى استئناف الزيارات التى سيقوم بها القادة العرب لواشنطن فى الشهر القادم مازالت هناك بقية من آثار سحابة غبار تركها وراءه بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل إثر انتهاء زيارته للولايات المتحدة ونحن نتصور عادة حدوث مثل هذا الغبار عندما يدق احد ارضا ترابية بقدمه او عندما تجرى الخيل فوق هذه الأرض لتخلف وراءها سحابة تضعف النظر، او تغلف المكان والأشياء حتى تشحب الرؤية وتتوه معالم الأشياء وهكذا حاول نيتانياهو عندما توالت تصريحاته فى واشنطن، إما وهو ينكر ان حكومات إسرائيل وافقت على الانسحاب التام من مرتفعات الجولان، وإما معلنا انه غير ملتزم بما وافقت عليه الحكومة السابقة.



اعضاء الوفد السورى فى احدى جولات المفاوضات التى عقدت فى يناير من العام الماضى

أجرى الحديث فى واشنطن

عاطف الغمرى

> سياسة نيتانياهو تتعارض مع مصالح أمريكا الحيوية.. لكنها لن تضغط عليه

وفى كل الحالات كان السفير السورى فى واشنطن «وليد المعلم» شاهدا ومشاركا وحاضرا فى كل ماتم خاصة انه كان رئيس الوفد السورى فى المفاوضات الطويلة مع الإسرائيليين والتى كانت تجرى هنا فى الولايات المتحدة.

■ ولهذا كانت هذه النقطة بالتحديد تحتاج إلى ان نعرفها منه شخصيا باعتباره طرفا مباشرا فيها، وشاهدا عليها. ولهذا كان السؤال عن حقيقة تعهد حكومة اسحاق رابين السابقة بالانسحاب من الجولان؟

□ اجاب السفير وليد المعلم: الذى حدث بالنسبة لتعهد حكومة اسحاق رابين بالانسحاب من الجولان انه كان قد تم على مرحلتين.. المرحلة الأولى: كانت انبثاق مؤتمر مدريد للسلام فى عام ١٩٩١ إلى مسارات ثنائية. وكان المفاوض السورى ينفذ توجيهات السيد الرئيس حافظ الأسد باننا يجب أن نصر على أن يكون البند الأول فى جدول أعمال المحادثات هو الالتزام الإسرائيلى بالانسحاب التام من الجولان إلى خط ٤ يونيو ١٩٦٧ تنفيذا لقرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢، و٣٣٨.

المرحلة الثانية: استمرار الموقف السورى لايتزحزح وهو عدم بحث أى بند على جدول الأعمال سوى هذا البند لغاية شهر أغسطس ١٩٩٣ عندما أبلغنا عبر الأمريكيين بالتزام رابين بالانسحاب التام من الجولان، لكن الرئيس السورى حافظ الأسد أصر فى حينه على أن يكون هذا الانسحاب التام إلى خط ٤ يونيو ١٩٦٧.

رابين تعهد بالانسحاب التام فى ٤ يوليو ١٩٩٤

واستغرق النقاش حول هذا الموضوع سنة كاملة حتى يوم ٤ يوليو ١٩٩٤ عندما تعهد اسحاق رابين بالانسحاب التام إلى خط ٤ يونيو ١٩٦٧.

وبعد ذلك، وبالتحديد فى يوم ٤ سبتمبر ١٩٩٤ جرت مباحثات فى واشنطن بينى وبين السفير الإسرائيلى رابينوفيتش ودنيس روس المنسق الأمريكى لمفاوضات السلام.. تقدمت بعدها بالموقف السورى حيال النقاط الأخرى أو العناصر الأخرى للتسوية بعد الاطمئنان إلى الالتزام الإسرائيلى بالانسحاب التام إلى خط ٤ يونيو ١٩٦٧. لذلك، ومنذ هذا التاريخ، بدأنا نناقش ونتفاوض حول العناصر الأخرى للتسوية وهى ثلاثة عناصر رئيسية:

١ - الترتيبات الأمنية.

٢ - عناصر علاقات السلام العادية.

٣ - الجدول الزمنى للتنفيذ لكى نصل إلى هيكلة لاتفاق يتضمن هذه العناصر إضافة إلى الالتزام الإسرائيلى بالانسحاب التام.

والذى حدث بعد ذلك فى المفاوضات حول المسار السورى - الإسرائيلى فى واى بلانتشن بولاية ميرلاند هو متابعة المفاوضات حول هذه العناصر، أى أن المباحثات حول خط الانسحاب قد توقفت بعد التزام الإسرائيليين بالانسحاب التام، وأصبح البحث هو حول عناصر التسوية. ومن الجدير بالذكر أن الرئيس حسنى مبارك قد صرح أخيرا بأن اسحاق رابين كان قد أبلغه استعداده للانسحاب التام من الجولان إلى خط ٤ يونيو ١٩٦٧ أى أن الرئيس مبارك كان شاهدا بما قاله له رابين عن هذا الالتزام، بينما كانت الولايات المتحدة شاهدا وحاضرا وناقلا لهذه الالتزامات.

الموضوع لايحتاج إلى صيغة بل إلى قرار إسرائيلى

■ الأهرام: أعلن الأمريكيون اكثر من مرة خصوصا فى تصريحات رسمية انهم تلقوا صيغة من الجانب الإسرائيلى بشأن إعادة إحياء المفاوضات على المسار السورى وأن الحكومة الأمريكية تقوم بدراستها وانها على اتصال بالحكومة السورية فى هذا الشأن؟

□ السفير السورى: أولا إننى التقيت مع دنيس روس للنسق الأمريكى لعملية المفاوضات العربية - الإسرائيلية، فى تقييم لنتائج زيارة نيتانياهو للولايات المتحدة، ولم يقدم لى روس أية صيغة لان الأمريكيين يعرفون موقفنا منذ يوليو ١٩٩٦، عندما زار روس سوريا والتقى بالرئيس الأسد فى اللاذقية، وتبين أن استئناف المحادثات على المسار السورى - الإسرائيلى لايحتاج إلى صيغة بل يحتاج إلى قرار سياسى من نيتانياهو، يؤكد فيه أن السلام هو فى مصلحة إسرائيل الحيوية، وبالتالى يحترم التزامات حكومتى رابين وبيريز من أجل استئناف المباحثات من النقطة التى توقفت عندها فى فبراير ١٩٩٦، والبناء على ماتم تحقيقه خلال خمس سنوات من المحادثات على المسار السورى، لذلك فإن الموضوع لايحتاج إلى صيغة ولا إلى حلول، كما يطلق عليها بعض الإسرائيليين حلولا وسطا. وكان دنيس روس يعرف سلفا أن المطلوب ليس هو التوصل إلى صيغة لكن المطلوب هو التزام إسرائيل.

وكما فهمت فإن مثل هذا الالتزام لم يحدث نتيجة لقاء نيتانياهو مع الرئيس كلينتون، ولذلك أستطيع أن أستنتج أن استئناف المحادثات على المسار السورى - الإسرائيلى مازال غير متاح.

السلام الشامل مصلحة حيوية أمريكية

■ الأهرام: نتحدث عن تقييمكم للدور الأمريكى فى عملية السلام بعد زيارة نيتانياهو؟

□ وليد المعلم: الأمريكيون هم أصحاب مبادرة السلام التى انطلقت بعد مباحثات وجولات كثيرة قام بها الوزير جيمس بيكر إلى المنطقة، واتفق خلالها على أسس لعقد مؤتمر مدريد بعد ذلك. وبالنسبة للمسار السورى بصفة خاصة تابعت إدارة كلينتون عملية السلام واشترك الأمريكيون معنا على مائدة المفاوضات وقام وزير الخارجية كريستوفر وأيضا دنيس روس بعدة جولات إلى المنطقة، كما عقد لقاءا قمة بين الرئيسين حافظ الأسد وبيل كلينتون، الأول فى جنيف والثانى فى دمشق ١٩٩٤. وكان الدور الأمريكى حاضرا باستمرار على المسار السورى. وهذا الدور ينطلق من قاعدتين:

١ - إعلان الولايات المتحدة أن عملية السلام الشامل تخدم المصالح الحيوية الأمريكية.

٢ - أن مصالح إسرائيل الحيوية، ومصالح الولايات المتحدة الحيوية، ومصالح دول المنطقة تلتقى لتحقيق السلام الشامل لأنه يحقق الأمن والاستقرار فى هذه المنطقة المضطربة.

هذه الحقائق لم تتغير، ولذلك يريد الأمريكيون استئناف دورهم على المسار السورى، لأنهم لمسوا أن نيتانياهو يريدهم أن ينشطوا، لكن لاتوجد حتى الآن خطط لهذا النشاط أو لهذا التحرك سوى مايقوله الأمريكيون عن زيارات ستتم إلى المنطقة.

التناقض فى الموقف الرسمى الأمريكى

■ الأهرام: معنى هذا أن هناك تناقضا صريحا فى الموقف الرسمى الأمريكى، بين اعترافه بأن عملية السلام الشامل تتفق مع المصالح الحيوية للولايات المتحدة فى الوقت نفسه تبدو الولايات المتحدة مترددة أمام موقف نيتانياهو الذى يهدد بعرقلة الوصول إلى السلام الشامل؟

□ وليد المعلم: مع الأسف هذا صحيح على الرغم من إقرار الرئيس كلينتون والوزيرة أولبرايت بأن السلام الشامل يحقق المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وأنهم على هذا الأساس يبررون تنشيط دورهم ومشاركتهم فى عملية السلام، لكن ذلك لايعنى أنهم سيقومون بالضغط على نيتانياهو برغم انتهاجه سياسة تعرقل عملية السلام، ولاتقود إلى إحلال السلام الشامل، وتتضارب فى الواقع مع المصالح الحيوية الأمريكية فى المنطقة.

.. ولهذا تفسير واحد وهو اثر إسرائيل وانصارها فى صنع القرار الأمريكى سواء فى الكونجرس أو فى الإعلام أو فى الإدارة.

ولذلك، فإننى لاأتوقع أن تقوم الولايات المتحدة بالضغط على نيتانياهو، حتى ولو تعارضت مواقفه مع مصالح الولايات المتحدة الحيوية.

ولهذا أستنتج أن الولايات المتحدة تنشط دورها فى عملية السلام عندما تلمس رغبة حقيقية لدى نيتانياهو للتحرك.

ولذلك، أقول إنه لابد من موقف عربى موحد ينطلق من قرارات القمة العربية التى عقدت فى القاهرة، والتى شكلت حجر الأساس فى الحفاظ على الحقوق العربية المشروعة، وضرورة تنفيذها فى عملية السلام، لأنها حقوق مستندة إلى الشرعية الدولية.

> روس لم يقدم لى أى صيغة لتنشيط المسار السورى عند لقائنا لتقييم زيارة نيتانياهو لواشنطن

توسيع الناتو بين الضغوط الروسية.. واستمالة الغرب

يخطط حلف شمال الاطلنطى (الناتو) إلى التوسع نحو الشرق الأوروبى مرورا بوسط أوروبا، خاصة بعد انهيار الإتحاد السوفيتى وتفكك دويلاته وتحرر الدول التى كانت تدور فى فلكه وتستظل بمظلة الحماية الشيوعية سابقا. واذا كانت الحرب الباردة من الناحية النظرية على الأقل تعد فى عداد الأموات بعد انهيار النظام الشيوعى فإن فجوة أمنية داخل القارة الأوروبية قد حدثت منذ ثمانى سنوات بدءا من وسط أوروبا وتتجه نحو الشرق ودول البلقان. وأصبحت تلك المناطق فى حاجة ماسة إلى مظلة امنية اخرى تحتمى بها من برودة اللاهوية واللا انتماء وتعتبر النمسا بكونها دولة واقعة فى وسط القارة الأوروبية هى أول دولة تتقابل مع حلف الناتو، وهو فى طريقه نحو سياسة التوسع شرقا، ولكن النمسا مازالت تهيىء الرأى العام داخلها للانضمام إلى الحلف، خاصة بعد أن انضمت إلى الاتحاد الأوروبى منذ ما يقرب من ثلاثة اعوام ويبدو أن انضمام النمسا إلى الاتحاد الأوروبى كلفها ومازال يكلفها الكثير من خزينتها وذلك لمجابهة التزاماتها نحو الاتحاد الأوروبى.



مادلين أولبرايت تصافح جاك سانتير رئيس اللجنة الأوروبية

مصطفى عبدالله

وبعد انضمام النمسا إلى حلف شمال الاطلنطى - بوضعها الحالى - امرا قد يطيح بالحكومة الاشتراكية التى تربعت على عرش النمسا لما يقرب من ثلاثين عاما بدءا من مستشارها الاشتراكى الراحل بروتوكرايسكى، وهو الأمر الذى تنبه اليه مستشارها السابق فرانس فرانيتسكى الذى فاجأ الجميع ومنهم رئيس الجمهورية توماس كليستيل بتقديم استقالته بعد عشر سنوات اعتلى فيها عرش الحكومة النمساوية، تاركا الكرسى لخلفه الشاب ووزير المالية السابق فيكتور كليما فبالحماسة والحنكة السياسيتين لتجارب رجل متمرس تحسس فرانيتسكى حرج حكومته فى حالة انضمام دولته إلى الناتو والتى هى فى أمس الحاجة اليه فالنمسا دولة عاشت فى الحياد لأكثر من خمسين عاما وأصبح من الصعب عليها اقتصاديا على الأقل الان الانضمام الفورى إلى حلف الناتو ولم يكن امامها إلا أن تهيىء الرأى العام لتقبل فكرة نزع رداء الحياد والانضمام إلى حلف عسكرى وأمامها فترة غير قصيرة تنتهى فى عام ١٩٩٩ وعندها سيحتفل حلف الناتو بمرور خمسين عاما على انشائه ووقتها سيحتسى نخب انضمام ثلاث دول لعضويته وهم بولندا والمجر، والتشيك، وفى الوقت ذاته تكون الحكومة الحالية قد عبرت مرحلة الانتخابات التى ستجرى فى عام ١٩٩٨ والتى من المؤكد انها ستتأثر بعملية الانضمام إلى حلف الناتو وربما يكون الاقتصاد النمساوى فى وضع أفضل مما هو عليه الآن.

وجاءت نظرة الحكومة النمساوية السابقة أو التى خلفتها نظرة صحيحة باتباع سياسة التدريج والتهوين لإيجاد رأى عام داخلى يتقبل فكرة الانضمام، الأمر الذى أدى ببعض المراقبين إلى وصف موقف الحكومة النمساوية بانه متردد ازاء الانضمام، وذلك لتناقض التصريحات المنسوبة إلى المسئولين النمساويين، إلا أن الامر لا يتعدى عملية جس نبض الشارع النمساوى فقط ويعلم تمام العلم المسئولون فى حلف الناتو ان النمسا لم تكن على الاطلاق بالسهولة لانضمامها إلى الحلف لذلك كانت فيينا بالنسبة لخافيير سولانا سكرتير عام الحلف هو المكان الذى تعقد فيه اللقاءات والمناقشات التى تدور حول توسعة الحلف.

أما انضمام النمسا إلى حلف فهو على وشك ان يصبح أمرا واقعا وما هى إلا مسألة وقت فقط. وخاصة بعد اقتناع المسئولين بأن الناتو ليس وليدا للحرب الباردة وليس سلاحا موجها ضد دولة ما وبدأت النمسا فعلا فى التعامل مع الناتو فى نطاق حفظ السلام والمهام الانسانية وابرمت اتفاقيات بينهما، وذلك لتحديد الوضع ...

وتهدف المبادرة التى تقدم بها الناتو إلى الحيلولة دون اتساع هذا الفارق عن طريق المزيد من خفض التسلح على الجانب الغربى. ولا تتعامل المبادرة الجديدة مع الوضع العسكرى الحالى على أساس التنافس بين كتلة شرقية وأخرى غربية وإنما تضع حدودا قصوى للتسلح خاصة بكل دولة على ...

... إلى حلف شمال الاطلنطى إلى توسيع الفجوة بين القوة العسكرية للجبهتين ... الناتو فى ضم اعضاء جدد إليه.

الجنود المرتزقة... والوضع فى زائير !!

الموقف فى مطار كيسنجانى فى وسط زائير يشبه الوضع فى ميادين القتال.. طائرات هليكوبتر تقلع، وطائرتا هليكوبتر ام. اى. ٢٤ وثلاثة طائرات مقاتلة ايطالية الصنع تهبط فى المطار الذى تحول لقاعدة عسكرية. وفى احد الحقول القريبة تتعالى صيحات الجنود الزائيريين الذين يتدربون على القتال المتلاحم فى حين تتدرب قوات حكومية اخرى على استخدام مدافع الهاون. والمفاجأة ان من يتولون تدريبهم مرتزقة من الجنود الصرب والكروات، الذين خسروا الحرب فى بلادهم ويبدو انهم على وشك ان يتسببوا فى خسارتها لمن يعملون لحسابهم فى وسط افريقيا.

لقد اصبحت زائير بعد اربعة اشهر من الحرب الاهلية، فى حالة فوضى عارمة، فالمتمردون التوتسى ومن يؤيدهم فى رواندا واوغندا يواصلون تقدمهم وقد استطاعوا مؤخراً السيطرة على اجزاء كبيرة من شمال شرق البلاد، والديكتاتور الزائيرى «موبوتو سيسيسيكو» يعانى من اصابته بمرض خبيث، ويقيم منذ فترة فى ضيعته او حصنه للنبع فى اقصى شمال البلاد. ومنذ ان اعلن رئيس الوزراء شن هجوم مضاد منذ اربعة اسابيع وقوات الحكومة تعانى من هزائم متلاحقة.

وتشير التقديرات الى ان عدد الجنود المرتزقة ٢٠٠ جندى من صرب كرايينا، وعدد محدود من الطيارين الاوكرانيين، بينما تشير تقارير اخرى لوجود عدد من الجنود الفرنسيين والبلجيكيين والكروات، والانجليز، فضلاً عن عدد من جنود جنوب افريقيا.

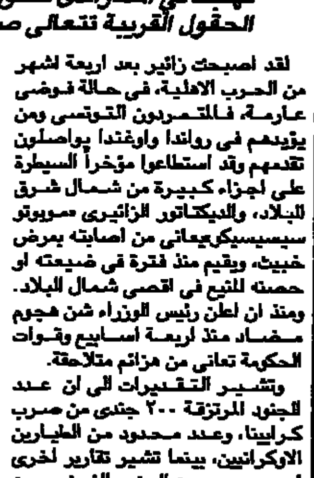
ونظراً لموقع المدينة التى تبعد عن العاصمة كينشاسا بمئات الكيلومترات، فقد كانت هدفاً لهجمات المتمردين التى بدأت من الحدود الروانية، بالرغم من انها مقر القوات الحكومية التى تخطط لشن هجوم مضاد وللجنود المرتزقة الذين يتولون تدريبها، او يستعدون للقتال بدلاً منها.

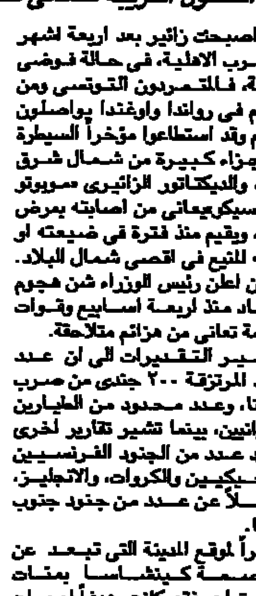
ويبدو ان سوق المرتزقة مازالت مليئة بالجنود المدربين وذوى المهارات القتالية. وقد حل الجنود الامريكيين محل الجنود الفرنسيين فى هذه السوق العالمية، وابتكروا من بين ما ابتكروا مجلة خاصة بهم تعد بمثابة نشرة اعلانية لهذه الفئة التى يقول الخبراء العسكريون أن نسبة كبيرة من جنود الاتحاد السوفيتى السابق انضمت اليهم.

ولعل اخر صيحة فى هذا المجال ان المرتزقة لم يعودوا من الجنود الاوروبيين، ولكن من جنود جنوب افريقيا السابقين الذين تشير النشرة الاعلانية انهم يتمتعون بمهارات خاصة. ولعل من اشهر العمليات التى قام بها هؤلاء الجنود هى القتال من اجل حكومة انجولا من اواخر عام ١٩٩٣ الى منتصف عام ١٩٩٦، وكذلك القتال الى جانب حكومة سيراليون من مارس عام ١٩٩٥ حتى الشهر الماضى. وكانت مهمتهم الرئيسية تنحصر فى حراسة مناطق مناجم الالماس، وقد ...



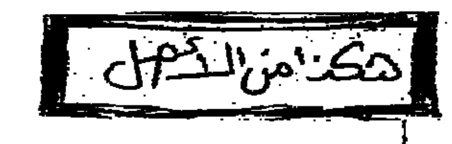
صربى يدرب جندى من زائير





التوتسى الذين انضموا للتمرد، وكذلك بعض القوات النظامية من رواندا واوغندا وبوروندى، وخليط من بعض المقاتلين الاخرين، قد استطاع منذ فترة بسيطة الاستيلاء على ميناء كاليمى الاستراتيجى مما اتاح لهم السيطرة على محافظة شابا الغنية بالثروات المعدنية.

ويدل ذلك بوضوح ان بضعة مئات من المرتزقة لن يستطيعوا تغيير الوضع القائم، كما يقول احد الخبراء ...



إدانة عربية ودولية لقرارات إسرائيل الاستيطانية

الإضراب الشامل يسود الضفة وغزة اليوم احتجاجا على سياسة حكومة نيتانياهو

السلطة الفلسطينية تشيد بموقف مصر المساند للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

غزة - من طارق حسن ووكالات الأنباء - يسود الاضراب الشامل اليوم الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية وقرار حكومة نيتانياهو باقامة مستعمرة استيطانية جديدة في جبل أبو غنيم جنوب القدس المحتلة.

وكان المجلس التشريعي الفلسطيني قد دعا في ختام جلسة طارئة عقدها بمدينة رام الله بالضفة الغربية أمس الأول الى قيام الشعب الفلسطيني ومنظماته بهذا الاضراب.

وفي الاراضي الواقعة غرب رام الله بدأت الجرافات الاسرائيلية صباح أمس اعمال توسيع احدى المستوطنات الاسرائيلية الوضع الذي اثار حفيظة مواطني المنطقة الفلسطينية.

وقد أصيب فلسطينيان برصاص مطاط اطلقه جنود الاحتلال في اثناء محاولتهما اقتحام نقطة عبور قرب مستوطنة أورنيت بالضفة الغربية أمس.

وفي غضون ذلك اعلن نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني انه سيلتقي مع عمرو موسى وزير الخارجية في منتصف مارس الحالي لمناقشة قضايا الحل الدائم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال نبيل شعث في تصريحات صحفية أمس ان الخلاف الرئيسي في مفاوضات لجنة اعادة الانتشار الاسرائيلي في مناطق جديدة في الضفة الغربية يرجع الى ان التصور الفلسطيني للمساحة المطلوب الانسحاب منها لاتقل عن ٣٠ في المائة بينما طرح الجانب الاسرائيلي ١٠ في المائة فقط.

وأضاف شعث ان وضع القدس والانسحاب منها سيكون ضمن حديث الانسحاب واعادة الانتشار، مشيرا الى ان اللجنة العليا لمتابعة المفاوضات برئاسة محمود عباس أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ستجتمع شهريا لمراجعة أعمال اللجان الثماني التي شكلت وبدأت اعمالها منذ عشرة أيام لتنفيذ الاتفاق.

وأكد الوزير الفلسطيني ان زيارة الرئيس الفلسطيني عرفات لواشنطن ولقاءه مع الرئيس الامريكي كلينتون والمسئولين الأمريكيين تأتي تأكيدا لحسن النية الأمريكية تجاه المسار الفلسطيني، قدر من التوازن بعد زيارة نيتانياهو لواشنطن، وللتأكيد على التزام الرئيس كلينتون ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية بقضية السلام في المنطقة.

وأكد نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ليس أمامه سوى الالتزام بعملية السلام على جميع المسارات وانه لا سلام بدون انسحاب اسرائيلي من القدس، وحل مشاكل اللاجئين والحدود والمستوطنات.

وقال: ان ماقامت به اسرائيل من اجراءات في القدس يتنافى مع اتفاقات العملية السلمية، مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني سوف يتصدى لكل ماقامت به اسرائيل في القدس وغيرها من المناطق.

وأوضح المسئول الفلسطيني ان ٧٠ في المائة من الشعب الاسرائيلي يؤيد عملية السلام، وقال انه اذا حاول نيتانياهو تجميد المسيرة فسوف يقف الشعب الاسرائيلي ضده.

وعن النتائج الملموسة في تنفيذ اتفاق الخليل قال نبيل شعث: ان من نتائج الاتفاق فتح طريق الشهداء، والافراج عن ٧٥ مليون دولار لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه اشاد الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية بالموقف المصري المساند للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال عريقات: إننا نتطلع الى دبلوماسية مصرية نشيطة تعمل على الغاء القرار الاسرائيلي ببناء مستوطنة جديدة فوق جبل ابو غنيم وذلك كعهدنا بالدبلوماسية المصرية التي اجبرت اسرائيل على اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

وأشار الدكتور صائب عريقات الى ان الشعب الفلسطيني سيدافع عن عروبة القدس تماما، كما دافع عنها على مدى ثلاثين عاما، وانه سيجابه المخطط الاستيطاني فيها بكل ماأوتي من قوة.

وقد تواصلت ردود الفعل الشعبية الفلسطينية المناهضة للاستيطان،حيث شرعت «جماعة الفرق المسيحية لصنع السلام» بتنفيذ اعتصام احتجاجي ضد سلطات ا لاحتلال على قيامها بهدم المنازل ومصادرة الاراضي الفلسطينية امام مقر الصليب الأحمر بمدينة الخليل واعلنت فرق السلام أن اعتصامها مستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري ودعت جميع اعضائها للصوم لمدة (٧٠٠) ساعة متواصلة من اجل ايقاف قرارات اسرائيل بهدم اكثر من (٨٠٠) منزل في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقد انضم عشرات المواطنين بالخليل الى اعتصام الفرق المسيحية.

وتواصلت ردود الفعل العربية، والدولية في ادانتها أمس للقرار الاسرائيلي ببناء حي يهودي جديد بالقدس الشرقية، ومواصلة سياستها الاستيطانية:

ففي تونس ندد الرئيسان التونسي زين العابدين بن علي والموريتاني والسيد أحمد طايع بالقرار الاسرائيل واستمرار سياسة اسرائيل الاستيطانية، خلال محادثاتهما التي تناولت الصعوبات التي تواجه اتحاد المغرب العربي.

وفي طهران دعا حسين شيخ مساعد وزير الخارجية الايراني للشئون العربية والافريقية الدول الاسلامية والمجتمع الدولي الى مواجهة القرار الاسرائيلي بحزم.

● وفي فيينا طالب المستشار النمساوي فيكتور كليما الحكومة الاسرائيلية بالتوقف عن الاعمال الاستفزازية في الاراضي المحتلة، وأكد ان المجتمع الدولي، وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية يسعى لاستمرار الحوار البناء ولن يسعد بانهيار عملية السلام في الشرق الاوسط من جراء مثل هذه الاجراءات.

● وفي طوكيو وصفت الخارجية اليابانية القرار الاسرائيلي بأنه مؤسف.

● وفي واشنطن اعربت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عن استيائها الشديد ازاء سياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس. واضافت الصحيفة أن الحكومة الاسرائيلية تجازف بدرجة كبيرة عندما تثقل كاهل مفاوضات السلام باعلانها خططا لبناء ستة من الاف وخمسمائة وحدة سكنية جديدة لليهود في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها الى اراضيها.

وعلى صعيد آخر أعلن اسامة ابو صفية مدير عام لجنة الانتخابات الفلسطينية انه تقرر فتح ٥ مكاتب انتخابية في خمس محافظات بغزة استعدادا للانتخابات البلدية على رئاسة ٢٣ مجلسا بلديا في غزة المتوقع ان تجرى أواخر هذا الصيف.

عشرات الفلسطينيين والإسرائيليين يتظاهرون في منطقة جبل أبو غنيم بالقدس المحتلة احتجاجا على قرار إسرائيل بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في جبل ابو غنيم. (صورة للاهرام من أ. ف. ب)

من المحيط الى الخليج

■ عمان - يصل إلى عمان بعد غد الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر في زيارة للاردن تستغرق يومين.

وذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية أن ولي عهد قطر سيلتقي خلال زيارته والملك حسين عاهل الاردن.. كما سيجرى ولي العهد القطري مباحثات مع الامير حسن ولي العهد والسيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء تتعلق بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في شتى المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك وبخاصة عملية السلام والموقف منها على مختلف المسارات العربية الاسرائيلية.

■ دمشق - اجتمع العماد أول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري مع السيد دوجلاس يوتنج وزير الدفاع الكندي الذي يزور سوريا حاليا

وجرى خلال الاجتماع الذي عقد أمس الأول بحث العلاقات التي تربط بين القوات المسلحة في البلدين وسبل تطويرها بما يخدم مصالحهما

العماد طلاس

■ أبوظبي - يقوم علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تبدأ يوم ٢٥ مارس الجاري وتستمر يومين.

وقالت مصادر دبلوماسية اندونيسية امس ان زيارة العطاس للامارات تأتي في بداية جولة خليجية تشمل ايضا قطر والكويت وسلطنة عمان.

ويجرى العطاس خلال الجولة مباحثات مع كبار المسئولين بالدول التي يزورها تدور حول القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات السلام في منطقة الشرق الاوسط.

عمان أعلنت السلطات الاردنية أمس عن ضبط/ ٩٠ الف قرص مخدرة و٧٧/ كيلو جراما من مادة الحشيش «الحشيش» وذلك خلال النصف الثاني من شهر فبراير الماضي.

وأوضح العقيد تريه الشرايعة مدير ادارة مكافحة المخدرات أن الاقراص المخدرة ضبطت في احدى السيارات الاجنبية جنوب العاصمة الاردنية بينما تم ضبط ٣٨ كيلو جراما من مادة الحشيش في داخل سيارة تحمل لوحة عربية في منطقة الرمثا بشمال المملكة في المنطقة العربية من الحدود الاردنية السورية.

الطائرات الإسرائيلية تقصف إقليم التفاح بالصواريخ

الحريري: تصرفات نيتانياهو لاتساعد على بناء الثقة وتحقيق السلام

بيروت - وكالات الأنباء: في تصعيد جديد شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي غارة قوية أمس على منطقة اقليم التفاح بجنوب لبنان، حيث تتركز قواعد حزب الله اللبناني. وأوضح مسئولون لبنانيون ان طائرتين اسرائيليتين اطلقتا صاروخين على مرتفعات جبل صافي باقليم التفاح.

وفي حين ذكرت مصادر أمنية لبنانية ان الغارة اسفرت عن سقوط جرحى، وأكد متحدث باسم حزب الله في صيدا ان الغارة لم تسفر عن سقوط مصابين.

وأكد مسئول لبناني ان تحقيق السلام بالشرق الاوسط سيكون بعيد المنال إذا كانت استراتيجية بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي تستهدف السيطرة على المنطقة. وأوضح رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني لقناة «سكاي» التليفزيونية البريطانية مساء أمس الأول، انه اذا اراد الاسرائيليون العيش في سلام فإن العرب مستعدون لتحقيق السلام لصالح جميع شعوب المنطقة.

واشار رئيس وزراء لبنان إلى أن السلام سلوكه وتصرفاته، وان رئيس وزراء إسرائيل لم يبرهن حتى الآن على ايمانه بالسلام، وأعرب عن أمله في ان يتغير نيتانياهو ويغير من سياسته وتصرفاته من اجل تحقيق السلام الذي هو في صالح جميع شعوب المنطقة.

وأكد السيد الحريري في تصريحاته التي ادلى بها بمناسبة زيارته خلال الاسبوع القادم للعاصمة البريطانية حيث سيلقي كلمة امام مؤتمر فرص الاستثمار في حوض البحر الأبيض المتوسط الذي تعقده وزارة الخارجية البريطانية انه لايؤمن بالحرب التي بوسعها ان تدمر الجميع وسيدفع الجميع ثمنها وقال إننا نتطلع الى بناء السلام وبناء الثقة غير ان اسلوب وتصرفات نيتانياهو لاتساعد على بناء الثقة الحقيقية اللازمة لتحقيق السلام الشامل في المنطقة.

ومن ناحية اخرى يتوجه فؤاد السنيورة وزير الدولة اللبناني للشئون المالية على رأس وفد من خبراء المال والاقتصاد الى بروكسل اليوم في زيارة تستمر عدة أيام يبحث خلالها مع مسئولي الاتحاد الأوروبي موضوع استئناف المفاوضات المتعلقة بوضع اتفاق شراكة جديد بين لبنان والاتحاد.

وأوضح السنيورة في تصريحات صحفية أمس انه سيجرى مع المسئولين في الاتحاد الاوروبي تقويما للمراحل التي قطعتها المفاوضات منذ بدئها في عام ١٩٩٥ والعقبات القائمة حاليا مع الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد.

الباز: السلطة الفلسطينية تحملت مخاطر كبيرة لتجنب انتكاس عملية السلام

اكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك ان السلطة الفلسطينية تحملت مخاطر وصعوبات كبيرة خلال الفترة الماضية وتمسكت بعملية السلام واثبتت جدارتها لتمثيل الشعب الفلسطيني من اجل الحفاظ على الحقوق العربية.

وقال الباز في تصريحات صحفية عقب وداعه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس أن السلطة الفلسطينية واصلت مسيرة السلام للحيلولة دون انتكاسها او توقفها.

واضاف انه رغم ذلك فإن اسرائيل اتبعت مجموعة من السياسات الخاطئة في توقيت خاطئ، وخطر الغاية.

وطالب الباز المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم ازاء التصرفات والممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وحول رد الفعل بشأن مشروع الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة أكد الباز صلابة الموقف العربي، مشيرا الى موقف جامعة الدول العربية وتشديدها على رفض سياسة الاستيطان الاسرائيلي خلال الاجتماع الطارئ للجامعة على مستوى المندوبين الدائمين والذي حضره الرئيس الفلسطيني أمس الأول.

الأردن يتهم إسرائيل بمحاولة تخريب علاقاته مع الفلسطينيين

عمان - ق. ن. أ - ندد الأردن بسياسة الاستيطان الاسرائيلية واتهم حكومة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بمحاولة تخريب العلاقات الاردنية - الفلسطينية.

وأوضحت اللجنة الملكية الاردنية لشئون القدس في بيان مساء أمس الأول ان اسرائيل دأبت على اتخاذ العديد من قرارات الاستيطانية والتهويد بعد لقاءات تمت بين نيتانياهو والقيادة الاردنية.

واضافت ان ذلك يؤكد وجود نوايا غير طيبة لدى صانع القرار الاسرائيلي تستهدف تخريب أجواء العلاقات الاردنية - الفلسطينية.

أحزاب المعارضة الأردنية تنظم مهرجانا للتضامن مع سوريا

عمان - ا. ش. ا - عقد بالعاصمة الاردنية امس مهرجان التضامن مع سوريا للتعبير عن الوقوف الى جانب سوريا في كفاحها من اجل استرداد الاراضي المحتلة في الجولان تحت شعار يدا بيد مع سوريا.

ويأتي هذا المهرجان بدعوة من احزاب المعارضة والمنظمات السياسية والنقابية والشعبية والهيئات النسائية الاردنية.

وحضر المهرجان القائم بالاعمال السوري في عمان السيد وهيب جبر وحشد كبير من المواطنين وممثلي مختلف الاجهزة الاعلامية.

وقال الدكتور سعيد دياب رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الاردنية ان هذا المهرجان هو تأكيد ومساندة المعارضة الاردنية للموقف القومي العربي لسوريا في مواجهتها للضغوط وحملات التضليل التي تستهدف النيل من صمودها وتصديها الشجاع للمواقف الاسرائيلية.

واضاف ان اسرائيل ترفض السلام وتلجأ الى قرع طبول الحرب مع سوريا في عملية ضغط وابتزاز واضح لارغام سوريا على قبول شروطها في السلام المزعوم، مشيرا الى ان الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية التي تنفذها ضد القدس وبقية الاراضي العربية المحتلة - تكشف زيف الادعاء الاسرائيلي باهمية السلام لها.

ويأتي هذا المهرجان على غرار مهرجان التضامن المصري مع الشعب السوري الذي عقد بالقاهرة منذ ٣ شهور.

الكويت تبدأ المنافسة في مجال التنمية السياحية

منتزه الخيران

صالة التزلج على الجليد

الكويت من مندوب الأهرام:

بدأت أول خطوة حقيقية لترويج الأنشطة السياحية في الكويت في أبريل عام ١٩٧٦م بعد جهود فردية كان رائدها صالح شهاب فكانت البداية تأسيس شركة المشروعات السياحية التي تعد حاليا أكبر الشركات السياحية في الكويت، وبدأت بعد ذلك عدة شركات في الدخول في هذا المجال كنوع من الاستثمار بتمويل من القطاع الخاص، وشركات المشروعات السياحية الكويتية لا تسع الى الربحية ونستطيع أن نقول ان ربحيتها محدودة جدا بحيث لا تمثل ارهاقا لميزانية المواطن المقيم حيث صدرت توجيهات من الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت بوضع بند خاص في ميزانية البلاد لدعم هذه الشركة الوطنية.

ومن أهم المعالم السياحية في الكويت مشروع الواجهة البحرية الممتد من منطقة الشويخ حتى السالمية وتضم ابراج الكويت التي تم افتتاحها عام ١٩٧٩م والجزيرة الخضراء ومجمع حمامات السباحة.

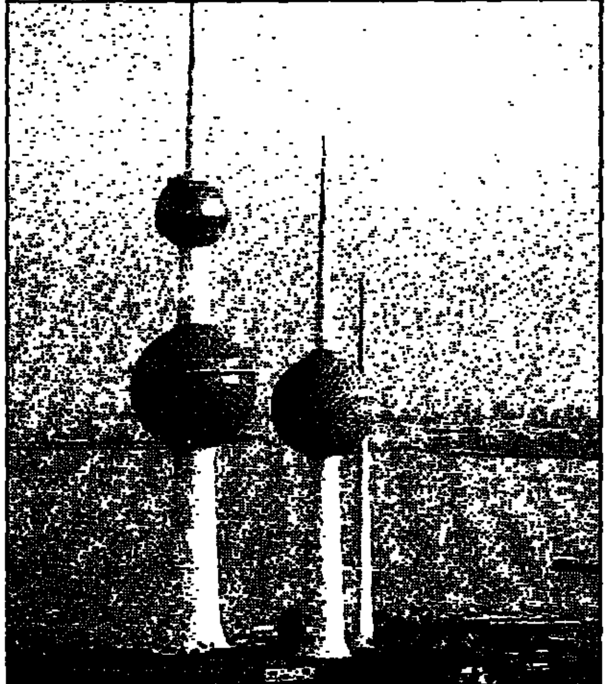
ومن أهم المعالم السياحية في الكويت - مدينة الألعاب المائية والتي تم افتتاحها عام ١٩٩٥م على مساحة ٤٧ الف متر مربع وتصل طاقتها الاستيعابية خمسة آلاف شخص بالاضافة إلى حديقة الشعب ومساحتها ١٢٦ الف متر مربع وتضم مسرحا للفنون ومكتبة للأطفال ومطاعم وصالة اسكواش وانشطة ترفيهية.

ومن المعالم السياحية أيضا نادي اليخوت وهو احد النوادي المتخصصة لرسو اليخوت والقوارب ويسع لحوالي ٣٩٠ قاربا بالاضافة الى منتزه الخيران ويضم ١٩٥ شاليها مقسمة الى ثلاث انواع ١٢٣ شاليها اقتصاديا و٤٨ ستديو و٢٤ شاليها ملكيا ومزود بمجموعة من المطاعم الفخمة وشاطئ للسباحة واربعة ملاعب للتنس وملاعب لمختلف الرياضات الأخرى وناديا لليخوت ومراكز لرجال الأعمال.

وافتتحت صالة للتزلج على الجليد وهي احدى صالات المجمع الرياضي الكبير بالاضافة الى صالة اولمبية لفريق هوكي الجليد الكويتي.

ومن أهم الأندية والشواطئ التابعة لشركة المشروعات السياحية نادي الشعب البحري - في منطقة حولي ونادي راس الأرض في السالمية وشاطئ المسيلة الذي يعد من أجمل شواطئ الكويت وأكبرها بالاضافة الى شاطئ العقيلة، ومن الحدائق الهامة في الكويت حديقة جنوب الصباحية في الأحمدي وحديقة جليب الشيوخ بالاضافة الى المدينة الترفيهية الواقعة في منطقة الدوحة على مساحة مليون متر مربع وتنقسم الى مدينة للأحلام والمغامرات والعجائب والغرائب وتحتوي على ألعاب مسلية ذات طابع عربي مثل السندباد البحري والفيل الطائر وعربة الخيول ومراجيح الهواء السريعة كما تضم ألعابا اخرى مثيرة مثل قبة الفضاء وبها ألعاب رحلة الصاروخ وتفجر الذرة وسيارات التصادم الفضائية والمركبة العجيبة وهناك ألعاب دولية مثل حلبة رعاة البقر وحلبة الخيول وصالة الرماية والقطار الأمريكي والجندول الاسترالي.

ومن المعالم السياحية الحديثة بيت القرين وهو مجموعة من المنازل التي احتضنت شباب المقاومة الشعبية خلال فترة الغزو العراقي وقامت القوات العراقية بتدميرها قبل انسحابهم بساعات في ٢٤ فبراير عام ١٩٩١م.



ابراج الكويت

«جيروزاليم بوست»:

نيتانياهو مستعد لتقديم «تنازلات» في الجولان

القدس - أ. ف. ب - ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس ان بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي أكد للرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه مستعد لتقديم «تنازلات» عن «اراض» في الجولان السوري المحتل. واضافت الصحيفة الاسرائيلية ان نيتانياهو قبل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢، في هضبة الجولان.

وفد عراقي يزور القاهرة لبحث التعاون الصناعي

يصل الى القاهرة منتصف الشهر الحالي وفد صناعي عراقي برئاسة السيد عدنان القدس رئيس اتحاد الصناعات العراقية في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

وقال ممدوح ثابت مكي وكيل اتحاد الصناعات إن زيارة وفد اتحاد الصناعات العراقي تستهدف بحث ومتابعة بروتوكول التعاون الصناعي الذي تم توقيعه بين البلدين في شهر مايو الماضي خلال زيارة وفد اتحاد الصناعات المصرية للعراق. وأكد ان هذا البروتوكول الذي تم ابرامه بين اتحادي الصناعات المصري والعراقي سيعمل على عودة العلاقات الصناعية والتعاون بين البلدين خاصة انه يعكس الارادة الطيبة للاتحادين للبدء في تعاون مثمر.

دي شاريت يبدأ اليوم جولة جديدة بالمنطقة

باريس - وكالات الأنباء - يبدأ وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دي شاريت اليوم مهمة مساع حميدة في الشرق الأوسط في محاولة لاستئناف مفاوضات السلام بين إسرائيل من جهة، وسوريا ولبنان من جهة ثانية.

وسيلتقي دي شاريت خلال جولته التي تستغرق ٣ ايام في إسرائيل وسوريا ولبنان مع كل من بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس اللبناني الياس الهراوي. وصرح ريشادو ترويو الناطق الرسمي باسم الخارجية الفرنسية بأن بلاده تأمل في المساهمة في تبديد جو انعدام الثقة، وفي إعادة الارادة السياسية لدى الجانبين بهدف استئناف المفاوضات بين الدول الثلاث.

وقال ان المهمة ليست سهلة رغم تصميم باريس على وضع كل ثقلها لاستئناف المفاوضات حسبما أعلن دي شاريت عقب إستقباله عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري في باريس أمس الأول.

وفي تصريحات لصحيفة لوموند أكد دي شاريت وزير خارجية فرنسا تمسك بلاده بجهودها لوجود أوروبي اكثر فلكثر في منطقة الشرق الأوسط وقال انه شكل فريقا خاصا في الخارجية الفرنسية لمتابعة الوضع في المنطقة يوما بيوم وصياغة الاقتراحات من أجل مساهمة فرنسية اكثر نشاطا في متابعة تطورات قضية الشرق الأوسط. وقال الوزير الفرنسي انه طلب من جون كلود كوسيرا مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية، والذي تم تعيينه مؤخرا ممثلا شخصيا له باعطاء أولوية خاصة في نشاطه لمسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف ان اوروبا الغد سيكون لها دور مميز وان فرنسا ستكون في مقدمة الدول التي تلعب دورا خاصا في العديد من القضايا مشيرا الى ان فرنسا جنبت الآخرين من الدول الأوروبية تجاه قضية الشرق الأوسط خاصة فيما يتعلق بأزمة لبنان حيث عملت فرنسا في المقدمة، كما خطيت جهودها بمساندة الحلفاء الأوروبيين.

وأسفرت هذه الجهود عن نتائج ايجابية منها: تعيين مبعوث أوروبي خاص للشرق الأوسط ووصف ذلك بانه يعكس رغبة أوروبية مشتركة للعمل في مسيرة السلام.

وأشار إلى أن بلاده كانت في البداية وحيدة على الساحة، ولكنها كانت تعمل انطلاقا من فكرة أوروبية مشتركة.. وعن نتائج مشاركة اوروبا في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية قال: إن أوروبا انجزت خلال العام الماضي تقدمين: اولهما الوجود الفرنسي الأوروبي في مسيرة السلام حيث تشارك فرنسا الولايات المتحدة في رئاسة لجنة المراقبة بجنوب لبنان، مما سمح بتجنب مواجهة جديدة في الجنوب اللبناني، والثاني مؤتمر برشلونة الذي يهدف لاعداد مشروع أوروبي متوسطي على مستوى واسع للاجيال القادمة.

دمشق تدعو إلى فرض عقوبات دولية على إسرائيل بسبب سياساتها الاستيطانية بالقدس

ومن جانبها دعت سوريا أمس الى فرض عقوبات دولية على الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو بسبب سياستها الاستيطانية في القدس التي تهدد عملية السلام بالنسف في الشرق الأوسط

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية «لم يعد من الممكن السكوت على كل المظالم الاسرائيلية التي تتعرض لها المدينة المقدسة، وما ترمز اليه من قدسية تاريخية ودينية وقومية عربية، وقد حان الوقت ليكون الرد الدولي على الممارسات الاسرائيلية أكثر قوة وحزما، وأكثر فعالية تجاه ماتنيته حكومة نيتانياهو من تفجير لعملية السلام ومن تقويض لأسسها ومبادئها».

وتابعت «لابد ان تتكاتف كل الجهود العربية مع الارادة الدولية من اجل فرض عقوبات رادعة على اسرائيل للالتزام بكل قرارات الشرعية الدولية ووقف اجراءاتها التعسفية والتخلي عن المخططات الاستيطانية والبرامج العدوانية التوسعية».

ها آرتس: روسيا وافقت على تحديث الجيش السوري

القدس - أ ف ب - ذكرت صحيفة(ها ارتس) الإسرائيلية امس أن روسيا وافقت على تحديث الجيش السوري بعد طلب تقدمت به دمشق قبل أسبوعين.

وقالت الصحيفة نقلا عن معلومات ذكرت انها وصلت لإسرائيل عبر قنوات دبلوماسية أن سوريا تريد تحديث جيشها في ثلاثة قطاعات هي الدفاع الجوي والمشاة والمدفعية. ونقلت الصحيفة عن مسئول إسرائيلي كبير قوله إن الجيش السوري يمتلك معدات قديمة لكنه يستطيع شن هجمات مفاجئة!!

واضافت الصحيفة الإسرائيلية ان دمشق وموسكو يتفاوضان حول تسوية تقضي بأن تسدد لروسيا ديونها ما بين ١٠ إلى ١٥ مليار لسوريا بالعملة الصعبة والبضائع والاستثمار المشترك ومن المقرر أن يقدم بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبوع المقبل بزيارة لموسكو.

توصيات مؤتمر تعليم الكبار:

إقرار الحق في التعليم للجميع للحفاظ على الهوية العربية

بلورة رؤية عربية لتعليم الكبار في ظل الظروف القائمة

كتب - يسري موافي:

اوصى المؤتمر الاقليمي التحضيري لتعليم الكبار في نهاية جلساته، باقرار الحق في التعلم والاعتراف بهذا الحق للكبار وضرورته لتحقيق الأمن والحفاظ على الهوية القومية وقدرته على تأسيس فكر عربي أصيل في التصور والممارسة. كما حددت مناقشات اعضاء المؤتمر ومداولاتهم العديد من الاتجاهات التي ساعدت بعد ذلك على بلورة رؤية عربية لتعليم الكبار في ظل الظروف القائمة وتحديات العصر. كما أوصى المؤتمر الاهتمام بالتعليم للجميع للصغار والكبار، وتوفير فرص التعليم الذاتي للكبار عامة والنساء خاصة وتمكينهم من التدريب بصورة مستمرة للتعامل مع كل جديد في التقنية والعمل وتحسين نوعية الحياة لهم في ظل التفجر السكاني وتناقص الموارد، خاصة في المجتمعات العربية التي مازالت تعاني من ويلات الحروب والحصار مما ينعكس سلبيا على التعليم عامة وتعليم الكبار على وجه الخصوص.

وقد أبدى بعض أعضاء المؤتمر قلقا بالغا من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ومصادرة المواطنين حقهم المشروع في التعليم. كما ابرزت المناقشات عمق اهتمام المنطقة بتعليم الكبار المستمرة مدى الحياة في قيمها الدينية الاصيلة وتراثها القديم.

وكان المؤتمر قد عقد عدة جلسات حضرها مندوبو ٢٢ دولة عربية تحت اشراف الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالتنسيق مع مكتب اليونسكو للتربية ببيروت وفي نهاية المؤتمر بعث الحاضرون ببرقيتي تأييد للرئيس مبارك الذي يعمل دائما للمصلحة العربية.

وزير خارجية السودان:

ليبيا لم تعرض رسميا القيام بدور وساطة بين الخرطوم وأسمرة

نرحب بمبادرة الشيخ زايد لتحقيق المصالحة مع تحالف المعارضة

الخرطوم - وكالات الانباء - صرح علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السوداني بأن الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي عقد بطرابلس قد ناقش تطورات الأوضاع في شرق السودان مشيرا الى أن بلاده تقدمت بطلب للحكومة الاثيوبية بسحب قواتها من الكرمك وقيسان والمناطق الاخرى.

وأضاف انه تم كذلك خلال الاجتماع الاشارة الى التحرشات وعمليات الاستفزاز التي تقوم بها اريتريا ضد السودان بالاضافة الى اجرائه اتصالات ثنائية على هامش الاجتماع تناولت طبيعة الاوضاع في السودان.

وفيما يتعلق بالمبادرة الليبية بين الخرطوم واسمرة قال وزير العلاقات الخارجية السوداني في تصريحات عقب استقبال الرئيس السوداني عمر البشير له ان هذه المبادرة لم تطرح بعد رسميا ولكن ذلك كان واضحا من الحديث الذي القاه العقيد معمر القذافي في الاجتماع ودعوته لمعالجة الموضوع في إطار التسوية السياسية بعيدا عن التصعيدات العسكرية مشيرا في هذا الصدد الى وضع ليبيا التي تتمتع بعلاقات طيبة مع كل الأطراف.

وحول مبادرة الشيخ زايد لتحقيق مصالحة بين الحكومة والمعارضة قال الوزير السوداني ان هناك موقفا واضحا بترحيب السودان بهذه الخطوة وان الخطوة التالية تعتمد على مايقدمه الاخوة في دولة الامارات.

وتناول علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السوداني في تصريحاته قرار مجلس الأمن ١٠٧٠ بخصوص فرض الحصار على الطيران السوداني فقال/ ان هذه القضية لاتزال مستمرة وصوت السودان عال وحقه واضح والمعركة في بدايتها.

وأعرب عن ثقته بأنه مهما كانت التحركات والاتصالات فالفرصة لاتزال باقية أمام السودان لطرح قضيته العادلة.

ومن ناحية اخرى اعلن مجلس عمداء جامعة أم درمان الاسلامية السودانية تعطيل الدراسة بالجامعة اعتبارا من أمس وحتى اشعار آخر على ان تستمر الامتحانات التي بدأت ببعض الكليات كما يستمر التسجيل للطلاب الجدد.

وأرجع مجلس عمداء الجامعة اسباب اتخاذ هذا القرار الى ان الجامعة فوجئت بتوجه الطلاب الى مناطق العمليات كما سيرت قوافل من الاساتذة والاداريين لهذه المناطق بالاضافة الى وجود مجموعة من طلاب الجامعة في معسكرات التدريب وهو مادفع بمجلس العمداء الى تعطيل الدراسة.

وكانت جامعة شندي السودانية قد اعلنت قبل ذلك تعطيل الدراسة بالجامعة اعتبارا من يوم ٢٥ فبراير الماضي وكذلك تأجيل امتحانات كلية الطب والعلوم الصحية بها وطلبت من الطلاب مغادرة الكلية.

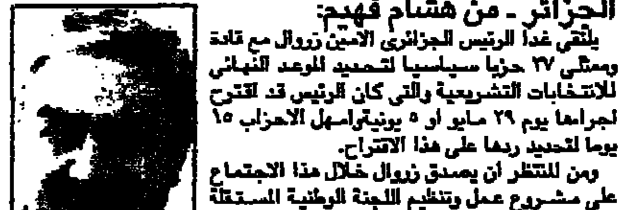
زروال يبحث غدا مع زعماء الأحزاب الموعد النهائي للانتخابات التشريعية
المجلس الانتقالي بالجزائر يصدق على قانون تقسيم الدوائر الانتخابية

الجزائر ـ من هشام فهيم:

يلتقي غدا الرئيس الجزائري الامين زروال مع قادة وممثلي ٢٧ حزبا سياسيا لتحديد الموعد النهائي للانتخابات التشريعية والتي كان الرئيس قد اقترح لجرائها يوم ٢٩ مايو او ٥ يونيةوامهل الاحزاب ١٥ يوما لتحديد ردها على هذا الاقتراح.

ومن المنتظر ان يصدق زروال خلال هذا الاجتماع على مشروع عمل وتنظيم اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات والتي اعدتها اللجنة التقنية المكلفة باعدادها وشارك في اعمالها ٢٧ حزبا وممثلا عن الرئاسة. وسيلتقي الرئيس غدا بزعماء ١٠ احزاب هي حماس والنهضة والتجمع من اجل الثقافة وسجد، والاجتماعي الحر، والتحالف الوطني الجمهوري والحركة من اجل الديمقراطية، وجبهة التحرير الوطني والحزب الوطني للتضامن والتنمية والتجديد الجزائري اما لقاء بعد غد فسوف يستقبل فيه الرئيس زعماء ممثلين عن المجلس الوطني الانتقالي القائم بعمل البرلمان. وعلم مراسل الاهرام ان اغلبية الاحزاب التي سيلتقي بها الرئيس توافق على صلاحيات ونظام عمل لجنة المراقبة باستثناء تحفظات محدودة وان اغلبية الاحزاب تؤيد اجراء الانتخابات في ٥ يونية مع تفضيل بعضها خاصة حماس والنهضة لجراءها في نهاية يونية حتى تنتهي امتحانات الطلبة ويتمكنوا من الادلاء باصواتهم في الانتخابات. ويذكر ان معظم كوادر ومؤيدي هذين الحزبين من الشباب. وقال الحزب الوطني للتضامن والتنمية ان اجراء الانتخابات في اواخر يونية سوف يعطي للاحزاب مهلة اكبرلاستعداداتها وتحضيراتها للانتخابات التشريعية.

على صعيد اخر تنطلق غدا الاثنين مفاوضات اتفاق المشاركة بين الجزائر والاتحاد الاوروبي وسيعكف الوفدان مختلف الموضوعات محل التفاوض خاصة الحوار السياسي والياتالتنقل الحر للب ضائع ورؤوس الاموال والاشخاص والتعاون الاجتماعي والثقافي والتكيف مع قواعد اليات المنظمة العالمية للتجارة



الامين زروال

بغداد تتهم واشنطن بعرقلة تنفيذ إتفاق النفط مقابل الغذاء

بغداد ـ أ. ش. أ ـ اتهم محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق الولايات المتحدة بعرقلة عمل لجنة مجلس الأمن بشأن الحظر الدولي على العراق في المصادقة على عقود شراء المواد الغذائية والطبية من عائدات النفط المسموح ببيعه وفق اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقال الصحاف في ـ تصريح له أمس ـ إن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ أصبح جاهزا استنادا الى نصوص وروح مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة.

وأكد الصحاف ان هناك تباطؤا متعمدا في اعطاء الموافقات على عقود الغذاء والدواء والمواد الاخرى المثبتة في مذكرة التفاهم وفي خطة التوزيع التي صادق عليها السكرتير العام للأمم المتحدة ولجنة القرار رقم ٦٠١ من قبل ممثلي الولايات المتحدة الامريكية لعرقلة التنفيذ.

وأشار الى ان زيارته الى نيويورك تأتي من أجل شرح ذلك لانه لايجوز لبقاء هذا الوضع السلبي وينبغي ان يقال من هو المسئول عنه؟!.

■ كل اثنين ■

غلطة الشاطر!

بقلم : محيي الدين عميمور

بعض الأخوة في بعض الأجهزة الاعلامية العربية لا يريدون ان يفهموا ان ما يحدث في الجزائر ليس «معركة» تحدث خلال مباراة كرة محلية، يمكن لأي كان، باعتباره مشاهدا دفع ثمن التذكرة، أن يعطي لنفسه الحق في الحكم عليها كما يريد.

وأنا أعرف بأن هناك من يلومني على انني اكتفي بتسليط أشعة خافتة على بعض الجوانب، أو اقتصر على البرقيات السريعة لشرح جوانب أخرى، لكنني انكر بالمجال المحدود في عمود أسبوعي لصحيفة يومية، وهو ما يجعلني أعطي الأسبقية دائما لتوضيح بعض ما قد أرى فيه تضليلا للمشاهد او للقارئ، بدون تشكيك في النيات أو استثارة للشبهات، ولمجرد أن أدعو الإعلاميين إلى تحري الدقة عند الحديث عن الأزمة ـ المأساة ، لان الكلمة قد تكون احيانا أخطر من قنبلة.

ولقد قلت، ضمنيا، بأن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها، وأعتقد أن الرسالة وصلت لكل لبيب.

في هذا الإطار، تتبعت مؤخرا حديثا في فضائية عربية مهاجرة أجراه إعلامي مرموق مع وزير جزائري زائر، واستوقفت نظري نقطة من النوع الذي ينطبق عليه تعبير «غلطة الشاطر بألف».

فقد استعمل الإعلامي في سؤال له تعبير «الفسيفساء» للحديث عن الجزائر، وليس هناك وصف أبعد عن حقيقة الواقع الجزائري من هذا التعبير، رغم الشروخ اللغوية، التي تقف وراء تعميقها كل الجهات والنزعات المعادية للجزائر، وطنا وشعبيا واتجاها ومشروعا مستقبليا، وهو ما يسلط الأضواء على جانب رئيسي من الأزمة، ويبرز الدور الرائع الذي قامت به جبهة التحرير الوطني بعد الاستقلال، والذي يقف اليوم خلف سور العداء لها، مهما تعددت الشعارات البراقة.

فمن الناحية العرقية فإن الأغلبية الساحقة من الشعب تعود إلى الأصل الأمازيغي، تماما كما يعود الأصل المصري للفرعونية والعراقي للبابلية.

تقول نظريات كثيرة ان أصل سكان شمال افريقيا، الذين يسميهم «هيرودوته» اللوبيين، يعود إلى الجزيرة العربية، وهناك من يعتبرهم هم العرب البائدة، التي هاجرت من شبه الجزيرة في مراحل تاريخية موغلة في القدم.

ومع الفتح الاسلامي، ذاب العدد المحدود جدا من العرب حملة الرسالة، في المحيط السكاني الهائل الذي عربه الإسلام، لأن العربية هي اللسان، وأصبحت الجزائر من الدول الإسلامية الموحدة العرق واللغة، الموحدة الدين والمذهب (حيث أن الأغلبية الساحقة مالكية اشعرية) المنسجمة اجتماعيا، حيث ان الأغلبية تنتمي الى الطبقة الوسطى.

هنا نفهم خلفية الدعوات اللغوية العرقية التي تتحمس لها الاكاديمية البربرية في باريس، لتقسيم الشعب ولعزله عن العمق العربي الاسلامي، ولترسيخ الهيمنة الفرنسية، وكذلك خلفية الشعارات الاقتصادية التي يروج لها البنك الدولي، لصالح شرائح طفيلية تخرب حركية التنمية الوطنية، وتعمل لصلحةالاحتكارات الدولية، والفرنسية بوجه خاص.

من المحيط إلى الخليج

●● تونس جرى أمس الأول اتصال هاتفي بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الليبي العقيد معمرالقذافي.

وذكرت وكالة الانباء التونسية انه تم خلال هذا الاتصال استعراض اهم المواضيع التي ناقشها اجتماع مجلس وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية الذي اختتم اعماله مؤخرا بالجماهيرية الليبية.

كما ناقش الرئيسان العلاقات الثنائية وبرامج التعاون المشترك اضافة الى جملة من المسائل المتصلة بمسيرة اتحاد المغرب العربي.

●● عمان اكدت انباء صحفية نشرت أمس في عمان ان عبد الكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن سيقوم في الخامس عشر من الشهر الجاري بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستمر يومين.

ونقلت صحيفة «الدستور» عن مصادر وثيقة قولها ان الكباريتي سيبحث مع المسئولين بالامارات عددا من القضايا التي تهم البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية اضافة الى القضايا الراهنة في المنطقة ذات الاهتمام المشترك.



معمر القذافي

●● مسقط. أعلن مكتب الخطوط الجوية الهندية في مسقط ان طائرة تابعة للشركة اضطرت الى الهبوط في مسقط نتيجة بلاغ كاذب عن وجود قنبلة فيها. وقال متحدث باسم المكتب أمس الأول ان الطائرة اقلعت في الساعة السادسة والنصف صباح أمس بتوقيت مسقط من مطار السيب الدولي وانها كانت قادمة من دبي في طريقها الى ترفندم في الهند وعلى متنها ٩١ راكبا.

وأوضح أن مكتب الشركة في ترفندم تلقى اتصالا من مجهول عن وجود قنبلة على متن الطائرة الامر الذي دفع الشركة لطلب الهبوط الاضطراري للطائرة في مطار السيب، واضاف أن قوة خاصة من شرطة عمان قامت بتفتيش الطائرة والامتعة وتم وضع الركاب في احد فنادق مسقط.

وأكد المصدر ان عمليات التفتيش لم تسفر عن العثور على أي متفجرات على متن الطائرة.

●● أبو ظبي وصل الى أبو ظبي أمس ميوبايك مستشار الشرق الأوسط لوزير الدفاع البريطاني في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار جولته الحالية بالمنطقة. ويجري المسئول البريطاني خلال الجولة مباحثات مع المسئولين بالدول التي تشملها حول التعاون بينها وبين بلاده خاصة في المجال العسكري.

وزير العمل الأردني يتحدث عن قضية العمالة المصرية ببلاده

قرار الإعفاء من غرامة التأخير لم ينفذ حتى الآن
٢٨٠ ألف عامل مصري بالأردن بينهم ١٠٠ ألف اقاماتهم غير شرعية!

اجرى الحوار نصر زعلوك

مازالت قضية العمالة المصرية في الاردن هي القضية الشائكة بين البلدين، ورغم موافقة السلطات الاردنية على اعفاء العاملين المصريين الذين يعملون بصورة غير شرعية بالاردن من غرامة التأخير التي تبلغ دينار كل يوم إعتبارا من ٢٥ اغسطس الماضي لكي يعودوا للوطن، إلا انه لم يتم التنفيذ نظرا لعدم عودة تلك العمالة، او عدم معرفتها بهذا الاعفاء.

وقد إلتقى «الإهرام» بوزير العمل الاردني عبدالحافظ الشخانبه خلال زيارته للقاهرة، وبسؤاله قال: انه على الرغم من موافقتنا على إعفاء من يريد العودة لبلاده من تلك الغرامة الا أن السفارة المصرية بعمان ردت بأن لا يوجد سوى كشف باسماء ٧٠ عاملا فقط من ١٠٠ الف عامل مصري!!

واضاف الشخانبة قائلا: ان العمالة المصرية مهمة لدينا ولا نستطيع أن نستغني عنها، وهي تقدر حاليا بحوالي ٢٨٠ الف عامل مصري بينهم مائة الف اقامتهم غير شرعية، وينبغي عودتهم لبلادهم.

وقال: حين أعلنت في حوار سابق بجريدة «الأهرام» نشر في ديسمبر الماضي عن موافقتي على اعفائهم من غرامة التأخير التي تعرقل عودتهم نظرا لعدم مقدرتهم المالية خاطبت على الفور السفارة المصرية بعمان بارسال كشف باسماء من يريد العودة وتسوية أوضاعه حتي يتم عودته لبلاده إلا إنني فوجئت أنها ارسلت لنا كشف باسماء ٧٠ عاملا مصريا فقط لا غير ! فهل هذه ظاهرة تستحق منا الاعفاء.

وقال وزير العمل الاردني: إنتهزت زيارتي للقاهرة لحضور مؤتمر وزراء العمل العربي للقاء وزير العمل المصري أحمد العماوي لمعالجة مشاكل العمالة المصرية بالاردن بشكل جذري، مشيراً الى انه لا ينبغي فتح الابواب على مصراعيها للعمالة المصرية للسفر للاردن، بسبب عدم وجود تأشيرات دخول بين البلدين.

ودعا وزير العمل الاردني لاتخاذ الاجراءات المناسبة لتنفيذ الاتفاقية الثنائية بين البلدين، والالتزام بها حتى يتم ضبط اعداد هذه العمالة ويتسنى أن نضمن لكل عامل مصري يحضر الاردن فرصة عمل مناسبة وتخفف من التجاوزات التي تحدث من بعض اصحاب العمل بحق هؤلاء العمال من حيث الأجور والتامينات وغيرها وقال ان بعض العمال المصريين لا يتقاضون أجور كافية، وتبقى لهم بعض الحقوق فكيف نعالج هذه المشكلات وهم اصلاً غير ملتزمين بالنظم واللوائح.

وأكد الشخانبة مجددا أن غرامة التأخير لن يكون لها اى مبرر اذا التزم البلدين بالاتفاقية الثنائية المبرمة والغرامة وماترتب عليها يمكن أن نتناساها فنحن نريد من خلال فرض هذه الغرامة أن نصحح وضع العاملين داخل الاردن من مختلف الدول. ونريد أن يكون العامل مسجلا حسب القانون وأن يعمل في مكان مسموح به كما هو الاتفاق.

وقال أن الغرامة المالية ليست هدفا بحد ذاته فالهدف الاساسي هو ترتيب أوضاع هذه العمالة.

وقال لو كنت مطمئنا انني لو وضعت مهلة جديدة لكافة العاملين بالاردن لتصويب اوضاعهم خلال فترة معينة فإنا على استعداد لإلغاء هذه الغرامة بأثر رجعي. فالهدف ليس جباية المال وانما ترتيب اوضاع العمالة المصرية.

وقال وزير العمل الاردني: نحن نريد حل مشكلة عشرات الآلاف من العمالة المصرية وليس بضعة افراد أرسلتهم السفارة المصرية بعمان للسلطات الاردنية .

واختتم تصريحاته قائلا: ان بلاده لا تستطيع في أي وقت منظور أن تستغني عن العمالة المصرية بل على العكس فلو خرجت العمالة المصرية من الاردن لتولدت لدينا مصيبة، لكن ضبط اعدادهم ومتابعة أوضاعهم هوالهدف الذي يؤرقنا فهناك اعمال هامشية جديدة ولدتها العمالة المصرية لدينا وسوق العمل الاردنية ليست بحاجة اليها مثل الباعة المتجولين وغيرها.

د. الشخانبة — احمد العماوى

رأى العماوى:

ومن جانبه قال وزير القوى العاملة أحمد العماوى: اننا نفكر حاليا في ايجاد قرار يمنع السفر للأردن إلا اذا كان العامل متعاقدا بصورة قانونية حتى نحد من تدفق العمالة غير الشرعية إلى هناك.

وأشار العماوى إلى انه قد تتم تسوية أوضاع العمالة المصرية بالاردن من قبل ثلاث أو أربع مرات إلا أن هناك إستمرار لحركة سفر للمواطنين المصريين للأردن رغم التنبيه والنشر لعدم استيعاب الاسواق الأردنية لهؤلاء العمال.

وأشاد العماوى بتعاون السلطات الاردنية الدائم في حل هذه المشكلة وتسوية كافة القضايا التي تنجم عن هذه العمالة.

البحرين وقطر تقرران إعادة فتح سفارتيهما في المنامة والدوحة

المنامة ـ من سامي كمال:

في تطور جديد يعكس تحسن العلاقات بين البحرين وقطر قرر البلدان أمس فتح سفارتيهما في المنامة والدوحة لمتابعة مجالات التنسيق والتعاون بينهما ورعاية مصالحهما المشتركة.

وقد وصفت مصادر مطلعة القرار بانه مؤشر على زوال الكثير من الغيوم في سماء العلاقات بين الدولتين الخليجيتين في الآونة الاخيرة.

وكان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قد وصل الى المنامة صباح أمس حيث توجه مباشرة برفقة وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة لمقابلة أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

ثم اجتمع الوزيران بمقر الخارجية البحرينية في المنامة حيث بحثا العلاقات بين البلدين وأبديا رغبتهما المشتركة في تنقية الاجواء واعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي.

وعلم «مراسل الأهرام» ان قرار فتح سفارتي البلدين في كل من المنامة والدوحة جاء بعد تشاور على مستوى عال واستجابة لرغبة القيادات في البلدين بتجاوز الخلافات وتحسين العلاقات والحفاظ على المصالح المشتركة في اطار مجلس التعاون الخليجي.

وكانت العلاقات البحرينية القطرية قد شهدت انفراجا في اعقاب اللقاء الذي تم بين ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير الخارجية القطري في العاصمة البريطانية لندن الشهر الماضي.

وقد اعقب ذلك قرار أمير البحرين بإنهاء مقاطعة بلاده للاجتماعات التي تعقد في الدوحة حيث شاركت المنامة في الاجتماع الخليجي الأوروبي المشترك الذي عقد بالدوحة في فبراير الماضي كما حضرت اجتماع اللجنة الرباعية المشكلة من قمة مجلس التعاون الخليجي في ديسمبر الماضي بالدوحة. والذي عقد على هامش الاجتماع الخليجي الأوروبي.

والمعروف ان اللجنة الرباعية تبذل حاليا جهودا حثيثة لتنقية الاجواء بين البحرين وقطر وتسعى لاقرار مذكرة تفاهم بينهما تركز على وقف الحملات الاعلامية والحيلولة دون ممارسة العناصر الخارجة في اى من البلدين لانشطة تضر بالطرف الاخر.

وكانت جهود تنقية الاجواء قد تعثرت في اعقاب تحفظ البحرين على ماورد في المحضر الثاني للجنة من اشارة لمحضر الدوحة عام ١٩٩٠ واصرار قطر على النص على هذه الاشارة مما رأت البحرين فيه اقحاما للخلاف المعروض حاليا على محكمة العدل الدولية في جهود تنقية الاجواء.

وقد تبادل المسئولون في البحرين وقطر خلال الايام الاخيرة تصريحات تشيد بالعلاقات بين البلدين والتي وصفوها بانها ازلية وتاريخية.

٤٠ مفكرا وأديبا مصريا يشاركون في مهرجان الجنادرية بالسعودية

كتب ـ امين محمد امين:

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يفتتح الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مساء بعد غد الأربعاء بالرياض المهرجان الوطني الثاني عشر للتراث والثقافة الجنادرية والذي يشارك فيه اكثر من ٤٠ مفكراً واديبا وسياسيا ورجل اعلام من مصر من بينهم الاساتذة والدكاترة اسماعيل صبري عبد الله ـ لطفي الخولي ـ انيس منصور ـ محمد شوقي الفنجري ـ سلامة احمد سلامة ـ فهمي هويدي ـ فاروق شوشة ـ محمد الحيوان ـ احمد عمر هاشم ـ مراد وهبة ـ محمد ابراهيم الفيومي.

وقال الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان بأن المهرجان سيستكمل مناقشة قضية العلاقة بين الاسلام والغرب التي بدأها العام الماضي وذلك امام استمرار محاولة بعض وسائل الاعلام تشويه صورة الاسلام وايضاح صورة الاسلام السمحة أمام الغرب

وأوضح الدكتور عبد الرحمن السبت وكيل الحرس الوطني ـ ورئيس اللجنة العامة للمهرجان ان اللجنة الثقافية بالجنادرية تضم اكثر من مائتي مثقف عربي واجنبي من بينهم الأمير تشارلز ولي عهد المملكة المتحدة وهلموت سكانر وزير الدولة الالماني لشئون الخارجية سابقاً

وقال الدكتور عثمان بن عبد العزيز المنيع مدير مكتب الحرس الوطني السعودي بمصر ان مهرجان هذا العام الذي سيبدأ نشاطه الثقافي مساء الخميس بعد الافتتاح مساء الأربعاء القادم والذي يتضمن عرض اوبريت لك يا وطن

متقدو فاعليات المهرجان في قرية الجنادرية التي اقيمت على بعد اربعين كيلو مترا شرق مدينة الرياض وتعكس واقع المملكة قبل خمسين عاماً من حيث المباني والحرف والاسواق الشعبية كمنبع للتراث والالعاب الشعبية بالاضافة إلى مسابقات الشعر الشعبي والالعاب الشعبية وسباق الهجن والخيول

وسيتم منح وسام الملك عبد العزيز إلى على منح عدد من رواد الفكر وهم العلامة حمد الجاسم والشيخ محمد بن احمد العقيلي والشاعر حسين عرب.

د. عثمان المنيع

خطاب للملك الحسن اليوم بمناسبة عيد العرش

الرباط ـ أ. ش. أ ـ يلقي العاهل المغربي اليوم خطابا بمناسبة عيد العرش وذلك بعد تلقيه التهاني من كبار المسئولين وجميع طوائف الشعب المغربي بهذه المناسبة.

ويشهد العاهل المغربي بهذه المناسبة غدا حفل تخريج دفعات جديدة من الكليات العسكرية يحضره كبار الشخصيات المغربية والملحقون العسكريون بالسفارات المعتمدة بالمغرب. ومساء اليوم نفسه يرأس الملك الحسن الثاني حفل الولاء بالتيمية حيث يقدم وزير الدولة الداخلية ومساعدوه الولاء للعاهل المغربي يعقبهم ممثلو جميع جهات وقبائل المغرب.

دعم التعاون المصري التونسي في مجال التأمينات الأجتماعية

بحثت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أمس مع السيد الشاذلي النفاتي وزير الشئون الاجتماعية التونسي سبل تدعيم وتكثيف التعاون بين الوزارتين وتبادل الخبرات.

وقد قام الوزير التونسي ترافقه الوزيرة بتفقد معرض المؤسسة القومية للأسر المنتجة التابع للوزارة واشاد بجودة المعروضات من السجاد وأعمال الخشب والصدف

أمريكا والسعودية تتفقان على التصدي لكل من يهدد أمن واستقرار الشرق الأوسط

الرياض ـ وكالات الانباء ـ أكد نائب الرئيس الأمريكي آل جور مجددا أهمية المملكة العربية السعودية الاستراتيجية في أسواق النفط العالمية ودورها في دفع عملية السلام في الشرق الأوسط ومكافحة الارهاب.

جاءت هذه التصريحات في بيان صحفي في ختام زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي.

وقال البيان إن الأمير سلطان ونائب الرئيس الامريكي أبديا ارتياحهما لما تم من انجازات في الاجتماعات التي عقدها الجانبان والاتفاق على التصدي بحزم لكل ما يهدد سلام وأمن ورفاهية البلدين.

واضاف أن الجانبين اجريا نقاشا مفصلا حول امكان تعاون الولايات المتحدة والسعودية بشكل اكبر في محادثات معاهدة التغير المناخي، وتم الاتفاق بين البلدين على انشاء قناة اتصال منتظمة حول هذا الموضوع والذي سوف يشمل تبادل وجهات النظر على مستوى رفيع من العلماء وخبراء السياسات.

وأشاد الجانبان بالروابط التجارية المتطورة التي تخدم اقتصاديات البلدين، كما أكدا مجددا حرص البلدين على زيادة مشاركة الشركات الأمريكية في مشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية.

وقال البيان إن آل جور سلم الأمير سلطان دعوة لولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء لزيارة واشنطن في وقت لم يتم تحديده.

تقرير إخباري

الفلسطينيون في حاجة إلى دعم دبلوماسي

باريس: مصطفى مرجان:

انتهت الآن مشكلة إقامة الفلسطينيين في فرنسا بقراءة عاجلة لمشروع القانون القاضي بشرعيتهم إقامتهم وأصبحت قوانين الضيافة في يد او في سلطة محافظ المدينة وليس عمدتها فيما قبل، كان أي مواطن فلسطيني يحتاج إلى الإقامة في فرنسا يتقدم بطلب من خلال صديق له او قريب على شرط ان يتمتع للضيف ببعض الشروط وعادة ما كانت اذونات الضيافة هذه تمنح دون اي صعوبة، هكذا الآن انتهت مشكلة الفلسطينيين المقيمين في فرنسا. والمعروف عادة ان مشروعات القوانين توضع اولاً امام مجلس الشيوخ وتدرس قبل ان تقر ويوافق عليها من قبل البرلمان ومجلس الشيوخ معاً من ناحية اخرى لا يعرف اذا كان البلدان الاخريان ستعامل فرنسا بالمثل فالذي جرت عليه في الامور الدبلوماسية ان كل بلد يعامل البلد الآخر بمثل ما يعامله بالند للند. الامر الذي قد يؤدي إلى مشكلة دبلوماسية عويصة لا تنتهي لان مثل هذا القرار يمكن ان يستخدم كذريعة عند ظهور اي مشكلة دبلوماسية بين فرنسا وبين اي بلد آخر. المشكلة تكمن في حقيقة الأمر بين فرنسا والبلدان الأخرى الفقيرة التي تحتاج إلى ان يدخل مواطنوها إلى فرنسا بحثاً عن العمل او للعلاج او لغير ذلك من الاسباب، وقد راينا امثلة عديدة لمثل هذا الوضع كان من ضمنها مثلاً نموذج الرئيس عرفات وقد يتكرر هذا النموذج في شكل آخر او مع شخصية اخرى قد تكون اقل اهمية بعد أن أصبح عرفات رئيساً للدولة الفلسطينية. من ناحية اخرى يمكن تأكيد ان العلاقات الفرنسية الإسرائيلية علاقات طيبة على احسن ما يكون الآن ولكن اسرائيل تسعى دائماً إلى اثارة المشكلات والبحث عن تعقيد العلاقات بين فرنسا والبلدان العربية ولذلك فهي تستطيع ان تنتهز اي فرصة او اي حجة او اي ذريعة تستخدمها لإثارة المشكلات الدبلوماسية بين فرنسا والدولة الفلسطينية لتعود العلاقات الفرنسية الإسرائيلية إلى مرحلة عملية يعمل فيها كل الطرفين على إحياء وإثراء العلاقات بين البلدين ولكن ذلك ليس عرضة لإثارة المشكلات بين البلدين لسبب ما يمكن ان تثيره اسرائيل في التدخل بينها وبين فرنسا تحت اي ذريعة او تحت اى سبب كان. يضاف إلى ذلك اخيرا ان البلدان العربية تحتاج بالفعل إلى مزيد من تسهيلات الدخول الحقيقية إلى فرنسا ليس فقط للحاجة إلى دخول رجال الاعمال وانما لزيارتهم بشكل دائم ومنتظم والذين يحتاجون إلى الذهاب والمجيء بسبب إدارة اعمالهم ان حصول الفلسطينيين على جوازات او على وثائق دولية تسمح لهم بالانتقال من بلد لآخر يعني انهم قادرون على السفر وعلى طلب الدخول إلى البلدان المطلوب الدخول اليها لاسباب او لأخرى وبالطبع لن تقابل طلبات الدخول بسهولة او بترحيب لانه اذا كانت العلاقات طيبة بين فرنسا والدولة الفلسطينية فذلك يعني ايضاً توطيدا لها طيبا وحذرا بين الجيران الاخرين، ذلك ان العلاقة الطيبة بين الجار والآخر لا تعني بالضرورة انها طيبة بشكل مستمر بل وكما يقول ريمون ارون يجب ان يسودها اليقظة والحذر الدائم. وليس هذا بالأمر السهل خصوصاً في هذه المرحلة التي تسعى فيها اسرائيل الى تعقيد العلاقات بين فلسطين والبلدان الأخرى وهذه مشكلة اخرى ندعها لمقال آخر إذ يعني ذلك في كثير من الأحيان ان فلسطين لن تعامل معاملة الند للند ولن تعامل بشكل عادل لان هناك افكارا مسبقة وأحكاما مسبقة ضد فلسطين وضد الكيان الفلسطيني نفسه فالافكار القائمة التي ما زالت قائمة عن فلسطين موجودة حتى الآن واسرائيل تبذل كل جهدها حتى تظل فلسطين ليست دولة وانما مجرد دويلة تحتاج إلى كثير من الجهد حتى تعامل كانها دولة حقيقية لها كيانها الدولي المستقل. ايا كان الامر فيجب الا يثبط ذلك من همة الدبلوماسية الفلسطينية بل ان يشجعها على العمل بصبر وثبات حتى تتمكن من ان تكون ذات كيان به بين المجتمع الدولي.

من قريب
ماذا بعد دنج؟

مازالت الصين بالنسبة للغرب لغزا يستعصي على الحل، بل يكاد يستعصي على الفهم.. بالرغم من كل اساليب التجسس وجمع المعلومات وتحليلها والتنبؤ بنتائجها. وقد جاء موت الزعيم الصيني دنج شياوبينج شاهدا على ان الصين كانت ومازالت هي التحدي الاكبر الذي يواجه الغرب على المدى القصير والطويل، وحتى نهاية التاريخ، الذي ظن البعض انه قد تحقق بانتصار الحضارة الغربية وسيادة النظام الليبرالي، ولكن الصين بقيت تسد الطريق في وجه محاولات الهيمنة والاختراق السياسي والاقتصادي الذي اودى بالامبراطورية الروسية قبلها، وقضى على نفوذها في غمضة عين.

واكثر ما يتمناه الغرب الآن، وبالذات في واشنطن، هو ان يؤدي غياب الزعيم الصيني الى صراع على السلطة بين خلفائه ويستند المراقبون الغربيون في تنبؤاتهم الى ان من بين الفريق الذي يمسك بمقاليد السلطة في بكين حاليا، لايوجد من يملك صفات الزعامة والقيادة التي تمكنه من ان يخلف دنج شياوبنج ويقود الصين عبر مرحلة صعبة لاتخلو من المخاطر.. يتحرك فيها الاقتصاد الصيني بسرعة فائقة علي طريق رأسمالية ذات سمات صينية، ويحقق معدلات عالية من النمو غيرت انماط الحياة في الصين، وفتحت الباب امام ممارسات جديدة ومؤثرات خارجية لايمكن اغفالها، ولم يواكب هذا التطور الاقتصادي تطور سياسي مواز. فمازال الحزب الشيوعي هو القوة السياسية الوحيدة في البلاد، ومازالت أشكال الديمقراطية والتعددية السياسية من المبادئ المحرمة التي يعاقب عليها الصينيون ولايسمح بتداولها.

ولعل هذا هو اكثر ما يغيظ الغرب .. ان الصين باتت قادرة على الحصول على التكنولوجيا الغربية واستيعابها، ونجحت في انتهاج سياسات اقتصادية ناجحة .. دون ان تتبنى بالضرورة قيم الغرب وافكاره ودون ان تضطر الي تطبيق فلسفته السياسية ونظمه المقننة في الديمقراطية وحقوق الانسان .. وهي السبل التي يسلكها الغرب لاملاء شروطه وفرض نظمه على الدول والشعوب المخالفة له.

ولهذا السبب لايكف المراقبون الغربيون عن التذكير بأحداث الطلبة التي وقعت عام ١٩٨٩ في اكبر ميادين بكين، وتدخل الجيش لقمعها.

ولاتتردد امريكا في استخدام قضية حقوق الانسان حينا والتغاضي عنها احيانا بحسب مصالحها الاقتصادية والسياسية مع الصين، وهذا ما يدركه الزعماء الصينيون ويعرفون كيف يواجهونه باجراءات مماثلة غالبا ما أدت الي تراجع امريكا عن تهديداتها.

ومن هنا فان توقعات الغرب بحدوث صراع على السلطة في الصين بعد دنج شياوبنج قد لاتكون اكثر من تمنيات لن تتحقق .. فقد امضى الزعيم الصيني معظم السنوات الثلاث الأخيرة في فراش المرض او غائبا عن الوعي ولم يحدث ما توقعته دوائر الغرب من ثورات او انقلابات!!

سلامة أحمد سلامة

مستقبل القدس وفعالية السياسات الغربية

د. منى مكرم عبيد

مما لاشك فيه أن قضية القدس منذ بداية هذا العام فصاعدا سوف تدخل مرحلة حرجة وحاسمة حيث أنه من المفترض بحلول عام ١٩٩٩ أن يكون وضعها النهائي قد تم تحديده في إطار المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، وهو الأمر الذي يدق ناقوس الخطر للمعنيين بهذه القضية في العالم العربي والإسلامي والمسيحي وبخاصة مع استمرار السياسات الإسرائيلية للحكومات المتعاقبة منذ عام ١٩٦٧ لطمس هوية المدينة وتغيير معالمها وواقعها الديموغرافي باتباع أساليب شتى تتراوح مابين الترغيب والترهيب وتجاهل جميع القرارات والمبادرات الدولية ذات الشأن بها وفق خطة محكمة صاغها الزعماء الإسرائيليون منذ إنشاء الدولة اليهودية في فلسطين بجعل القدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل. ولعل واقع المدينة المقدسة حاليا يشهد بنجاح وفعالية السياسات الإسرائيلية، ومن هنا لايبدو غريبا ماتقوم به حكومة نيتانياهو حاليا بتكثيف سياستها الاستيطانية بالمدينة ومصادرة الأراضي العربية بها بحجج أمنية واهية أو بناء أنفاق جديدة تحت المسجد الأقصى متجاهلة مرة أخرى ماأثاره افتتاح النفق السابق من تنديد عربي وإسلامي واعترافات دولية واضطرابات بالمدينة المقدسة والأراضي المحتلة ومااتبعه من تهديد لمسيرة العملية السلمية برمتها نظرا لموقع القدس ومكانتها حيث تعد جوهر الصراع العربي - الإسرائيلي. وعلى هذا، وبغض النظر عن النتيجة التي ستسفر عنها عملية السلام العربية - الإسرائيلية، فإنه بدون التوصل إلى حل عادل ومقبول لهذه القضية، فسوف تكون القدس بمثابة البركان الذي سوف ينفجر بالمنطقة من جديد ويزج بها في نفق مظلم من العداوة والصراعات مرة . حيث لايتصور أن يستمر السلام ويستقر مع هضم الحقوق العربية والإسلامية والمسيحية في المدينة والتسليم بسياسة الأمر الواقع الإسرائيلية بالمدينة التي نجحت حتى الآن في تغيير ديموغرافية المدينة بحيث أصبح نحو ٧٣٫٣٪ من سكان القدس العربية من اليهود، وبخاصة من جانب الشعوب العربية التي يلعب الدين دورا محوريا في حياتها وفي نظرتها لطبيعة الصراع العربي - الإسرائيلي وبالذات في ظل تصاعد التيار الأصولي الرافض بالأساس لعملية السلام الحالية.

ومن هنا، فينبغي على الجانب العربي التحرك بفعالية وفق سياسة تنفيذية جديدة تتسم بمصداقية القول والفعل معا بالقدر الذي يكسب مبادراته وردود افعاله الاحترام الحقيقي من جانب المجتمع الدولي، والمصداقية من جانب الشعوب العربية، بل ومن جانب الإسرائيليين أنفسهم بما يحد ويكبح من طموحاتهم وأطماعهم في تلك المدينة المقدسة وبخاصة مع تصريحات نيتانياهو المتكررة التي أطلقها منذ بداية هذا العام والخاصة برفض التفاوض حول مستقبل القدس، وإنه لاجمال للطول الوسط بشأنها. هذا بالإضافة إلى تلك الوثيقة التي وقعها أعضاء من حزبي الليكود والعمل في يناير من هذا العام بشأن بقاء القدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل، مطالبين الفلسطينيين بقبول ذلك الأمر، وهو مايعني دعم التوجهات المتشددة لحكومة الليكود تجاه القدس.

والواقع، أن أي تحرك عربي جماعي فعال للمحافظة على ماتبقى من معالم وجغرافية وديموغرافية المدينة المقدسة ومواجهة السياسات الإسرائيلية لن يبدأ من فراغ، وإنما يدعمه رصيد ضخم من المساندة والدعم الشعبي ومن جانب مؤسسات المجتمع المدني العربي والتي أبدت اهتماما منقطع النظير بقضية القدس والدفاع من مقدساتها وبالذات خلال عام ١٩٩٦ حيث انعقد في يونيو ١٩٩٦ اللقاء الإسلامي المسيحي ببيروت بمشاركة ٣٠٠ من رجال الدين حول القدس، وذلك لأول مرة، ثم في شهر سبتمبر انعقد الاجتماع الطارئ بالقاهرة للاتحادات المهنية والنقابية العربية التي يزيد عددها على ٦٠ اتحادا تضم تخصصات مختلفة، كما عقدت نقابة الأطباء المصرية أوائل أكتوبر ندوتها عن القدس الجريح. هذا بالإضافة إلى مؤتمرين مهمين عقدا بالجامعات المصرية حول الموضوع نفسه، الأول بجامعة أسيوط في نهاية أكتوبر، والثاني بجامعة الإسكندرية في أوائل نوفمبر من العام الماضي. ولذا، فقد يكون من المفيد الاسترشاد بما انتهت إليه هذه المؤتمرات والندوات من اقتراحات وتوصيات في بناء استراتيجية عربية بشأن القدس يمكن إجمالها في:

* ضرورة التحرك الفعال لإنشاء جامعة القدس العربية كبداية للوجود العلمي العربي المكثف بالمدينة.

* أهمية القيام بإنشاء مركز دولي للقدس يتولى عرض قضيتها في المحافل الدولية وتعريف الشعوب والحكومات الأجنبية بما تحتويه من مقدسات وما تتعرض له.

* ضرورة الإسراع بإنشاء صندوق لدعم صمود العرب في القدس، ودعم الحضور السكاني العربي فيها، نظرا للقصور في الموارد المالية المتاحة لعرب فلسطين، التي تمكنهم من الاضطلاع بواجبهم تجاهها وبخاصة في عمليات الاستيطان التي تسير بمعدلات مرتفعة فيها، وإن كان ذلك لا يمنع القول بوجود فرصة لدى عرب القدس لانشاء ١٥ الف وحدة سكنية بالمدينة المقدسة، يمكنها استيعاب نحو ١٠٠ الف عربي، بما يدعم الحضور العربي فيها ويكون ردا عمليا على سياسة الاستيطان الإسرائيلية. هذا فضلا عما يتيحه الدعم المالي العربي من تدعيم وتفعيل المؤسسات العربية المسيحية والاسلامية على حد سواء، والمهددة بالتوقف حسب ما أشار إليه السفير محمد صبيح مندوب فلسطين بالجامعة العربية في مؤتمر جامعة أسيوط حول القدس في أكتوبر ١٩٩٦، بما يساعدها على المحافظة على التراث الاسلامي والمسيحي بالمدينة، حيث يوجد حاليا أكثر من ٢٦٠ أثرا يتعرض للإزالة.

* احياء دور مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية الخيرية الاسلامية والمسيحية في العالم العربي والاسلامي، للقيام بمسئولياتها في دعم المواطن العربي بالقدس ماديا ومعنويا، لمواجهة محاولات تصفية وإذابة الوجود الفلسطيني، ودعم الهياكل الاقتصادية والاجتماعية العربية بالمدينة، مع الاهتمام بتنسيق هذه الجهود، لزيادة فاعليتها وتنظيمها.

* التحذير من إجراء أي استفتاء حول القدس، لأن الأغلبية من سكانها حاليا من اليهود، وكذلك مقاطعة أية ندوات أو مؤتمرات دولية أو غيرها تعقد بالمدينة المقدسة.

* تنظيم حملة اعلامية عالمية حول عدالة الحقوق الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وفي هذا الشأن، تبرز اهمية أن تقوم الجامعة العربية بإقامة يوم عالمي سنوي، للاحتفال بالقدس يكون بمثابة مظاهرة سياسية واعلامية واجتماعية، للتضامن مع القدس ولفت انتباه الرأي العام العالمي لها.

ومن هنا، يبدو عظم المسئولية الملقاة على عاتق الجامعة العربية، باعتبارها المؤسسة الرسمية للعمل العربي المشترك، والجهة التي عاصرت تطور الصراع العربي الإسرائيلي منذ بدايته في الاضطلاع بمثل هذه الاستراتيجية، الدفاع عن المدينة المقدسة، منطلقة في عملها من حقيقة كون القدس قضية عربية إسلامية مسيحية، مستندة في ذلك إلى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بعدم شرعية الإجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لطمس هوية المدينة، مع تكثيف الحملات الاعلامية وفق أسس علمية صحيحة، بما يمكنها من مخاطبة الرأي العام داخليا وخارجيا، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة التنسيق مع المؤسسات الدينية المسيحية داخل العالم العربي وخارجه على المستوى الدولي، وبالذات الفاتيكان نظرا لما تمتلكه هذه المؤسسات من تأثير ونفوذ معنوي على الرأي العام في بلدانها، خاصة أن جميع كنائس العالم يكاد يكون لها وجود في القدس، حتى أن القدس تسمى «أم الكنائس» ويتصل بذلك أهمية أن تقوم الجامعة العربية بتبني ودعم الحوار الاسلامي المسيحي بمعناه الشامل والواسع، بحيث يضم مختلف المذاهب الإسلامية والمسيحية، بما يساعد على تكوين رؤية موحدة تجاه قضية القدس، وبخاصة في ضوء اتفاق مسلمي ومسيحيي الشرق على الحفاظ على هوية المدينة المقدسة، والتنديد بالممارسات الإسرائيلية فيها، وهنا يبرز موقف قداسة البابا شنودة الثالث، بعدم السماح للاقباط بزيارة القدس، وأنه لن يزورها إلا مع شيخ الأزهر، وكذلك موقف البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان، الذي طالب خلال استقباله لنيتانياهو في أوائل شهر فبراير ١٩٩٧، بأن تكون القدس عاصمة لكل من فلسطين وإسرائيل، متجاهلا موقف نيتانياهو، بأن القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، وعلى هذا الأساس فإن انعقاد المؤتمر الإسلامي المسيحي الأول ببيروت في يونيو ١٩٩٦، يعتبر بداية طيبة، ينبغي الاستمرار فيها، وعقد لقاءات دورية وسنوية على غرار هذا المؤتمر، بما يؤدي في النهاية إلى إيجاد رأي عام عربي إسلامي مسيحي مؤثر، وضاغط بالقدر الذي يساعد على بقاء المدينة المقدسة، منارة حضارية للأديان السماوية الثلاثة، حتى تظل دائما زهرة المدائن، وأولى القبلتين وثالث الحرمين المسلمين وأم الكنائس للمسيحيين.

• مع الإعتذار للتليفون المحمول •

الثقة بالنفس والصراع الحضارى

د. نوال السعداوى

لإحدى المجلات الفلسفية العالمية اليوم تحمل اسم إمرأة مصرية أصدرت عددا من المؤلفات الفكرية الهامة، إسمها الفيلسوفة «هيباتيا» كانت تعيش بمدينة الإسكندرية ضمن القيادات الفكرية بها، حين دخلها الغزاة الأجانب فحرقوا كتبها وقتلوها (عام ٤١٥ ميلادية) مزقوا جسدها أشلاء في شوارع الاسكندرية، ربطوا جثتها بذيول الخيول، داروا بها في أنحاء المدينة كلها ليشهد الناس، ويتعظوا، ويكفوا عن التفكير، ثم قتلت «هيباتيا» مرة ثانية تاريخيا، حين حذف اسمها من تاريخ الفلسفة على يد المستشرقين الأوروبيين الذي أشاعوا أن الفلسفة بدأت في أوروبا بالفلاسفة اليونانيين، وأن الحضارة المصرية لم يكن بها فلسفة ولافكر، وإنما قامت على الانحرافات والخزعبلات وبناء المقابر للملوك والفراعنة.

أصبحت مجلة «هيباتيا» الفلسفية تتصدر الكتب والمجلات في مكتبات الجامعات الكبرى في العالم، يعرفها الطلبة والطالبات في أقسام الفلسفة يقدمون عنها الأبحاث والدراسات، وهي لاتزال في وطنها المصري مجهولة، لا أحد يعرف عنها شيئا في الجامعات أو المدارس المصرية. بل لايزال التلاميذ والتلميذات في بلادنا يقرأون هذه العبارة في كتبهم المدرسية حتى اليوم: «بدأت الفلسفة في اليونان، والحضارة المصرية قامت على الخرافات والخزعبلات» هذه العبارة مدونة في الكتب لأحد كبار الفلاسفة المصريين، لابد أنه نقلها من كتاب في علم المصريات (الإيجيبتولوجي) الذي حول الحضارة المصرية العريقة من حضارة الفلسفة والأفكار إلى حضارة الموت والأحجار، أرجو من زميلي القديم في كلية الطب (الدكتور حسين كامل بهاء الدين) بصفته وزيرا للتعليم أن يسعى إلى تنقية الكتب المدرسية من مثل هذه العبارات، وأن يدعو إلى إعادة قراءة تاريخنا وحضارتنا المصرية، ليس من باب التمجيد الأعمى واعتبارها نقية خالصة بلا سلبيات، ولكن بالرؤية النقدية السليمة القادرة على إدراك الايجابيات والسلبيات لاالفرق.

منذ أيام قليلة قرأت بإحدى المجلات المصرية الأسبوعية (مجلة اكتوبر ١٩٩٧/٢/١٦) مقالا يتخذ شكل العلم يقول إن المرأة ناقصة العقل، بسبب الهرمون المؤنث في جسمها، ولأن مخ الرجل يزن أقل من مخ المرأة. منذ نصف قرن قرأت هذه العبارة وأنا طفلة في القرية، وتصورت أن عقل الحمار يتفوق على عقل الرجل لأنه أكبر وأثقل وزنا. إلا ان أبي شرح لي أن الفكرة خاطئة يرددها المفكرون الأوروبيون الاستعماريون ومعها الفكرة الأخرى أن عقل الرجل الإفريقي الأسود ناقص عن عقل الرجل الأبيض، وهي فكرة موروثة منذ العبودية، منذ ادراج العبيد والنساء والحيوانات داخل فصيلة واحدة وأن الذكاء لا علاقة له بوزن المخ أو لون البشرة أو نوع الجنس.

لماذا إذن تستمر في تلقين التلاميذ والتلميذات في بلادنا بتلك الأفكار العنصرية القديمة التي تسلب من الفتى او الفتاة المصرية الثقة بالنفس والاعتزاز بالماضي؟! رغم كثرة الحديث عن اهمية احياء التراث والهوية الأصلية أو الأصالة الفكرية لم تنعكس هذه الدعوة إلى دراسة تراثنا المصري ولا العربي، بل لازلنا نردد أفكارا تحتقر من حضارتنا المصرية والعربية وتحقر أيضا من نصف المجتمع أي النساء. إن الثقة بالنفس هي الحجر الأساسي الذي يبنى عليه التفكير وتكوين العقل المستقل القادر على خلق الأفكار الجديدة أو الاكتشافات في مجال العلوم أو الآداب أو الفنون. وفي الوقت الذي تسلب فيه شبابنا وشاباتنا الثقة بالنفس تطلب منهم أن يكونوا مفكرين مبدعين، وفي الوقت الذي نحشو فيه أدمغتهم بالخرافات وحكايات الجن والعفاريت أو الشياطين نطلب منهم أن يكونوا عقلاء منطقيين، وألا يقعوا فريسة الخرافات والشياطين. أ لهذا السبب يتخبط عدد غير قليل منهم بين الافكار الدينية المتطرفة غير المنطقية وبين الافكار العقلانية المتطرفة أو العقل النظري الجامد المفصول عن الواقع المعاش او منطق التطرفة. .

أصبح الصراع بين الحضارات او الحوار بين الثقافات قضية فكرية منتشرة اليوم، وكان يمكن أن تؤدي الى مزيد من الوعي بالايجابيات والسلبيات في كل حضارة، خاصة ان الحضارات البشرية تتداخل بعضها في بعض، تمتزج عبر السفر والاتصال بين البلاد والشعوب، خاصة في عصرنا هذا مع التقدم التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال وتبادل المعلومات، إلا ان الصراع او الحوار لايزال يتخبط مابين التمجيد الاعمى للذات والتحقير الاعمى للأخر، او العكس، اي التحقير الاعمى للذات والتمجيد الاعمى للأخر.

هذه المشكلة ليست مقصورة على المفكرين في بلادنا، بل هي السمة الاساسية او الطريقة التي يفكر بها معظم الفلاسفة الاوروبيين والامريكيين اليوم، انهم لم يتخلصوا في معظم الاحيان من الفلسفة العبودية او الاستعمارية القديمة والجديدة. بعضهم من امثال «صمويل هانتجتون» يميل إلى تمجيد الحضارة الغربية الأوروبية والأمريكية تمجيدا أعمى كأنما هي الحضارة الكونية العظمى الخالية من السلبيات وغيرها من الحضارات خاصة في الشرق (مثل الحضارة العربية او الاسلامية) هي حضارات متخلفة قاصرة، مصيرها إلى الزوال، لانها لاتقوم على العقل بل على الخرافات، أو القيم الاستسلامية التي تجعل الانسان بلا إرادة يخضع للقوى غير المرئية في الدولة والدين معا.

وبالمثل في بلادنا يميل المفكرون الى تمجيد الحضارة العربية او الاسلامية كأنما هي حضارة نقية خالصة كلها ايجابيات، والحضارات الاخرى (مثل الحضارة الغربية) فهي غير نقية فاسدة تؤمن بالماديات فقط دون الروحانيات ولاتعرف إلا الانطلاق وراء اللذات والشهوات الحيوانية التي يوسوس بها الشيطان.

مثل هذا الحوار او المباراة بين المفكرين للتمجيد المطلق او التحقير المطلق لايمكن ان يثمر عن فكر جديد مبدع خلاق، لان الابداع الفكري الانساني يرتفع فوق التقسيمات المفروضة على البشر على أساس النوع او الجنس او الجنسية او العرق او الطبقة او العقيدة او غيرها.

لهذا نلاحظ دائما ان المبدعين الحقيقيين في مجالات العلوم الطبيعية او الاجتماعية ينهلون من كل الحضارات والثقافات، يثقون بانفسهم، ولايخافون الانفتاح على الحضارات الاخرى، وهم على استعداد دائم لالتقاط الايجابيات في اي حضارة والاستفادة منها في اعمالهم العلمية والفنية.

كنت اقرأ لاحد العلماء المعاصرين واسمه (موراي جيل مان) كتب يقول إنه مدين لاكتشافه لجزيء الجديد داخل الذرة الذي اسماه «الكوارك» الى عدد من العلماء والفنانين في العالم، منهم صديقة الشاعر «آرثر سيزو» ومنهم ايضا الفيلسوف العربي «محمد بن موسى الخوارزمي»، وهو الذي اكتشف «اللوغاريتم» وعلم الجبر في القرن التاسع الميلادي، وكلمة «اللوغاريتم» قد حورت عن الكلمة العربية الخوارزم وهي المنطقة التي عاش فيها «الخوارزمي» وابدع فيها نظرياته الرياضية، التي لعبت دورا في عقل «موراي جيل مان» وساعدته على اكتشاف «الكوارك» الذي هو أصغر حجما من الالكترون وينطوي على طاقة هائلة غير معروفة حتى الآن، وقد تؤدي الى ثورة فكرية جديدة في المستقبل اكبر من الثورة الالكترونية، والتي ادت الى هذا العصر الذي يطلق عليه اسم عصر المعلومات والاتصالات الالكترونية.

هل يدرس التلاميذ والتلميذات في بلادنا العربية شيئا عن محمد بن موسى الخوارزمي؟ لقد درست اللوغاريتمات وانا تلميذة بالمدرسة الثانوية، وكنت اظن انها إحدى الاكتشافات الاجنبية مثل نظرية فيثاغورس، وكان خيالي يسرح ويراودني حلم انني في المستقبل ربما اكتشف فكرة جديدة في علم الرياضة او الفلسفة. لكن المدرسين في المدرسة كانوا يسخرون مني، يقولون ان المرأة ليس مجالها الفلسفة، وأن الفلسفة علم صعب لايقوم به إلا العباقرة من الرجال، ليس منهم أحد مصري وكلهم من اليونان والبلاد الاوروبية.

سلام عجمى وفريدمان!.. أى سلام؟

رضا هلال

عندما يكتب توماس فريدمان وفؤاد عجمي، أن المثقفين المصريين والعرب ضد السلام، فإن ما يكتبانه لابد أن يكون محل مناقشة. وليس السبب الوحيد، أنهما يعبران عن «المؤسسة» في أمريكا، بالمعنى السياسي والثقافي. فعجمي هو مستشار الشبكة التليفزيونية الأمريكية الرئيسية «سي.بي.إس»، وأستاذ العلوم السياسية في جامعة جون هوبكنز، والمعلق الشهير في مجلة «يو. إس. نيوز». لكنه - قبل ذلك وبعده - صاحب طرح «فشل القومية العربية» في كتابه الشهير، والذي صدم به المثقفين العرب في السبعينيات، وإن أصبح في قلب النقاش الدائر بينهم حاليا، حول المشروعات الاقليمية.

أما توماس فريدمان، فهو من الكتاب اليهود الليبراليين في صحيفة «نيويورك تايمز» ويمثل عموده بعنوان «السياسة الخارجية» معادلا موضوعيا الكتاب اليهود الصهيونيين في الصحيفة نفسها، مثل وليم سفاير وروزنتال، وقد كان محل ضغوط من المنظمات الصهيونية - في الشهور الماضية - بتهمة التشهير بقادة إسرائيل، وهو كاتب يحترم ما يكتبه، وأثبت ذلك، عندما أنهى علاقته بصحيفة «تايمز» البريطانية العريقة، لأنها تدخلت بحذف فقرات من تحقيقاته عن مجزرة «صبرا وشاتيلا».

لقد طالعنا فريدمان وعجمي في أسبوع واحد، بمقالين، يبدآن من منطقين مختلفين، إلا أنهما ينتهيان إلى نتيجة واحدة، مؤداها أن المثقفين العرب يقفون ضد السلام.

ففي مجلة «يو. إس. نيوز» - عدد ١٧ فبراير - كتب فؤاد عجمي تعليقا تحت عنوان سلام للملوك والفراعنة، ويعترف عجمي، بأن «المعارضة» في مصر، أصبحت جزءا من سلوك وأيديولوجية النظام، منذ السبعينيات، باتجاه تمهيد الأرض لانفتاح الحياة السياسية. ثم يستدرك إن دوائر قيادية ومثقفين في مصر، يعاودهم الحنين إلى زمن الستينيات، زمن عدم الانحياز والقومية العربية، ويدلل على ذلك، بأن حراس بوابة الثقافة المصرية مازالوا يعارضون (مرور) إسرائيل، إلى مهرجان السينما ومعرض الكتاب، علما بعد علم، ولا يشجعون عبور وسائل السلام «عبر الحدود المحرمة».

ويرى، عجمي، نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، من تهمة «تجميد» عملية السلام. ويدعي أن المثقفين العرب كانوا قد رفضوا أيضا مشروع شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق عن «الشرق الأوسط الجديد» واعتبروه شكلا لـ «الهيمنة الإسرائيلية»، ولفرض «السلام العبري» بالمعنى «الامبراطوري» على منوال سلام الامبراطورية الرومانية وسلام الامبراطورية البريطانية.

ثم ينتهي عجمي إلى أن السلام القائم هو سلام للملوك (يقصد الملك حسين) والفراعنة (يقصد المصريين) إلا أن المثقفين مازالوا يرفضون إسرائيل.

أما توماس فريدمان، فيبدأ من الانقسام الحادث داخل إسرائيل حاليا، حول المساحة التي يمكن أن يتنازل عنها الإسرائيليون في الضفة وغزة. ويخرج بانطباع من ندوة حضرها بالمغرب، أن المثقفين العرب يعتبرون الأرض التي قامت عليها الدولة العبرية، هي أرض عربية اغتصبتها إسرائيل. ويستنتج من النقاش الدائر حاليا في مصر - أن المثقفين يتطلعون لانتصارا ايديولوجيا واعتذارا إسرائيليا، اي ان تعتبر إسرائيل بأنه ما كان يجب عليها أن تبنى دولة. ويضيف أنه إذا كان هناك مثقفون مستعدون للتعاون مع الإسرائيليين على أساس الرغبة في انسحاب إسرائيل إلى حدود ما قبل يونيو ١٩٦٧، فإن النقاش في إسرائيل ليس حول اعادة ١٠٠٪ من الضفة، وإنما حول ما إذا كانت النسبة من ٤٠ إلى ٥٠٪ أو ٨٠ إلى ٩٠٪.

ويخلص فريدمان إلى النتيجة، التي هي عنوان مقاله «المثقفون العرب يعيدون عن النغمة الصحيحة» في هيرالد تريبيون (عدد ٢٠ فبراير).

وبعد عرض أفكار مقالي فريدمان وعجمي، تبدو الملاحظة الأساسية في خطأ التعميم، كالقول بأن المثقفين العرب أو المصريين (كلهم) يرفضون السلام. والمنطق أن يكون بين العرب - مثلما هو حادث بين الإسرائيليين - من هم ضد العملية السلمية، وضد اتفاق أوسلو، من جهة ما تحقق على الأرض من نتائج.

والمنطق - أيضا - أن يكون على الجانبين: العربي والإسرائيلي - زيلوتيون (متحمسون دينيون)، ومتشددون قوميون. وكما أن هناك في إسرائيل من يعتبرون فلسطين «ارتز إسرائيل» أي أرض إسرائيل، فكيف تنكر على البعض أن يعتقد أنها أرض العرب.

وإذا تجاوزنا المتطرفين (الدينيين) والمتشددين (القوميين)، لا يمكن القول بأن المثقفين العرب ضد السلام، ولكن السؤال هو: أي سلام؟

وبخصوص المثقفين المصريين - في غالبيتهم - يعني السلام انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية في الضفة وغزة وجنوب لبنان ومرتفعات الجولان السورية. ويعني قيام دولة فلسطينية لها حقوقها في القدس الشرقية، ولها لاجئون لهم حق العودة. وبالمقابل، يصبح لإسرائيل حق الحدود الآمنة، والعلاقات الطبيعية.

وذلك هو إطار مدريد للسلام، الذي قبله رابين وبيريز، واعتبره العرب خيارا استراتيجيا. أما مايرفضه المثقفون المصريون، فهو سلام نيتانياهو، الذي يجرى طرحه كمساومة بين الإسرائيليين، كما يقول فريدمان، على الجزء الذي تتنازل عنه إسرائيل للفلسطينيين من الضفة الغربية (نصفها أو أقل أو أكثر).

وإذا كان المثقفون المصريون قد اختلفوا حول مشروع شيمون بيريز عن «الشرق الأوسط الجديد» بين معارضين ومؤيدين، فإن الذي أسقط مشروع بيريز هم الإسرائيليون الذين فضلوا «إسرائيل القومية اليهودية» على «إسرائيل الشرق الأوسطية». وذلك ما يتجاهله فؤاد عجمي.

لقد جمعتني بالدكتور عجمي لقاءات ومراسلات، في أيام «التغريبة الأمريكية» في نيويورك وواشنطن. وأعترف أنه أدهشني بأنه يعرف مصر مثل كف يده، وقدرت جرأته من الهجوم عليه في الصحافة المصرية بعد أن كتب مقاله «أحزان مصر» في مجلة «فورين أفيرز» عام ١٩٩٥. إلا أنه أدهشني بالقدر نفسه بهجومه على المثقفين المصريين، وهو من يعرف يسارهم ويمينهم، وطموحاتهم، ومخاوفهم الوطنية. إن هناك فرقا بين رفض السلام ورفض التطبيع. والمثقفون المصريون لا يرفضون السلام، ولا يقاطعون إسرائيل لمجرد «المقاطعة». ولكنهم يرفضون الهرولة في التطبيع من أجل أن يتحقق السلام، ويعتبرون أن المقاطعة يمكن أن تكون السلاح الوحيد الباقي للعرب في محرب السلام، وأن التطبيع لو تحقق دون أن يتحقق السلام، تصبح «العملية السلمية» أكبر عملية نصب في التاريخ. أن المقاطعة كما التطبيع درجات ومواقف وفقا لحركة السلام.

ولأن فريدمان، برغم طول اقامته ومعرفته بالشرق الأوسط لم يفهم ذلك، كان طبيعيا أن يخرج باستنتاجه بأن المثقفين العرب خارج السياق أو خارج النغمة الصحيحة (نشاز). ولكن السياق والنغمة التي يقصدهما عجمي وفريدمان، هي الرؤية الإسرائيلية. كما أن القول بأن السلام الذي تحقق هو سلام فراعنة وملوك، يدعم موقف نيتانياهو المتشدد، والذي يرتكز على مقولة «سلام الردع» تجاه العرب الذين لايريدون السلام، الذي قبلت به حكوماتهم.

إن سلام عجمي وفريدمان، هو السلام الإسرائيلي، الذي ينبغي أن ينقسم المثقفون العرب حوله.

السادسة ثابتة فى السلم التعليمى

د. حامد عمار

عملا بالمثل السائر في الخبرة الشعبية بأن الثالثة ثابتة، فإن السادسة ثابتة ودون تردد في عدد السنوات الضرورية في تعليم المرحلة الابتدائية، وتستند تلك الخبرة التعليمية إلى أسس من العلم والفن التربوي. وفي خلال الأسبوع الفائت تواترت الكتابات والمناقشات والتساؤلات في منابر الصحافة ومجلسي الشعب والشورى حول مصير تلك السنة الحائرة وحول امكانات عودتها. وهي السنة التي انتقصها القانون رقم ٢٢٢ لسنة ١٩٨٨ لتصبح سنوات المرحلة الابتدائية خمس سنوات. ولقد تم إقرار هذا التعديل لقانون سنة ١٩٨١ بحجة ضغوط أزمة مالية تعرض لها الاقتصاد القومي في تلك الفترة، وقد جرى تجميل هذا الإجراء ببعض التبريرات التربوية الميتسرة ذات الأفق المحدود في الرؤية والتداعيات وأدت إلى أن تصور ذلك التخفيض أمر ممكن لا يخل بالمستوى التعليمي المنشود لنهاية المرحلة الابتدائية.

ومنذ بداية التفكير في هذا التشوه التربوي ثم استمراره بعد صدور القانون، أخذت تتوالى الكتابات في توضيح انعكاساته السلبية على التعليم في أهم مرحلة من مراحل المنظومة التعليمية في تكوين الناشئة وفي محاولة لتقصي آثار ذلك الإجراء في واقع العملية التعليمية في المدرسة ذاتها أجريت بعض البحوث الميدانية من قبل بعض كليات التربية الجامعية للتعرف على مختلف جوانب الآثار السلبية، وتبين على سبيل المثال من دراسة في مدينة الإسكندرية وعلى عينة من المعلمين ومديري المدارس وأساتذة كلية التربية، بروز حالات كثيرة من التدني النسبي في المستوى التحصيلي للتلاميذ نتيجة لعوامل وظروف استدعاها تخفيض السنة، ومن بين تلك العوامل زيادة العبء الملقى على المعلم وقصر الوقت الذي يتيح التدريب والاتقان، وثقل العبء الملقى على الطالب رغم معالجة بعض الحشو في المقررات، وفقدان فرص الحوار بين المتعلم والمعلم وزيادة كثافة الفصول وانحسار الوقت المخصص للأنشطة الرياضية والفنية وغيرها، فضلا عما أشار إليه بعضهم من احتمال قوى لارتداد بعض التلاميذ إلى الأمية من بين أولئك الذين لا يتابعون تعليمهم أضف إلى هذا كله ما تابعناه من الاهمال والمعضلات الثقال التي واجهتها وزارة التعليم من تداعيات الثانوية العامة المزدوجة: تنظيما وإدارة وامتحانا. ومما لا مشاحة فيه أننا نواجه اليوم وغدا مستقبلا يفرض على المواطن في الداخل مسئوليات كثيرة، وفي الخارج تحديات جسيمة نتيجة لعصر تتعقد فيه المتغيرات وتتنوع فيه المعارف والدرايات، وفي هذا السياق تبرز الحاجة الماسة والملحة إلى التأكيد على تأسيس قاعدة طويلة عريضة راسخة للهرم التعليمي باعتبارها حقا وواجبا لكل مواطن في تعليم كفء يمكنه من اكتساب قدرات النمو العقلي والبدني والاجتماعي والروحي وبذلك تنفتح أمامه مجالات لمزيد من التعليم والتعلم وبإمكانات وافرة يشق بها طريقه نحو حياة مثمرة ومنتجة.

ومن المطلوب بالضرورة أن مثل هذا التكوين للمواطنة لا يتحقق في عالمنا المعاصر الا بزيادة سنوات التمدرس بدءا من عودة السنة السادسة وامتدادا إلى ما يعرف بالتعليم المستمر والتعلم الذاتي. ولعل من أمنياتي وأمنيات التربويين عامة أن نشهد مع منتصف العقد الأول من القرن القادم امتداد سنوات التعليم الاساسي بحلقتيه إلى عشر سنوات بدلا من تسع، وليس في هذه الأمنيات، بل الاحتياجات مبالغة. فللاستثمار هنا عوائد مجزية لا حصر لها حين تتوافر لدينا تنمية بشرية تسهم قوة عملها في الارتقاع بمعدلاتنا الإنتاجية ومضاعفة الإنتاج بما يضمن لوطنها أطراد النماء، في عالم تطغى فيه معايير الميزة التنافسية المعتمدة على القيمة المضافة من المعرفة والجودة والابتكار والواقع أن معايير الميزة النسبية المستمدة من توافر العمالة أو رخص أجورها أخذة في الانحسار وغدت ثانوية في الاعتبار، ولنتذكر واقعنا البشري في هذا السياق العالمي حين ندرك أن متوسط سنوات التمدرس لمن هم في سن ٢٥ فما فوق لا يتجاوز خمس سنوات من التعليم النظامي في حين أنه يتجاوز ثماني سنوات في معظم دول النمور الآسيوية ويبلغ حوالي ١٢ سنة في معظم الدول الصناعية، ورفع هذا المؤشر لا يتأتى إلا من خلال القضاء على الأمية والتوسع في فرص التعليم لأكبر عدد من السكان وزيادة عدد السنوات المتاحة للتعليم النظامي ابتداء من عودة السنة السادسة الثابتة في التعليم الابتدائي في العام الدراسي القادم.

كل هذا الخواء !

د. أحمد تيمور

بعد أن هدأت الزوبعة أو كادت في فنجان هذا النفر القليل من الشباب الخاوي الذي تلقب بعبدة الشيطان هل يعود المجتمع إلى غفوته التي كان يغط فيها حتى تدهمه في فراشه الدافئ بعد حقبة من النوم اللزج في العسل الثقيل شياطين حقيقية تطالبه هذه المرة بعبادتها.

إن دلالة ظهور هذه الشرذمة التافهة من الشباب الخاوي لابد ألا ندعها تمر أمام عيوننا مر الكرام وما هم بكرام وما هم إلا بمتبوعين بعد حين بقطيع طويل من اللئام. إنهم القمة المدببة لجبل الجليد الذي يتسع كلما غاص تحت سطح الماء وغاب عن بصرنا في كهوف الظلمات الرطبة. إنهم مستصغر الشرور الذي يمكن لو أهمل أمره أن يسفر عن معظم النار.

وهم وإن كانوا ليسوا بظاهرة من المنظور الإحصائي حتى الآن إلا أن الظواهر لا تنشأ هكذا مكتملة النمو كاملة الأسنان متكلمة في المهد قافزة منه على سيقانها الطرية تقرع ردهات البيت وتقرع الأبواب وتجوب الأسواق. إنما لابد للخميرة من وقت تعمل فيه كائناتها الفطرية عملها للتلاقي حتي يفيض العجين على جوانب الإناء. فهل نحن منتظرون هذا الوقت وبيننا الميسوطة تسند خد التأمل. إنهم ليسوا أكثر من حادث عارض ولكنه قابل للتكرار.. والتكرار يؤدي إلى التجويد ولضم الخيوط وضم العقد وحبك الوحدات المتباعدة وسبك عناصرها في مركب واحد ينتظم على هيئة مؤسسة تحتية لها كوادرها وبرامجها، يلعب بها من يلعب، ويستغلها لصالحه من يستغلها.. ولن يلعب بها ضدنا ولن يستغلها لصالحه إلا الشيطان نفسه حينذاك.. وإن ظاهرة الإرهاب لم تبدأ إلا على شكل حوادث فردية ومتفرقة. إنني لا أقول إن هذا النفر القليل من الشباب الخاوي واع بكل هذا أو حتى بشيء منه إنهم لا ينظرون أبعد من مواقع اقدامهم الراقصة ومواضع غرائزهم المستثارة. ولكن إهمال شأنهم الهين الآن من قبل المجتمع سوف يشجع أعداءه للتربص به على استخدامهم ضده.. سلاحا مجانيا يقع في أيديهم لا يعرف أين يصوب مقذوفاته فيصوبونها هم إلى صدورنا.

لقد اتفقت آراء معظم المحللين على أن فائضا من المال قد وضع في أيدي شباب لم يجد آباء يهتمون بمتابعة نموهم الوجداني والفكري. إنهم أبناء الآباء المشغولين وقد دفعوا لهم «بدل اهتمام» ومقابل رعاية.. فاهتموا هم بذواتهم ورعوا أحوالهم وربوا أنفسهم بأنفسهم نيابة عن آبائهم الغائبين.. حتى أن أدركوا مبلغ البالغين امتطوا صهوات جيادهم المعدنية التي تجر عربة إسمها الرغبة - والتسمية هنا للكاتب المسرحي الأمريكي تنسي وليامز - ولكني استعيرها منه لأني لا أجد أجدى منها لتلخيص حالة هؤلاء الذين ينطلقون بسياراتهم التي لم يتعبوا في تحصيل أثمانها كدا واجتهادا، فلا ضير إن راحوا ينطلقون بغتة بهذه السيارات على سرعتها الثالثة معبرين عن رغبتهم المحمومة في الانفلات من هذا المجتمع نافثين في وجهه دخان عادمهم، ولسان حالهم يتدلى من ملصق في مؤخرة السيارة يقول بحروف إنجليزية TOZ نراه كثيرا مع غيره من الملصقات التي تدعو إلى قلة الأدب وتحرض على نبذ الحياء وتروج للتحرر من كل قيد والتحلل من كل قيمة.. ملصقات بلغة أجنبية عنا اختاروها ليؤكدوا لنا أنهم خارج نسيج فكرنا وخارج منظومة قيمنا وخارج لحمة تقاليدنا وسدى عاداتنا، اختاروها ليؤكدوا لنا أنهم ليسوا منها.. ولم يختار بعضهم أن يعلق في هذه السيارات أعلام بلاد أجنبية إمعانا في الخروج وإيغالا في الاغتراب.

بدأ الأمر بمظاهر تافهة ولكنها لا تعدم الدلالة.. انطلقوا بسياراتهم التي لا ترعى آداب المرور ولا غيرها من آداب في شوارع بلد لا يحسون بالانتماء إليه تصفع آذاننا من مسجلاتهم الجسمة الزاعقة موسيقى معدنية ثقيلة ذات إيقاعات بدائية تشبه الزار.. وسيان الأمر هنا إذا كانت الكلمات من مفردات لغتنا أو لغة أخرى.. لأن المعنى المشترك في هذه وتلك هو اللا معنى.. وهل يتسع وقت أو وعي للمتطوحين في حفلات الزار إلى الاستماع أو ترديد كلمات لها ثمة سياق أكثر من ملاءمتها للإيقاع الذي يلائم غيبوبة التعامل مع الجن أو الشياطين.. لا فرق. وهكذا انطلقوا من بيننا بعربات اسمها الرغبة ضاربين باعتراض من يعترض عليهم عرض أي حائط يختاره.. فليس لأحد أن يدعي أن له فضلا في تربيتهم أو في صناعة فكرهم أو في صقل وجدانهم أو في تخليق ضميرهم.. ليس لأحد في المجتمع أن يدعي أنه صاحب حق عليهم فلمن يدينون بالواجبات. إن المجتمع متمثلا في آبائهم غض الطرف عنهم.. وإن هذه السيارات ما هي إلا رشاوى اشترى بها آباؤهم المنشغلون عنهم بنوتهم الخاوية.

كان علينا أن ننتبه وهم ينطلقون هكذا من بيننا أنهم لابد متوجهون إلى الشيطان.. ولا أعني بطبيعة الحال ذلك الكائن الإبليسي الرجيم.. ولكنه شيطان الخروج.. من مجتمعنا.. إلى أين.. هم لم يسألوا أنفسهم إلى أين.. ولكن يجب أن نسأل نحن أنفسنا نيابة عنهم وأيضا نيابة عنهم نجيب.. إنهم خارجون من نسيج مجتمعنا.. خلايا متشرنمة إلى لا نسيج.. ولا مجتمع.. ولا تقاليد.. ولا قيم.. إلى اللاشيء.. إلى الخواء.

إن أبناء المشغولين لابد أن تكون هجرتهم إلى الخواء. إن الأحاديث التليفزيونية التي أجريت لبعضهم أثبتت أنهم من الخواء بما يجعلهم لا يعرفون شيئا عن شيء.. إنهم في بلاهة شديدة من أمرهم.. فكرهم لا يتجاوز جلدهم الموشوم وجسمهم المحموم.. إنهم مشوشون وهم يسألون عن ذلك الشيطان الذي يعبدون. إنهم لم يسألوا أنفسهم من قبل عن تلك الذي يتقربون إليه بأرواح القطط ودماء الخنازير. إن شيطانهم ليس تلك الرجيم الذي تستعيذ بالله منه.. ولكنه على أية حال شيطان يجب أن نتصدى له كمجتمع، ونخلص أجساد من ضل من أبنائنا منه، فإن عقولهم خاوية.. إنه شيطان الخواء.. شيطان اللاقيمة واللامعنى. ولأن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة.. كما قال شاعرنا القديم.. ولأن الطبيعة تأبى الفراغ كما يقول فلاسفة الفيزياء فلسوف تدفع هؤلاء الخاوين خطوة فخطوة إلى ملء هذا الخواء.. ولكن بماذا يمتلئ وهم بعيدون عن مراقبة الآباء المشغولين ومحاسبتهم.. سيمتلئ بقيم مضادة سوف يدين بها جيل لم يأت بعد ولكنه - لو أهمل أمر هؤلاء - على الطريق.. هذا الجيل الذي نسأل الله تعالى ألا يأتي سوف يكون أبناء الخاوين وأحفاد المشغولين.. فهذا هو التداعي الحر لكل ما هو طبيعي وغير طبيعي.. والتسلسل المنطقي لمعطيات لابد أن تسفر عن نتائجها. لهذا كان من الواجب أن نولي اهتمامنا كمجتمع لهذه الشرذمة من المضللين.. لا لأهميتهم ولكن لأهمية ما يعبرون عنه من دلالة.. إن شأنهم الضئيل كما وكيفا يجب ألا يحجب عنا أنهم طليعة عشوائية لكتائب سوف تنتظم جيشا ظلاميا يتحالف على مجتمعنا تحالف قطع المساء في أول الليل حتى تستحيل دجى دامسا. إننا يجب أن نتساءل أي جيل سوف يربيه هؤلاء الخاوون - إن لم نعد ملأهم بقيمنا مرة أخرى - أي أخلاق سوف يغرسونها في أبنائهم إن لم نقم بإعادة تربيتهم من جديد.. أي مستقبل سوف يدعون إليه إن لم نصنع حاضرهم صياغة آبائنا لماضينا. إن الأب المصري عنوان الأسرة المصرية وعمود خيمتها. لابد وأن يعود من غيبته مادية كانت أو معنوية إلى بنيه ليبسط عليهم ظله الحاني والحامي.. فقد قال أحد الآباء عندما فوجئ بما يعلقه ابنه من ملصقات على حوائط حجرته أنه لم يطأ هذه الحجرة منذ سنين.. والذي لا يدخل حجرة ابنه لا يدخل فكره ولا وجدانه. عندما يغيب الراعي عن رعيته فلابد أن تنتشر سائمة هائمة على وجوهها في البراري لترعى العشب السام وتتخم باللحم المسموم.

وأراني والمقالة تقترب من نهايتها مقتطفا من قصيدة طويلة لي قدمها على مسرح الهناجر منذ أكثر من خمس سنوات عدد من الفنانين المقتدرين منهم حمدي أحمد ومحمود الحديني وسامح الصريطي وأحمد ماهر باسم القمقمية مقطعا استهلاليا ليكون بمثابة فقرة الختام هنا يقول: من قمقمه خرج العفريت.. من ألف نهار معجون بالضوء، وفي ليل أنجى من بطن الحوت.. في ليل منحوت من خام القصدير حبسناه، وحين حبسناه نسيناه، وحين نسيناه تذكرنا قصدير القمقم ففككناه لنصنع من معدنه مفضضة سجائر أو مسقاة كتاكيت.. حينئذ خرج العفريت.. نذكر فيما نذكره من أرقام وأماكن ومواقيت.. أنا أدخلناه القمقم عفريتا فردا.. لكن لما غادره.. غادره في عدد الليلات الألف عفاريت.. كحريق في سعة الغابة فاجأنا.. أعقب نزوة عود ثقاب.. يعمل رأسا في حجم السمسمة من الكبريت.

رؤيـــة
أوبرا «أم عــايدة»

هي أشهر من أوبرا عايدة لأنها مصرية تأليفا وتلحينا.. مكتوبة باتساع الوجدان ومعزوفة من آلاف السنين علي أوتار القلب.. ونقية نقاء الضمير.. اوبرا «أم عايدة»

أرجوكم لا تدعوا عدم معرفتكم بها، كل منا يعرفها جيدا، ولكن ربما باسم آخر وزمان آخر لان عراقتها من عراقة النيل وشموخها من شموخ الهرم وأصلها من أرض مصر.

بطلتها حقيقية - للأسف لا أعرف اسمها - اتذكر ملامح وجهها جيدا رغم فرقة السنين بأربعين.. ولكني أعرف اسم ابنتها عايدة. .

الحي شعبي حيث الابواب دائما مفتوحة كان لديها أيضا حنان الأم والتدليل والطعام .. اتذكر أيضا أبا عايدة حيث كان لنا معها من الحلوى نصيب.

كانت عايدة من سن أخي الاصغر، ولكنها لم تصلح له زوجة، فقد رضع معها من امها عشرات المرات المشبعات .

لم أفهم وقتها ولم اهتم بمعرفة سبب ذهاب أبي للصلاة يوم الجمعة وذهاب أبيها للصلاة يوم الأحد..

تذكرت كل هذا مع انطلاق رصاصات الخسة والغدر والنذالة على ظهور المصلين في كنيسة أبي قرقاص متساوين تماما مع حثالة بني صهيون الذين أطلقوا الرصاص على ظهور المصلين في المسجد الابراهيمي.

لماذا انزعج المسلمون ؟!! إن هؤلاء السفاحين المفسدين في الأرض لا يمكن أن يكون لهم دين أو بصيص من ضمير ولا أدري والله تحت أي مسمى واتتهم الجرأة والخسة لهذا الفعل الاثيم ولكني أعرف انهم اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا.. واعرف انهم عصاة لقوله تعالى: «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ، ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون» صدق الله العظيم

هل هم أكثر إيمانا من عمر رضي الله عنه عندما زار كنيسة القدس وصلى على بابها حماية لها من أي متقول.. هل اختلفت الكنيسة والمسيحية في عهد عمر عنها الآن؟ بالطبع لا.. ولكنهم عصبة سوء جزاؤهم أن يقتلوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف .. يجب ألا تأخذنا بهم رحمة ، وأن نجعلهم عبرة هم والذين وراءهم لأصحاب المصلحة في ترويع أمن مصر ولإجهاض قدرتها على النمو.. بل يجب أن تمد مصر يدها الطولى إلى الخارج لتحمي الداخل فالتوقيت قبل زيارة مبارك لامريكا لم يكن مصادفة .. ولكم في خراب لبنان أسوة سيئة للذين على عقولهم غشاوة أو على قلوبهم أقفال.

فـــاروق هاشــــم

رأى الأهرام

اختبار أبو غنيم

في رأينا أن قرار بناء الحي اليهودي الجديد في جبل أبو غنيم بضواحي القدس العربية هو أخطر قرار اتخذته حكومة الليكود الاسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو منذ مجيئها إلى السلطة، ومن ثم ينبغي أن يواجه هذا القرار فلسطينيا وعربيا وعالميا بما يتساوى مع هذه الخطورة.

وأوجه الخطورة في قرار بناء هذا الحي الاستيطاني الجديد كثيرة، وفي مقدمتها انه اختبار من هذه الحكومة ذات النزعة التوسعية لجميع الأطراف المتصلة بعملية السلام بطريقة مباشرة او غير مباشرة، فهو اختبار للفلسطينيين والعرب معا الغرض منه اثبات ان هؤلاء الفلسطينيين والعرب لايملكون غير الكلام، وهو اختبار الولايات المتحدة الامريكية الهدف منه التأكد من ان واشنطن لن تفعل اكثر من تسجيل معارضتها علنا، وهو ايضا اختبار اختارت الحكومة الاسرائيلية نفسها ان تخوضه امام الناخب الاسرائيلي لكي تخرج منه فائزة، ومن ثم تثبت للناخب انه لا ضرر على اسرائيل ولا على السلام الآمن الذي تؤمن به هذه الحكومة من جراء فرض سياساتها المتشددة على الجميع.

ويعني كل ذلك انه اذا نجحت حكومة بنيامين نيتانياهو حقا في هذا الاختبار، فسوف تكون سابقة اشد خطورة قد سجلت وكرست، ولن يكون بوسع احد بعد ذلك اقناع الناخبين الاسرائيليين بعدم تأييد مثل هذه السياسات لأنها تحقق مكاسب دون أن تتحمل اسرائيل في مقابلها اية خسائر، ومن ثم يسود منطق القوة وفرض الأمر الواقع دون أن يكون بوسع انصار السلام في اسرائيل نفسها ان يفعلوا شيئا يذكر.

انه ليس من المستحيل اجبار هذه الحكومة على التراجع عن قرار بناء هذا الحي اليهودي على الارض الفلسطينية في القدس، فقد سبق اجبار حكومة رابين على تجميد قرار مصادرة اراض فلسطينية في القدس نفسها حين وجدت انها ستخسر اقتراعا بالثقة عليها في الكنيسيت بسبب قرار المصادرة هذا.

صحيح ان الحسابات البرلمانية وقتها كانت مختلفة إذ أن الاعضاء العرب بالكنيسيت هم الذين تقدموا بهذا المشروع وكان حجب تأييدهم عن حكومة رابين مع تصويت المعارضة الليكودية انذاك ضد الحكومة يعني سقوطها، ولكن الصحيح ايضا ان ضغطا خارجيا مكثفا تقوده الولايات المتحدة مدفوعة بضغوط عربية وعالمية يمكن ان يؤدي إلى النتيجة نفسها.

.. والتحركات العربية للمواجهة

يعد قرار الحكومة الاسرائيلية القاضي ببناء مستوطنة اسرائيلية في جبل ابو غنيم لاسكان ٢٥٠٠٠ يهودي بمثابة الاعلان الرسمي عن انهاء عملية التسوية السياسية الجارية الآن . اذ ان هذا الاجراء لايحترم نصوص الاتفاقات الموقعة بين الطرفين فحسب ، ولكنها تعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي ولحقوق الانسان.

ومما زاد من صعوبة الموقف رد الفعل الامريكي على هذه المسألة ، والذي جاء على استحياء وخجل شديدين ، ولايرقى الى مستوى خطورة الحدث ، وبالتالي فمن المتوقع أن تستمر اسرائيل في بناء المستوطنة لفرض الامر الواقع على القدس ، وهي السياسة التي احسنت استخدامها طوال السنوات السابقة . من هنا فقد أضحى من الضروري على العرب الا يقفوا مكتوفي الايدي ، دون محاولة جادة للتصدي لهذه المسألة ، وهو ماعبر عنه البعض بأنه لن يتأتى الا عبر تجميد جميع العلاقات والاتصالات مع الدولة العبرية لحين تنازلها عن هذا القرار .

بالإضافة الى ذلك محاولة لم الشمل العربي من جديد ، خاصة وان العديد من الأطراف العربية يعاني من حصار دولي مفروض عليه ، او من ظروف اقتصادية سيئة ، وهو الدور الذي أصبح يقع بأكمله على كاهل الجامعة العربية ومنظماتها الاخرى . ناهيك عن ضرورة التحرك الشعبي العربي في سبيل وقف هذه العملية ، بغية الاستمرار في عملية السلام .

وجهة نظر

ماذا يدبر لشواطىء الإسكندرية ؟!

لن ادخل في جدل قانوني فيما اذا كانت العلاقة بين الكبائن في شواطىء الاسكندرية واصحابها هي علاقة ايجارية أم هي ترخيص يجدد كل عام . فالمهم ان ثمة «وشائج» حميمة وقديمة وقائمة ومستمرة بين الكابينة وشاغلها . كذلك حكاية «توصية» لجنة المنشآت الآيلة للسقوط بالاسكندرية بهدم آلاف الكبائن على طول شاطىء الاسكندرية ليست «تنزيلا» من التنزيل ولاهي غير قابلة للمناقشة والمراجعة خاصة أن العين المجردة والأيدي المجردة قد يكون لها رأي آخر في مسألة الهدم العجيب هذه. غير أن الذي أزعجنا حقا هو «الخراب» الجماعي لشواطىء الاسكندرية عروس البحر الأبيض المتوسط والتي من المؤكد ستلبس ثوب الحداد اذا ما «مثلوا» بها هذا التمثيل! الاسكندرية عزيزة علينا جميعا لا لابنائها والذين ولدوا وعاشوا فيها شبابهم - مثلي - فحسب وانما لكل المصريين. والكورنيش من أهم معالم الاسكندرية فكيف يجيئون مكانا فجأة ويشوهونه حتى كأنما يريدون أن يصبح مسخا ، وقد كانت كبائن الشواطىء تكسبه جمالا وجلالا فضلا عن انها تحقق الفائدة لجمهور عريض من أصحاب الكبائن وضيوفهم للاستمتاع بالجلوس إلى البحر والاستحمام فيه. ولقد نلاحظ ان شواطىء الاسكندرية من المنتزه حتى آخر الكورنيش من ناحية «المكس» كانت كبائنها والتي يراد نسفها مشغولة بمن يمكن أن يسموا - تجاوزا - قادرين ماليا منذ نشأة الكورنيش في الثلاثينيات ثم التوسع في شواطئه وكبائنه . وبعد ذلك هجرها من هجرها إلى المعمورة وقصر المنتزه ومن بعدها إلى العجمي وبيانكي، ثم أخيرا مع الانفتاح وتكدس الثروات اتجه عدد من المصطافين القادرين حقا إلى الساحل الشمالي بمختلف مسميات قراه الاعجمية «الوجيهة»!

وبقيت كبائن شواطىء الكورنيش للطبقة الوسطى وماددونها. والمدهش ان «ايجار» تلك الكبائن ارتفع منذ عشر سنوات وزيادة إلى ٣٠٠ جنيه بدلا مما كان عليه من قبل وهو ٣٠ جنيها أي عشرة أضعافه وباسم انها مصاريف «صيانة وتجديد». فأين ذهبت النقود وماهي الصيانة اذن ان لم يكن الحفاظ على الكبائن من الأيلولة للسقوط كما يزعمون ؟! ولا أعتقد انه يرضي احدا هذه «المذبحة» لشواطىء كورنيش الاسكندرية ولسنا نقتنع بمبرراتها ولابتعميمها بعجلتها. ويشاع انهم يهدمون الكبائن من أجل توسيع الكورنيش. تصوروا ! يعني اذا صح هذا فتكاليف بناء السد العالي أقل كثيرا ! ناهيك عن الإجراءات وماقد يشوبها في هذا الزمن الرديء! حقيقة لم نصادف موقفا فيه الكثير من «الاستخفاف» و«الغرائبية» والغرائب مثل هذا الذي يبعث على الغيظ والذهول والأسى ! فهل من سبيل لتدارك الأمر قبل خراب مالطة أوقبل ان يكون على كورنيش الاسكندرية العفاء .

مصطفى بهجت بدوى

دم الأبرياء وفداء مصر

جاءت احداث كنيسة القديس مارجرجس الدامية بصعيد مصر لتثير الاحزان وتجدد المواقف وتلهب المشاعر وليس اكثر من الدماء قدرة على شحن الهمم ونعتقد أن تصريح فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي أدامه الله لمصر قد اثلج القلوب وضمد الجروح واعطى لدم هؤلاء الشباب معاني أعمق وابعادا فقهية جديدة اذ قال فضيلته « ان اي عدوان على الاخوة المسيحيين هو عدوان على المسلمين فدماؤهم هي دماؤنا واعراضهم هي اعراضنا وأموالهم هي أموالنا»(الأهرام ١٩٩٧/٢/١٩) وهذا الاتساع في رؤية الانسان والتي تصدر

القس أثناسيوس اسحق حنين
راعي الكنيسة المصرية الارثوذكسية باليونان

من فقيه عالم ومفتي سابق إنما هي أمر جديد جدا في دنيا الاسلام إن فضيلته يتجاوز تجاوزا كليا تقسيم العالم الى دار الاسلام ودار الحرب ويدعو الى انسانية واحدة من دم واحد ، وقد التقى فضيلته مع جوهر الرسالة المسيحية التي تؤكد وحدة الجنس البشري(الاله الذي خلق العالم وما فيه وصنع من دم واحد كل أمة من الناس يسكنون على وجه الارض)ع ١٧/٢٥ فالدم الذي اراقه ضيق الافق والفريسية العمياء يتحول في شخصية مصر الى فرصة لتأكيد شمولية انسانية، وهكذا الدم في تاريخ مصر.. كل مرة اراقة التعصب كلما صار لمصر وشعبها خلاصا وشمولا ورؤية وشهادة ومشروعا حضاريا وإنجازات لاهوتية وفقهية

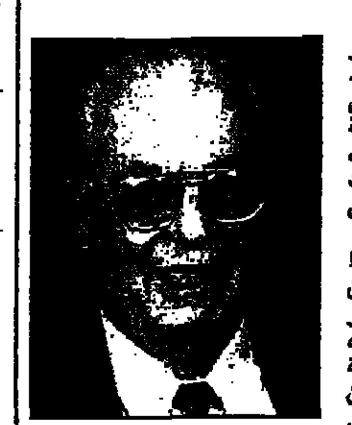
خشيتنا ليست في ذهاب(ذبائح تسعة) من خيرة شباب مصر رنت الى وجه باريها الكريم وصارت لنا ولمصر رصيدا سماويا ولكننا نرتجف قلقا على القابلين بارتكاب الجريمة والمولين لها والغاضين النظر عنها اذا قدروا على ايقافها او كشفها لانهم اذ ذاك يقتلون نفوسهم حسب قول ابائنا القديسين ان الخطيئة تكمن في انعدام الحس ، ان وداعة شباب مار جرجس بابو قرقاص هي المسئولة عن الحادث وليس راعي الكنيسة كما اوحت احدى المجلات الاسبوعية، واذا كانت الوداعة تهمة فنحن نتمسك بها لانها مجدنا وفخرنا، الوداعة التي ارهبت الذين يتقنون الارهاب مشكلتنا ليست مع قلة مجرمة وهؤلاء في دولة القانون لهم قانون ولكن مشكلتنا مسلمين ومسيحيين هي مع من يريدون الارهاب والقتل والترويع امر(موحى به من الله) وهنا الكارثة فالجهاد في الاسلام الصحيح هو جهاد النفس وهو جهاد السعي الادبي والثقافي والحضاري ليرى الناس اعمالكم الحسنة فيدركون اصالة رسالتكم مشكلتنا مع النصوص الرقيقة وفي القرآن الكريم نصوص ما اروعها بل مع النفوس المريضة، مشكلتنا ليست مع القرآن الكريم فعندنا من الاتساع وصدق المحبة ما يجعلنا نحترمه لان لخوة لنا في الوطن ارتضوه نبراسا وهديا، انما مشكلتنا مع مفسريه من العقول الطائشة(الذين هم قد فقدوا الحس فاسلموا نفوسهم للدعارة ليعملوا كل نجاسة في الطمع) افسس ٤:١٩

مصر ودم الشهداء

تبكي ابو قرقاص مرة ثانية ولا تريد ان تتعزى لان اولادها ليسوا موجودين والعزاء ان تاريخ مصر مكتوب بدماء الشهداء وهم بدار الكنيسة ودماء الشهداء هي التصريح الرسمي لبناء الكنائس لاننا لانبنيها على ارض جرداء بل نضع تحت المذبح عظام القديسين والتي نراها مع يوحنا الرائي بعيون الايمان وايمان العيون«رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من اجل كلمة الله والشهادة التي كانت عندهم.. وقد غسلوا ثيابهم وبيضوها بدم الحمل، لان الحمل الذي وسط العرش يرعاهم ويقتادهم الى ينابيع ماء حية ويمسح الله كل دمعة من عيونهم» رؤ ٧:٩

الشيء اللافت ان شباب ابو قرقاص قد لقوا ربهم يرتلون ويقرأون كلمة الله داخل الكنيسة لقد رقمت طلقات الغباء على عقد زواجهم السماوي، ولو فتحت بصيرتنا مثل ابائنا على رءوسهم اكاليل المجد والكرامة وشفيعهم الشهيد القائد مار جرجس يقربهم الى حضن الآب القادر ان يمسح كل دمعة من عيونهم وعيون ذويهم واصدقائهم وعيون مصر بصلوات ملاك ابرشية المنيا الانبا ارسانيوس وتنهدات والعمل الصامت الذي لفخامة الرئيس حسني مبارك وقداسة البابا شنودة الثالث اللذين لن يكلا ولن يملا ان يحملا مصر في قلبيهما مهما كره الحاقدون والسلام لمصر ولشعبها الطيب الاعراق.

ولن أسكت



بقلم: **ثروت أباظة**

سعدت غاية السعادة بما طالعتني به جريدة أخبار اليوم السبت ٧ فبراير الموافق وقفة عيد الفطر المبارك. وكان هذا الذي أسعدني ما جاء بصدر الجريدة من اهتمام رئيس الوزراء شخصيا برفع الظلم عن الأرملة نوال انور رضوان التي سلبتها مصلحة الضرائب مبلغا يزيد على ٣٥٨ الفا من الجنيهات كضريبة تركات وأيلولة بعد وفاة زوجها رغم صدور القانون الخاص بإلغاء الضريبة على التركات.

وكان الأستاذ إبراهيم سعدة قد نشر نبأ هذا الانتهاب الذي قامت به مصلحة الضرائب ورفضها أن ترد المبلغ الذي انتاشته إلى صاحبته على مدى عشر سنوات، وحين طالع الدكتور كمال الجنزوري مانشره الأستاذ إبراهيم سعدة بادر في حماس إلى إعادة الحق إلى نصابه وأرسل شيك السيدة الذي كان منتهبا إلى الأستاذ إبراهيم سعدة ليسلمه بنفسه إلى صاحبته.

ولن أعرض هنا لما عانته هذه السيدة التي فقدت زوجها مدة سنوات عشر وما بذلته من جهد ونصب لتنال حقها، وحقها مبلغ ليس بالهين ولا هو بالضئيل وإنما هو ثروة تشيع الهدوء والطمأنينة في نفس من يملكها والذعر والهلع في نفس من يفقدها.

وقد حمدت لرئيس الوزراء العظيم صنيعه كما حمدت له من قبل ماتوجهت إليه به من رجاء بشأن سفر الأستاذ يوسف جوهر للعلاج بالخارج على نفقة الدولة، وقد كان الدكتور الجنزوري عند حسن الظن به فاصدر أوامره بكل ما طلبه الأستاذ يوسف جوهر مقدرا مكانته الباذخة من الريادة في فن القصة القصيرة.

وليس هذا كله بغريب على رئيس الوزراء . فقد شهدنا منه في كل فترات عمله سواء منها ما قضاها وزيرا أو رئيسا للوزراء حسما في القرار ودقة تدعو إلى العجب والإعجاب في تناول الأمور ومواجهتها، مع الأمانة المطلقة البلقاء وطهارة في اليد والقلب واللسان، هذا إلى جانب منحة وهبها له الله من استيعاب للأرقام لا يطيقها إلا كمبيوتر ضخم غاية في الدقة والحداثة.

وكما سعدت بهذا الخبر الذي واكب العيد سعدت بالحزم الذي اتسمت به حكومة الجنزوري في إزالة كل اعتداء على أرض الدولة حتى وإن كان هذا الاعتداء واقعا من جهة حكومية أو مؤسسة عامة. كهذا الذي فعلته بإلغاء إدارة الطرق والكباري التابعة لشركة «المقاولون العرب» والذي نفذته في وحدة تراخيص مرور الجزيرة التابعة لوزارة الداخلية - وما أدراك ما وزارة الداخلية - وذات الاجراءات اتخذت مع تعديات لاستديو الجيب التابع لوزارة الإعلام، هذا غير إزالة مسرح النهر الذي كان مغتصبا لملك عام وتعديات أخرى لكازينو النهر.

إن هذه الاجراءات جديرة بكل إجلال وإعجاب. فلو لم يكن فيها إلا الحفاظ على هيبة الدولة والحكومة لكفاها فخرا.

أكتب هذا جميعا إقرارا بأفضال الدكتور الجنزوري وحسناته، وقاك الله ووقانا أن نكون من الذين يعرفون الفضل ويجحدونه أو الحق ويكتمونه ولما أعرفه في الدكتور الجنزوري من هذه الخلائق والمزايا التي ذكرت بعضها، مما دعا إليه الموضوع الذي اتصدى له، ولهذا الذي أعرفه أصر أن أعود إلى الكتابة في موضوع كتبت عنه قبل اليوم عدة مرات دون أن أتلقى عليه ردا، وهو موضوع غاية في الأهمية لملايين من المصريين ولست أخفيك أن شيئا في نفسي دعاني إلى المقارنة بين اهتمام رئيس الوزراء المحمود والمشكور لواقعة تظلم على مصرية واحدة وبين عدم مناقشتي في موضوع تقع أوضاره وعواقبه، بل قل ومصائبه على الفلاحين أجمعين وناهيك بكلمة الفلاحين هذه فهم يزيدون على نصف الشعب المصري، وهم أصول تسعين في المائة أو أكثر من المصريين جميعا.

وأحسب أنك عرفت الموضوع الذي أقصده، وهو إصدار أمر عسكري عات شديد، ألا يبني فلاح بيتا على أرض زراعية والأرض في القرى جميعها زراعية، وسألت الحكومة أين يذهب النشء الجديد، وأين يتزوج الفلاحون وماذا يفعل الذين ضاقت بهم بيوتهم أو آلت إلى السقوط.

ولم أتلق ردا من الحكومة حتى الآن.

وإني أعلم أنه من العسير على الحكومة، أن تصدر أمرا عسكريا، وتتراجع عنه في فترة وجيزة، ولكن اطمئنها أن الحكومة مهما تكن رشيدة، فإنما هي بشر من البشر، وليس هناك بشر لا يخطىء، وإنما يتفاقم الخطأ بالإصرار عليه.

ولن يدعي أحد أن الحكومة من الآلهة أو الأنبياء الذين حصنتهم الله من فوق سبع سماوات بالعصمة وجنبهم الخطأ ومع هذا فهو يقول لسيد أنبيائه صلى الله عليه وسلم «وشاورهم في الأمر».

وإني أذكر دكتور الجنزوري بخطاب أعظم عادل في تاريخ الإنسانية عمر بن الخطاب إلى قاضيه يقول فيه «آس بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك حتى لايطمع شريف في حيفك ولاييأس ضعيف من عدلك».

ثم يقول:

«ولايجرمنك شنآن قوم في قضاء قضيته أن ترجع إلى الحق فإن الحق قديم والرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل».

فلا ضير على الحكومة ولاعلى الدكتور الجنزوري أن يرجعا إلى الحق تأسيا بعدل عمر الذي قال منذ ألف وربعمائة سنة وتزيد إن الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل، وأصبح هذا الخطاب من الأسس العالمية في العدل في العالم أجمع.

فكما كانت الحكومة صلبة وجريئة في منع التعديات على أملاك الشعب فإنه حتم عليها أن تكون صلبة وجريئة في منع الحكومة من الاعتداء على حياة الشعب وحقه أن يعيش تحت سقف يقيه الحرور والزمهرير.

ومرة أخرى لن أسكت حتى تقوم الحكومة والدكتور كمال الجنزوري بواحد من تصرفين، إما أن يرجعا عن هذا العدوان على حياة الناس، أو يجيبني أحدهما أين يذهب الفلاحون إذا جعلت الدولة الأرض تضيق عليهم بما رحبت.

والحق دائما أحق أن يتبع وإن حطم أمرا عسكريا والله من فوق الجميع هو العدل المطلق تقدست الآؤه.

هذا

القرار الذي أصدره مجلس الوزراء الاسرائيلي الأربعاء الماضي بإنشاء حي يهودي استيطاني جديد في منطقة جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية يضم ٦٥٠٠ وحدة سكنية - قرار خطير - خطير!

ويعود مصدر خطورته إلى أنه يعكس فكر وسياسات حكومة الليكود التي تسعى بين وقت وآخر، إلى اختلاق العراقيل أمام عملية السلام ، فضلا عن سياسة اسرائيل الاستيطانية المعروفة.

وانه يؤكد أن إسرائيل بحكومة هذا النيتانياهو تصر على خرق التزاماتها في اتفاقات أوسلو ومرجعية مدريد والقانون الدولي كما انه يجدد إصرار اسرائيل على ضرب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ودول العالم كله عرض الحائط، وفي المقدمة الولايات المتحدة الأمريكية الشريك الرئيسي في عملية السلام وجميع هذه الدول ترفض سياسة الاستيطان، وجميعها ترفض هذا القرار الخطير، لأنه لا يساعد على بناء الثقة مع الفلسطينيين والعرب جميعا، ولا مع المسلمين والمسيحيين الذين يهمهم القدس الشريف.

ومن قبل كل ذلك ومن بعده لأن هذا القرار يمثل خطوة استفزازية للفلسطينيين تنذر بتفجر الموقف في مواجهة دموية مع الاسرائيليين لا يعلم مداها إلا الله سبحانه وتعالى - وليست غضبة الشعب الفلسطيني عند إنشاء النفق تحت المسجد الأقصى ببعيدة - وهو ما سوف تكشف عنه الأيام القادمة!

الاستيطان في القدس .. القرار الخطير!

محمد باشا

لقد رفض العالم كله واستنكر هذا القرار الاسرائيلي، وسياسة الاستيطان بصفة عامة. ومجلس الأمن استدعى مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة، وابلغه قلق المجلس إزاء سياسة الاستيطان شرق القدس، وذلك بعد أن سلمت المجموعة العربية بالأمم المتحدة رسائل غاضبة إلى كوفي عنان الأمين العام للمنظمة، وكذلك إلى مجلس الأمن، تحمل الشكوى من الممارسات الاسرائيلية، وتحث المجلس على التدخل لوقفها.

وفي الوقت نفسه أعلنت الجامعة العربية عن قلقها البالغ إزاء مخططات إسرائيل، ودعت مجلس الأمن إلى التحرك بسرعة لمنعها من ذلك.

وانتقلت ردود الفعل الغاضبة والمستنكرة إلى دول العالم، فالولايات المتحدة الأمريكية الشريك الرئيسي لعملية السلام تعلن على لسان نيكولاس بيرنز المتحدث الرسمي باسم الخارجية عن اعتراضها على خطة الاستيطان، وتأثيرها السلبي على أحد مبادئ مفاوضات السلام الرئيسية، وهو عدم القيام بخطوات من شأنها إضعاف الثقة المتبادلة بين الأطراف.

والحكومة الروسية الراعية الثانية للسلام أعربت عن قلقها العميق مؤكدة أن المشروع الاستيطاني يخالف روح اتفاقات السلام وقرارات مجلس الأمن والدول الأوروبية ممثلة في الاتحاد الأوروبي وصفت استمرار سياسة الاستيطان بأنها تمثل خرقا لقرارات الأمم المتحدة وتهديدا للسلام.

وتتوالى ردود الفعل الغاضبة من العالم كله من فرنسا وانجلترا وألمانيا وغيرها.. وهذا كله أمر صحيح.. لكن الصحيح أيضا هو أن هناك أسئلة حائرة تحتاج إلى إجابات وفي مقدمتها: هل هذا يكفي لمواجهة هذه الألغام التي تزرعها إسرائيل أمام السلام، والتي تفرض به أمرا واقعا، سوف تستفيد به بلا جدال في مفاوضات الوضع النهائي للقدس الشريف؟

□ هذا هو سؤالنا الأول.

وصحيح أن الرئيس الفلسطيني عرفات انتقد المشروع الاستيطاني واعتبره انتهاكا خطيرا لاتفاقيات السلام، وقرارات الأمم المتحدة وخطاب الضمان الأمريكي، وأشار إلى أن خطورة إنشاء المستوطنات داخل القدس وحولها، سوف تفصل بين جنوب الضفة الغربية وشمالها، كما تفصل المدينة المقدسة عن بيت لحم. كما تمتد خطورة سياسة إسرائيل الاستيطانية إلى محاولاتها المستميتة لتهويد القدس الشريف وتغيير معالمها سواء بسحب هويات سكانها الفلسطينيين أو إخراجهم منها وصحيح أن عرفات في اجتماع طارئ يوم الخميس الماضي مع القيادة الفلسطينية بحث الإجراءات الفلسطينية ردا على هذا القرار الخطير..

وصحيح أن هناك دعوة من أمريكا لعرفات والفلسطينيين بوقف أعمال العنف.. لكن الصحيح أيضا هو: إلى أي مدى يمكن أن ينجح في ذلك، وإسرائيل وهذا النيتانياهو يدفعون الشعب الفلسطيني إلى الأخذ بأسلوب القوة والعنف دفعا !

فهل السكوت على هذه الاستفزازات أمر يستطيعه الشعب الفلسطيني؟ وهل التهديد بوقف الانسحاب من الضفة الغربية أمر يمكن السكوت عليه؟

□ هذا هو سؤالنا الثاني.

الأمر المؤكد أن مواجهة هذا الموقف الخطير، أصبح يحتاج كما قال الرئيس مبارك إلى تحكيم العقل.. ولذلك إذا كنا نريد الوصول إلى سلام فلابد من حل الموضوعات بالتفاوض، وليس بفرض الأمر الواقع، خشية تدهور الأوضاع، وزيادة التعقيدات في عملية السلام نتيجة ذلك..

ترى هل يستمع هذا النيتانياهو إلى هذه النصيحة من زعيم يملك الخبرة والحكمة، وتتصف سياساته بالمصداقية والرغبة في إقرار السلام الشامل والعادل في المنطقة من أجل البناء والتنمية وليس الصراع والحروب؟

ترى هل يتخلى هذا النيتانياهو عن سياسات زرع الألغام والعقبات أمام مسيرة السلام، وهل يستطيع أن يواجه أعمال العنف التي قد تحدث بسبب سياسته ؟.

□ هذا هو سؤالنا الثالث والأخير

وأحسب أن الاجابة عنه تغنينا عن اجابات كل الاسئلة.

همسات

□ هل يجد الشباب المستفيد من قروض الصندوق الاجتماعي حلولا جذرية لمشكلاته التي جمدت أو كادت تجمد نشاطه وفي مقدمتها فوائد الديون، وغرامات التأخير، وتسويق المنتجات.

الاقتراحات للحل: إعادة جدولة الديون - وفترة سماح للبدء في تسديد أقساط القرض وفوائده أو إسقاط نسبة من الديون.

الأمر يحتاج إلى تدخل عاجل.

■

الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية، ومعاونوها في التأمينات سامحهم الله على ما يقدمونه من ألوان العذاب لعجائز مصر من أصحاب المعاشات.

ولمن يريد أن يتعرف على مأساتهم عليه الذهاب إلى العنوان ١ شارع ٢٦ يوليو عمارة التأمينات المشهورة بقوت القلوب وسوف يقف مذهولا أمام مظاهر العذاب التي يلاقيها هؤلاء الآباء والأجداد، الذين يلهثون لقضاء مصالحهم في أدوار العمارة التسعة وأحيانا دون أسانسيرات!!

والغريب والعجيب حقا أن يحدث ذلك من الوزارة المسئولة عن رعاية هؤلاء المسنين، وأن يحدث في الوقت الذي تملك فيه الوزارة مبنى ضخما فخما في الشارع المواجه مخصصا للتأمينات ولا أدري بصدق كيف يستقل هذا المبنى بكل أدواره واتساع حجراته وأعدادها ؟ ولا لماذا أقيم أصلا إذا كان لا يقدم الخدمات للمواطنين أصحاب المصلحة؟ ولا لماذا الاصرار على أن تكون هذه الخدمات في الأدوار العليا بهذه الشقق من العمارة المؤجرة، وندفع المواطنين إلى التهكم على كل ما يقال عن تيسير الخدمات.

أسئلة كثيرة.. سبق أن طرحتها وأمثالها منذ سنوات نحن وغيرنا، لكن بقي الحال على ما هو عليه.. ولذا على المتضرر أن يلجأ إلى رئيس الوزراء الدكتور الجنزوري؟



مجرد رأى

الرئاسة الثالثة

من لم يزر الصين في عصر ماوتسي تونج لايستطيع أن يعرف حجم التغيير والاصلاحات التي حققها دينج شياو بنج الذي تم حرق جثته أخيرا بناء على وصيته في حين مازال جثمان ماو محنطا في تابوت زجاجي في الضريح المقام له في ميدان السلام السماوي أكبر ميادين بكين الذي شاهد أبرز أحداثها..

وفي عام ١٩٦٦ عندما زرت بكين لأول مرة شاهدت صورة أسطورية لشباب الصين الذي جنده ماوتسي تونج في ذلك الوقت فيما عرف باسم الثورة الثقافية، وكانت مظاهرات الشباب القادمة بتنظيم محكم من كل انحاء الصين تتوافد إلى بكين وهي ترتدي زيا واحدا عبارة عن البدلة الزرقاء التي ترتديها الفتاة مثل الشباب، ولتتجه إلى ميدان السلام السماوي وتفترشه في انتظار الساعات حتى يطل عليها الاله الذي لاتغرب شمسه - ماو - من شرفته العالية ويشير إليها بذراعه فتزأر الملايين المجتمعة بالهتاف.

وعن طريق هذه الملايين من التلاميذ والطلبة الذين جندهم ماوتسي تونج في ثورته وجعلهم يعبدونه ويقدسونه تمكن ماو من القضاء على كل خصومه في هذا البلد الكبير الذي كان مقداره في ذلك الوقت ٧٠٠ مليون زادوا اليوم إلى أكثر من ١١٠٠ مليون.

وفي خلال الثورة الثقافية التي استمرت نحو ١٠ سنوات قضى على ملايين الصينيين وفقد كثيرون مناصبهم، وكان من بين هؤلاء الذين فقدوا مناصبهم ليوشاوشي رئيس الصين في ذلك الوقت ودينج شياوبنج الذي كان يحتل مكانا بارزا في الحزب الشيوعي..

ودارت السنوات.. وفي عام ١٩٧٦ مات ماوتسي تونج ورغم التقدير الكبير الذي يكنه له شعبه باعتبار انه الذي قفز ببلاده من دولة متخلفة بالغة الفقر إلى دولة عظمى تملك السلاح النووي وتقف على قدم المساواة مع نفس الدول التي كانت تتطلع إلى السيطرة عليها.. رغم هذا التقدير فقد جاءوا بدينج شياوبنج الذي طرده ماو ليكون الخليفة الذي يقود الصين بعد ماو في فترة الرئاسة الثانية..

واذا كان ماو هو الذي وضع الصين على خريطة العالم كدولة عظمى نوويا، فإن دينج وضع بلاده على خريطة العالم كقوة اقتصادية يحسب حسابها..

ولم يرتكب دينج خطأ جورباتشوف في تحقيق الانفتاحين السياسي والاقتصادي معا مما أدى إلى غرق امبراطوريته وانما ركز دينج على الانفتاح الاقتصادي محافظا على الحزب الشيوعي كقوة سياسية وحيدة. وعندما أراد الطلبة في عام ١٩٨٩ التمرد على دينج ومطالبته بالانفتاح السياسي ضربهم دينج بعنف وسحق تظاهراتهم في ميدان السلام السماوي وحافظ على مسيرة الانطلاقة الاقتصادية التي حققها إلى أن مات أخيرا تاركا للرئاسة الثالثة دولة عظمى نووية وقوية اقتصاديا.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

تقرير جبرتي «بريد الأهرام» عن وقائع «وأحوال» ٩٦ (٣)

■ البريد .. والزيارة المرفوضة:

رفض العديد من الرسائل التي نشرها بريد الأهرام فكرة استضافة المدعو مايكل جاكسون المطرب الأمريكي المختث لزيارة مصر والغناء بها في حفل يقام تحت سفح الأهرامات وطالبت تلك الرسائل بمنع هذه الزيارة لأن مصر لاترحب باستقبال هذا المطرب الذي سب العرب ووصفهم بالتخلف .

■ لص في البريد: رصدت رسائل كتاب بريد الأهرام حادث السرقة التي تعرض له المتحف المصري والذي كشف عن مدى الاهمال والقصور في تأمين وحراسة المتحف بعد ان تمكن شاب عاطل يحلم بالثراء من دخول المتحف والمبيت ليلة كاملة في داخله امضاها في العبث بمحتوياته وسرقة بعض كنوزه وآثاره الذهبية وتم ضبطه اثناء خروجه صباح اليوم التالي حاملا بين ملابسه الخنجر الذهبي للملك توت عنخ آمون وكمية من المشغولات الذهبية وخواتم الفرعون الشاب بعد ان استوقفه احد الحراس وقام بتفتيشه وضبط المسروقات الثمينة .

■ غليان في البريد.. اجتاحت بريد الأهرام موجة عارمة من الغضب والاستياء بسبب سيل الكتابات الجنسية والصور الخليعة والعارية التي تمتلىء بها بعض الصحف والمجلات والكتب المصرية والغضب أيضا بسبب افلام العنف والجنس والمخدرات والاثارة والتي تعرض مشاهد العري التي تخدش الحياء وتثير الغرائز واستشعارا منهم لخطورة الأمر، طالب كتاب بريد الأهرام من الغيورين على قيم واخلاقيات هذا البلد بضرورة التصدي لهذا الطوفان.

■ البريد والميلاتونين: الميلاتونين بين الوهم والحقيقة من القضايا المطروحة في ساحة بريد الأهرام حيث تناولها بالتعليق كتاب البريد من الاطباء والمتخصصين بعد ان اثيرت ضجة كبيرة حول هذا العقار الذي صاحبته حملة دعائية ضخمة عن فوائده العديدة بدعوى انه الوصفة السحرية التي تعود بعقارب الساعة إلى الوراء وتقاوم الشيخوخة وتعيد للشيوخ شبابهم المفقود في الوقت الذي تعالت فيه الصيحات تشكك وتحذر من الاندفاع المحموم وراء اقراص الميلاتونين .

■ شيراك.. وجارودي» عبر العديد من الرسائل التي نشرها بريد الأهرام عن الترحيب بالزيارة التي قام بها للقاهرة الرئيس الفرنسي جاك شيراك صديق مصر والعرب والمعروف بمواقفه الشجاعة التي تستند إلى أسس الشرعية الدولية وتنحاز إلى جانب الحق والعدل في الصراع المرير بين إسرائيل والدول العربية والتي اعلنها بصوت مدو من قلب إسرائيل وفي عقر دار نيتانياهو.. وفي البريد ترحيب مماثل بالزيارة التي قام بها لمصر المفكر الفرنسي الكبير رجاء جارودي صاحب المواقف المعروفة من اليهود والصهيونية وقيام دولة إسرائيل ومؤلف كتاب «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» والذي فضح الاكاذيب الصهيونية وادعاءاتها الباطلة .

■ مولد في البريد: في بريد الأهرام اشار الأستاذ مختار السويفي إلى مولد «أبو حصيرة» الحاخام اليهودي الذي طاب له المقام بمصر في قرية «ديميتوه» بالقرب من دمنهور وهو في طريق عودته إلى مراكش بعد رحلة حج قام بها إلى القدس منذ نحو مائة عام أو أكثر والذي نسج حوله اليهود الاساطير والخرافات وادعوا له الكرامات والبركات واخترعوا له مولدا يحتفلون به في كل عام حيث تأتي وفودهم بالآلاف من داخل إسرائيل وخارجها للاحتفال بهذا المولد في تلك القرية المصرية المنكوبة التي ابتليت بهذا البلاء حيث يخضع اهلها لإجراءات امنية مشددة وطالب الأستاذ مختار السويفي باعادة «انتشار» ابو حصيرة ونقل رفاته من مصر إلى إسرائيل .

■ قضايا وموضوعات تناولها بريد الأهرام:

أثار بريد الأهرام كل الموضوعات والقضايا التي تهم المواطن المصري وتشغل اهتمامات الرأي العام فالبريد موصل جيد لنبض الشارع المصري ويأتي في مقدمة القضايا والموضوعات التي طرحها بريد الأهرام: الانفجار السكاني - عار الامية - معضلة البطالة - مخالفات البناء - أوجاع الغلاء - حصار التلوث - عجائب الروتين وتعقيداته - طوفان الأغنية الفاسدة - تلال القمامة - جحافل التسول - معاناة المودعين مع شركات توظيف الأموال - وباء الدروس الخصوصية - زحف البانجو - سموم الدش - ضحايا الاهمال الطبي - الاعاقة الذهنية - اشغالات الطرق واحتلال الأرصفة اغتصاب الشوارع - التحديات على النيل - مشكلة الاسكان - الاختناقات المرورية - نبذ الإرهاب والتطرف - الوحدة الوطنية - مشاكل العمالة المصرية في الخارج - متاعب المعاقين - الضوضاء - بطء اجراءات التقاضي - رصد ومطاردة القصور والاهمال في بعض المرافق - متاعب المصريات المتزوجات من أجانب - هدم القصور والفيلات - اغتيال الخضرة وذبح الاشجار - التبرع بالدم - موائد الرحمن - جرائم النصب والاحتيال - صداع المعاكسات التليفونية - فوضى الامتياز ووهم النبوغ والتفوق - مجانين الشوارع - الادمان - المخدرات - مضار التدخين - اهدار المال العام - اختلاس المال العام - مكافحة الفساد - ضحايا الزلزال - اسمنت حلوان - طفح المجاري - شيوع الجريمة - مسلسل الاساءة إلى الإسلام وتشويه سمعة مصر والمصريين - الحكم بالتفريق بين الدكتور نصر ابو زيد وزوجته - ذكرى انتصارات اكتوبر - امبراطورية ميكروباص السرفيس - فوضى السفر من مطار الاقصر - مهازل شركة مصر للطيران - الغلم العلمين - نقابات المستشفيات - الجامعات الخاصة - التليفون المحمول - الشكوى من فواتير التليفونات والكهرباء والمياه - فوضى الشارع المصري - اخطاء كمبيوتر مكتب التنسيق - تشابه الاسماء ومقالب كمبيوتر وزارة الداخلية بمطار القاهرة - حلم الخروج من الوادي الضيق - اخطاء الترجمة - ضرائب المخدرات ضريبة الفاكس - مواكب الوزراء - الاشادة بالاداء المتميز في العديد من مواقع العمل - الاسراف التمويني والإعلامي في رمضان - تجاوزات وسلبيات بعض رجال الشرطة - الاشادة بالاداء الامني والانساني المشرف للعديد من رجال الشرطة الشرفاء - الخصخصة وبيع وحدات القطاع العام - تزويغ الموظفين وسلوكيات بعضهم البعيدة عن الانضباط - الشكوى من قطاع الكهرباء والمياه في بعض المناطق - امانة وشهامة المصريين - ضحايا الحفر والمطبات وبالوعات الشوارع - التجربة الناصرية - اصدار فيلم ناصر ٥٦ - اعلانات الوباء والمداهنة - موجة البيان الجنسي - محنة الكتاب المصري - جرائم تحطيم الشعاب المرجانية وتلويث البيئة البحرية في البحر الأحمر - أزمة صناعة السينما .. الخ .. هذا بالاضافة إلى الخدمات الاجتماعية والانسانية والصحية التي قدمها البريد خاصة عن طريق صيدلية وعيادة بريد الأهرام ورد اشياء مفقودة لاصحابها.

■ احداث في البريد: سجلت رسائل القراء العديد من الاحداث التي شهدها عام ١٩٩٦ محليا وعالميا.. وعلى المستوى المحلي اذكر هذه الأحداث دون تسلسل زمني أو ترتيب مقصود - تكليف الدكتور كمال الجنزوري بتشكيل حكومة جديدة - تعيين فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخا للأزهر الشريف - احتضان مصر لمؤتمر قمة صانعي السلام بشرم الشيخ - انعقاد المؤتمر الاقتصادي العالمي في القاهرة - انعقاد مؤتمر القمة العربي بالقاهرة والذي دعا إليه الرئيس مبارك - ارتياح الشارع المصري لقرار الرئيس مبارك بعدم المشاركة في قمة واشنطن - عودة مقر اتحاد الصحفيين العرب إلى القاهرة - اختيار القاهرة عاصمة ثقافية للدول العربية - حادث اختطاف طائرة الركاب المصرية من مطار الاقصر إلى ليبيا - جريمة المهاجر المصري قاتل زوجته وثلاث من بناته الخمس في كندا - استقالة الدكتورة درية شرف الدين من رئاسة الرقابة على المصنفات الفنية - حادث سرقة آثار توت عنخ آمون بالمتحف المصري - فوز كل من الدكتور مصطفى محمود والمؤرخ القدير د. يونان لبيب رزق بجائزة الدولة التقديرية لعام ١٩٩٦ - كارثة «مركب الموت» في قرية «اتليدم» بالمنيا الذي غاص في قاع النيل وراح ضحيته عشرات الغرقى والمفقودين - حادث انهيار عمارة مصر الجديدة في كارثة مروعة اهتزت لها مصر وراح ضحيتها ٧٦ قتيلا تحت انقاض الاهمال وفساد الذمم - جريمة العمارات سيئة السمعة بالقطامية ومدينة نصر - صدور الأمر العسكري بتشديد العقوبة على مخالفات البناء - مصرع الطفلة البريئة «ميسرة» صعقا بالكهرباء في حمام سباحة بأحد فنادق الجيزة الكبرى - الهجوم الإرهابي الغادر الذي وقع على السائحين اليونانيين امام فندق أوروبا بشارع الهرم - صدور قانون تنظيم الصحافة الجديد وتشييع القانون «٩٣» لسنة ٩٥ إلى مثواه الأخير - صدور العدد رقم ٤٠ ألفا من جريدة الأهرام يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٦/١٢ - افتتاح الرئيس مبارك لمطابع «الأهرام» العملاقة بمدينة ٦ اكتوبر - افتتاح منجم فحم المغارة في وادي المصفا بشمال سيناء بحضور الرئيس مبارك - افتتاح مستشفى قصر العيني الجديد اكبر صرح طبي في الشرق الأوسط وإفريقيا - اقامة اكبر مدينة للانتاج الإعلامي في مصر والدول العربية على أرض مدينة السادس من أكتوبر - تشغيل المرحلة الأولى من الخط الثاني للمشروع الحضاري العملاق مترو الانفاق - قرار رفع كوبري أبو العلا ونقله من مكانه - حادث تحطم طائرة مصرية فور هبوطها في استنبول - الاحتفال بعيد الاذاعة المصرية الأم الرؤوم التي تجاوزت الستين من عمرها - فوز البطل المصري الشاب طلعت مبروك ببطولة العالم في التايكوندو - اخفاق البعثة الرياضية المصرية للاصحاء في دورة الالعاب الاوليمبية باتلانتا وعودتها بخفي حنين - حصاد الميداليات والانجاز المشرف والرائع لابطال مصر في دورة اتلانتا الأوليمبية للمعاقين - اقالة كرول المدرب الهولندي للمنتخب المصري في كرة القدم - ازالة مبنى مخالف بمركز شباب الجزيرة - هدم معسكر الكشافة بسيدي بشر - وفاة مواطن مصري مختنقا داخل صندوق امتعته بعد ان اختبأ في داخله ليعود إلى مصر هاربا بعد ان احتجز الكفيل العربي جواز سفره - الزلزال الذي تعرضت له مصر في التاسع من اكتوبر - أزمة امتلاك الصواريخ سكود وقرار الرئيس مبارك برفض ازالتها - تنفيذ قواتنا المسلحة للمناورة بدر ٩٦ والضجة التي اثارها نيتانياهو بسبب المناورة التي ازعجته .. الخ

جلال عبدالحميد محمود
رئيس قسم بإدارة قطور التعليمية
(البقية غدا)



الرئيس حسني مبارك خلال مباحثاته مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي [تصوير: احمد عفيفي]

.. وخلال استقباله مدير بنك فليمنج البريطاني [تصوير: عبدالستار يوسف]

صرف ٣.٨ مليار جنيه معاشات وتعويضات في ٦ أشهر

كتبت فوقيه الكولي:

اعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الإجتماعية ان جملة المعاشات والتعويضات المنصرفة خلال النصف الأول من العام المالي الحالي بلغت نحو ٣.٨ مليار جنيه صرفت لعدد ٦.٢ مليون مواطن من أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم.

جاء ذلك خلال الإجتماع الموسع الذي عقدته الوزيرة أمس مع رئيسي صندوقي التأمين الاجتماعي والمعاشات، وكبار المسئولين بقطاع التأمين الإجتماعي لمناقشة ومتابعة تنفيذ خطة القطاع خلال العام المالي الحالي وقالت إنه تم التركيز في تنفيذ الخطة على إعطاء المزيد من التيسيرات لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم في أداء الخدمات التأمينية لهم، والتوسع في نظام توصيل المعاشات للمنازل لكبار السن، والمرضى، وقد قامت أجهزة القطاع التأميني بإجراء حصر شامل لتلك الفئة ممن تزيد اعمارهم عن ٧٠ عاما لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتوصيل المعاش لمحل إقامتهم وقد اسفرت نتائج الحصر انه بلغ عدد الحالات التي استفادت من هذا النظام نحو ١٨.٤ الف حالة. وأكدت الوزارة أنه سيتم خلال الفترة المقبلة العمل على التوسع في منافذ صرف المعاشات وزيادتها خاصة في المناطق والأحياء التي بها تكدس سكاني كبير.

استراتيجية دولية لمواجهة الأمراض المعدية

كتبت ـ سيلفيا النقادي:

اختارت منظمة الصحة العالمية شعار «الامراض المعدية المستجدة.. تأهب عالمي» شعارا للاحتفال بيوم الصحة العالمي الذي يوافق السابع من ابريل القادم.

وصرح الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي بمنظمة الصحة العالمية لإقليم الشرق المتوسط بأن الأمراض المعدية المستجدة التي تم التعرف عليها في العقدين الماضيين بلغت ٣٠ مرضا اشهرها «الايدز» الذي أصيب به حتى الان ٢٨ مليونا من البشر قتل منهم ٦ ملايين. وأضاف أن المنظمة وضعت إستراتيجية متكاملة لمواجهة الأمراض المعدية المستجدة تقوم على أحكام الرصد العالمي لهذه الأمراض عن طريق شبكة واسعة من المراكز المتخصصة والمختبرات، وتقوية القدرات الوطنية والدولية للوقاية من هذه الأمراض منذ إكتشافها، ثم مكافحتها ومنع انتشارها.

وأكد أن هذه الاستراتيجية تتطلب التزاما من كل دول العالم بتخصيص الموارد المالية والعلمية والبشرية الكافية لتنشيط اجهزة مكافحة الأمراض المعدية، وزيادة التثقيف الصحي بين مواطنيها للوقاية من هذه الأمراض.

مبارك يهنئ الحسن بعيد جلوسه

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة إلى جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب بمناسبة الاحتفال بعيد جلوسه.

كما بعث الرئيس مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس بيتر ستيانوف رئيس جمهورية بلغاريا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين أحمد عبد اللطيف للتعزية في وفاة اللواء أركان حرب السيد عبد المعز النجار، وإسماعيل شحات الزعيري في وفاة أسمات محمد حسين.

الجنزوري يهنئ بعيد قنا القومي

بعث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة إلى السيد صفوت شاكر محافظ قنا بمناسبة العيد القومي للمحافظة.

ترقية ١٩٩ عاملا بمديرية الشباب بأسيوط

اعتمد الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط ترقية بعض العاملين بمديرية الشباب والرياضة بأسيوط والتي شملت عدد ١٩٩ موظفا وعاملا من الفئات الاولى وحتى الخامسة بمديرية الشباب والرياضة. صرح بذلك حسن ابو صغير وكيل وزارة الشباب والرياضة بأسيوط.

هيئة تدريس جامعة أسيوط تدين حادث ابوقرقاص

ادان مجلس إدارة نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة اسيوط الحادث الآثم الذي تعرضت له كنيسة أبوقرقاص وقرر رفضه لمثل هذه الأعمال التي لا تخدم إلا أعداء الوطن، ويعلن إستنكاره لهذا الحادث المؤسف.

مباحثات المشاركة المصرية - الأوروبية تبدأ اليوم في ٦ دول

والي: تصدير القطن طوال العام وبدون تحديد للحصص

كتب ـ عصام عبد الكريم:

تبدأ اليوم (الاثنين) مباحثات المشاركة المصرية الأوروبية في ٦ دول هي: إيطاليا وفرنسا، وإسبانيا، والمانيا، وهولندا، وبلجيكا بمقابلات مع كبار المسئولين في هذه الدول لمناقشة موضوع الصادرات الزراعية المصرية إلى دول الاتحاد الأوروبي، وتهدف المباحثات إلى زيادة حجم الصادرات الزراعية المصرية إلى دول الاتحاد الأوروبي وتوسيع مواسم التصدير والتمتع بالإعفاءات والرسوم الجمركية حيث من المستهدف زيادة عائد الحاصلات الزراعية إلى ٥ر١ مليار جنيه وإضافة حاصلات زراعية جديدة لقوائم الصادرات الزراعية.

يرأس الوفد ـ الذي يغادر القاهرة اليوم ـ الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين وعضوية الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية وممثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والسفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية.

صرح بذلك الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي. وأضاف إنه من المستهدف فتح الباب امام صادرات القطن المصري بدون تحديد حصص وطوال العام كما تهدف المفاوضات لإدخال حاصلات زراعية جديدة ومد فترات التصدير وزيادة حجم الصادرات من البطاطس المصرية إلى ٧٥٠ الف طن سنويا والبرتقال المصري إلى ٢٠٠ الف طن والأرز ٤٧٥ الف طن مع إضافة النباتات العطرية والزهور ٣٠ الف طن إلى قائمة الإعفاءات.

وصرح الدكتور سعد نصار بأن الجانب المصري سيطالب بإضافة منتجات زراعية إلى الاتفاقية مثل الكتان والفراولة والبطاطا والتمور، والفاكهة والخضر المختلفة.

وقال إن هناك مقترحات مصرية مقابل المقترحات الأوروبية، مشيرا إلى أن هناك زيادة في الصادرات المصرية من البطاطس، وإن الرسائل المصدرة إلى أوروبا قبلت دون رفض لأي رسالة برغم إجراء الفحص الدقيق في موانئ الوصول.

وأكد إن هذه الجولة من المفاوضات تعد الجولة الحاسمة، إذ يحرص الجانب الأوروبي على توقيع اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية، وذلك قبل اجتماع برشلونة الثاني المقرر عقده في مالطة في شهر إبريل المقبل، وذلك باعتبار مصر الدولة المحورية والرائدة في إطار التعاون الأوروبي المتوسط والرائد لعملية السلام في الشرق الأوسط.

انتظام الملاحة الجوية بمطار القاهرة

بدأت حركة اقلاع الرحلات الجوية المتأخرة بمطار القاهرة في الانتظام بعد تحسن الاحوال الجوية وانخفاض نسبة الشبورة المائية التي تسببت في ارتباك الحركة بالمطار وتحويل بعض الرحلات القادمة للمطارات الداخلية وكانت صالات السفر بالمطار قد شهدت امس ازدحاما للركاب المسافرين لتأخر اقلاع رحلاتهم بالاضافة الى عدم انتظام الرحلات الداخلية.

٢٠ منفذا جديدا لتوزيع استمارات شقق الأوقاف

كتب ـ سعيد حلوى:

أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أن إقبال المواطنين على حجز شقق الأوقاف بالقاهرة والمحافظات والتي تؤجر لأول مرة هذا العام بلغ ٢٣١٠ طلبات في اليوم الأول منها ٢١٣٥ طلبا لعمارات الطالبية بالهرم و٦٤ للقناطر الخيرية و٨ لعمارات مدينة الطور بجنوب سيناء و٣ لعمارة إيتاي البارود، وقال إن هيئة الأوقاف وفرت ٢٠ منفذا لتوزيع استمارات حجز الشقق على الراغبين تيسيرا عليهم ومنعا للتكدس، وتقرر أن تصرف في مقار الهيئة بالاقاليم للاستمارات لحجز بقية الوحدات بالمحافظات الأخرى. وأضاف الوزير أن اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء لوضع قواعد تأجير شقق الأوقاف أكدت أن الهيئة لا صلة لها بالإسكان الشعبي أو مساكن الشباب لأن الدولة هي المسئول الأول عن هذه النوعية من الاسكان. والأوقاف بحكم قانونها هي هيئة استثمارية، تعمل على تنمية أموال الوقف بطرق متعددة أهمها الاسكان الاقتصادي والاستثمارية لاستغلال عائده في دفع مجالات الدعوة الاسلامية.

قسم التشريع بمجلس الدولة يبحث

مشروع قرار وزير الداخلية بالحصول على إذن العمل بالهيئات الأجنبية

كتبت ـ مشيرة موسى:

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله مشروع قرار وزير الداخلية بتنفيذ أحكام القانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٨ لاشتراط الحصول على إذن قبل العمل بالهيئات الأجنبية والقانون رقم ٢٣١ لسنة ٩٦ ببعض الأحكام الخاصة بتنظيم عمل المصريين لدى جهات أجنبية. ينص المشروع على ضرورة أن يقوم كل شخص يتمتع بالجنسية المصرية ويتعاقد العمل أو يعمل لدى حكومة أو شركة أو هيئة أو مؤسسة دولية أو أجنبية أو فرع مكتب لها خارج البلاد، أن يتقدم إلى الإدارة العامة لتصاريح العمل بطلب الحصول على إذن لذلك ويكون تقديم الطلب أو تجديده على أحد النماذج للجانية المعدة لذلك.

ويفوض لذلك مديرو الإدارة العامة لتصاريح العمل لدى الهيئات الأجنبية ومديرو الأمن في إصدار اذن العمل كل في حدود اختصاصه. ويصدر الإذن لمدة عام على نموذج وثيقة اذن العمل المعدة ويجوز طلب مد صلاحيته لمدة الـ ٤ سنوات التالية بعد استيفاء شروط منح الإذن وبعد سداد الرسم المقرر. وتتولى القنصليات المصرية في الخارج تلقي طلبات الحصول على إذن العمل للمرة الأولى وإرساله إلى الإدارة العامة لتصاريح العمل لدى الهيئات الأجنبية لاتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة لإصداره وإعادته إلى ذات القنصلية في الخارج لتسليمه للطالب.

كما تتولى القنصليات تجديد إذن العمل مباشرة وإخطار الإدارة العامة لتصاريح العمل لدى الهيئات الأجنبية بالمستندات الخاصة بالتجديد.

الحكم باستمرار الممارسة الخاصة بترميم ٤ آثار إسلامية

قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المجيد اسماعيل وعضوية المستشارين محمد عبد الكريم، وعبد الكريم الزيات برفض الدعوى المقامة من اسماعيل عبد الفتاح رئيس شركة إيتال جروب ضد رئيس مجلس إدارة المجلس الأعلى للاثار، ويلتمس فيها وقف تنفيذ قرار المجلس بإلغاء الممارسة الخاصة بترميم وتطوير كل من قلعة صلاح الدين، ودار الضرب، وسراي العدل، وقصر الجوهرة. وقضت المحكمة الإدارية العليا الدائرة الثانية برئاسة الدكتور جودت الملط بإلغاء الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري، وبعدم قبول الدعوى المقامة لإلغاء قرار الجهة الإدارية بتسكين موظف على وظيفة بمجموعة وظائف الاقتصاد والتجارة.

٦ دقائق تقاطر مترو الأنفاق حتى يتم إصلاح عطل غمرة

تقرر تشغيل قطارات مترو الأنفاق على خط حلوان ـ المرج بتقاطر ٦ دقائق بدلا من ٤ دقائق حتى يتم الانتهاء من إصلاح كابل الضغط الكهربائي المغذي لإنارة ومعدات محطة غمرة والموجود خارج سور المترو بعد اشتعال جزء منه مساء أمس الأول.

وقد استؤنف تشغيل القطارات بطول الخط بعد إخماد الحريق بالكابل.

الإمام الأكبر يفتتح اليوم كلية هندسة الأزهر بقنا

قنا من مكتب الأهرام: يفتتح اليوم فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر كلية هندسة الأزهر بقنا التي تم إنشاؤها وتجهيزها بتكلفة ٤ ملايين جنيه، صرح بذلك صفوت شاكر محافظ قنا. يأتي ذلك في إطار احتفالات المحافظة بعيدها القومي اليوم. وسيلتقي شيخ الأزهر والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف والدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر بالأئمة والدعاة بقنا.

إغلاق آخر مصبات الصرف بقلعة قايتباي بالاسكندرية

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام: أعلن المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية أنه بانتهاء أعمال نفق الصرف المنصة بوسط كورنيش المنشية في نهاية شهر مارس الحالي يتم إغلاق آخر مصبات الصرف الصحي على البحر في منطقة قايتباي.

جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها المحافظ على أحياء المدينة حيث أصدر قرارا بخصم ٥ أيام من راتب المسئول عن نظافة شارع السبع بنات بحي الجمرك واغلاق محل عصير ١٥ يوما لمخالفة الشروط الصحية.

رئيس جامعة الازهر في ندوة «المعاملات المالية»:

الإسلام يدعو لصيانة المال العام وكسبه من حلال

كتب ـ محمد يونس:

اكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر أن الأمة مسئولة مسئولية كاملة عن التعامل في المال من حيث كسبه وانفاقه واستثماره حيث اشترطت الشريعة الاسلامية ان تتم هذه الأمور بالطرق الحلال، وقال أن الدين الحنيف قد بين الحلال والحرام للناس، وإن كانت هناك أمور متشابهة طالبنا الاسلام بأن نتجنبها مخافة الوقوع في الحرام. واوضح رئيس الجامعة ان الأمور التي يختلف حولها الفقهاء ويرى بعضهم انها حلال بينما يرى فقهاء آخرون أنها حرام، تعدّ من المشتبهات التي يأمرنا الدين بأن نتجنب الوقوع فيها.

جاء ذلك في ندوة «التوجيهات النبوية في مجال المعاملات المالية» التي نظمها مركز الاقتصاد الاسلامي بجامعة الأزهر في بداية موسمه الثقافي هذا العالم، وادارها الدكتور محمد عبد الحليم عمر مدير المركز، وأعرب رئيس الجامعة عن تأييده لفكرة انشاء بيت مال لتجميع أموال الزكاة مؤكدا ان هذه الفكرة لاتزال محل البحث، وناشد المسلمين بتحري الحلال في معاملاتهم، وأكد ان الاسلام يصون حرمة المال العام ويعاقب من يحاول التعدي عليه أو يعبث به.

مؤتمر بجمعية الشبان المسيحية يطلب:

تكثيف الجهود للحفاظ على البيئة ومحاربة الضوضاء

كتب ـ فوزي ناشد:

طالب المؤتمر الثالث للبيئة والتنمية المتواصلة الذي نظمته جمعية الشبان المسيحية بالقاهرة ـ بضرورة تكاتف الجهود الشعبية والحكومية للحفاظ على البيئة من التلوث بجميع اشكاله وزيادة وعي المواطنين بالمخاطر التي تحيط بهم من جراء عدم الاهتمام بالبيئة. وصرح المهندس ممدوح شكري المدير العام للجمعية بأن المؤتمر طالب بضرورة محاربة الضوضاء التي تؤثر على الانسان سواء كانت من المصانع أو السيارات وأنواع الموسيقى الصاخبة التي انتشرت بين الشباب في هذه الأيام لما لها من تأثير ضار بالصحة العامة، اذ اثبتت الدراسات ان الضوضاء تشتت الفكر وتؤثر على ارتفاع ضغط الدم وازدياد المعنيات به. وقال المهندس جورج عجايبي مقرر المؤتمر أن المؤتمر ـ الذي استمر يومين ـ اوصي بالاهتمام بالبيئة في المناطق العمرانية الجديدة عن طريق مراعاة الاشتراطات الصحية بالمباني الجديدة لما لها من تأثير على سلوك وشخصية الانسان، والتركيز على وجود المساحات الخضراء في جميع المناطق، وتشجيع الشباب على الاقامة في تلك المجتمعات، مع توفير كافة وسائل الاعاشة الجيدة لهم وتطوير العشوائيات بكافة اشكالها باعتبارها أحد معوقات التنمية.

وفد مصري يبحث بأوزبكستان تطوير العلاقات الثنائية

اكد السفير محمد فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية الذي يزور أوزبكستان حاليا ضمن جولة له بدول الكومنولث على رأس وفد كبير من ممثلي الوزارات المختلفة وقطاع الاعمال ورجال الأعمال في مصر بأنه أجرى مباحثات مهمة مع المسئولين في جمهورية أوزبكستان تناولت تبادل الرؤى بالنسبة للاوضاع الإقليمية في الشرق الأوسط ومنطقة وسط آسيا إلى جانب سبل تطوير العلاقات الثنائية وتذليل بعض الصعوبات التي تعترض طريقها.

٥٠٠ من الطلائع يشاركون في زراعة ٢٠ ألف شجرة بالوادي الجديد

كتب ـ ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للشباب والرياضة أن ٥٠٠ من الطلائع مصر يشاركون حاليا في مشروع قومي كبير لزراعة ٢٠ ألف شجرة على مساحة ١٠ أفدنة بالوادي الجديد على مصب قناة توشكي مشيرا الى أن المشروع سيستمر حتى ١٨ مارس الحالي. وصرحت عايدة الاسكندراني وكيلة الوزارة ورئيس قطاع الطلائع بأن المشروع يقع في واحة باريس جنوب مدينة الخارجة، وتقوم به جماعة البيئة التابعة للجهاز، لتعريف الطلائع بالجهود التي تبذلها الدولة من أجل تنمية المنطقة وإيجاد دلتا جديدة تمهيدا لاقامة قلعة زراعية وصناعية تفتح آفاقا جديدة للعمل أمام الشباب. وأضافت أنه سيقام على هامش المعسكر لقاءات مع قادة الفكر ورجال السياسة والاقتصاد لتعريف النشء بموقع مصر وأهميتها والدور الذي تؤديه على الساحتين الاقليمية والدولية وإشارت الى أنه ستقام أيضا ورش عمل يشارك فيها مدربو ومشرفو جماعات البيئة والطلائع لتطوير البرامج والمشروعات والدراسات البيئية خلال الفترة القادمة.

الامتحانات الأزهرية بسوهاج تبدأ ٣ مايو القادم

سوهاج ـ مكتب الأهرام: وافق الشيخ محمد بشير رئيس قطاع المعاهد الأزهرية بالأزهر الشريف على مواعيد امتحانات النقل والشهادات بالمعاهد الازهرية بمنطقة سوهاج الأزهرية. وصرح الشيخ عبد الرحيم السمين المدير العام للمنطقة الأزهرية بالمحافظة بأنه تحدد يوم ٣ مايو القادم لامتحانات النقل للصفوف: الأول والثاني الاعدادي، والأول والثاني والثالث الثانوي، و ١٠ مايو لصفوف النقل من الأول حتى الخامس الابتدائي. وتحدد يوم ٢٤ مايو للشهادة الابتدائية.

تدريس الرياضيات إجباريا للصف الثاني الثانوي

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن اللجان الفنية بالمجلس الأعلى للجامعات تقوم بدراسة تعديل قواعد القبول بالجامعات في ضوء الدراسة التي تجريها الوزارة جعل مادة الرياضيات (١) إجبارية على طلاب المرحلة الاولى والصف الثاني الثانوي) ولحاجة جميع الكليات الى طلاب دارسين لها كما تتولى اللجان حاليا تعديل عدد المواد الاختيارية في الصفين الثاني والثالث الثانوي حتى يتناسب عدد المواد الدراسية في الصفين ودرجات المجموع الكلي.. وهذا كله ليس له صلة بقانون الثانوية العامة الذي لن يدخل عليه أي تغيير أو تعديل، وقال ان القرار سيكون وزاريا ويطبق على طلاب الصف الثاني الثانوي في السنة الدراسية التالية لصدوره، وأن الرياضيات (٢) ستكون اختيارية للطلاب الذين يريدون الالتحاق بكليات الهندسة وما يعادلها، وأكد أن عدد فرص تحسين درجات المواد التي حولها قانون الثانوية العامة للطلاب لن يحدث عليها اي تعديل لأنها ميزة اعطيت للطلاب في سياق الثانوية العامة لدخول الجامعات.

إزالة الإشغالات التي تعوق حركة المرور بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

طلب الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة مراجعة جميع المزلقانات الواقعة في نطاق المحافظة وإزالة الاشغالات التي تعوق حركة المرور بها والاتصال بهيئة السكك الحديدية لاقامة بوابات على المزلقانات الكائنة بمدينة العياط ومتابعة التنفيذ حرصا على حياة المواطنين. وطلب المحافظ من اللواء مجدي عثمان مدير الإدارة العامة للمرور بالجيزة نقل موقفي السرفيس والنقل العام من محطة مترو الانفاق بالمنيب إلى أسفل الكوبري الدائري، وإعادة تنظيم المرور بشارع الهرم، واستخدام المحاور البديلة للشارع لتخفيف الضغط المروري عنه وإعلان قائدي السيارات بهذه المحاور. وعهد المحافظ إلى السيد صالح رئيس مدينة الجيزة لاعداد دراسة لمعالجة المياه التي قد تظهر في الانفاق، واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ الوصلة الخاصة بمنزل كوبري ميدان الجيزة المعدني باتجاه شارع الجامعة باعتماد قدره ٥ر٦ مليون جنيه وتحصيل مبلغ ٥ جنيهات شهريا مقابل الصيانة لمصلحة اتحاد ملاك كل من مشروع اسكان ساقية مكي وعزيز عزت.

حالة الجو

تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا متكاثرة على السواحل الشمالية حيث الفرصة مهيأة لسقوط أمطار هناك وتقل الرؤية في الشابورة المائية صباحا على الوجه البحري والقاهرة.

القاهرة	٢٠	١١	السويس	٢١	١٠	شرم الشيخ	٢٤	١٤	سوهاج	٢٥	٧
الإسكندرية	١٩	٩	العريش	٢٠	٨	الغردقة	٢٣	١١	الأقصر	٣٦	٧
مطروح	١٨	٩	الطور	٢١	٩	المنيا	٢٤	٧	أسوان	٣٦	٨
بورسعيد	١٩	١١	سانت كاترين	١٨	٤	الفيوم	٢١	٨	الوادي الجديد	٢٤	٦
الإسماعيلية	٢١	١٠	رفح	٢٠	١٠	أسيوط	٢٤	٦	سيوه	٢٠	١٢



توابع الزلزال تطارد المتضررين!

منذ أسابيع فوجىء سكان حارة محمد المتولي ببولاق أبو العلا بانهيار أحد البيوت المجاورة لخمسة منازل يسكنها متضررو زلزال ٩٢، ولأن هذا الانهيار تسبب في مقتل البعض وتشريد آخرين، فإن الحي قرر - وبالقوة - إخلاء المتضررين من البيوت الخمسة من سكانها!! وبين المعاناة التي يعيشها هؤلاء السكان منذ أكتوبر ٩٢ وتوابعها التي مازالت تشردهم حتى افترشوا أرض الحارة تحت الخيام، فإن «تحقيقات الأهرام» تنقل صورة من قريب للمأساة وبالتفصيل.

أربع سنوات كاملة ومازال بعض متضرري زلزال ٩٢ في الشارع!

المسئولون يلقون بالمسئولية على السكان وظروف ميزانية الدولة!

تحقيق

فاطمة محمود مهدي

الغريب أنه صدر من قبل قرارات إخلاء لهذه البيوت بعد زلزال أكتوبر ١٩٩٢ وتقدم الأهالي بطلبات لرئاسة الحي ولإدارة الإسكان بمحافظة القاهرة لتخصيص مساكن لهم باعتبارهم من منكوبي الزلزال وتم إعطاؤهم أرقاما لملفاتهم، ووعودا بتسليمهم الشقق الخاصة بهم خلال فترة وجيزة، ولكن الوعود استمرت منذ عام ١٩٩٢ وحتى الآن ولم يتسلم أي فرد منهم الشقة الموعودة.. ونظرا لحالة هذه الأسر المادية وظروفهم الاجتماعية التي لم تمكنهم من الإقامة بمنازل أقاربهم أو تأجير شقق للسكن، فاضطروا لكتابة إقرارات على أنفسهم بالبقاء في هذه المساكن الآيلة للسقوط منتظرين الموت في أي لحظة بدلا من (البهدلة) في الشوارع، وجاء انهيار المنزل المجاور لهم نكبة جديدة عليهم، ولكنها أشعلت الموقف لكي تضيء الضوء الأحمر أمام المسئولين.

وتتساءل منى مصطفى محمود، المقيمة في ١١ حارة محمد المتولي ببولاق أبو العلا: أين أذهب أنا وأطفالي الخمسة؟ لقد تشردنا بعد زلزال أكتوبر ١٩٩٢ وأقمنا عند أقاربنا وجيراننا، ولكن من الذي يتحمل خمسة أطفال والدهم ووالدتهم؟.. لذلك اضطررنا للعودة إلى المنزل، رغم علمنا أنه آيل للسقوط وكتبنا على أنفسنا إقرارا بذلك، ولكن بعد انهيار المنزل المجاور لنا، طردتنا الشرطة بالقوة أنا وأولادي نقيم في الشارع، ولذلك أرجو أن يتخيل المسئولون خمسة أطفال هذا حالهم، وهل هناك حالات أقسى من ذلك؟!

ويضيف زوجها: لقد ترددت على إدارة الإسكان بمجمع التحرير أكثر من مرة دون فائدة، رغم أنني طلبة تخصيص شقة لي وكانت الأوراق المطلوبة محفوظة في ملف رقم (٥٨) لدى الإدارة منذ عام ١٩٩٢، ومازالت العبارة التي يرددها الموظف المسئول عند توفير الشقق «سوف نرسل لكم»!!

وبحدة وانفعال يقول محمد حسين أحمد: أنا رجل مسن، وزوجتي مريضة ولدينا فتاتان في سن الزواج، وأخاف عليهما من الشارع، وما قد يتعرضان له من ضرر وإيذاء، وليس لدينا من يستضيفنا.. فأين أذهب بهما؟!

وتقول هدى محمد - طالبة - بعد أن طردتنا الشرطة من الشقة ذهبنا إلى رئيس الحي، ولكننا لم نتمكن من لقائه ولم يستمع إلى شكوانا أحد من موظفي الحي، وأسرعنا إلى محافظة القاهرة، وطلبنا مقابلة المحافظ ليحل المشكلة فطردونا من مبنى المحافظة ولجأنا إلى إدارة الإسكان في مجمع التحرير فوعدنا المسئول هناك بالنظر في أمرنا وسوف يراجعون ملفنا رقم (٢٤٢).

وتقول كريمة عبد المنعم إسماعيل - صاحبة المنزل المنهار - نحن أكثر من ١٠ أسر نقيم في الشارع منذ انهيار منزلنا، بالرغم من وعد المسئولين لنا بتوفير شقق سكنية لنا عند معاينتهم للمنزل يوم انهياره، وقالوا سوف ننقلكم لهذه الشقق غدا أو بعد غد على الأكثر، وأكدوا أنهم سوف يقومون بإزالة الأدوار المتأثرة من الزلزال في المنازل الستة التي تم إخلاؤها ولم ينفذ أي وعد من هذه الوعود حتى الآن!!

يقول علي عباس علي - موظف - لقد وزع الأهالي علينا خيمتين لكي تحمي نساءنا وأولادنا من النوم في الشارع ولكنها لا تكفينا ولم يحرك مسئولو الحي ساكنا.. فأين مساكن الإيواء العاجل؟.. ألسنا حالات قاسية، بالإضافة لكوننا من متضرري الزلزال ومتعاقدين مع إدارة الإسكان منذ ٤ سنوات!!

وللمحافظة رد!

تقول المهندسة هيام عارف - مدير إدارة المشروعات التخطيطية بمحافظة القاهرة - إن عدم تسلم المواطنين المتضررين من الزلزال الشقق المتعاقدين عليها ترجع إلى أسباب خارجة عن إرادة المحافظة، وذلك بسبب ضرورة تسليم هذه الشقق وهي كاملة التشطيب، وبها جميع المرافق من مياه وطرق وكهرباء وجميع الخدمات اللازمة لإعاشة المواطنين وهذا هو السبب الرئيسي في التأخير، كما أن هناك خطة للإسكان تسير بمعدل جيد حسب جملة المبالغ المتاحة في خطة الدولة!

كما أن توافر عامل التمويل يرتبط بالسياسة العامة والحالة الاقتصادية بشكل عام، ولذلك فهناك ٢٠ ألف تعاقد بدون تسليم حتى الآن!!

وتضيف المهندسة هيام عارف: أن تسكين المواطنين يرتبط بالخطة الموضوعة من قبل المحافظة والبرنامج الزمني الفوري الخاص بتجهيز المساكن، ويتم ذلك على حسب الأولويات - انهيار منازل فجأة أو إخلاء إداري فوري - وتخصيص مساكن الإيواء العاجل سيتم لنقل المتضررين إليها فورا حتى يتم تجهيز الوحدات السكنية الدائمة لها حتى لا يسكن أحد الشارع!

وهذا ما اتبعته ونفذته المحافظة بعد زلزال أكتوبر ١٩٩٢، حيث تم تسكين أكثر من ٤٠ ألف أسرة في وحدة سكنية، معظمهم من متضرري الزلزال، وذلك يعد إنجازا كبيرا.

وتؤكد أنه خلال الشهور القليلة القادمة سيتم تسليم حوالي ٥٠٠٠ وحدة سكنية في مناطق النهضة والسلام والقطامية مما يساعد على حل مشكلة متضرري الزلزال.

بعض المواطنين - كما يقول أحد مسئولي إدارة إسكان القاهرة - يرفض الانتقال إلى الشقق التمليك التي توفرها لهم المحافظة ويطلب الاستمرار في منازله الآيلة للسقوط ويكتبون إقرارات على أنفسهم بذلك لرفضهم دفع الأقساط المطلوبة، بالرغم من أن بعض هذه الشقق مطلوب تسديد أقساطها على ٣٠ عاما مرعاة لظروف المواطنين المادية ولا توجد مغالاة في أسعار هذه الشقق، لأن توفير هذه الشقق يحتاج إلى مصاريف للتخطيط والمتابعة، بالإضافة إلى ثمن الأرض والمقاسات وإقامة المباني وتوفير المرافق والخدمات اللازمة.

ويضيف: إننا نراعي دخل المواطن ونوفر له ما يتناسب مع إمكانياته، فهناك وحدات الإيواء ووحدات سكنية منخفضة التكاليف وللتغلب على هذه الشكوى تم زيادة القرض التعاوني الإسكاني من ٨ آلاف جنيه إلى ١٤ ألف جنيه.

... وماذا بعد.. هل يظل هؤلاء المواطنون في الشارع بلا مأوى، أم سيتم نقلهم إلى المساكن الموعودة سواء بالإيواء العاجل أو المساكن المتعاقدين عليها منذ عام ١٩٩٢؟!!




٤ سنوات ومازالوا في الشارع ينتظرون الحل
[تصوير: مصطفى السنوسي]

في مجلس الشورى أمس:

مناقشة الاصلاح الاقتصادي في مرحلته الثالثة

الحكومة: استمرار الدعم ومحاربة الفساد وحماية حقوق العاملين

محمد رجب ممثل الأغلبية بالشورى يدلي برأيه في مناقشات الاصلاح
[تصوير : مصطفى السنوسي]

تابع الجلسة :

عبد الجواد علي

واصل مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشاته حول تقرير الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي في مرحلته الثالثة حيث أكد الأعضاء على ضرورة الاهتمام بمشروعات التنمية الزراعية المساهمة في توفير الغذاء والحد من استيراده وتوفير فرص عمل للمواطنين وتوفير مستلزمات الإنتاج بعد تخفيض الأعباء والرسوم الجمركية عليها، وأن يقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية بدور أكثر فعالية في دعم مشروعات الشباب المساهمة في حل أزمة البطالة وتعديل التشريعات بما يواكب مرحلة الإصلاح وإصلاح الجهاز الإداري للدولة وتخليصه من البيروقراطية وتهيئة مناخ أفضل للاستثمار لجذب رءوس الأموال في ظل المناخ الآمن الذي تتمتع به مصر.

وأكدت الحكومة أنها تحرص في برنامج الخصخصة أن يحقق مصلحة الاقتصاد الوطني ويحفظ للعاملين حقوقهم، كما تحرص الحكومة على استمرار تقديم الدعم لصالح الفقراء ومحدودي الدخل، وهي تحارب الفساد وتحمي حقوق الشعب ولا يوجد أحد فوق القانون، والعمل على حماية الحرية والديمقراطية ولا طبق قانون الطوارىء إلا على الإرهاب والمخدرات.

وفي بداية المناقشة قال المهندس أحمد عبد الآخر: أعتقد أن تركيزنا في مرحلة الإصلاح يجب أن يكون على زيادة الإنتاج الغذائي وبخاصة القمح لأن من لا يملك غذاءه لا يملك حرية قراره، وهذا يتطلب إتخاذ كل الإجراءات لوقف الزحف العمراني على الأراضي الزراعية لحمايتها من التآكل، وأن تهتم الدولة بدعم الفلاح وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي وضمان وصولها إليه بالسعر المناسب وتوفير القروض الميسرة له، وتكثيف نشاط البحوث والإرشاد الزراعي لمساعدة الفلاح في زيادة غلة الفدان.

كما يجب الاهتمام بتوفير الأسمدة الكيماوية في مواجهة الاحتكار من بعض التجار الذين يحرصون على نقص الأسمدة الكيماوية بالأسواق لخلق سوق سوداء يستطيعون من خلالها تحقيق مكاسب عالية حتى أصبح بعضهم من أصحاب المليارات بعد أن كانوا معدمين.

وذكر الدكتور عبد السلام عبد الغفار أن طريق الإصلاح كان صعبا، والحمد لله أننا نجحنا بالصبر والعمل تحت قيادة الرئيس مبارك الحكيمة في تجاوز هذه المرحلة حتى بلغنا شاطئ الانطلاق نحو الرخاء، وإنني أشكر الرئيس مبارك على حرصه في الحفاظ على البعد الاجتماعي لسياسة الإصلاح الاقتصادي. وقال: إن الإصلاح الاقتصادي هو الأساس لإصلاح شامل بالمجتمع سياسيا وثقافيا وعلميا وتعليميا، إن التاريخ سيذكر باحترام ما قام به الشعب المصري من تحول على طريق الإصلاح. وأعتقد أن الإنسان هو العنصر الأساسي الذي يستحق الرعاية لأنه هو الذي ينفذ برنامج الإصلاح وهو الذي يتحمل أعباءه انتظارا لأمل أن يعود عليه بالخير.

محور التنمية

وقال محمد رجب (ممثل الأغلبية): إن المرحلة الثالثة للإصلاح الاقتصادي دليل على أننا نجحنا في المرحلتين السابقتين عن جدارة وذلك بالطبع هو نتيجة التخطيط الجيد والتنفيذ الذي راعى البعد الاجتماعي لتحقيق مشاركة الشعب بإيجابية وفعالية وهذا هو أساس أي عمل وطني يسعى إلى النجاح. وقال: إن طموحات الشعب تتطلع نحو مزيد من التنمية على أرض الواقع حتى تكون مصر جديرة بدخول القرن القادم بقوة وصلابة وتشارك في مسيرة الحضارة وتحقيق التطور والتقدم في العالم كله. وأضاف: إننا ندخل قرن المعلومات التي هي الرصيد الحيوي للتطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في العالم كله وهذا هو محور التحول في العالم من انتاج الوفرة إلى إنتاج السرعة، وهنا يجب الاهتمام بالتنمية البشرية لأن الإنسان هو عماد التنمية بمفهومها الحديث.

وطالب بأن يقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية في المرحلة المقبلة بدور أكثر مساهمة في مواجهة أزمة البطالة عن طريق توفير العمل للشباب من خلال دعم نشاط المشروعات الصغيرة والتدريب التحويلي للاستفادة من القوى البشرية في دعم زيادة الإنتاج.

كما طالب بالاهتمام بالتصدير لزيادة الصادرات لسد الفجوة الحالية بين الصادرات والواردات لصالح الاقتصاد الوطني، وهذا يتطلب تجويد الإنتاج والاهتمام بالتعبئة والتغليف حتى يمكن للسلع المصرية أن تواجه المنافسة في الأسواق الداخلية والخارجية في ظل اتفاقية حرية التجارة «الجات» ونحن نثق في قدرة الحكومة على إنجاز المرحلة الثالثة من الإصلاح الاقتصادي.

وتحدث الدكتور رفعت السعيد (حزب التجمع) فقال: إن التقرير خرج عن موضوعيته في تناول القضية المطروحة، فالعملية تقتضي البعد عن الأوصاف والمترادفات اللفظية وهو يعالج مرحلة التحول واصفا إياها بأنها جاءت لمواجهة النظام الشمولي والتحول إلى النظام الحر، بالرغم من معارضة جمعية للمنتفعين دفاعا عن مصالحهم في ظل النظام الشمولي، وهذا ليس صحيحا من وجهة نظري. وأدخل في صلب التقرير فأقول إنه لم يعالج السلبيات في فترة التحول بأسلوب علمي لأن مبررات التقرير في ذلك هي مبررات بعيدة عن العلمية والموضوعية.

وقال: إن التقرير يضع أيدينا على خطورة ظاهرة البطالة بعد أن تفشت في ظل سياسة الخصخصة حتى بلغ حجم البطالة أكثر من ثلاثة ملايين عاطل، وكنت أتمنى أن يعالج التقرير هذه القضية بدراسة أكثر جدية كمساهمة في حل المشكلة التي يصفها بأنها خطيرة، كما أن مشروع توشكي لا نزال نسمع فيه أقوالا متعارضة ومتناقضة، وكنت أود أن يحسم لنا التقرير هذا الأمر ويضع قولا فصلا في جدوى هذا المشروع لمنع القيل والقال. وطالب بأن تعمل الحكومة لمواجهة تزايد خطر المضاربة في البورصة لما في هذا من خطورة على الاقتصاد الوطني. وقال: إنني أتمنى أن يكون هذا التقرير بداية جادة من أجل بناء مصر الحديثة في المرحلة المقبلة.

إصلاح إداري

وأكد الدكتور علي لطفي أن الإصلاح الاقتصادي في مصر يعود الفضل فيه إلى الرئيس مبارك حينما عقد أول مؤتمر اقتصادي فور توليه مسئولية الحكم في مصر منذ بداية الثمانينات حيث بدأت المرحلة بإعادة بناء المرافق وإقامة البنية الأساسية. ونحن الآن أمام المرحلة الثالثة في الإصلاح وعلينا جميعا أن نسهم بالفكر والرأي مع الحكومة لنساعدها في الإصلاح وألا نتركها وحدها، ولابد أن نتجه الآن نحو الإصلاح الإداري لأنه لا يقل أهمية عن الاصلاح المالي والنقدي، فالإصلاح الإداري يسهم في دعم حركة التنمية ويقضي على البيروقراطية والروتين، في الوقت الذي يئن منه الجهاز الإداري من موظفين جملتهم يربو على خمسة ملايين موظف، وإذا ما تم تحقيق الاصلاح الاداري فإن هذا سيساعد على تحقيق الانطلاقة في التنمية، كما يجب الاهتمام بتطوير التشريعات لتواكب فترة التحول وتزيل القيود التي تكبل حركة الجهاز الإداري للدولة. وكذلك يجب أن يتم تبسيط إجراءات التقاضي لتقليل العقبات في إجراءات التقاضي، وطالب بأهمية علاج العجز في الميزان التجاري من خلال زيادة الصادرات للوصول بها إلى ما قيمته ١٢ مليار دولار في بداية القرن القادم.

وطالب بالاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها من التلوث، لأن هذا هو المدخل الهام لتحقيق تنمية وطنية شاملة لأن الحفاظ على صحة الإنسان هام جدا لأنه هو الذي ينفذ خطة التنمية وأرجو أن ينتقل الجميع من مواقع المتفرجين إلى مواقع المشاركين للمساهمة في بناء مصر وتحقيق الانطلاقة الشاملة تحت قيادة الرئيس حسني مبارك.

مناخ الاستقرار

وقال مصطفى كامل مراد (ممثل المعارضة): إن المضاربة في البورصة أصبحت خطرا يهدد الاقتصاد الوطني، وهو أمر يجب وضع حد له ووضع الضوابط التي تنظم حركة البورصة على أساس اقتصادي سليم يخدم الاقتصاد الوطني. وطالب بإعادة النظر في قانون البورصة لوضع حد للمضاربة، ووضع البورصة في إطار النظام الاقتصادي العالمي لتكون بورصة مصر علنية لخدمة الاقتصاد الوطني.

ثم تطرق إلى قانون الطوارىء، مطالبا بوقف العمل به لأنه يتضارب مع سياسة الحكومة لزيادة الاستثمارات، وهذا يحتاج إلى تهيئة المناخ لتشجيع المستثمرين، ولا يمكن في ظل الطوارىء جذب الاستثمارات، لأنها تحتاج إلى مناخ آمن، وأعتقد أنه موجود في مصر ولكن وجود الطوارىء في قانون لا يؤدي إلى تهيئة المناخ، وقال: إن مصر في حاجة سنوية إلى عشرة مليارات جنيه كأنشطة استثمارية داخلية وخارجية، خاصة وأننا دولة قابلة لجذب الاستثمارات كما يفعل قطاع البترول ولا أملك إلا أن أشيد بهذا القطاع والعاملين فيه، وهذا مفخرة لمصر لأنه يساهم بشكل كبير في جذب الاستثمارات وأتمنى أن يتسع مثل هذا النموذج في جميع القطاعات بالدولة، وإنني أحيي الحكومة على نجاح قطاع البترول في جذب الاستثمارات لتسهم في زيادة إنتاج البترول لصالح الاقتصاد الوطني..

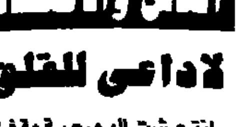
وطالب بسرعة تنفيذ برنامج الخصخصة لدعم حرية النشاط التجاري والإنتاجي لكي يتطور في مواجهة المنافسة العالمية بالأسواق في ظل اتفاقية الجات. وطالب بإلغاء الدعم حتى يظهر السعر الحقيقي للجنيه، وطالب بالقضاء على أزمة البطالة لوقف هجرة العمالة المصرية إلى إسرائيل التي أصبح يعمل بها نحو ٣٠ ألف عامل مصري يحصل الواحد منهم على أجر يعادل ١٧ جنيها في الساعة، وهذا خطر على الاقتصاد والأمن القومي المصري!

تعقيب الحكومة

وعقب الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير شئون مجلس الشورى قائلا: إن الحكومة نجحت في تنفيذ مراحل الاقتصاد بما يشكل عبئا على المواطن تنفيذا لتوجيهات الرئيس محمد حسني مبارك في الحفاظ على البعد الاجتماعي - وقال إن لحد أعباء القروض تحرص الدولة على أن يكون في حدود الأمان حماية للاقتصاد الوطني. وأن الدولة تسير في برنامج الخصخصة بما يخدم الاقتصاد القومي، ومراعاة حقوق العاملين في الشركات التي يتم بيعها.

وأكد أن الحكومة حريصة على استمرار الدعم للحفاظ على الطبقات الفقيرة ومحدودة الدخل، والحكومة تتمسك باستمرار تقديم الدعم للسلع الأساسية والحكومة تعمل على محاربة الفساد والتمسك بمبدأ الطهارة في الحكم، وأن الدولة لاتتستر على فساد وليس هناك أحد فوق القانون. أما القول بأن هناك ٣٠ ألف عامل مصري بإسرائيل فهذا رقم ليس حقيقيا وأن الحكومة تتمسك بحق المصريين في حرية السفر والعمل في أي مكان بالعالم حتى ولو كنا نختلف مع بلد ما في عقيدة أو مبدأ سياسي، كما أن القانون ينظم العمل بالبورصة وإذا ألغينا المضاربة فيها فإن هذا يعني إلغاء البورصة لأن أساس عمل البورصة هو المضاربة كما أن الحكومة تعمل كل ما من شأنه أن يسهل إجراءات التقاضي لسرعة الفصل في القضايا، وأكد الوزير بأنه لاصحة لما قيل من أن قانون الطوارىء يؤثر سلبا على الاستثمار، وأن قانون الطوارىء جاء ليحمي الاستقرار من أجل جذب الاستثمار وحماية حقوق المستثمرين. والحكومة تستخدم قانون الطوارىء إلا في مواجهة الإرهاب والمخدرات ولكنها لاتستخدمه ضد حرية الرأي والكلمة وإنما لحماية الديمقراطية التي تعتبر الأحزاب مكوناتها الأساسية.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم



يوسف بطرس غالي: الاستثمارات الأجنبية تتضاعف هذا العام

كتب- ياسر صبحي:

اكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة للشئون الاقتصادية ان مصر من الدول النادرة التي استطاعت أن تدخل الاقتصاد العالمي بهذه السرعة والمفاجئة، وأن تتحول من دولة غير معروفة في أسواق الاستثمار العالمية إلى الحصول مباشرة على درجة استثمارية متقدمة من المؤسسات العالمية، وأن هذا الوضع يعد تصحيحا لمركز مصر الطبيعي نتيجة الاصلاحات التي قامت بها.

وقال إن حجم الاستثمارات الأجنبية في الأوراق المالية بلغ العام الماضي نحو ٧٠٠ مليون دولار وانه يتوقع أن تبلغ التدفقات هذا العام ضعف الذي تحقق في العام الماضي وهو الأمر الذي سيجعل الطلب نشيطا داخل السوق ويزيد من نضج السوق وعمقه وزيادة الوعي لدى المستثمرين المحليين ووجود مؤسسات خدمية قوية داخل السوق، مع استمرار أداء سوق المال بنفس قوة العام الماضي على أن تهدأ في نهاية هذا العام.

وقال غالي في ختام مؤتمر "نحو قطاع مالي أكثر كفاءة في مصر" مساء أمس الأول الذي نظمه المركز المصري للدراسات الاقتصادية إن البعض يشعر بالقلق من أن سوق المال تتحرك بصورة سريعة إلا أن التغيرات التي حدثت في سوق المال تتوافق وتتماشى بنفس سرعة التطورات التي حدثت في الاقتصاد المصري. وقال إن رأس المال السوقي وصل إلى ما يقرب من ٦٠ مليار جنيه وهو ما يصل إلى ٢٠٪ من حجم الناتج المحلي الاجمالي. وقال إن معدل السعر على العائد في السوق يتراوح بين ١٦ و١٧٪ كمتوسط في السوق وهو اقل مما كان يجب أن يكون عليه بالنسبة لدولة كمصر في مثل هذا التطور الاقتصادي وعند هذا المعدل من الناتج المحلي الاجمالي. وقال أن مؤشر سوق المال لارتفع بحوالي ٨٢٪ خلال العام الماضي وأنه يتوقع زيادة للمؤشر بنفس الحجم تقريبا خلال العام الحالي.

وقال غالي إن حدوث هدوء وتباطؤ في السوق أمر لا مفر منه -وهو ليس تصحيحا- في أواخر هذا العام وأن بعض رؤوس الأموال الكبيرة قد تخرج قبل ذلك ولكن رؤوس الأموال الصغيرة سوف تستمر في ادائها على أن تلحق باتجاه السوق بعد ذلك.

وقال أن هذا العام سيشهد كثيرا من عمليات الخصخصة التي ستحافظ على نمو السوق، كما ستتم إصلاحات إضافية كبيرة داخل سوق المال تتعلق بالاجراءات التشريعية وتحقيق قدر أكبر من الشفافية وتوفير قدر اكبر من المعلومات وتوفير صانعي السوق واستقرار شامل في السوق وهي تغييرات لن يكون من السهل تحقيقها وان الحكومة تقوم بالاعداد لهذه الاصلاحات منذ ما يقرب من عام.

وقال غالي ان عملية الخصخصة سوف تسير على نفس سرعة توفير القوانين والقواعد المنظمة لعمل السوق مثل صدور قانون منع الاحتكار وتطبيقه لأن الحكومة لن تقوم ببيع شركة أو شركات تمثل احتكارا لنشاطها في السوق وبيعها للقطاع الخاص.

وقال جمال مبارك المدير التنفيذي لمجموعة ميد للاستثمار الانجليزية في مصر إنه لا يمكن وصف التغير الكبير لصورة مصر لدى المستثمرين الأجانب وفي الأسواق العالمية خلال عام واحد. وأن هذا أدى إلى زيادة كبيرة في تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى مصر خلال الفترة الماضية وجعل صندوق النقد الدولي يرفع توقعاته لحجم تدفق هذه الاستثمارات هذا العام إلى الضعف لتصل إلى ٢.١ مليار دولار.

وأضاف أن الاستثمار في الأوراق المالية له أهمية كبرى في تشجيع تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مصر وأنه يجب تشجيعه والسعي إلى قدرة استيعاب هذه التدفقات الأجنبية داخل الاقتصاد. وأشار إلى أن دورة رأس المال تجعل من الطبيعي خروج بعض رؤوس الأموال خاصة إذا ما حدث تصحيح في السوق وأن ذلك يتطلب أن تكون الآليات متاحة للمستثمرين للخروج في حالة رغبة جني الأرباح، وأنه يجب السعي لجذب صناديق الاستثمار العالمية للاستثمار متوسط وطويل الأجل وأن يحافظ الحكومة ورجال الاعمال على التقدم الاقتصادي الداخلي.

وأوضح محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك أن تطوير القطاع المصرفي يتطلب اعادة النظر ايجابيا إلى قواعد الملاءة لرأسمال البنوك وتطوير الادارة مع الاهتمام بالعنصر البشري عن طريق التدريب لرفع كفاءته مع ضرورة البدء في عمليات الخصخصة. بالاضافة إلى ايجاد المؤسسات التي تساند السوق والوصول إلى البنوك الشاملة وهي الأمور التي تساعد القطاع المصرفي أن يصبح أكثر كفاءة.

وقال محمد العريان نائب رئيس إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي ومنسق المؤتمر ان القطاع المالي هو المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي وبالتالي ضرورة الاهتمام به لتحقيق النمو الاقتصادي المنشود.

وأوضح أن ذلك يتطلب تحقيق الاستقرار النقدي الكلي وهو ما يتوفر حاليا في مصر بصورة جيدة ويتطلب تثبيته واستمراريته.

كذلك ضرورة الدخول في المرحلة الثانية من اصلاح المؤسسات المالية ويتضمن ذلك تطوير القواعد والاجراءات والرقابة بحيث يستطيع هذا القطاع أن يلعب دوره في الاقتصاد بأكثر كفاءة ممكنة، بالاضافة إلى الزيادة من فرصة مصر في أن تكون المركز المالي للمنطقة ليس فقط في توفير السوق للأوراق المالية العربية ولكن أيضا لتصدير الخدمات المالية والمصرفية إلى الدول العربية.

تطورات سوق المال تتوافق مع سرعة تطور الاقتصاد المصري

جمال مبارك — يوسف بطرس غالي — محمد العريان

محمد العريان:

مصر يمكنها أن تكون مركزا ماليا في المنطقة وتصدر الخدمات للدول العربية

رئيس مصلحة الشركات:

دليل للمستثمرين يضم جميع الشركات العاملة في مصر مصنفة طبقا للأنشطة التي تقوم بها

كتبت - ابتسام سعد:

اعلن احمد فؤاد عطا وكيل أول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات أنه يجرى الآن إعداد دليل للمستثمرين وأصحاب الاعمال يضم جميع الشركات العاملة في مصر مصنفة طبقا للانشطة التي تقوم بها.

وقال رئيس مصلحة الشركات إنه في إطار تزامن إسهام القطاع الخاص في التنمية والتي تقترب من ٦٧٪ أبرزت الأرقام أن عدد الشركات التي تم تأسيسها بغرض التأجير التمويلي بلغ ٨٦ شركة بتكلفة استثمارية قدرها ٢ مليارات و٦٩٨ مليون جنيه.

• جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس حول دور مصلحة الشركات في خدمة التنمية الاقتصادية. وأضاف أن هناك ٢١ شركة أضافت نشاط التأجير التمويلي إلى أنشطتها ويبلغ عدد المؤجرين التمويليين للقيدين ١٨ مؤجرا تمويليا وتم تسجيل ٣٥ عقدا تمويليا خلال عام ١٩٩٦ بتكلفة استثمارية بلغت ٦٠٢ ملايين جنيه.

وأشار رئيس مصلحة الشركات إلى انه خلال شهري يناير وفبراير فقط تم تأسيس ٢٧٩ شركة جديدة تكلفتها الاستثمارية بلغت نحو ٧ مليارات جنيه، ورؤوس أموالها المصدرة مليار جنيه تقريبا، منها ٤٥ شركة في المجال الصناعي و٢ شركات في المجال الزراعي و٦٦ شركة في المقاولات و ٥٩ شركة تجارية و٣٦ شركة في قطاع الخدمات و٦٣ في القطاع السياحي و٣ في الاستشارات و٥ شركات في الإنتاج الفني وأخيرا شركتين في مجال الصرافة.

من ناحية اخرى شهد عام ١٩٩٦ نشاطا ملحوظا في تأسيس الشركات والذي جاء نتيجة لمجموعة من الإجراءات التنشيطية وتبسيط الإجراءات المنظمة لأوضاع الاستثمار والإنتاج والتصدير. وتؤكد البيانات انه خلال عام ١٩٩٦ بلغ عدد الشركات التي صدرت لها موافقات تأسيس ١٥١٩ شركة مقارنة بـ ١١٥٢ شركة عام ١٩٩٥. وشهدت رءوس الأموال المصدر للشركات طفرة كبيرة إذ بلغ حجمها ٥ مليارات و١٣٢ مليون جنيه مقارنة بمليارين و٢٣٩ مليون جنيه عام ١٩٩٥.

وقال أحمد فؤاد عطا: إن متوسط المعدل الذي تم به إصدار موافقات التأسيس خلال عام ١٩٩٦ بلغ ١٢٧ شركة شهريا مقارنة بـ ٩٦ شركة شهريا عام ١٩٩٥.

احمد فؤاد عطا

٨٦ شركة للتأجير التمويلي بتكلفة استثمارية ٣,٧ مليار جنيه

الناس والاقتصاد

لاداعي للقلق

إنتعشت البورصة وقفزت اسعار الأسهم خصوصا تلك التي تملكها البنوك أو التي تطرح من قطاع الأعمال العام في إطار برنامج الخصخصة

ولأن سوق المال المصرية سوق وليدة شأنها شأن اية سوق ناهضة تكون للشائعات فيها تأثير كبير، وتؤثر عليها ايضا بصورة كبيرة فبعض السماسرة حاليا يعتقدون ان انخفاض اسعار بعض الاسهم كما حدث في منتصف الاسبوع الماضي جاء نتيجة تدخل الحكومة من خلال اوامر لبعض صناديق الاستثمار التي تملكها البنوك العامة للدخول في البورصة بائعة الامر الذي ترتب عليه زيادة العرض، واعتبر ذلك تدخلا إداريا تسبب في انخفاض الاسعار وان هذا من شانه ان تحدث بعض الممارسات الضارة في تداول الاسهم خارج البورصة وهو مايطلق عليها بيع أسهم (امريكاني اي من تحت الترابيزة) بأعلى من القيمة المعلنة في البورصة، وسبب ذلك كما أشيع وضع سقف لايزيد عنه قيمة بعض الاسهم وذلك غير موجود في الوقت الراهن.

عموما اذ كان لمثل هذه الشائعة نصيب من الصحة إلا انه في اعتقادي لايجب أن تتدخل الحكومة إداريا في ضبط الاسعار بالبورصة، وأن الذي يحكم التداول في البورصة هو العرض والطلب طالما أنه عرض وطلب حقيقي وهو مايمكن معرفته من خلال هيئة سوق المال، وإذا ارادت الحكومة أن تتدخل لما اعتبر قفزات غير مبررة في اسعار بعض الاسهم فان ذلك يجب أن يتم من خلال طرح المزيد من أسهم قطاع الاعمال ويشجع هذا الامر وجود سوق منتعشة حاليا، على أية حال فان مايحدث في البورصة وفقا لتقارير خبراء المال لايدعو للقلق اكثر من اللازم وهم ينصحون قطاع الاعمال العام بأن يطرح اسهمه باسعار تقل نسبيا عن الاسعار المعلنة في السوق، وذلك لانجاح برنامج الخصخصة وفي نفس الوقت تحقيق التوازن في البورصة.

عبد الرحمن عقل

شركة قابضة جديدة برأسمال ٢٠٠ مليون جنيه للاستثمار ببرج العرب وتوشكى

برج العرب - من محيي الدين فتحي:

قرر مجلس إدارة جمعية مستثمري برج العرب الجديدة انشاء شركة قابضة لأول مرة برأسمال ٢٠٠ مليون جنيه، تضم مائة مؤسس من رجال الأعمال والمستثمرين واصحاب المصانع، والبنوك المصرية والأجنبية بمدينة برج العرب الجديدة. والشركة الجديدة باسم شركة برج العرب الجديدة للاستثمار والتنمية العامة كشركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام قانون الاستثمار، وسيطرح باقي أسهمها للاكتتاب العام، كما ستفتح المجال لتشغيل اكثر من ١٠٠٠ عامل..

وصرح المهندس محمد فرج عامر رئيس مجلس ادارة جمعية مستثمري برج العرب الجديدة، بأن الشركة الجديدة ستقوم بالاستثمار داخل برج العرب وسيمتد نشاطها لجنوب الوادي، حيث ستقوم بانشاء مزرعة على مساحة ٥٠ الف فدان بمنطقة توشكى للاستثمار الزراعي والصناعي المتكامل لأغراض تصديرية، وذلك اعتمادا على زراعة الحاصلات الزراعية المختلفة وتعبئتها وتصديرها، بالأضافة لتربية الماشية وتصنيع منتجات الألبان اعتمادا على الخبرة المصرية.. وأضاف المهندس محمد فرج عامر ان الشركة القابضة الجديدة ستقوم بأنشطة عديدة في مدينة برج العرب من أهمها: شراء شركات متعثرة في برج العرب أو شركات تواجهها صعوبات مالية أو ادارية لاعادة هيكلتها، وإقامة بعض المشروعات العملاقة في المدينة، ومنها صناعات ثقيلة وادارة وانشاء منطقة جمركية عامة تحت إشراف مصلحة الجمارك، وإنشاء مناطق صناعية ومدها بالبنية الأساسية بمدينة برج العرب، وتنمية أعمال المقاولات بكافة أنواعها والقيام بأعمال السمسرة في بورصة الأوراق المالية، نشاط التجارة الداخلية والدولية بمختلف صورها، والتأجير التمويلي. وقال المحاسب علي محمد داود، عضو مجلس إدارة الجمعية، أن الشركة القابضة الجديدة ستقيم الحي الكامل للمستثمرين على مساحة نصف مليون متر، بالإضافة إلى إنشاء حي سكني للعمال بتكاليف ٧٠ مليون جنيه وانشاء المقر الدائم للجمعية لمستثمري برج العرب بتكاليف ٦ ملايين جنيه.

علي محمد داود

محمد فرج عامر

في ندوة الاتحاد التعاوني العام بالاسكندرية:

استراتيجية جديدة للتعاونيات المصرية تواجه المتغيرات الاقتصادية وتعمق دور التعاونيات في التنمية

بحثا عن صيغة افضل لتعظيم دور التعاونيات المصرية في التنمية الاقتصادية ومواجهة للتغيرات الاقتصادية المحلية والعالمية عقد الاتحاد العام للتعاونيات المصرية ندوة مناقشة وضع استراتيجية جديدة للتعاونيات المصرية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان [illegible] الالمانية [illegible] الاتحادات التعاونية النوعية وخبراء واساتذة الجامعات ومراكز البحوث والمعهد القومي للتخطيط، وقد اكد الدكتور احمد عبد الظاهر رئيس الاتحاد العام للتعاونيات، أن اتجاه المؤسسات الاقتصادية العالمية إلى الكيانات العملاقة تكنولوجيا وتسويقيا وموجات التكتلات الاقتصادية [illegible] دور التنظيمات التعاونية وان كان يؤكد هذا [illegible] تستوجب تضافر جهود المنظمات التعاونية محليا وعالميا، واعادة هيكلة القطاعات التعاونية وتحديث تشكيلاتها وتوفير فرصة اكبر للقيام بدور مؤثر وفعال في التنمية الاقتصادية خاصة بعد تقلص دور الدولة وإلغاء الدعم ومن ناحية أخرى فإن التعاونيات هي القطاع القادر على التوسع بأقل قدر ممكن من الاستثمارات وأيضا الإنتاج بأقل تكلفة ادارية، وطالبت بمناقشة وضع استراتيجية جديدة للتعاونيات المصرية تراعي هذه الابعاد والتغيرات والظروف العالمية مع تحقيق اهداف خطة التنمية الاقتصادية وتقديم خدمات وانتاج افضل للمجتمع وبأسعار عادلة، وكذلك توفير فرص العمل وزيادة الاهداف التصديرية في ضوء الواقع ومصادر التمويل المتاحة.

وقد عرض الخبير الالماني د. شرودر وهو من خبراء الإرشاد الاستراتيجي أساليب وضع استراتيجيات التنمية بصفة عامة والتعاونية بصفة خاصة، وافضل الطرق لتكوين رأي عام شعبي وحكومي وبرلماني لتأييد هذه الاستراتيجية والتحمس لها.

وتناول محمد حسن السباعي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي ونائب رئيس الاتحاد العام اهم نقاط الضعف الداخلية والخارجية التي تواجه الحركة التعاونية المصرية وتؤثر في نجاح خطط وبرامج تنمية القطاع وبصفة خاصة ضعف الوعي وعدم استيعاب بعض القيادات المتغيرات الجديدة محليا وعالميا مما اضعف القدرة على التكيف مع ظروف المجتمع في ظل متغيرات متلاحقة، كما اكد السيد احمد رأفت عبد الفتاح عضو مجلس إدارة الاتحاد التعاوني على اهمية الاهتمام بالعنصر البشري باعتباره الأصل في التنمية والمحور الأساسي لنجاح أي برامج تنموية، وقد تقرر تشكيل لجنة رئيس الاتحاد العام للتعاونيات تتولى مناقشة القواعد التعاونية الاساسية والاتحادات النوعية في مجموعة المقترحات المقدمة وصولا إلى توصيات تعبر عن رأي القطاع وتعرض على مؤتمر موسع لاقرارها.

حسين شهيون

محمد حسن السباعي — احمد عثمان

الموافقة على ١٥ مشروعا استثماريا بالمنطقة الحرة بالإسكندرية

الإسكندرية - محمود عبدالمقصود: وافق مجلس إدارة المنطقة الحرة بالإسكندرية في اجتماعه أمس برئاسة المستشار إسماعيل الجوسقي محافظ الإسكندرية، على تنفيذ ١٥ مشروعا استثماريا برءوس أموال تبلغ ٢٠٥ ملايين دولار، وتعمل على توفير ٣٠٤٩ فرصة عمل للشباب. وصرح المستشار إسماعيل الجوسقي بأن المشروعات الجديدة تشمل ٤ مشروعات صناعية في مجال تكرير البترول والأواني الفخارية والطباعة برءوس أموال قيمتها ٢٠١ مليون دولار أمريكي وتعمل على توفير ١٧٥ فرصة عمل.

خبراء الاقتصاد يطلبون

دعم البنك المركزي لأسعار الفائدة للقروض المقدمة للمصدرين

كتب : خليفة أدهم

اكد خبراء الاقتصاد والبنوك في اليوم الختامي لأعمال المؤتمر والمعرض الدولي الأول لدور الجهاز المصرفي في دعم امكانيات التصدير اهمية التعاون المثمر بين التنظيمات الحكومية وتنظيمات القطاع الخاص لتحقيق استراتيجية تنمية الصادرات من خلال تهيئة الحكومة لمناخ التصدير وتحسينه بمواصلة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل ورسم السياسات والتجهيز التنظيمي الكفء والبنية التحتية القوية والبيئة الملائمة التي تحفز وتساعد على انطلاق النشاط التصديري.

وأكد الدكتور عبد المطلب عبد الحميد أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات أهمية قيام شركات القطاع الخاص بتحسين القدرة التنافسية للسلع والخدمات بكفاءة عالية، وأضاف أن هناك علاقة ارتباط محورية بين تنمية الصادرات والاصلاح الهيكلي، وهو ما تؤكده نماذج الدول النامية التي استطاعت اعادة هيكلة اقتصادها القومي، وأشار إلى أن ميزان المدفوعات المصري يعاني من اختلال هيكلي أساسه تزايد عجز الميزان التجاري بسبب ضعف أداء الصادرات السلعية.

وأوضح أن الاختلالات في هيكل الصادرات، ترجع بالضرورة إلى الاختلالات الهيكلية التي يعاني منها الاقتصاد المصري، والمعوقات الخاصة بالسياسات الاقتصادية والتجارية، والإطار المؤسسي والبيئي والبنية التحتية للتصدير، بالاضافة إلى المعوقات الخاصة بالبيئة الخارجية التي ابرزتها التحولات الاقتصادية الاقليمية والدولية. واشارت الدكتورة سلوى العنتري مديرة البحوث بالبنك الأهلي، أن البنوك المصرية تقوم بتقديم التمويل والعديد من الخدمات التمويلية لقطاع التصدير، إلا ان نشاطها في هذا المجال لايزال يقتصر بصفة أساسية على الآليات والمنتجات التقليدية، وأضافت أن البنوك المصرية مارست تحويل ما قبل الشحن منذ بداية القرن الحالي فيما يتعلق بمحصول التصدير الرئيسي القطن ولايزال الجهاز المصرفي يقوم بهذا الدور.

وأضافت أن بعض البنوك المصرية بدأت مؤخرا تتطلع إلى القيام ببعض الخدمات المالية المتطورة بعمليات التصدير لاسيما مع توافر موارد النقد الأجنبي، فهناك بنوك بدأت تتحسس طريقها نحو عمليات شراء الالتزامات التجارية القابلة للتداول في السوق الثانوية، وتقديم خدمات تغطية مخاطر الصرف، كما اتجه بعضها إلى تأسيس شركات تمويل تأجيري بالتعاون مع شركات أجنبية، كما بدأ البعض يطرح امكانية القيام بعمليات تمويل المستورد الخارجي للسلع المصرية.

ومن ناحية أخرى أوضح الدكتور حمدي عبد العظيم عميد اكاديمية السادات بطنطا: ان البنوك المتخصصة في تمويل الصادرات لم تحقق الأهداف المرجوة في تشجيع المصدرين وتوفير التحويل اللازم لهم واهتمت بدلا من ذلك بالتوسع في تمويل الواردات نظرا لزيادة مخاطر تمويل الصادرات مقارنة بمخاطر تمويل الواردات بالاضافة إلى قصور الموارد المالية المتاحة لتلك البنوك.

وطالب بقيام البنك المركزي بتوفير دعم أسعار الفائدة للائتمان المقدم إلى المصدرين وذلك من الموارد أو الاحتياطيات المتاحة لدى البنك المركزي ويتم دفعها مباشرة إلى البنوك المانحة للقروض المقدمة للمصدرين.

حمدي عبدالعظيم

B M W وأكبر جناح في معرض أوتوماك ١٩٩٧





الفئة الخامسة الجديدة التي سيبدأ إنتاجها المحلي في مايو ١٩٩٧

تشارك شركة الفتوح لتجميع السيارات ACVA في معرض اوتوماك ١٩٩٧ من ٥ - ٨ مارس القادم باكبر جناح عرض حيث تبلغ مساحته ٦٠٠ متر مربع يشتمل على مجموعة من سيارات BMW بدءا من سيارات الفئة السابعة الفخمة وسيارات الفئة الخامسة التي سوف تجمع في مصر في مايو ٩٧ ايضا سيارات الفئة الثالثة الديناميكية واخيرا السيارة الرياضية الأكثر تميزا Z3 وسيشمل جناح BMW ايضا هذا العام على العديد من نماذج الشرح والتوضيح لأجزاء سيارات BMW الحديثة و المتطورة لإظهار أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا السيارات ولأول مرة تشترك شركة لاند روفر Land Rover في المعرض تحت جناح شركة BMW العالمية حيث تعرض سيارتها ذات الدافع الرباعي القويه والمتميزة Defender, Discovery, Rauge Rover ويشاهد زوار جناح BMW في معرض اوتوماك سيارات BMW من الفئة الخامسة التي سيتم تجميعها في الأشهر القليلة القادمة في مصر و كذلك سوف يتمكنوا من الاطلاع على كافة مواصفات كماليات هذه السيارة والتي ستطرح بها في الأسواق المصرية.

مراكز بحثية جديدة لزيادة القدرة التنافسية للصناعة المصرية

كتبت - وفاء البرادعي:

أكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أن الدولة تولي اهتماما كبيرا بالبحوث في مجال تطوير الصناعة وذلك لمواجهة المتغيرات الاقتصادية العالمية ومايترتب عليها من ازالة وتخفيض الحواجز الجمركية.. وقال وزير الصناعة في كلمته التي القاها المهندس حسن صفوت نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع في المؤتمر الاول لتطوير البحوث في الصناعة المصرية أن التنمية الشاملة التي تنتهجها الحكومة تركز على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصناعية مشيرا إلى انه لاتوجد تنمية صناعية بدون توظيف أقل للموارد المتاحة وبدون توفر القدرات التكنولوجية والعمل على تطويرها وتنميتها. وقال الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي أن استراتيجية قطاع الانتاج الحربي تساير الانتاج العالمي، باستخدام التكنولوجيات الحديثة وتدريب العاملين على أحدث هذه التكنولوجيات، مشيرا إلى انه تم تخصيص مبلغ مليون جنيه لتعزيزها وتم الاتفاق مع كلية الهندسة لمراجعة البحوث الخاصة بالمشروعات العلمية للاختيار المناسب منها للتطبيق، وتنمية الموارد البشرية من خلال التدريب على أحدث وسائل الصناعة، وتنظيم برامج تدريبية لطلبة كلية الهندسة - ويتم التعاون في هذه المجالات مع مركز التخطيط التكنولوجي بجامعة القاهرة. جاء ذلك من خلال الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور المهندس، أحمد فاروق الحكيم المستشار الفني للوزير وأشار الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة في كلمته التي القاها الدكتور حسن الأمام نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب بأن الصناعة في مصر لن تقوم إلا بأيدي ابنائها، ومن أهم عوامل التقدم هي المشاركة الفعالة بين رجال الصناعة وكليات الهندسة، حيث يستفيد كلا الطرفين. وصرح الدكتور محمود غريب الشربيني عميد كلية الهندسة بأن المؤتمر سيستمر اليوم في مناقشة البحوث المقدمة إليه التي تهدف إلى اقامة قاعدة معلومات للصناعة ودراسات ميدانية للمشكلات التي تواجه المصانع القائمة ومقترحات وحلول عملية لها ومتابعة تطبيقها وسيصدر المؤتمر توصياته في ختام جلساته اليوم.

اللجنة المصرية ـ التونسية تختتم أعمالها في تونس

التوقيع على ٩ اتفاقيات لدعم التعاون في مجالات المال والسياحة والصناعة والكهرباء

العمل على زيادة التبادل التجاري إلى ٣٠٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٠

اختتمت اللجنة العليا المصرية التونسية أعمالها في تونس برئاسة رئيسي وزراء البلدين الدكتور كمال الجنزوري والدكتور حامد القروي، وبدأت الجلسة الختامية بكلمة ألقاها الدكتور حامد القروي رئيس وزراء تونس رحب فيها برئيس وزراء مصر والوفد المرافق له مشيدا بالعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين وأشار إلى الحوار البناء الذي دار في اجتماع اللجنتين التحضيرية والعليا والذي أدى إلى مزيد من الروابط ودفع التعاون الثنائي المستمر.

وقال إن ما تضمنه محضر الاجتماع سيكون دافعا لتطوير العلاقات وإن الدورة الخامسة قد أبرزت وجود إمكانات قابلة للاستغلال والتوظيف الأمثل.

ومن جانبه أكد د. الجنزوري أن العلاقات المصرية التونسية المتميزة بما سجلته من طفرة نوعية في المدى القريب ستحقق ما نطمح إليه على مستوى الحكومتين والشعبين مشيرا إلى أن الحكومة المصرية ستبذل قصارى جهدها في وضع جميع التسهيلات أمام المستثمرين في مصر وتونس لانجاز مشروعاتهم المشتركة.

وفي محضر اجتماع اللجنة العليا الذي سيصدر عقب انتهاء المباحثات عبرت اللجنة عن ارتياحها للتحسن في المبادلات التجارية بين البلدين، وقررت وضع برنامج تنفيذي يستهدف زيادة حجم المبادلات تدريجيا ليصل إلى حدود ٣٠٠ مليون دولار سنة ٢٠٠٠.

وأكدت اللجنة أهمية اقامة المعارض للمنتجات الوطنية في كلا البلدين في إطار تبادل المعاملات التفضيلية بشكلها وعلى ضرورة تكثيف المشاركات في المعارض العامة والمتخصصة وتشجيع اقامة الأسابيع التجارية وفتح المراكز التجارية بهدف التعريف ـ بدون البيع ـ بالسلع والمنتجات الوطنية لكلا الطرفين طبقا للقواعد والأنظمة التي تسمح بذلك.

كما أكدت اللجنة على:

العمل بتطبيق مبدأ الاستيراد التفضيلي في المناقصات المعلنة في كلا البلدين بما يسمح بالمشاركة الفعالة في هذه المناقصات.

أهمية دور المصارف في تنمية المجالات الاستثمارية والتجارية عن طريق فتح مكاتب تمثيل وفروع عاملة لهذه المصارف في كلا البلدين، على أن تتم دراسة انشاء بنك مشترك تونسي/ مصري.

وتم الاتفاق على تشكيل فريق عمل مشترك من الخبراء لدراسة انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين على أن ترفع نتائج الدراسة إلى الحكومتين لاتخاذ القرار اللازم بشأنها توطئة لاستكمال الإجراءات اللازمة لتنفيذها في أقرب الآجال الممكنة.

د. كمال الجنزوري


حامد القروي

رسالة تونس من : أسامة عبدالعزيز

وفيما يتعلق بالجمارك استعرضت اللجنة سبل التعاون بين ادارتي الجمارك في البلدين وقررت: دراسة المشروع الذي تقدم به الجانب المصري لاتفاقية للتعاون الاداري المتبادل من أجل الوقاية من المخالفات الجمركية والبحث عنها ومكافحتها.

ورحبت اللجنة بالاقتراح الخاص بتنظيم يوم اعلامي بالقاهرة حول الفرص التجارية والاستثمارية في تونس بمناسبة مشاركة المؤسسات التونسية الاقتصادية في معرض القاهرة الدولي وكذلك تنظيم يومي اعلامي بتونس حول الفرص التجارية والاستثمارية في مصر في شهر سبتمبر ١٩٩٧ على هامش ملتقى الأعمال والتكنولوجيا الذي سينظم بتونس.

وفي المجال الاستثماري والمالي: أكدت اللجنة أهمية دور القطاع الخاص في اقامة المشاريع المشتركة وتنظيم أيام شراكة بين الجانبين في مختلف الميادين وفي إطار تطوير الاستثمارات المشتركة التونسية المصرية لاستغلال الفرص المتاحة في كل من البلدين.

تؤكد اللجنة تشجيع الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ذات رأس المال والتكلفة الاستثمارية المنخفضة بما يسهل عمليات الاستثمار ويشجعها.

وفي إطار التعاون المشترك بين أسواق المال في البلدين، والتنسيق في مختلف المجالات التي تعود بالنفع على هذه الأسواق، وتشجيع الاستثمار فيما بينهما خاصة فيما يتعلق بتنظيم اصدار وتداول الأوراق المالية المسموح بالتعامل فيها في كل من البلدين، وتسهيل اجراءات التعامل لمواطني البلدين بما يسهم في تدعيم التعاون الاقتصادي والمالي بينهما، قررت اللجنة التوقيع على اتفاقية تعاون ثنائي بين الهيئة العامة لسوق المال بمصر وهيئة السوق المالية بتونس.

فريق عمل لدراسة انشاء منطقة تجارة حرة لتنفيذها في أقرب وقت

ولتدعيم مجالات التعاون الصناعي بين البلدين وقع الجانبان على بروتوكول للتعاون الصناعي بينهما، مع التأكيد على مايلي:

دعم التعاون القائم بين البلدين في مجال نقل التكنولوجيا الحديثة.

التعاون في مجال مقاومة التلوث الصناعي.

تشجيع البحث عن الخامات المعدنية والتعدينية بكلا البلدين واستغلالها لسد حاجة الصناعة المحلية وتصدير الفائض إلى الخارج.

وتؤكد اللجنة كذلك تنسيق مواقف البلدين في المحافل الدولية في مجال المواصفات والمقاييس في إطار السياسة التي تطبقها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

وفي مجال الكهرباء والطاقة:

أكدت اللجنة ضرورة تبادل المعلومات والخبرات والاستفادة من امكانات التدريب المتاحة في البلدين في مجالات انشاء محطات التوليد واستثمارات القطاع الخاص المحلي والأجنبي وصيانة الخطوط تحت الجهد والتصنيع المحلي لمكونات الشبكات الكهربائية على أن يتم تشكيل لجنة فنية من الجانبين تجتمع بالتناوب سنويا في تونس ومصر لمتابعة التعاون في هذا المجال.

وبالنسبة لمجال البترول:

إطلعت اللجنة على مستوى التعاون القائم بين البلدين في هذا المجال وأعربت عن ارتياحها لنجاح احدى شركات القطاع الخاص التونسي في الحصول على منطقة امتياز للبحث عن البترول في مصر وتوصي بايجاد تعاون بين البلدين في المجالات الآتية:

حفر آبار البترول وتنميتها وصيانتها.

الخدمات الهندسية وتنفيذ المشروعات وأعمال الصيانة. وتصميم وتنفيذ وتشغيل خطوط النقل الرئيسية وشبكات توزيع الغاز الطبيعي.

وفي مجال الاتصالات:

وأكدت اللجنة ضرورة العمل على دراسة تخفيض الأجرة المحاسبية الدولية بين البلدين وتبادل كشوف حسابات الحركة التليفونية الصادرة إلى كل من البلدين بانتظام والعمل على تبادل المعلومات وتنسيق المواقف استعدادا للمؤتمر الدولي للاتصالات الذي سيعقد عام ١٩٩٧ لدراسة تخطيط الترددات والمدارات الفضائية في مجال الارسال الاذاعي والتليفزيوني والعمل على تكثيف التدريب في مجال شبكة تطوير تنظيم ادارات الاتصالات وتحسين التسيير الاداري للموارد البشرية وتنميتها باشراف المكتب الاقليمي للدول العربية للاتحاد الدولي للاتصالات.

وأكدت اللجنة بدء تشغيل الخط البري الدولي بين تونس والقاهرة وتسهيل الإجراءات الحدودية بين البلدين تشجيعا وتنمية لهذا الخط وتنشيط عمل اللجنة الملاحية المشتركة ودعم التعاون بين شركات النقل البحري بكلا البلدين للمشاركة في نقل التجارة المتبادلة بينهما، ودعم التعاون بين موانئ البلدين.

وأبدت اللجنة ارتياحها للتعاون القائم بين سلطات الطيران المدني وشركتي الطيران الوطنيتين في البلدين وباركت الاتفاق التجاري الذي تم بين الشركتين لزيادة عدد الرحلات استجابة لمتطلبات السوق والحركة لتسيير ٣ رحلات أسبوعيا لكل منهما في مواسم الذروة. وقد تم خلال اجتماع اللجنة التوقيع على اتفاق التعاون بين البلدين في مجالي النقل والاتصالات.

وفي ختام أعمال اللجنة تم التوقيع على الوثائق التالية:

١ ـ اتفاق تعاون في مجالي النقل والمواصلات.
٢ ـ اتفاقية التعاون الثنائي في ميدان التجهيز والإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.
٣ ـ برنامج تنفيذي لتنمية التبادل التجاري.
٤ ـ اتفاقية تعاون في مجال حماية البيئة.
٥ ـ بروتوكول تعاون في مجالات الكهرباء والطاقة.
٦ ـ بروتوكول للتعاون الصناعي.
٧ ـ بروتوكول للتعاون الثقافي لعامي ١٩٩٧ و١٩٩٨.
٨ ـ برنامج تنفيذي للتعاون في مجال السياحة.
٩ ـ برنامج تعاون في مجال الشباب والطفولة والرياضة.
١٠ ـ اتفاقية التعاون الثنائي بين هيئة السوق المالية بتونس والهيئة العامة لسوق المال بمصر.

وتقرر عقد الدورة القادمة للجنة العليا السادسة خلال عام ١٩٩٨ بالقاهرة.

الجنزوري في لقائه مع رجال الأعمال المصريين والتونسيين:

٩٧/ ٩٨ عام المشروعات العملاقة على أرض مصر في سيناء وجنوب الوادي

تونس ـ من مندوب الأهرام:

أكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن ما حققته مصر من تحرير مالي ونقدي قد أدهش المحللين الاقتصاديين وكبرى المؤسسات الاقتصادية ويشهد به العالم اليوم، حيث انخفض العجز في الموازنة إلى أقل من ١٪، وانخفض التضخم من ٦٪ بعد أن كان في الماضي القريب ٢٥٪، بالإضافة إلى تحرير سعر الصرف جعلنا نخاطب العالم من موقف ثقة وبلغة جديدة على قدرة مصر في استيعاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والعربية.

وقال رئيس مجلس الوزراء ـ في اللقاء الذي عقد مع ٣٠٠ مستثمر مصري وتونسي بالعاصمة التونسية أمس الأول ـ إن ما تحقق في الفترة الماضية جعلنا نتحرك سريعا لتعديل التشريعات الحاكمة في مجال الاستثمار، حيث شهد العام الماضي تعديل ٥٢ قانونا بهدف التبسيط في إجراءات التعامل، مما سمح للمستثمر بالتحرك إلى مصر بعد أن تحقق المناخ الجديد للاستثمار والذي وصفه بأنه مريح وآمن في وقت واحد.

وطالب رجال الأعمال في مصر وتونس بضرورة اغتنام الفرصة واستغلال هذا المناخ للاستثمار في مصر وفي تونس بعد أن خطت هي الأخرى خطوات مماثلة في التحرر الاقتصادي، وضرورة إقامة علاقات تجارية واستثمارية بين الدول العربية بوجه عام، ومصر وتونس بوجه خاص، مشيرا إلى أن حجم التجارة الخارجية لمصر بلغ ١٩ مليار دولار، وفي تونس ١٣ مليار دولار، ويبلغ حجم التجارة بينهما ٦٠ مليون دولار فقط، وهو ما يوازي ٠,١٪.

وقال: علينا أن نستخدم لغة العصر وهي لغة المصلحة المشتركة حيث لا يعقل أن تستورد تونس الغزل والنسيج من أوروبا لتصنعه وتصدره، وفي مصر فائض منه، إذ يصل حجم الإنتاج إلى ٧ ملايين قنطار سنويا، وهو ما تفعله مصر أيضا في استيراد بعض المنتجات من أوروبا بينما هي متوافرة في تونس، مشيرا إلى أن هذا الأمر لا يمكن تقبله حاليا، إذ أن المستقبل لعالم التكتلات ولن يكون هناك وجود للفكر الفردي.

وأعلن رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة ستحيل خلال هذا الشهر قانون ضمانات وحوافز الاستثمار إلى مجلس الشعب لمناقشته وإقراره، مشيرا إلى أنه سيحقق طفرة لاستيعاب الجديد من الاستثمار الأجنبي والعربي. وأوضح أن أول بنود هذا القانون إعطاء الموافقة مباشرة للمستثمر للبدء في نشاطه الاستثماري دون الرجوع إلى أي جهة للحصول على الموافقات الإدارية. وأكد مجددا أن هذا القانون سيبقي على كل الحوافز الموجودة في القانون ٢٣٠، وأنه سيضيف حوافز جديدة، كما سيتم إصدار قانون الشركات لتسهيل إقامة الشركات بكل صورها دون أن نجهد من يقيمها بموافقات إدارية، ودعا رجال الأعمال في تونس لزيارة مصر وفي أي وقت واستثمار المناخ الجديد بها.

وفي لقائه بالجالية المصرية، أكد رئيس مجلس الوزراء أن عام ٩٧/ ٩٨ هو عام إقامة المشروعات العملاقة بين المستثمرين العرب والأجانب والمصريين بالأرض الجديدة في جنوب الوادي وسيناء.

وقال: إن مصر نجحت في تحقيق عبور جديد بمعركة التنمية التي قادها الرئيس مبارك في الفترة من ٨٢ إلى ٩٠، وهي فترة بناء البنية الأساسية التي أنفق عليها ١٨١ مليار جنيه، والتي كان لها أكبر الأثر في تحقيق الإصلاح الاقتصادي الذي هو في الحقيقة إصلاح مالي ونقدي.

وكان لقاء رجال الأعمال قد بدأ بكلمة قصيرة ألقاها السيد عبدالعليم نولرة رئيس مجلس رجال الأعمال المصري ـ التونسي أكد فيها عزم رجال الأعمال في البلدين على زيادة حجم التجارة إلى ٣٠٠ مليون دولار، مشيرا إلى أنه ليست هناك أية عقبة لتحرير التجارة وأن اللجنة العليا أسهمت في إزالة ما يقرب من ٨٠٪ من المشكلات التي كانت تعترض مسيرة المستثمر المصري والتونسي، ومن جانبه طالب المستثمر يماني فلفلة رئيس المجموعة المصرية للاستثمار بضرورة النظر إلى مشكلة انهيار حجم تصدير الغزل والنسيج من مصر إلى تونس والتي تستورد بما قيمته مليارا دولار نسيج غزل من أوروبا بسبب الهيمنة التي يفرضها صندوق دعم الغزل بشروطه الصعبة، كما طالب بضرورة إعادة النظر في مشكلة تأشيرة دخول رجال الأعمال التونسيين إلى مصر، وكذلك رجال الأعمال المصريين إلى تونس.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات		بنكنوت	
	شراء	بيع	شراء	بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٧٥٠٠	٣٣٩,٨٥٠٠	٣٣٨,٥٥	٣٣٩,٨٥
جنيه استرليني	٥٤٦,٣٦٦٧	٥٦٥,١١١٩	٥٤٥,٨٢	٥٦٣,٤٦
مارك الماني	١٩٧,٤٧٩٢	٢٠٥,٧٢٥٨	١٩٧,١٨	٢٠٥,٤٩
دولار كندي	٢٤١,٣٦٧٧	٢٥١,٧١٦٩	٢٤١,٠٣	٢٥١,١٠
كرون دنماركي	٥١,٠٤٣٤	٥٣,٢٤٧٨	٥٠,٦٥	٥٣,١٢
فلورين هولندي	١٧٦,٢٢٠٥	١٨٠,١٣٨٥	١٧٥,٨٦	١٧٩,٦٩
فرنك فرنسي	٥٨,٦٧٦٢	٦١,٠٤٥١	٥٨,٥٢	٦٠,٩٣
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩,٧٨٧٩	٢٠,٢٨٧٠	١٩,٧٥	٢٠,٢٤
كرون نرويجي	٥٠,٢٠٠٤	٥٠,٩٥٣٨	٤٨,٧٢	٥٠,٨٤
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٩٠,٥٥٨٧	٢٠٣,٢٨٩١	١٨٩,٣٧	٢٠١,٧٢
كرون سويدي	٤٥,٠١٦٠	٤٥,٦٩٤٦	٤٣,٦٩	٤٥,٥٨
١٠٠ فرنك بلجيكي	٩٠٥,٧٤٣٤	٩٨٤,٧١٥٧	٩٤٨,٣٢	٩٧٠,٦٤
شلن نمساوي	٢٨,١٤٨٥	٢٨,٨٥٩٧	٢٨,٠٨	٢٨,٧٩
فرنك سويسري	٢٢٦,٣٤٠٦	٢٢٢,٥٢١٤	٢٢٦,٢٠	٢٢٢,٥٠
١٠٠ ين ياباني	٢٨٠,٣٠٢١	٢٨٦,٠٥١٢	٢٧٦,٨٠	٢٨٢,٤١
مارك فنلندي	٦٥,٦٠٥٣	٦٧,٦١٧٨	٦٤,٤٣	٦٧,٢٥
دينار كويتي	١٠٥٠,٣٤٦١	١١٢٢,٤٠٦٥	١٠٥٠,٣٥	١١٢٣,٤١
ريال سعودي	٩٠,١٦٣٧	٩١,٤١٦٦	٩٠,٣٠	٩١,١١
درهم اماراتي	٩١,٢٤٤٢	٩٥,١٧٧٢	٩١,٢١	٩٤,٥٨
دينار بحريني	٨٨٢,٣٩١٠	٩١٢,١٠٤١	٨٨٠,١٤	٩٠٧,١٥
ريال عماني	٨٦٤,٠٠٧٨	٨٩٣,١٠٢٠	٨٦١,٨٠	٨٨٨,٢٥
ريال قطري	٩١,٥٠٠٠	٩٤,٥٨١١	٩١,٢٧	٩٤,٠٧
دولار استرالي	٢٥٢,٢٣٦٢	٢٦٤,٨٢١٦	٢٤٩,٠٥	٢٦٢,٢٨
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٣٥,٣٠٦٨	٢٢٧,٦٩٢٨	٢٢١,٧٧	٢٢٦,٤٠
جنيه قبرصي	٦٥٠,٠٥١٠	٦٩٨,٣١٤٥	٦٣٨,٤١	٦٩٠,٩٥
جنيه ايرلندي	٥٢٢,٦٠١٦	٥٢٩,٦٧١٢	٥١٦,٩١	٥٣٦,٧٣
١٠٠ دراخمة يوناني	١٢١,٠٦٥٥	١٢٨,٢٩٣١	١٢٠,٧٥	١٢٧,٦٩
١٠٠ ليرة تركي	١,٢١٢٧	٠,٢٤٤٣	٠,٢١	٠,٢٤

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٤٥٩١	٩١٩٧٥٧	١٠٣٣٨٩٠٠٦

المؤشر العام لسوق المال	
مقدار التغير	٣٩٢,٧٢ ▼ ٥,٨٢ بنط

أسعار التداول في البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالجنيه
سندات الخزانة ٢٠٠٠- مايو ٩٥	١٠٧١	١٠٧٧	٦
مطاحن شرق الدلتا	٨٥,٥	٨٨	٢,٥
الأهرام للمشروبات	١٥٦	١٥٥,٩٩	٠,٠١-
مطاحن مصر الوسطى	٦٠	٦٣	٣
مطاحن وسط وغرب الدلتا	١١٤,١٢	١١١,٥	٢,٦٢-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤٧,٠٣	٤٤,٧	٢,٣٣-
العامة للصوامع والتخزين	١١١,١١	١٠٥,٦٢	٥,٤٩-
مطاحن مصر العليا	٨٦,٩	٩١	٤,١
الاسكندرية للغزل والنسيج	٥٥,١	٥٧,٨٥	٢,٧٥
الشرقية للكتان والقطن	١٤,٦٨	١٤,٥٢	٠,١٦-
النصر للملابس والمنسوجات -كابو	١٢٨	١٢٢	٦-
الشرقية ليسترن كومباني	٩٦	١٠٠,١	٤,١
هوكست الشرقية	٢٠	١٩,٥	٠,٥-
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٢٩,٦٦	٢٩	٠,٦٦-
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١١١,٠٦	١٠٥,٥١	٥,٥٥-
الصناعات الكيماوية المصرية- كيما	٢٨,٥	٢٨	٠,٥-
مصر لصناعة الكيماويات	٢٥,٢٧	٢٥,٥	٠,٢٣
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٣٦,٥	٣٨,٣	١,٨
البويات والصناعات الكيماوية	١٥٤,٩	١٤٧,١٦	٧,٧٤-
العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	٤٦,٢٩	٤٨,٦	٢,٣١
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	٥٢,٥	٥١	١,٥-
ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية	٧٦	٧٤	٢-
المالية والصناعية المصرية	١٨٨	١٨٥	٣-
القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	٦٠,٩٩	٥٩	١,٩٩-
مصر للزيوت والصابون	٢٨,٥	٢٨	٠,٥-
العامة لمنتجات الخزف والصيني	٢٤	٢٣	١-
السويس للاسمنت	٧٢,٧٨	٧٠	٢,٧٨-
اسمنت بورتلاند بحلوان	٧٧,٦٥	٨٠	٢,٣٥
اسمنت العامرية	٨٢,٧٥	٨٣,٥	٠,٧٥
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٨٦	٨٥,٥	٠,٥-
الالومنيوم العربية	٧٠	٧٣,٥	٣,٥
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٢٨٠	٢٦٦	١٤-
الحديد والصلب المصرية	١٠,٢	٩,٦٩	٠,٥١-
القاهرة للصناعات الدقيقة	١٤٧,٧٩	١٤٧,٩٧	٠,١٨
الكابلات الكهربائية المصرية	١٢٤,٥	١٣٠,٠٥	٥,٥٥
العربية للراديو والترانزستور	٥٢,٧٤	٥٠,١١	٢,٦٣-
مصر للأسواق الحرة	٤٩,٧٨	٤٧,٣	٢,٤٨-
بنك العمال المصري	١٧,٦٧	١٧,٨	٠,١٣
بنك الائتمان الدولي مصر	٧٥٥	٧١٧,٢٥	٣٧,٨-
بنك التمويل المصري السعودي	٤٠,٠٢	٤١,٥	١,٤٨
البنك الوطني للتنمية	٢٨,٠٥	٢٧	١,٠٥-
البنك التجاري الدولي مصر	٨٧٥,٤٣	٨٣١,٦٦	٤٣,٨-
بنك مصر الدولي	٨٥٠	٨٠٨	٤٢-
البنك الوطني المصري	٧٠	٦٦,٥	٣,٥-
البنك المصري الخليجي	١٥,٥١	١٦,٢٨	٠,٧٧
البنك المصري الأمريكي	١٨٢,٣١	١٧٣,٢	٩,١١-
بنك المهندس	٥٦,٧٥	٥٤	٢,٧٥-
بنك التعمير والاسكان	٧١,٦٦	٧٥,٢٤	٣,٥٨
الدلتا للتأمين	٣٢,٧	٣٢,٣١	٠,٣٩-
المهندس للتأمين	٤٦,٢٥	٤٥	١,٢٥-
المتحدة للاسكان والتعمير	٣٢,٧٨	٣١,١٥	١,٦٣-
القاهرة للاسكان والتعمير	٢٩,٥	٢٨,٠٣	١,٤٧-
التعمير والمساكن الشعبية	٣٦,٤٧	٣٤,٦٥	١,٨٢-
الشمس للاسكان والتعمير	٣٢,٢٥	٣٣,٣٦	١,١١
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٤٤٧	٤٤٣	٤-
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣١,٢٦	٢٩,٨	١,٤٦-
سميراميس للفنادق	١٠٠	١٠٥	٥

● عمرو موسى يصرح بأن الاستيطان الاسرائيلي باطل ●

- جواز عتريس من فؤاده باطل
- باطل .. باطل .. باطل .. باطل ..

مصطفى حسين

اجتماعيات

في آخر جولات بطولة كأس النخبة العربية اليوم:

الأهلي يبحث عن الفوز أمام الرجاء.. واللقب في يد الفيصلي وأوليمبيك خريبكة

١٨٠ دقيقة.. هي مجموع زمن مباراتي اليوم الأخيرتين في بطولة كأس النخبة الثالثة للأندية العربية أبطال كرة القدم، ويتحدد بعدها من صاحب اللقب الجديد؟

كان من الممكن الا تظل الأمور معلقة حتى الآن لو حدث وجاءت نتائج مباراتي أول أمس متوافقة مع حسابات المنطق والعقل، ولكنها كرة القدم التي تأبى دوما أن تتعامل مع الثوابت، أو التوقعات ولأنها كذلك كان من الطبيعي والمقبول أن يفقد الرجاء البيضاوي المرشح للقب بقوة فرصة المنافسة على أي شيء ويخرج تماما من السباق، وهبطت أسهم الأهلي بشكل حاد، ولم يعد يتقدم للتتويج، بل تراجع للخلف خطوات عديدة وانطلق فريق الفيصلي الأردني إلى الأمام، وصار أوليمبيك خريبكة صاحب كل الفرص الكبيرة.. حدث هذا كله لمجرد أن نتائج الجولة الثانية قلبت كل الموازين وخسر الأهلي أمام أوليمبيك خريبكة ٢/٣ بعد أن كان من المفترض أن يحسم للمباراة لصالحه ويعود إلى الفندق ليحتفل الجميع

رسالة الدار البيضاء:
خالد توحيد

بإحراز الكأس حتى قبل أن يعرف ماذا سيحدث في مباراتي اليوم وفاز الفيصلي الأردني في أكثر مفاجآت البطولة دويا ليس فقط لأنه لم يكن مرشحا بالمرة، ولكن لأنه حقق الفوز على الرجاء البيضاوي بكل ما له من قوة وجماهيرية عريضة.

مباراتا اليوم ـ الأولى بين أوليمبيك خريبكة والفيصلي الأردني في تمام الثالثة بتوقيت المغرب والثانية بين الأهلي والرجاء البيضاوي في تمام الخامسة ـ تفتح كل الاحتمالات، ولا يرى أحد من سيتمكن من حسم مصير الكأس من بين الأهلي والفيصلي وأوليمبيك خريبكة. وهناك بدائل عديدة ففي حالة فوز خريبكة ستذهب الكأس إليه دون انتظار للمباراة الثانية، وفي حالة فوز الفيصلي سوف يتعين عليه انتظار ما ستنتهي إلى مباراة الأهلي والرجاء البيضاوي وإذا حدث وفاز الأهلي سترجح الأهداف البطولة إلى جانبه أما في حالة الخسارة والتعادل فالكأس للفيصلي.

أما عن مباراة أوليمبيك خريبكة قال واينر هولمان المدير الفني للأهلي: إنه من الصعب أن نخسر هذه المباراة بكل المقاييس. فالفرص التي لاحت للفريق المغربي كانت ثلاثا، وهي التي سجل منها الأهداف الثلاثة، بينما اتيحت لنا ست فرص سجلنا منها هدفين فقط وأضاف أن الفريق الآخر ليس جيدا ولا تتناسب نتائجه ووضعه في البطولة مع امكاناته بشكل عام.

وعن عدم قيامه بإجراء تبديل في شوط للمباراة الثاني مثل إشراك وليد صلاح الدين قال: إن الفريق كان يؤدي بشكل جيد وتمكن من تحقيق التعادل، وكاد في النهاية يفوز ومن الممكن جدا أن يحتاج اللاعب الجديد لبعض الوقت حتى يقدم ما عنده وينسجم مع باقي زملائه. وعن فرص الفريق في البطولة وموقفه من مباراة اليوم قال هولمان كل شيء وارد أن يحدث في ظل الاحتمالات الكثيرة القائمة والمتوقفة على نتائج المباراتين وعلى أي حال لابد من الفوز بالمباراة.

وصرح عبد الخالق الوزاني مدرب فريق أوليمبيك خريبكة بأن مباراة الأهلي رغم صعوبتها الكبيرة إلا أن حاولنا فرض أسلوبنا فيها ونجحنا بشكل كبير في هذا واستخدمنا مصيدة التسلل لإبطال مفعول هجمات الأهلي، وهو ما نجحنا فيه أيضا ووجد الأهلي صعوبة بالغة في ايجاد فرص للتهديف.

وأشار الوزاني إلى أن التحكيم كان بعيدا عن مستوى المباراة المرتفع واعتبره نقطة سوداء في اللقاء كله.

وعن فرص فوز فريقه بالبطولة قال ليس هناك شيء مضمون في كرة القدم، ولعل هذا هو سر جمالها، وأشار إلى أنه قد لا يتمكن من الفوز على الفيصلي ومازالت المباراة مجهولة تماما.

أما مولدوفان بيروف مدرب فريق الرجاء البيضاوي، فقد أكد أن مباراة اليوم أمام الأهلي والتي تبدو تحصيل حاصل إلى حد كبير ليست نزهة، كما يتصور البعض، بل سيسعى بكل قوة للفوز بها حتى لا يظهر الفريق في مجموع البطولة في صورة غير لائقة لا تتناسب مع وضعه ومكانته باعتباره يحتل صدارة الأندية المغربية.

□ بدون عنوان:

● راينر هولمان بدا حزينا للغاية عقب المباراة وتجول في ردهات الفندق لبعض الوقت وكان قليل الكلام وعندما سئل عن احساسه قال كنت كمن كان يعيش حلما واستيقظ منه فجأة ليرى ما حدث.

● لاعبو فريق الفيصلي وجهازه الفني ظهروا في قمة السعادة وعلى غير عادتهم تجولوا كثيرا في الفندق وأثاروا ضجة كبيرة وتعالت هتافاتهم عند عودتهم من المباراة.

● لماذا لم يسدد هادي خشبة ضربة الجزاء الثانية في مباراة أول أمس سؤال طرحه الجميع دون استقتاء وكانت الإجابة أن هادي شعر بأنه غير قادر على تسديدها ـ هكذا قال لزملائه في اللعب ـ وحدث أن كان محمود أبو الدهب قريبا منه فأخذ الكرة وذهب ليسدد الضربة.

لاعبو الأهلي وضعوا أنفسهم في مأزق صعب؟

بعد فوزه على منتخب غينيا «القوى» ٢/صفر وتأهله لنهائيات كأس افريقيا

منتخب ناشئي مصر الكروي يحجز تذكرة السفر لبتسوانا


منتخب مصر نجح في الاختبار الافريقي (تصوير : مدحت عبدالمجيد).

علي بركه

تأهل منتخب ناشئي مصر الكروي تحت ١٧ سنة إلى نهائيات بطولة الأمم الافريقية المقامة في بتسوانا خلال شهر مايو القادم، وذلك اثر فوزه أمس على نظيره الغيني ٢/صفر في اللقاء الذي أقيم بينهما بملعب نادي الترسانة. وكان اللقاء الأول بين الفريقين قد اقيم في مدينة «كوناكري» عاصمة غينيا قبل أسبوعين، وانتهى بالتعادل السلبي بدون أهداف.. وبذلك يكون المنتخب المصري قد تفوق في مجموع المباراتين.

ورغم هزيمة المنتخب الغيني إلا أن أفراده قدموا عرضا طيبا، وتصدت العارضة المصرية لهدفين محققين بواقع كرة في كل شوط.. في الوقت الذي كان أشبال مصر عند حسن الظن بهم وقدموا عرضا سريعا رائعا أمتع الجماهير الكبيرة التي ملأت المدرجات، ولم ينخفض أداء الفريق الا بعد اطمئنانه على نتيجة اللقاء.

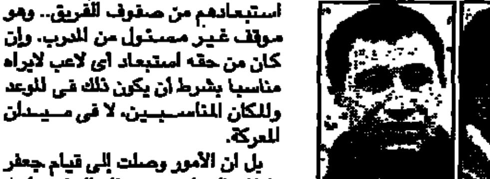
جاء الشوط الأول سريعا ومثيرا منذ بدايته بسبب الهدف المبكر الذي سجله الفريق المصري في الدقيقة الأولى من المباراة من ضربة جزاء صحيحة سددها ياسر على اثر اصطدام الكرة بيد أحد مدافعي غينيا داخل المنطقة، ولم يتردد الحكم الاثيوبي الدولي «تاديلي تشومي» في احتسابها، بينما لم يعترض أي لاعب غيني.. وكان للهدف المبكر أثره «النفسي» في زيادة الثقة لدى لاعبي مصر الذين شددوا من ضغطهم على الخصم عند التسلم (رغم الفارق الواضح في الامكانيات الجسمانية بين لاعبي الفريقين لصالح المنتخب الغيني). ويبدو الفريق الضيف أكثر تميزا في استغلال الضربات الثابتة والتي منها كانت تبدأ الخطورة الحقيقية على مرمى الحارس المصري أحمد إكرامي الذي خدمه الحظ في تصدي عارضته للكرة «الصعبة» التي سددها «باسكال» أخطر لاعبي غينيا في الدقيقة ١٤ ويرد عليه أشرف أبو زيد بهجمة عنترية من أقصى اليمين مستغلا الضعف الفني والبدني لرقيبه مدافع غينيا ويهدي زميله أحمد بلال أكثر من كرة سهلة للتهديف إلا أن بلال يرفض قبول هذه الهدايا (على الأقل في هذا الشوط).

وينتفض لاعبو الفريق الغيني حماسا من جديد، ويسدد «بامباسيلا» قلب الهجوم بيسراه قوية بجوار القائم ويتسيد الوسط الغيني الموقف حتى تأتي الدقيقة الثالثة والثلاثين التي تعلن عن بدء انطلاقات أخرى جديدة للفريق المصري، حيث يسدد محمد أبو العلا قذيفة بجوار القائم.. ويتلقى أشرف أبو زيد الكرة من موقعه «المفضل» ناحية اليمين، ويغير من خط سيره المعتاد، فيمرق بالكرة من اليمين إلى العمق مراوغا كل من يلقاه، وعندما يصبح في مواجهة الحارس على حدود المنطقة يسدد بيسراه قذيفة يمسكها الحارس على مرتين، وذلك للتأكيد على أن المنتخب المصري غير راض عن النتيجة.

●● وتأتي بداية الشوط الثاني نسخة طبق الأصل من مثيلتها في الشوط الأول إذ تضاعف الفريق المصري من حماسه، وتأتي الدقيقة الثالثة بالمفاجأة الثانية للفريق الغيني حين أحرز أحمد بلال هدف «التعزيز» لفريقه من كرة عالية رفعها أشرف أبو زيد من الناحية اليمنى وليبدأ بعد الهدف فاصل آخر من الهدوء المشوب بالحذر من جانب الفريق المصري الذي لجأ لاعبوه إلى تهدئة اللعب وتجميد الكرة في وسط الملعب بغية التأهل إلى نهائيات الأمم الافريقية في بتسوانا بأقل مجهود ممكن خشية الإصابات، بينما انخفضت معنويات لاعبي الفريق الغيني بشكل ملحوظ وشيئا فشيئا لختفت الخطورة على مرمى الفريقين وانخفض الإيقاع العام للمباراة ووضح إكتفاء لاعبي مصر بالهدفين، بينما تقطعت خطوط الفريق الغيني وانحصر اللعب وسط الملعب.. وفي الربع ساعة الأخير من المباراة انكمش الفريق المصري دون مبرر أمام مرماه مما أعطى الفرصة للفريق الغيني لشن الهجمات وتشكيل خطورة دائمة على مرمى أحمد إكرامي ويكاد باسكال أن يفعلها حين سدد من الوضع طائرا على حدود منطقة الجزاء الكرة العرضية العالية التي تلقاها من زميله الحسيني في الدقيقة ٣٩، حيث ارتطمت الكرة بالقائم الأيسر لإكرامي ولو كانت قد دخلت في مرماه لما لامه أحد.

بسبب تأخر تقريري الخطيب وجعفر:

اتحاد الكرة يؤجل اجتماعه إلى بعد غد.. واحتمال التغيير لايزال قائما!


فاروق جعفر الخطيب

أسامة إسماعيل

على الرغم من قرار اتحاد كرة القدم في اجتماعه الأخير بفرض تقديم تقريرين مفصلين من الخطيب وفاروق جعفر مديري المنتخب القومي الأول في موعد أقصاه يوم السبت (الماضي) عن الفترة الماضية وخاصة فيما يتعلق برحلتي الكويت واثيوبيا. فإن التقارير المعنية لم تصل الى الاتحاد إلا ظهر أمس وتسلمها كل من قدري عبدالحليم وطلعت فواز عضوي مجلس الادارة، قبل توجهما الى ملعب الترسانة لمشاهدة لقاء مصر وغينيا للناشئين حيث وعدهما جعفر بالانتهاء من تقريره وتسليمهما إياه.

وبسبب هذا التأخير، جاء قرار سمير زاهر رئيس الاتحاد بتأجيل جلسة الاجتماع التي كان مفترضا انعقادها اليوم حتى يوم الأربعاء القادم، لاتاحة الفرصة امام أعضاء اللجنة الرباعية وبقية أعضاء المجلس لدراسة التقريرين دراسة وافية وشاملة من جميع الوجوه، مما يؤكد أن الاجتماع القادم سيشهد اتخاذ قرار حاسم وقاطع بالنسبة لمصير الجهاز الفني للمنتخب الاول على ضوء تقريري الخطيب وجعفر، خلافا لما اعتقده البعض بأن اتحاد الكرة قد اتخذ قرارا بتجديد الثقة فيهما يوم الثلاثاء الماضي.

وبرغم التكتم الشديد الذي يفرضه المسئولون باتحاد الكرة على ما احتوى عليه تقريرا جعفر والخطيب بالاضافة إلى تقريري سمير زاهر وطلعت فواز رئيس الاتحاد وبعثة للمنتخب الى الكويت ثم أثيوبيا، فإن الاتصالات المكثفة التي دارت بين أعضاء الاتحاد فور اطلاعهم على التقارير الأربعة تؤكد ان اقتناع مجلس الادارة بالكامل بإجراء تغيير حاسم في الجهاز الفني قد زاد عما كان عليه الوضع بعد مباراتي الكويت وأثيوبيا: مما يجعل قرارا بإقالة الجهاز الفني هو أقرب القرارات لاتحاد الكرة في جلسته القادمة، حيث علمت أن تقريري الخطيب وجعفر اتصفا بالشمول وتضمنا جميع التفاصيل حسبما طلب مجلس ادارة الاتحاد منهما، وأن دقتها حملت في طياتها ادانة لكل منهما، كل فيما يخص على المستويين الفني والاداري، خاصة المستوى الأول، مما يدعم وجهة نظر الاتحاد «غير المعلنة» في امكانات الجهاز القائم، وأن الأمر بهذا الشكل يشير إلى صعوبة تحقيق الاهداف المنوط بها هذا الجهاز لتحقيقها وفي مقدمتها الوصول إلى نهائيات كأس العالم التي ستحسم لغير صالحنا بنسبة كبيرة اذا لم يتمكن الفريق القومي ـ لاقدر الله ـ من تحقيق الفوز على ليبيريا يوم ٦ أبريل القادم بغانا.

على جانب أخر .. علمت أن العلاقة بين المدرب ولاعبيه قد وصلت إلى أدنى درجاتها، خلال رحلة أثيوبيا، عندما جمع اللاعبين ووجه كلامه إلى الكبار منهم بمعايرتهم بأنه قام بإحيائهم مرة أخرى بعد أن حكم عليهم محسن صالح المدير الفني السابق للمنتخب بالموت، عندما استبعدهم بالجملة من صفوف المنتخب، ولم يراع فاروق جعفر أي آثار لذلك على اللاعبين صغار السن حيث انعكس ذلك على علاقة الاحترام التي من الواجب ربطها بينهم وبين زملائهم الكبار والذين فقدوا بدورهم حمية القتال بعد أن باتوا متأكدين من استبعادهم من صفوف الفريق.. وهو موقف غير مسئول من المدرب. وإن كان من حقه استبعاد أي لاعب لايراه مناسبا بشرط أن يكون ذلك في الموعد والمكان المناسبين، لا في ميدان المعركة.

بل ان الأمور وصلت إلى قيام جعفر بإبلاغ الخطيب في مطار القاهرة لدى قدوم البعثة من الكويت ومتجهة إلى اثيوبيا بأن كلا من اسماعيل يوسف وأحمد الكاس قد أبلغاه بأنهما سيتقدمان بخطاب لاعتذار عن عدم الاستمرار في صفوف المنتخب، وهو مايعني عدم سفرهما إلى أثيوبيا، مما حدا بالخطيب لاستدعاء اللاعبين والاستفسار منهما عما أبلغه به المدرب، إلا انه فوجيء بحالة من الدهشة انتابتهما مؤكدين له أن ذلك لم يحدث على الاطلاق، وإن كان مدربهما يرى أنهما غير صالحين للانضمام إلى المنتخب، فعليه استبعادهما فوراً. ومن المؤكد أنهما سيتقبلان القرار بصدر رحب، حيث أنهما يعتبران نفسيهما جنديين، لايمكن أن يتخذا قرارا بالانسحاب لاسيما أنهما قد تعرضا لظروف الاستبعاد من صفوف المنتخب من قبل، ولم يصدر عن أي منهما أي تصرف احتجاجي ولو حتى بالتصريح في الصحف.

وأمام هذا الموقف لم يجد الخطيب إلا استمرار البعثة المسافرة إلى أثيوبيا بنفس تكوينها السابق، ليفوت على ما استهدفه فاروق جعفر ـ على مايبدو ـ من احداث «فركشة» في صفوف اللاعبين الكبار، قد يرى انها تعينه على استبعادهم جميعا، وفي الوقت نفسه تحميلهم ماحدث من خسائر وسوء مستوى، على الرغم من أن قرارا بذلك لا يحتاج إلى كل هذه الضجة.

لكل ذلك .. أؤكد مرة أخرى أن قرار التغيير قائم وأن جميع البدائل لاتزال قائمة!

مرحلتان لمنتخب مصر استعداداً لمباراة ليبيريا في تصفيات كأس العالم

في إطار استعدادات المنتخب الوطني المصري لكرة القدم للمباراة المهمة مع ليبيريا في تصفيات كأس العالم والتي تقام خلال شهر ابريل القادم بالعاصمة الليبيرية فقد وافق الجهاز الفني للمنتخب على تقسيم فترة الاعداد إلى مرحلتين لتبدأ المرحلة الأولى منها في الفترة من ١٣ ـ ١٩ مارس الحالي وهي فترة توقف الدوري ويلعب خلالها الفريق الوطني المصري مباراة ودية مع منتخب زامبيا والذي أبدى موافقته على اللعب في القاهرة يوم ١٨ مارس الحالي وقد تمت الموافقة على اللعب مع فريق زامبيا نظرا لانه من الفرق القوية وسوف يكون الاحتكاك قويا معه وسيكون ذلك لمصلحة الفريق المصري.

صرح بذلك محمود الخطيب للشرف العام على المنتخب الوطني.

وقال :إن المرحلة الثانية للاعداد سوف يدخل فيها الفريق المصري معسكرا في الكاميرون يبدأ من ٢٦ مارس الحالي.

ويستمر ٨ أيام يلعب الفريق خلالها مع منتخب الكاميرون في دوالا يغادر بعدها الفريق الكاميرون متوجها إلى ليبيريا يوم ٣ ابريل القادم للقاء المهم بالنسبة للفريق الوطني المصري.

ومن جهة أخرى قال الخطيب ان الجهاز الفني للمنتخب لم يعرض عليه حتى الآن أي شيء بشأن أداء فريق نانت الفرنسي لمباراة ودية مع المنتخب في الاسبوع الأخير من مايو.

●●المحرر: مصدر الخبر كان الشركة الفرنسية «فرانس سبورت» ورئيسها ميشيل جازي البطل الأوليمبي السابق. وقد صرح أعضاء وفد الشركة الفرنسية لمندوب «الأهرام» بأن الوفد قام بزيارة إلى اتحاد الكرة ـ حيث تم لقاء مع مدير الاتحاد لعرض فكرة ترتيب مباراة بين فريق نانت والمنتخب وذلك في اطار مفهوم دولي محترف حيث تجرى المخاطبات واللقاءات مع مديري الاتحادات الأهلية، ولم يكن الأمر ـ في أي حال ـ من أجل الاتفاق انما تقديم اقتراح لاسيما انه تقرر بالفعل ان يزور الفريق الفرنسي القاهرة في مايو القادم وقد ترك لمكتب الشركة في مصر مسألة المتابعة مع الاتحاد والجهاز الفني والاداري للمنتخب!

المقاولون يبدأ رحلة الدفاع عن اللقب الافريقي بروح من التفاؤل والجدية

خلو قائمة الفريق من الإصابات.. وتجديد عقد كروجر في آخر لحظة!

رسالة نيروبي :
عز الدين الكلاوى

بانطباعات سعيدة سيطر عليها التفاؤل وغلفتها روح الجدية والحماس غادرت بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي المقاولون العرب مطار القاهرة منتصف ليلة أمس على متن طائرة مصر للطيران لتصل في السادسة والنصف صباح اليوم إلى نيروبي عاصمة كينيا لتنطلق منها عبر رحلة برية بالأوتوبيس إلى مدينة كاجا ميجا لمواجهة فريق نادي شركة السكر في بداية رحلة الدفاع عن لقب بطولة افريقيا للأندية أبطال الكئوس، حيث سيواجه المقاولون فريق السكر في مباراة الذهاب لدور الـ ٣٢ للبطولة التي يمثل مصر فيها فريقان هما المقاولون والمنصورة.

ونعود إلى الانطباعات السعيدة التي غلفت اللحظات الأخيرة لبعثة المقاولون وعلى رأسها المهندس صلاح حسب الله الرئيس الشرفي للبعثة، والتي يرأسها المهندس عبد الله العربي.. وأهم أسباب هذه الانطباعات عودة ثلاثي المقاولون الذين كانوا بصحبة المنتخب العسكري وهم تامر النحاس ومحمود العارف وطارق سليمان الذين وصلوا عصر أمس بصحبة بعثة المنتخب العسكري الذي خرج مبكرا من بطولة أفريقيا العسكرية والمؤهلة في الوقت نفسه لنهائيات كأس العالم العسكرية، ورغم شكوى النحاس والعارف من آثار إصابات إلا أنهما سينضمان مباشرة لتدريبات المقاولون لدى وصوله لمدينة كاجا ميجا.

وقد كان لمتابعة المهندس صلاح حسب رئيس نادي المقاولون لآخر تدريبات الفريق واجتماعه باللاعبين أثرها على رفع معنويات الجميع وتعاهدهم على المحافظة على اللقب حتى تستمر مسيرة الفريق الافريقية الذهبية على درب فريق الثمانينات الذي فاز ببطولة افريقيا مرتين وخرج مرة واحدة من الدور قبل النهائي.

وكان لحسم إدارة نادي المقاولون موضوع تجديد عقد مايكل كروجر للمدير الفني أيضا تأثير كبير على اكتمال سعادة الجهاز الفني والإداري، حيث إن كروجر الذي ينتهي عقده مع المقاولون رسميا في نهاية موسم الدوري الحالي كان قد طلب حسم موضوع تجديد عقده قبل بدء مشوار البطولة الافريقية، وبالفعل وافق مجلس إدارة المقاولون على تجديد العقد وبزيادة مناسبة في الراتب ترضي طموحات المدرب السعيد جدا بوجوده على رأس الجهاز التدريبي لفريق المقاولون.

ومن ناحية أخرى، فإن مسئولي السفارة المصرية وعلى رأسهم السفير سيكون في استقبال بعثة المقاولون صباح اليوم بمطار نيروبي ويصحبه ممثلي اتحاد الكرة الكيني ونادي السكر، وتبدأ الرحلة البرية في العاشرة صباح اليوم إلى مدينة كاجا ميجا في أتوبيس سياحي فاخر طبقا لطلب للمقاولون الذي رفض أن يتم تقسيم البعثة في أتوبيسين صغيرين.

وعلى صعيد آخر شهدت بعثة الفريق بعض التغييرات في اللحظات الأخيرة، حيث تأجل سفر المهندس عصام عياس والمهندس عادل أيوب ليلحقا بالبعثة يوم الخميس القادم نظرا لارتباطاتهما: وتشكل الجهاز الفني والإداري المرافق للبعثة من كروجر مديرا فنيا وجمال العقاد مديرا للكرة ومحمد عبد السميع مدربا ود. مجدي وهبي طبيبا ونادر بطرس أخصائيا للعلاج الطبيعي ومجدي محمد علي إداريا والمغاوري السيد مساعدا للمدرب.. ويرافق البعثة سعيد الصفتي مندوبا عن اتحاد الكرة وتشكلت بعثة لاعبي الفريق من ١٩ لاعبا .

إسماعيل عثمان رئيس الإسماعيلى الجديد

يدى ممدودة لكل أبناء الإسماعيلية للنهوض بالإسماعيلى

سأبعد كل اللاعبين عن مشكلات الإدارة وأرفض «نغمة» التآمر

حوار :
صابر عبد الوهاب

فى بداية الحوار مع المهندس اسماعيل عثمان رئيس اللجنة المؤقتة لادارة النادى الاسماعيلى والتى صدر بتشكيلها قرار من الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لوضع حد لحالة عدم الاستقرار التى سادت النادى بعد هزيمته الثقيلة من الاهلى قبل ٣ أسابيع. قال رئيس اللجنة لاأستطيع ان ادعى مهمتى الجديدة ومعى باقى الاعضاء مهمة سهلة ولكنها فى نفس الوقت ليست مستحيلة ويعنى اعترف اننا نحتاج لتضافر كل الجهود معنا حتى نستطيع خلال فترة عمل اللجنة ان نصلح ماافسدته الظروف القاسية التى مر بها النادى ونعيد له هيبته وموقفه بين الاندية ولنا منذ البداية على ثقة تامة بان جماهير الاسماعيلية العاشقة لناديها ستقف معنا موقف رجل واحد من اجل تحقيق المصلحة العامة. واثق ايضا فى ان رجال الاعمال وخاصة اعضاء المجلس السابق سيضعون ايديهم فى ايدينا فالهدف الاساسى هو الخدمة العامة

● ماهو تصورك لحل مشكلة الموارد فى النادى؟

□ هناك مجموعة عمل تقوم الآن باعداد تصور كامل عن كيفية تدبير موارد جديدة وثابتة للنادى.كما ان علاقتنا بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة على احسن مايكون وسوف يكون للمجلس دور فعال فى تنفيذ هذه الدراسات بالاضافة الى ان اللواء محمد عبد السلام المحجوب يفتح قلبه وعقله ويضع مشكلة الموارد فى مقدمة اهتماماته

● تحتل كرة القدم المقام الاول فى اهتمامات جماهير الاسماعيلية فكيف سيكون التصرف مع الفريق ؟!

□ خطتنا فى العمل تقضى بابعاد اللاعبين وجهازهم الفنى تماما عن كل مايحدث فى الادارة وعن كل مايمكن ان يطرا من مشاكل عارضة وحل كل مشكلاتهم المالية، وعلى فكرة انا على ثقة تامة بولاء كل لاعب فى الفريق وارفض رفضا قاطعا «نغمة» التآمر، والتهاون فى مباراة الاهلى او غيرها ولن اسمح لهذه النغمة ان تعود مرة اخرى تحت اى ظرف من الظروف .

● وماذا سيكون موقفكم مع المدرب الحالى؟!

هذا موضوع سابق لاوانه لكن يجب ان يطمئن الجميع اننا جئنا ليعود الاسماعيلى للمنافسة ثم نسلم الراية لمن بعدنا. وعليه فلابد من دراسة وضع المدرب اولا ثم البحث وبسرعة عن بديل ليتولى العمل فى الموسم القادم .

● واهم مايشغلك الآن؟

□ تشغلنى عدة امور يمكن ان الخصها فى نقاط.. اولا: الاهتمام بكل الالعاب بجانب كرة القدم. ثانيا: زيادة حجم العضوية ليصبح كل ابناء الاسماعيلية والعاملين بها اعضاء عاملين بالنادى

ثالثا: انشاء النادى الاجتماعى الذى سيربط الاعضاء ربطا حقيقيا بناديهم وانا اعرف ان هذا مطلب جماهير قديم اتمنى ان يوفقنا الله لتحقيقه فورا .

□ ما موقف الإدارة الجديدة من محمد صلاح أبو جريشة؟

□□ محمد أبو جريشة لاعب دولى وقيمة لابد من الحفاظ عليها ولابد من حل مشكلته فورا، وسينال خلال ساعات حقوقه كاملة لينضم إلى الفريق بكل طاقته.

إسماعيل عثمان

إسماعيل عثمان يتفرغ لرئاسة النادى الإسماعيلى

قدم المهندس إسماعيل عثمان استقالته أمس من عضوية مجلس إدارة نادى المقاولون العرب تطبيقا لنص قانون الهيئات الرياضية بعدم الجمع بين عضوية ناديين فى نفس الوقت وحتى يتفرغ لرئاسة نادى الإسماعيلى . كما قدم ايضا المهندس فاروق غلاب استقالته من رئاسة نادى كهرباء الإسماعيلى لنفس السبب وتم تسليم الاستقالتين إلى الجهة الإدارية.

محافظ الإسماعيلية خلال لقائه بالمجلس المؤقت:

المجلس السابق يستحق الشكر من الجميع

الإسماعيلية - مكتب الاهرام:

اكد السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسماعيلية فى بداية لقائه امس مع مجلس إدارة النادى الإسماعيلى المؤقت برئاسة المهندس إسماعيل عثمان على امتنانه وشكره وشكر شعب الإسماعيلية لمجلس إدارة النادى السابق بجميع أعضائه للجهد الذى بذلوه خلال فترة توليهم المهمة، وقال إن جميع الأعضاء بذلوا كل ما فى استطاعتهم لإدارة النادى، ولكن الظروف حالت دون تحقيقهم للأهداف التى من اجلها تحملوا المسئولية لذلك فهم يستحقون كل شكر وتقدير من الجميع، وقال المحافظ إنه مع المجلس الجديد الذى تم اختياره تحقيقا لرغبة جماهير الإسماعيلى، وأنه سينفذ فورا أية مشروعات مدروسة دراسة جيدة يتقدم بها المجلس لزيادة موارد النادى، وأنه سيشارك مشاركة فعالة فى حالة جميع المشاكل التى تعترض اللاعبين والاجهزة الفنية.

وأكد المحافظ ان هناك تنسيقا مستمرا مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس ليظل الإسماعيلى احد القلاع الأساسية للرياضة فى مصر.

موارد عاجلة

وأعلن أحمد أبو زيد عضو مجلس الشعب ورئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطنى بالمجلس - الذى شهد اللقاء - أنه تبنى مشروع بيع تذاكر موسمية قيمتها ٢٠٠٠ جنيه بصفة فورية نظير مشاهدة المباريات بالمقصورة، وقد تمكن من جمع حوالى ربع مليون جنيه فى يوم واحد سوف تصل إلى نصف مليون خلال اليومين القادمين، كما أعلن المهندس محمد على حسن عضو المجلس الجديد عن تبرعه بمبلغ ٥٠ ألف جنيه بصفة مبدئية لمواجهة المتطلبات العاجلة للنادى.

عبدالسلام محجوب

طارق مصطفى:

انخفاض مستواى وراءه الخديعة

أطلب عقدا جديدا من مجلس الزمالك

خالد فؤاد

طارق مصطفى لاعب الزمالك والمنتخب الوطنى لكرة القدم موهبة أعلنت عن نفسها منذ تعاقده مع نادى الزمالك فى الموسم الحالى وأخذ نجمه يتصاعد وبشكل مستمر من مباراة إلى أخرى حتى استطاع مشاركة زملائه فى الحصول على بطولة الأندية الافريقية أبطال الدورى وبطولة السوبر الافريقية واحتلال قمة الدورى العام هذا الموسم حتى الآن.. وفجأة وبدون أى مبررات بدأ مستواه ينخفض بصورة ملحوظة خلال الفترة الماضية مما جعل خبراء الكرة والنقاد فى حيرة من أمره وأخذ الجميع يؤكد أن النجومية والشهرة هى التى أدت إلى انخفاض مستواه والبعض يؤكد أن المكافآت المرتفعة ربما كانت وراء ذلك.

وهذه الاتهامات وجهناها لطارق مصطفى ليشرح الأسباب الحقيقية لانخفاض مستواه خلال الفترة الماضية.

● يقول طارق مصطفى بنبرة حزينة ليست كل هذه الأسباب التى توقعها الجميع، ولكن بسبب الحالة النفسية التى أعانيها خلال الفترة الماضية حيث أشعر بأن إدارة الزمالك خدعتنى مرتين بسبب حبى الشديد لجمهور النادى الذى جعلنى أوقع على بياض بدون قراءة عقد النادى معى وبناء على نصيحة محمود سعد مدرب الفريق الذى أكد أنه سيحصل لى على مستحقاتى كاملة وبعدها فوجئت أن العقد تم تحريره لمدة خمس سنوات بمبلغ زهيد فاعترضت على هذا المبلغ، فتم رفعه من ١٠ آلاف جنيه فى العام الواحد إلى حوالى ٣٦ ألف جنيه. وأكدوا لى أن العقد سيتم تغييره بعقد جديد لمدة ثلاث سنوات فقط بمبلغ ١١٠ ألف جنيه وقالوا لى أن العقد الجديد سيتم ارساله لاتحاد الكرة ليحل محل العقد السابق ولكننى فوجئت أن اتحاد الكرة لا يعترف بالعقد الجديد لأنه غير حقيقى ويعتبر أن العقد الحقيقى هو العقد الذى تحرر بينى وبين إدارة النادى منذ البداية ولمدة خمس سنوات فذهبت للواء طارق لبيب مدير عام النادى، فأكد لى هذه المعلومة، حيث تم توقيع عقدى مع النادى لمدة خمس سنوات لكن المجلس السابق لم يتخذ بقرار مجلس الإدارة، وأن ما تم توقيعه مؤخرا يعتبر غير رسمى لعدم موافقة مجلس إدارة النادى عليه. وأكد طارق مصطفى لـ «الأهرام» أن سبب انخفاض مستواه هو الخديعة ولا شىء اخر، كما يعتقد البعض ولذلك أطالب مجلس الإدارة برئاسة المستشار جلال إبراهيم بتحرير عقد جديد لى مع النادى بدلا من العقدين اللذين تم تحريرهما خلال الفترة الماضية بعد ما أكد لى المحامى الخاص بى عدم قانونية هذين العقدين.

طارق مصطفى

غدا مؤتمر صحفى لاتحاد السلة العربى

ينظم الاتحاد العربى لكرة السلة برئاسة اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد مؤتمرا صحفيا فى الثامنة من مساء الغد بنادى الشرطة للتجديف بمناسبة إقامة بطولة الأندية العربية لكرة السلة بتونس خلال الأيام القادمة لإلقاء الضوء على البطولة والفرق المشاركة فيها.

قبول الطعن فى صحة انتخابات اتحاد الطائرة

قضت محكمة القضاء الإدارى قبول الدعوى المقدمة من بعض المرشحين للانتخابات الماضية لمجلس إدارة اتحاد الكرة الطائرة والتى طعنوا من خلالها فى صحة انتخابات مجلس إدارة الاتحاد والتى اسفرت عن فوز المجلس الحالى برئاسة الدكتور عمرو علوانى وإيقاف تنفيذ القرار بين المطعون فيهما مع الزام الجهة الإدارية بالمصروفات. وكان كل من حجازى أو ليفة وسمير زين الدين وعصام الوشاحى قد أقاموا دعوى يطعنون فيها فى صحة انتخابات المجلس الحالى لاتحاد الكرة الطائرة نظرا لإدلاء بعض الأندية التى ليس لها حق التصويت بأصواتها مما يبطل إجراءات الجمعية العمومية ونتائجه.

محاولات لقيد كوليبالى فى القائمة الإفريقية

زكى عثمان متحدث رسمى لفريق كرة القدم

يواصل فريق الزمالك لكرة القدم تدريباته استعدادا لمواجهة فريق سان جورج بطل اثيوبيا يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة فى دور الـ ٣٢ للبطولة الافريقية للأندية أبطال الدورى، ويشارك فى تدريب الفريق اليوم جميع اللاعبين بمن فيهم صموئيل كوليبالى الغانى الذى انضم حديثا لصفوف الزمالك محليا. ويجرى الجهاز الفنى اتصالاته بالاتحاد الافريقى من اجل قيده فى القائمة الافريقية بدفع غرامة مالية قدرها ٩ آلاف جنيه بعد اغلاق باب القيد حتى يستطيع المشاركة فى اللقاء القادم. وكان الفريق قد أدى مباراة قوية ومفيدة مع فريق جمهورية شبين وانتهت بفوز الزمالك ١/صفر أحرزه محمد صبرى وحرص الجهاز الفنى بقيادة فيرنر ومحمود سعد على اشتراك جميع اللاعبين باستثناء أيمن منصور وإسماعيل يوسف وطلعت منصور للإصابة.

ومن المنتظر أن يصل قاسى سعيد من الجزائر فجر اليوم بعد أن شارك مع منتخب بلاده فى تصفيات افريقيا تمهيدا لاشتراكه فى المباراة.

ومن جهة أخرى قرر المستشار جلال إبراهيم رئيس النادى تعيين زكى عثمان مستشار مجلس إدارة النادى لكرة القدم، متحدثا رسميا رسميا لفريق كرة القدم متطوعا، وذلك بعد أن لمس المستشار جلال إبراهيم أن بعض المرشحين يحاولون الزج بأسمائهم فى كرة القدم واللاعبين خلال الفترة الماضية. ومن ناحية أخرى لم يحسم مجلس إدارة النادى مشكلة نادر السيد الذى يخشى اعضاء النادى من أن تتكرر مرة أخرى قضية رضا عبد العال حيث دخل النادى الأهلى بقوة فى التفاوض مع نادر السيد وعرض مليون جنيه لانتقال اللاعب.

انفراج أزمة نقص اللاعبين بنادى المنصورة

المنصورة - من مكتب الأهرام:

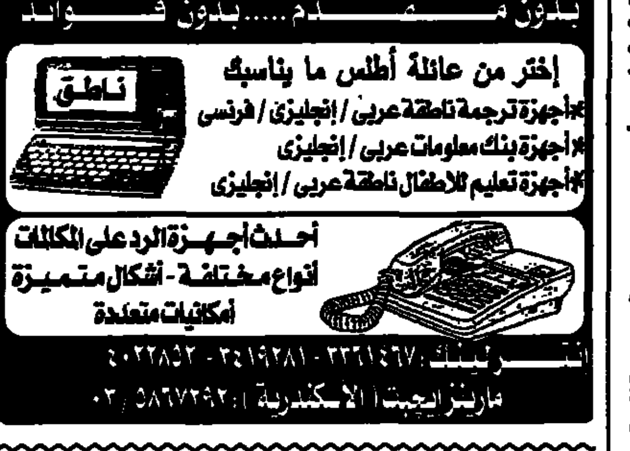
انفرجت الأزمة التى كانت تواجه نادى المنصورة قبل سفره إلى السودان الشقيق لاداء مباراة المنصورة مع نادى المريخ المقرر اقامتها يوم ٨ مارس الحالى بعد أن وصل اللاعبون الأربعة المشتركون فى المنتخب القومى العسكرى أمس من رواندا وهم توفيق صقر وطارق النجار وياسر الكنانى وتامر عبدالحميد.

ويؤدى الفريق الأول لكرة القدم بنادى المنصورة مرانه الأساسى اليوم على ملعب النادى تحت الأضواء الكاشفة والتى تمت خلال الـ ٧٢ ساعة الماضية وذلك لتشابه استاد نادى المنصورة مع استاد أم رومان فى التربة والاضاءة الخافتة وعقب تمرين اليوم يعلن حسن مجاهد المدير الفنى للفريق اسماء الـ ١٨ لاعبا الذين يمثلون المنصورة فى الخرطوم. ومن ناحية أخرى تأكد اداء العمرة لافراد البعثة المسافرة الى الخرطوم وذلك بعد غد الأربعاء وتسافر البعثة مباشرة من جدة بالسعودية إلى الخرطوم لاداء التدريب الأساسى باستاد أم درمان فى نفس توقيت المباراة.

الشمس يهزم البلدية ٩١/٨٨ فى الدورى الممتاز لكرة السلة

المحلة - من عبد المنعم أبو شامية فاز فريق الشمس على بلدية المحلة ٩١/٨٨ فى المباراة التى اقيمت بينهما فى الدورى الممتاز لكرة السلة للمجموعة الثانية ليثأر من هزيمته بالقاهرة فى لقاء الفريقين فى الدور الأول، بينما أضاع البلدية فرصة ثمينة كانت فى متناول يديه للصعود بالأندية الستة الذين سيلعبون لتحديد المراكز من الاول حتى السادس.

كانت نتيجة الشوط الأول للمباراة ٥٣/٥٠ لصالح البلدية حفلت المباراة بالخشونة وظل التنافس بين الفريقين حتى الثوانى الأخيرة فنجح الشمس فى حسم النتيجة لصالحه وبذلك أصبح من المقرر إقامة دورى من دور واحد بين اندية الشمس وطنطا والبلدية بعد أن تساوى الأندية الثلاثة فى عدد النقاط لتحديد الفريق الذى سيصعد ضمن الأندية الستة الأوائل. وعلى الجانب الآخر اتهم ربيع مراد المدير الفنى للبلدية حكام المباراة بالتحيز.





على مسئوليتهم

□□ بعد ان دفع الزمالك فيه نصف مليون جنيه اخشى ان يطلع «كوليبالى» مش هوه اللى فى باللى .

(احمد صقر - العربية للتجارة)

□□ الحل الوحيد لتشكيل فريق قومى مصرى هو فريق المقاولون فقط ونختار معهم احسن سبع لاعبين من اندية اخرى صدقونى الطريق الى كاس العالم بفرنسا بقدم لاعبى المقاولون غير كده لاشىء مضمون .

ربيع عبد المنعم عبد الله - شربين دقهلية)

□□ ما أطيب الشعب المصرى الذى تراوده الاحلام بالتأهل لكاس العالم ٩٨ فى ظل عدم وجود الخبرة التدريبية وما فى ذلك من الاستهانة والاستهتار بمستوى الخصم .

خالد الامير - شبرا - القاهرة

□□ معظم اندية الدورى تستطيع أن تتصدر لعدة اسابيع فى البداية أو بالكثير حتى نهاية الدور الاول ولكن الفوز بالدورى موضوع آخر يحتاج الى طول نفس وصبر واعداد طويل جدا ووجود بدلاء كثيرين بالاضافة الى امكانيات مادية ونفسية وفكرية ضخمة والثقة ومعها جماهير متحمسة ووفية والامر ليس مستحيلا فقد حققه غزل المحلة والمقاولون والاسماعيلى ومن الممكن ان يتحقق لاندية المنصورة والاتحاد اذا قراوا والتاريخ جيدا!!

د. الفريد الفى حبشى - شبرا

الحاج يسافر للكويت لإنشاء لجنة لمدربى الكرة

يغادر القاهرة متوجها إلى الكويت اللواء عبد المنعم الحاج رئيس نادى الترسانة ورئيس لجنة المدربين السابق بعد غد الأربعاء وذلك بناء على دعوة من الشيخ احمد الفهد رئيس اتحاد الكرة الكويتى وناصر العيار عضو اللجنة الأوليمبية الكويتية لبحث إنشاء لجنة لمدربى كرة القدم بالكويت على غرار اللجنة التى كانت فى مصر، كما تتضمن الزيارة جولة على المنشآت الرياضية هناك، وذلك فى إطار التعاون المشترك بين الأندية والهيئات الرياضية فى مصر والكويت وتستمر الزيارة لمدة أسبوع.

وقال اللواء الحاج: إن هذه الدعوة جاءت بعد نجاح فكرة إنشاء لجنة المدربين عام ٩٠ فى عهد محمد أحمد رئيس اتحاد الكرة المصرى السابق.

انتهاء مسابقة البحر الأحمر الدولية لصيد الأسماك

انتهت مسابقة البحر الاحمر الدولية الرابعة عشرة لصيد الاسماك والتى كانت مهرجانا رياضيا وسياحيا استمر ٦ ايام وشارك فيه ٢٠ فريقا مصريا وعربيا

واسفرت المسابقة عن فوز نادى الصيد المصرى بالاسكندرية بالمركز الاول فى صيد الاسماك بطريقة الجر وكانت الحصيلة متنوعة ، تضمنت التاجل والبراكودا والدراك والبلاميطة وجرم بياض ، وقد حقق الفريق نفس الرقم القياسى السابق للجرم بياض إذ كان وزن السمكة ٣٨,٤كجم وطولها سم

الفريق تكون من محمود سليمان وندى اسحاق ، ووهيب يعقوب وسليمان محمود .

كما فاز فريق مؤسسة مصر للطيران بالمركز الاول فى طريقة الصيد بالتسقيط ، وحقق الفريق كمية وزنها ١٥٧ كيلو جراما وتكون من لواء حسين موسى ومحمود بهنسى ، وخالد الضبع وحاتم الضبع .

واسفرت نتائج اكبر انواع الأسماك ، عن فوز فريق المعادى باكبر سمكة بلاميطة ٥,٦٠٠ كجم والصيد المصرى بالدقى باكبر سمكة حصان ٤كجم ، والصيد السكندرى باكبر سمكة ناجل ٨ كجم .

وكذلك البراكودا ١٢,٣٠٠كجم ، والدراك ١٤,٢٠٠ كجم، والجرم البياض ٣٨,٤٠٠ كجم، وكانت اكبر سمكة تونة من نصيب فريق اليخت المصرى بالاسكندرية ووزنها ٩,٢٠٠ كجم.



التأجير التمويلي في كتاب جديد

التأجير التمويلي يعتبر من الادوات الحديثة لتدبير التمويل اللازم للعصر الحديث وقد صدر في شأنه كتاب جديد تحت عنوان «التأجير التمويلي: الجوانب القانونية والمحاسبية والتنظيمية» وقد تناول مؤلفه الدكتور عبد الله سالم استاذ المحاسبة ورئيس قسم العلوم المحاسبية بجامعة الزقازيق. الجوانب القانونية التنظيمية والمحاسبية لنشاط التأجير التمويلي.

جائزة الكويت لعام ١٩٩٧

تقوم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بتخصيص جوائز في مجالات العلوم والآداب والفنون والتراث تحقيقاً لأغراضها في تدعيم الانتاج العلمي وتشجيع العلماء والباحثين. وتشمل الموضوعات (العلوم الاساسية ـ العلوم التطبيقية ـ العلوم الاقتصادية والاجتماعية ـ الفنون والآداب ـ التراث العلمي العربي والاسلامي) وتخصص المؤسسة سنوياً في كل مجال من المجالات المذكورة جائزتين قدار كل منهما ٣٠٠٠٠ د.ك، هذا بخلاف ميدالية ذهبية ودرع المؤسسة وشهادة تقدير

نجاح فائق لمعرض الأهرام الخامس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

تجمع متميز للخبرة والمعرفة واحدث ما يقدمه العالم

صفقات وتعاقدات تحققت واحتكاك مع العالم الخارجي

كان تدفق الجماهير على معرض الأهرام للكمبيوتر بفندق سميراميس خلال الفترة من ٢٧ فبراير ـ ٢ مارس ١٩٩٧ مثالاً للمعارض الناجحة والذى تنظمه [مؤسسة الأهرام ـ إدارة الإعلانات ـ وكالة الأهرام للاعلان ـ الجمعية المصرية للحاسب الآلي ـ مركز الأهرام للإدارة والحسابات الالكترونية «أماك» ـ جمعية مستخدمي نظم الحاسبات الالكترونية بالاشتراك مع هيئة المعارض والأسواق الدولية].

واشترك فيه سبعة رعاة رئيسيين وهم: ETS ـ IBM ـ باك ـزيروكس ـ بلوماكس كمبيوتر ـ البنك الاهلى المصرى ـ بنك مصر بخلاف شركات رائدة في مجالات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات وهي:ـ

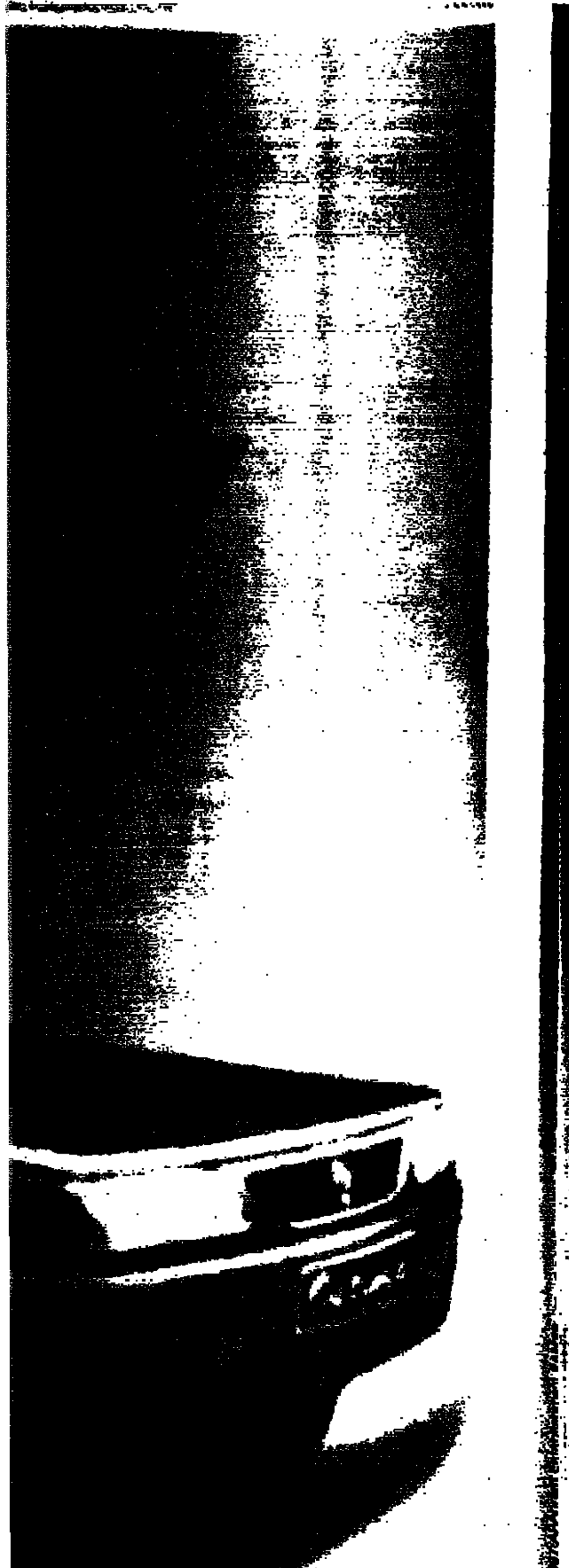
* ابو الدهب للتسويق وخدمات الكمبيوتر
* إجيبشان ميكرو سوليوشنز EMS
* ADVACSYSTEMS
* الاستشارات ومستلزمات الحاسبات الالكترونية.
* ألفا للهندسة والتجارة
* الانظمة المتحدة.
* الترا كمبيوتر سرفيس.
* الحاسبات المتقدمة (ACT)
* السلسلة لخدمات الكمبيوتر.
* الشركة العربية الأمريكية للحاسبات والنظم المتطورة.
* العربية لعلوم الحاسب (كمبيو سايتس).
* الغرفة التجارية الألمانية العربية
* القاضي للتجارة الدولية.
* المركز العلمي للكمبيوتر.
* المركز الدولي للإلكترونيات IEC.
* المصرية لأنظمة الأعمال المتقدمة ABS.
* الوادى لخدمات الكمبيوتر.
* أوتو كمبيوتر
* OFIS.
* أوفيس اوتوماشن.
* إيجيكومب جرافيكس.
* النظم الهندسية المتقدمة (A.C.E.S).
* بتريزنس للاستيراد والتوكيلات التجارية.
* تريد لاند إيجيبت.
* خليفة للهندسة والكمبيوتر.
* داتا بنك كمبيوترز.
* دالتكس لتكنولوجيا المعلومات (يونيسيس)
* SYSTEMS.
* شمال إفريقيا.
* صخر الأهرام كمبيوتر.
* عالم الكمبيوتر والهندسة.
* فيليب فوتوتريد.
* فينكس للكمبيوتر.
* كات سي لأنظمة الكمبيوتر.
* كيرو كمبيوتر.
* كمبيوتراك.
* لايت سوفت للأنظمة والأبحاث العلمية.
* مركز الأهرام للإدارة والحسابات الإلكترونية (أماك)
* مصر للكمبيوتر.
* مكتب الشروق للتجارة.
* منف ـ بيت التجارة.
* هاى تيك.
* Horizon Development.

ونجحت بشكل كبير ندوات الشركات التي حضرت أثناء المعرض وكذلك التميز لندوات المؤتمر الدولي الخامس للذكاء الاصطناعي الذى شرفه كبار الأساتذة من الداخل والخارج وجمهور يشهد له بالاهتمام مما يجعل معرض الأهرام السادس للكمبيوتر بمشيئة الله العام القادم يستمر من نجاح إلى نجاح ويشكل دولي بمشيئة الله بالاعتماد على الله ثم قدرات المصريين الفائقة وأنهم أهل للتعامل مع لغة العصر.

محمد يوسف حبيب

السادة / على غنيم مدير عام مؤسسة الأهرام ومدير عام مركز الأهرام للإدارة والحسابات الالكترونية «أماك» حسن حمدى مدير عام إعلانات الأهرام ووكالة الأهرام للإعلان، د . حمدى عبد العزيز رئيس أكاديمية البحث العلمي، د . أحمد عبادة سرحان رئيس الجمعية المصرية للحاسب الآلي، محمد يوسف حبيب المشرف على المعرض أثناء قص شريط الإفتتاح .





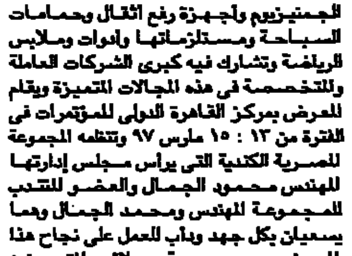
جناح معرض سيستم «SYSTEMS» فى معرض الأهرام الخامس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات



مستر كريستيان ماير هوفر ممثل معرض سيستم الذى يقام سنويا فى معرض ميونيخ الدولى اثناء تواجده بجناح سيستم فى معرض الاهرام الخامس للكمبيوتر خلال الفترة من ٢٧ فبراير - ٢ مارس ٩٧ بفندق سميراميس انتركونتيننتال ومعه السيدة هبة عازر والسيد حسن صالح مسئولى المعارض بالغرفة التجارية الالمانية العربية وذلك فى اطار التنسيق بين مؤسسة الاهرام والغرفة الالمانية ومعرض سيستم للتعاون المتبادل فى مجال المعارض المثيلة.

SPORTS & GOLF
أول معرض يهتم بالجولف والرياضة وإدارة الملاعب وتنسيق الحدائق بالقاهرة

تحت رعاية د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يقام المعرض الاول للجولف والرياضة وإدارة الملاعب وتنسيق الحدائق SPORTS & GOLF والذى يعد الاول من نوعه فى مصر حيث يهتم بالعمل على إنتشار لعبة الجولف والتعريف بها ومستلزماتها (مضاربه وكور، ملابس) ويعد المعرض فرصة طيبة لرجال الاعمال والرياضيين وشركات السياحة وكافة المهتمين للتعرف عن قرب عن مجالات زراعة الملاعب (نجيل واشجار) وشبكات الرى والصرف الحديثة للملاعب ومعدات الميكنة والاسمدة والمبيدات للملاعب


مهندس محمود الجمال

وأثاث الحدائق وتجهيزات الملاعب وصالات الجمنيزيوم وأجهزة رفع اثقال وحمامات السباحة ومستلزماتها وادوات وملابس الرياضة وتشارك فيه كبرى الشركات العاملة والمتخصصة فى هذه المجالات المتميزة ويقام المعرض بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من ١٢ : ١٥ مارس ٩٧ وتنظمه المجموعة المصرية الكندية التى يرأس مجلس إدارتها المهندس محمود الجمال والعضو المنتدب للمجموعة المهندس ومحمد الجمال وهما يسعيان بكل جهد ودأب للعمل على نجاح هذا المعرض مع مجموعة عملائهم المتميزين المشاركين فى هذا الحدث الكبير.

١,١٨٨ مليار جنيه استثمارات المصرية لإعادة التأمين

بلغت الأموال المستثمرة فى الشركة المصرية لإعادة التأمين ١.١٨٨ مليار جنيه بزيادة قدرها ١٨٪ على العام السابق.

وأوضح تقرير مؤسسة استاندرد اند بورز العالمية بلندن ان الشركة المصرية لاعادة التأمين احتلت المركز السابع والثمانين بين افضل ١١١ شركة عالمية.

واكد أحمد سالم القائم باعمال رئيس الشركة ان خطة عمل الشركة للعام الحالى تستهدف تطوير الأداء من خلال الأخذ بمجموعة من الاساليب والسياسات مثل تنويع هيكل الاستثمار والمساهمة فى تنشيط سوق المال وتدعيم حقوق حملة الوثائق وحقوق المساهمين والملاءة المالية للشركة كما زاد احتفاظ الشركة من الاقساط إلى نحو ٢٦٠ مليون جنيه بنسبة ٦٥,٣٪ هذا العام مقابل ٦٣,٤٪ العام السابق وهى اعلى نسبة احتفاظ على مستوى السوق حيث انها تمثل اكثر من ٥٠٪ من اجمالى احتفاظ السوق.

أحمد سالم

توقيع عقود لتصدير سلع مصرية لتونس بقيمة عشرة ملايين دولار

تم أمس بتونس توقيع عقود لتصدير سلع مصرية للجمهورية التونسية تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار. وقع العقود عن الجانب المصرى السيد بمانى قلفلة رئيس مجلس ادارة المجموعة المصرية للاستثمار الذى أوضح أن العقود شملت تصدير عدة سلع مصرية أهمها فحم كوك من انتاج شركة النصر لصناعة الكوك، كذلك صوديوم سلفات من انتاج شركة امساك بالفيوم وسيلكات صودا من انتاج شركة النيل للزيوت والصابون وغزل قطن من انتاج شركة المحلة والشرقية وأن شحن الدفعات الاولى من هذه العقود سيتم فى الاسبوع الأخير من هذا الشهر.

وقد تم توقيع هذه العقود مع الشركات التونسية المستوردة لهذه المنتجات.

نجاح كبير لمصر فى معرض المفروشات بفرانكفورت

صرح رشدى صقر رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية انه قد تحقق نجاح باهر بمشاركة مصر فى الأسواق الدولية للمفروشات «هايم تكستيل» بفرانكفورت والذى اقيم خلال الفترة من ٨ الى ١١ يناير ٩٧ وكان من ثمار هذا النجاح أن قدمت للعارضين المصريين طلبات بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه مصرى ليس فقط من الزائرين الألمان بل ومن زائرى المعرض من مختلف دول العالم كامريكا وكندا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليونان واستراليا وباكستان. وأضاف رشدى إمام رئيس الإدارة المركزية للمعارض الخارجية ان مصر تشارك لأول مرة فى هذا المعرض الذى يعد من أهم المعارض العالمية فى مجال المفروشات والستائر والوبريات، وقد تمت العديد من الاتصالات بين الزائرين الأجانب والعارضين المصريين وقد اشاد كافة الزائرين بارتقاء المنتج المصرى وملاءمة للذوق العالمى وقد كان وراء هذا الجهد المشرف السيدة ترنيم درويش مدير الجناح والسيد حسين سيد عبدالوهاب مساعد مدير الجناح وكانت لمسات الديكور من عمل المهندسة أمل عبدالفتاح التى أبهرت بتصميمها كافة الزائرين.

رشدى صقر

مؤتمر مديرى بنك الإسكندرية

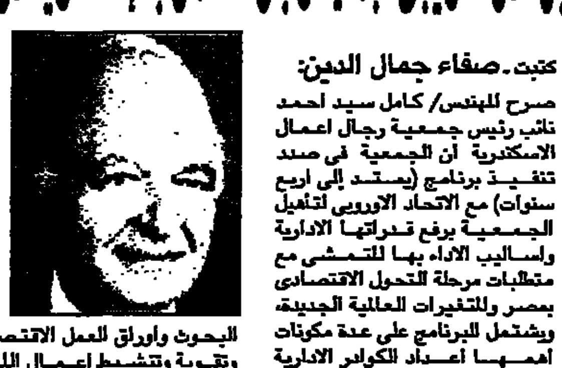


فى لقاء السيد الأستاذ / عبد الكريم محمد عبد الحميد - رئيس مجلس إدارة بنك الاسكندرية مع قادة مديرى فروع البنك الذى عقد بفندق مينا هاوس أوبروى يومى ٢/٢٨، ١٩٩٧/٣/١ تم مناقشة دور البنك واستعداداته تجاه فرص الاستثمار المتاحة فى ظل المتغيرات الاقتصادية القائمة.

برنامج تدريبى لجمعية رجال الأعمال بالإسكندرية مع الاتحاد الأوروبى لتطوير الأداء

كتبت - صفاء جمال الدين:

صرح المهندس/ كامل سيد احمد نائب رئيس جمعية رجال اعمال الاسكندرية أن الجمعية فى صدد تنفيذ برنامج (يمتد إلى اربع سنوات) مع الاتحاد الاوروبى لتأهيل الجمعية برفع قدراتها الادارية واساليب الاداء بها للتمشى مع متطلبات مرحلة التحول الاقتصادى بمصر وللتغيرات العالمية الجديدة، ويشتمل البرنامج على عدة مكونات أهمها اعداد الكوادر الادارية للجمعية ونظم المعلومات والاتصالات بها وتقوية امكاناتها فى اعداد البحوث واوراق العمل الاقتصادية، وتقوية وتنشيط اعمال اللجان المتخصصة، علاوة على برامج التدريب للادارة العليا لمنشآت القطاع الخاص.



وافاد المهندس/ كامل سيد احمد بأن هذا البرنامج تبلور فى نطاق الرؤية الاستراتيجية للجمعية والتى تدور حول ثلاثة محاور رئيسية:

١ - عولمة الاقتصاد العالمى: ومايترتب عنه من تغيرات جذرية فى طريقة اداء قطاع الاعمال الخاص.

٢ - المسئوليات الاجتماعية للقطاع الخاص: ولعل اهمها المساهمة فى جودة التعليم والمشاركة الفعالة فى قضايا الفقر والبطالة والبيئة.

٣ - المعرفة: بكونها المصدر الرئيسى للثروة والطريق الى زيادة الانتاجية وتحقيق الابتكار.

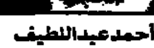
مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

480
460
440
420
400
380
360
340
1/26 1/28 1/30 2/3 2/5 2/11 2/13 2/17 2/19 2/23 2/25 2/27

انخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية خلال هذا الأسبوع ليسجل ٤٤٣.٠٦ بنط مقابل ٤٦٤.٨٦ بنط فى الأسبوع الماضى بفارق قدره ٢١.٨ بنط حيث انخفضت أسعار عدد من الاسهم يأتى فى مقدمتها أسهم كل من الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بنسبة ١٧.٥٪ شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات بنسبة ١٣.٧٪ شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير بنسبة ١٠.١٪، الشركة المالية والصناعية المصرية بنسبة ٢.١٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى ارتفعت أسعارها كل من بنك قناة السويس بنسبة ١٦.٩٪، الشركة الشرقية للدخان بنسبة ٩.٩٪، الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (ايبيكو) بنسبة ٤.٩٪ الشركة العربية للراديو والترانزستور بنسبة ٤.٢٪

جهود رائدة لمصر للطيران فى الكويت



أحمد عبد اللطيف — فوزى رجب

فى لقاء مع السيد أحمد عبد اللطيف مدير عام اقليم مصر للطيران فى الكويت والسيد / فوزى رجب مدير عام محطة مصر للطيران .. دار الحديث عن الجهود الموفقة لمصر للطيران . فيتم تسيير رحلة يومية والأربع والخميس ٣ رحلات (القاهرة - الأقصر - الأسكندرية) وقد تم عمل ٤٠ رحلة إضافية خلال الموسم، وفى خلال الأجازة وعيد الفطر تم بدون لرتباك بناء على تخطيط جيد مسبق بدون مشاكل وقد شكرت إدارة المطار بالكويت شركة مصر للطيران على هذه الجهود الطيبة .وقد زادت الحمولات بنسبة ١٢٠٪ خدمة للتصدير من والى الكويت . وهناك تعاون وثيق بين مدير عام الإقليم وكذلك مدير عام المحطة وجميع السلطات فى مطار الكويت مما كان لراكبيه الاثر فى تسهيل إجراءات السفر .

شركة شمال افريقيا تقدم عرضا متميزا ومحاضرة قيمة فى معرض الاهرام الخامس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

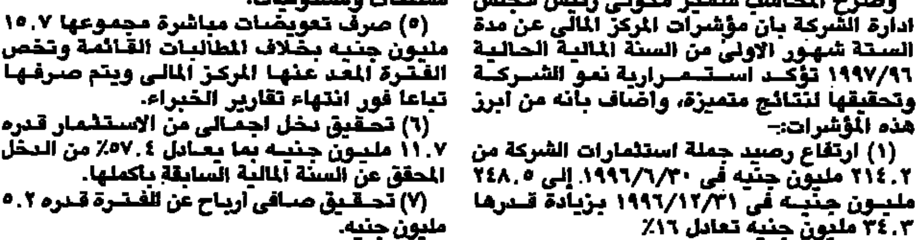
تميز جناح شركة شمال افريقيا بتقديم الجديد فى عالم الكمبيوتر ومما هو جدير بالذكر قيام الشركة بإعداد محاضرة على هامش معرض الاهرام الخامس للكمبيوتر بفندق سميراميس بقاعة الندوات التى اعدت خصيصا للشركات بالتوازى مع مؤتمر الذكاء الاصطناعى .

وقد حضر للشركة من الخارج خصيصا مستر كين لارسن ممثل شركة وسترن ديجتال من لندن والتى تمثلها شركة شمال افريقيا فى مصر والتى محاضرة حضرها جمهور مسئول من الزائرين ومدعوات من الشركة اوضح فيها نشاط شركة وسترم ديجتال من الهارد دسك وان انتاجها يغطى ٦٢٪ من احتياجات العالم وقد رحب بالسيد كين لارسن والحاضرين للندوة كل من السيد المهندس عبدالعزيز السيد ابراهيم رئيس شركة شمال افريقيا والسيد محمد عبدالعزيز المدير العام للشركة



مستر كين لارسن ممثل شركة وسترن ديجيتال اثناء القاء محاضرته فى الندوة التى اقامتها شركة شمال افريقيا فى اثناء معرض الاهرام للكمبيوتر بفندق سميراميس ويرى فى الصورة المهندس عبدالعزيز السيد ابراهيم رئيس شركة شمال افريقيا والسيد محمد عبدالعزيز المدير العام للشركة

فى صيف هذا العام افتتاح مشروع سياحى جديد بالساحل الشمالى



مهندس محمد دولار

صرح المهندس محمد دلاور نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة انظمة الانشاءات المتقدمة «ادكون» بأن مشروع «ديار الساحل» الذى اقامته الشركة عند الكيلو ٤٤ طريق اسكندرية - مطروح سيفتتح للاستخدام فى صيف هذا العام، ومجمع «ديار الساحل» يضم ٣١ فيلا بثمانية تصميمات مختلفة بحدائق من ٦٥٠ الى ١٠٠٠ متر مسطح وحمام سباحة لكل فيلا. وتلك علاوة على الخدمات العامة للمشروع مثل حمامات السباحة الرئيسية وصالات الالعاب (بولنج - جمنازيوم - تنس» والكافيتريا والكاباناز.... الخ.

كما افاد المهندس/ محمد دولار بأن مشروع «ديار الهرم» عند فندق الواحة بالطريق الصحراوى والذى صممه الدكتور/ محمد عوض جارى تنفيذه حاليا بعدد محدود من الفيلات بمساحات كبيرة وبنموذج وحيد لكل فيلا.

ولقد قامت شركة انظمة الانشاءات المتقدمة خلال الخمسة عشر سنة الماضية بتنفيذ العديد من المشروعات الكبرى فى جمهورية مصر العربية فى مجال المنشئات الصناعية بالمدن الجديدة، وفى مجال المستشفيات والمستوصفات الطبية والمنشئات الرياضية وبناء القرى السياحية وتشييد المساجد والمنشآت الفندقية والاسكان المتميز.

اتحاد المصارف العربية عضوا بجامعة الدول العربية والأمم المتحدة

قرر المجلس الاقتصادى والاجتماعى للجامعة العربية فى دورته الحالية ضم اتحاد المصارف العربية عضوا مراقبا بالمجلس.

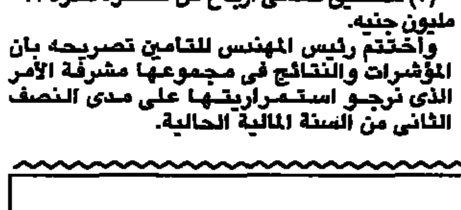
والمجلس الاقتصادى والاجتماعى يضم فى عضويته ٢٢ دولة بالاضافة الى عدد من الاتحادات ذات الدور البارز على الساحة العربية.

جاء هذا القرار تقديرا للدور الكبير الذى يقوم به اتحاد المصارف العربية فى دفع عملية التنمية الاقتصادية على الساحة العربية وتنسيق دور المؤسسات المالية العربية والكيانات الاقتصادية الكبرى بهذه الدول ودورة البارز فى توحيد الجهد العربى من خلال اقامة مؤسسات اقتصادية كبرى مثل انشاء شركة للسياحة العربية البينية وشركة الخدمات المالية بالبحرية.

يراس الاتحاد محمود عبد العزيز رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى وهو من الشخصيات المصرفية العالمية البارزة ومما يذكر انه سبق ضم الاتحاد عضوا مراقبا بالمجلس الاقتصادى والاجتماعى للامم المتحدة ومستشارا للمجلس فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام وبالذات فى المجالين المالى والمصرفى وبذلك يعتبر الاتحاد من المنظمات ذات الصفة الاستشارية على الساحتين العربية والدولية والاتحاد منظمة غير حكومية وغير تجارية ولاتهدف الى الربح ويساهم بشكل واضح فى الانشطة الدولية العربية .

وسوف تتيح هذه الصفة الجديدة للاتحاد لعب دور المزود بالمعلومات والخبرات والنصح والمشورة فى الشئون الاقتصادية والاجتماعة عموما والمصرفية والمالية على وجه الخصوص للمجلس الاقتصادى والاجتماعى.

نتائج متميزة يبرزها أول مركز مالى نصف سنوى للمهندس للتأمين



وافق مجلس ادارة شركة المهندس للتامين على المركز المالى للشركة فى ١٩٩٦/١٢/٣١ وأحيل لمراقبة حسابات التأمين بالجهاز المركزى للمحاسبات ومراقب حسابات الشركة للفحص تمهيدا لنشره أعمالا لاحكام قانون سوق المال ولائحته التنفيذية.

وصرح المحاسب سمير متولى رئيس مجلس ادارة الشركة بان مؤشرات المركز المالى عن مدة الستة شهور الاولى من السنة المالية الحالية ٩٦/١٩٩٧ تؤكد استمرارية نمو الشركة وتحقيقها لنتائج متميزة، واضاف بانه من ابرز هذه المؤشرات:-

(١) ارتفاع رصيد جملة استثمارات الشركة من ٢١٤.٢ مليون جنيه فى ١٩٩٦/٦/٣٠. إلى ٢٤٨.٥ مليون جنيه فى ١٩٩٦/١٢/٣١ بزيادة قدرها ٣٤.٣ مليون جنيه تعادل ١٦٪

(٢) ارتفاع حقوق المساهمين إلى ٣٩.٠ مليون جنيه مقابل ٢٩.٢ مليون جنيه فى ١٩٩٦/٦/٣٠ بزيادة ٩.٨ مليون جنيه تعادل ٣٣.٦٪

(٣) ارتفاع حقوق حملة الوثائق إلى ١٥٠.٥ مليون جنيه مقابل ١٣٦.٧ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٣.٨ مليون جنيه تعادل ١٠.١٪.

(٤) تحقيق اقساط مباشرة قدرها ٥٨.٣ مليون جنيه منها ٩.٣ مليون جنيه اقساط تامينات أشخاص و ٤٩.٠ مليون جنيه اقساط تامينات ممتلكات ومسئوليات.

(٥) صرف تعويضات مباشرة مجموعها ١٥.٧ مليون جنيه بخلاف المطالبات القائمة وتخص الفترة المعد عنها المركز المالى ويتم صرفها تباعا فور انتهاء تقارير الخبراء.

(٦) تحقيق دخل اجمالى من الاستثمار قدره ١١.٧ مليون جنيه بما يعادل ٥٧.٤٪ من الدخل المحقق عن السنة المالية السابقة باكملها.

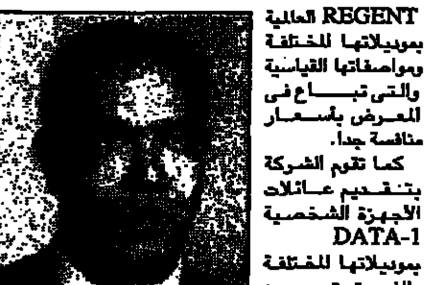
(٧) تحقيق صافى ارباح عن الفترة قدره ٥.٢ مليون جنيه.

واختتم رئيس المهندس للتامين تصريحه بان المؤشرات والنتائج فى مجموعها مشرفة الأمر الذى نرجو استمراريتها على مدى النصف الثانى من السنة المالية الحالية.

أخبار داتابنك كمبيوترز

موسوعة المحترفين العالمية WHO'S WHO OF PROFESSIONALS

تختار م/ صالح حجازى من مصر لعضويتها




م.صالح حجازى

وفى جناح شركة داتا بنك كمبيوترز المزدحم بجمهور الزائرين لمعرض الأهرام ACI-TEX97 بفندق سميراميس قاعة كليوباترا جناح ٥٢

تم محاورة للمهندس / صالح حجازى المدير العام لشركة داتا بنك كمبيوترز

بواسطة الأستاذ // عبد الغنى محمد مندوب جريدة الأهرام وسؤاله بما يلى :

مندوب الأهرام/ مارأى سيادتكم فى الزحام الشديد على جناحكم بالمعرض ؟

م . صالح حجازى / نحن موزعون معتمدون للشركة العالمية كومباك COMPAQ ونقدم تخفيضات هائلة تصل الى قيمة التكلفة اثناء فترة المعرض وذلك على جميع اجهزة كومباك بموديلاتها وعائلاتها PC SERV-ER, NOTE BOOK

بالإضافة الى اننا موزعون معتمدون لشبكات ARK العالمية والتى تقدم حلولا متكاملة للشبكات من ETHER-NET CARDS, HUBS, TRANCIEVERS AND PORTABLE SOLUTIONS

وأيضا نحن وكلاء معتمدون لشاشات REGENT العالمية بموديلاتها المختلفة ومواصفاتها القياسية والتى تباع فى المعرض باسعار منافسة جدا.

كما تقوم الشركة بتقديم عائلات الاجهزة الشخصية DATA-1 بموديلاتها المختلفة والذى يتم تجميعه بمكونات داخلية لماركات ذات سمعة عريقة فى السوق المصرى تحت ظروف إختبارية فائقة بالإضافة الى الخبرة العريقة فى توريد وتنفيذ التطبيقات على اجهزة الحاسبات الشخصية PC و الأجهزة المركزية IMB AS/400 باستخدام للمنهجيات النمطية العلمية METHODOLOGY وكذا توريد التطبيقات الجاهزة والهندسية

مندوب الأهرام / قرأنا فى موسوعة المحترفين العالمية WHO'S WHO OF PROFISSIONALS باختياركم عضوا بها من مصر - برجاء توضيح هذا الموضوع ؟

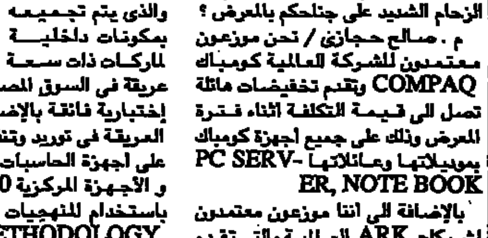
م . صالح حجازى / المختصين عن موسوعة WHO'S WHO OF PROFISSIONALS يقومون بملاحقة ومتابعة اخبار المحترفين فى المجالات المختلفة والذين يتمتعون بخبرات متميزة ومجهود واضح فى تطوير مجال تخصصهم ونفتخر بأنه قد تم اختيارى ضمن أربع شخصيات من مصر لإضافة اسمى فى هذه الموسوعة العالمية .

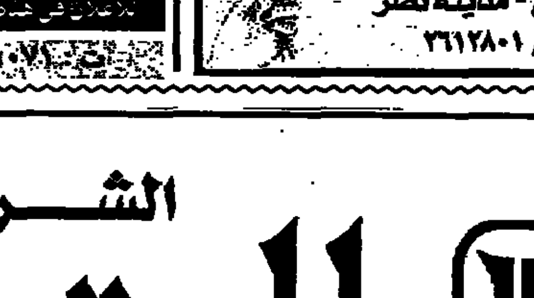
واعتبر هذا فخرا لى ولمصر نظرا لانه يؤكد تواجد مصر ضمن هذه الموسوعة العالمية والتى تنتشر على مستوى دول العالم .

مندوب الأهرام / ماهى مفاجأتكم بمعرض الأهرام ACITEX 97؟

م . صالح حجازى/ تقوم شركة داتا بنك كمبيوترز بعمل تخفيضات يومية طوال أيام المعرض على أحد معروضاتها سواء من اجهزة كومباك COMPAQ او شاشات RE-GENT او اجهزة DATA-1 او شبكات ARK العالمية .

ويصل التخفيض فى الأسعار الى البيع بسعر التكلفة مع المحافظة على جودة المنتج وخدمة مابعد البيع



نشرة الاكتتاب صندوق استثمار
بنك أمريكان اكسبريس الأول
ذو العائـد التـراكمى والتوزيـع الدورى

AMERICAN EXPRESS BANK

١- حجم الصندوق

حجم الصندوق ١٠٠ مليون جنيه مصرى (مائة مليون جنيه مصري) وهو الصندوق الأول ذو العائد التراكمي والتوزيع الدوري وهو أحد الأنشطة المصرفية المرخص بها لبنك أمريكان إكسبريس (فرع مصر) بموجب قانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية وبموجب موافقة البنك المركزي المصري المؤرخة ١٩٩٧/٢/٩ وموافقة الهيئة العامة لسوق المال رقم ٢٢٩ الصادرة بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٥ لمباشرة هذا النشاط.

٢- أسم الصندوق:

صندوق استثمار بنك أمريكان اكسبريس - الأول ذو العائد التراكمي وتوزيع أرباح نصف سنوية.

٣- اهداف الصندوق:

الاستثمار في أوراق مالية متنوعة من الأسهم والسندات المحلية والعالمية. وتدار هذه المحفظة بمعرفة متخصصين لتعظيم الربح الرأسمالي والعائد الدوري لتوزيعه علي حملة الوثائق التي يصدرها الصندوق.

٤- مدة الصندوق:

٢٥ عام تبدأ من تاريخ الترخيص للصندوق بإصدار وثائق الاستثمار.

٥- وثائق الاستثمار المطروحة للاكتتاب العام:

يصدر الصندوق مليون وثيقة استثمار أسمية قيمة الوثيقة ١٠٠ جم (مائة جنيه مصري) بإجمالي مبلغ مائة مليون جنيهاً مصرياً وتمثل كل وثيقة حصة نسبية في صافي أصول الصندوق تتساوي مع مثيلاتها في الوثائق الأخري وتخول الوثائق للمستثمرين حقوقاً متساوية قبل الصندوق ويشارك عند التصفية حملة الوثائق في الأرباح والخسائر وصافي أصول الصندوق.

٦- المبلغ المخصص لمباشرة النشاط:

يخصص بنك أمريكان إكسبريس مبلغ ٥ مليون جنيه لمزاولة نشاط الصندوق تمثل عدد ٥٠٠٠٠ وثيقة استثمار اكتتب فيها البنك بالكامل ولا يجوز له استرداد قيمتها أو التصرف فيها قبل انتهاء مدة الصندوق ، كما يطرح الصندوق ٩٥٠٠٠٠ وثيقة للاكتتاب العام. إجمالي قيمتها الاسمية ٩٥ مليون جم (خمسة وتسعون مليون) وتبلغ القيمة الاسمية للوثيقة ١٠٠ (مائة جنية مصري).

٧- البنك الذي يتلقي الإكتتاب:

يتم الاكتتاب في وثائق الاستثمار من خلال بنك أمريكان إكسبريس وفروعه ومكاتبه ومراسليه المتخصصين للتعامل في وثائق استثمار الصندوق.

٨- الإكتتاب في وثائق الإستثمار:

حق الاكتتاب في وثائق الاستثمار مكفول للمصريين والأجانب أشخاصاً طبيعية أو معنوية بالشروط الواردة فى هذه النشرة بما لايتعارض مع القوانين السارية في الدول الأخرى ويجب على المكتتب أن يقوم بالوفاء بقيمة الوثيقة فور التقدم للاكتتاب الذى يتم على النموذج المعد لذلك لدى البنك

ولا يجوز تداول الوثائق بالشراء أو البيع بين حامليها ، والوثيقة غير قابلة للتجزئة وتعتبر الوثيقة منتجه لأثارها بالتوقيع عليها من قبل اثنين من المسئولين الذين يفوضهما البنك لهذا الغرض ومدير الاستثمار وتختم بخاتم الصندوق ويتم الاكتتاب في وثائق الاستثمار أو استردادها من خلال بنك أمريكان اكسبريس وفروعه المختلفة.

٩- الحد الادني للاكتتاب في وثائق الاستثمار:

يكون الحد الأدني للاكتتاب في وثائق الصندوق خمسة وثائق علي أساس القيمة الاسمية للوثيقة ١٠٠ جنية (مائة جنيه مصري) وقت الاكتتاب عند بداية نشاط الصندوق.

١٠- فترة الاكتتاب:

يبدأ الاكتتاب بعد خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في صحيفتين يوميتين لنشرة الاكتتاب العام بتاريخ ٩٧/٣/٣ ويظل باب الاكتتاب مفتوحاً لمدة شهرين ويجوز تعجيل موعد غلق باب الاكتتاب في حالة تمام تغطيته بحد أدني خمسة عشر يوماً إعمالاً لنص المادة رقم ١٥٤ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢.

١١- طريقة التخصيص:

في حالة زيادة طلبات الاكتتاب في وثائق الاستثمار عن عدد وثائق الاستثمار المطروحة للاكتتاب العام يتم توزيع هذه الوثائق علي المكتتبين كل بنسبة ما أكتتب به (عدد الوثائق المطروحة علي عدد الوثائق المكتتب فيها) ويتم التصرف في الكسور التي تنشأ عن عملية التخصيص لصالح صغار المكتتبين مع مراعاة الحد الأدني الوارد في البند رقم (٨).

١٢- القيمة الإستردادية:

١/١٢ ينشر الصندوق سعر الاسترداد للوثيقة يوم السبت من كل أسبوع في جريدة صباحية يومية واسعة الانتشار.

٢/١٢ يجوز لصاحب الوثيقة في الصندوق أن يسترد بعض أو جميع قيمة وثائق الاستثمار بالكامل علي أن يتقدم بطلب الاسترداد موقعاً عليه من صاحب الوثيقة أو من يفوضه مرفقاً به سند الوثيقة قبل الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم العمل الأول من كل أسبوع.

٣/١٢ يجوز للبنك شراء وثائق الاستثمار بحيث لا يزيد إجمالي ما يملكه البنك من وثائق الاستثمار (بما فيها قيمة المبلغ المجنب) في أي وقت من الاوقات عن ٢٥٪ من إجمالي الوثائق - وللبنك الحق في استرداد قيمة هذه الوثائق التي تزيد عن المبلغ المجنب دون تحمل عمولة الاسترداد المنصوص عليها بالفقرة ٦/١١ من هذه النشرة.

٤/١٢ في حالة فقد الوثيقة أو تلفها يستخرج لصاحبها بدل فاقد بعد تقديمه ما يثبت فقدها أو تلفها وأداؤه لمقابل النفقات الفعلية للاستبدال ويثبت علي الوثيقة الصادرة في هذه الحالة ما يفيد أنها بدل فاقد أو تالف ويتم سحب الوثيقة التالفة وإعدامها ويؤشر في السجلات بما يفيد ذلك.

٥/١٢ تتحدد قيمة الاسترداد علي أساس نصيب الوثيقة من صافي قيمة أصول الصندوق في نهاية أخر يوم عمل مصرفي من الأسبوع السابق للاسترداد وذلك علي النحو التالي:

أ - إجمالي النقدية بالخزينة والبنوك

ب- الإيرادات المستحقة والتي تخص الفترة ولم تحصل بعد.

ج- يضاف إليه قيمة الاستثمارات المتداولة في الأوراق المالية كالاتي:

- أوراق مالية مقيدة بالبورصات علي أساس أسعار الأقفال السارية وقت التقييم وفي حالة تعدد أسعار التداول في ذلك اليوم يتم التقييم علي أساس المتوسط المرجح لكميات وأسعار التداول والإقفال في هذا اليوم علي أنه يجوز لمدير الاستثمار في حالة عدم وجود تعامل علي ورقة مالية أو أكثر لفترة لا تقل عن شهر أن يقيم الأوراق المالية المشار إليها بأقل من السعر المحدد في الفترة السابقة بما لا يجاوز ١٠٪ من هذا السعر.

- يتم تقييم أذون الخزانة علي أساس صافي القيمة الحالية.

- يتم تقييم وثائق الاستثمار في صناديق بنوك وشركات التأمين الأخري علي أساس اخر قيمة استردادية معلنة.

- يتم تقييم الأوراق غير المقيدة التي يجري تعامل عليها مرة كل أسبوعين علي الأقل بأخر سعر تداول ما لم تكن قيمة الورقة طبقاً لأحد طرق التقييم المقبولة أقل فيتم التقييم بالقيمة الأقل.

- ويتم تقييم الأوراق المالية غير المقيدة التي لا يجري عليها تعامل مرة كل أسبوعين بالتكلفة أو القيمة طبقاً لأحد طرق التقييم المقبولة أيهما أقل.

- لأغراض التقييم تستخدم أسعار السوق المصرفية الحرة عند تحديد المبلغ المعادل بالجنية المصري للأوراق المالية الأجنبية أو الأوراق المالية المصرية الصادرة بعملة أجنبية.

- ويتم تقييم باقي عناصر الأصول والالتزامات وفقاً لقواعد المحاسبة الدولية.

د - يضاف إليها قيمة الأصول الثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك).

هـ- يخصم منها حسابات البنوك الدائنة

و - يخصم منها أتعاب مدير الاستثمار وأتعاب البنك ورسوم حفظ الأوراق المالية وعمولات السمسرة والبنوك الأخري وكذا مصروفات النشر وأتعاب مراقبي حسابات الصندوق والمخصصات.

يتم قسمة صافي الناتج من البنود (أ) إلي (و) عاليه علي عدد وثائق الاستثمار في نهاية أخر يوم عمل مصرفي في الأسبوع بما فيه وثائق الاستثمار المكتتب فيها البنك.

٦/١٢ مصاريف الإسترداد :يخصم ٠،٧٥ ٪ من القيمة الإستردادية مقابل استرداد الوثائق وتورد لحساب الصندوق

١٣- القيمة البيعية التي تصدر بها وثائق بدلا من الوثائق المستردة:

تتحدد قيمة بيع وثائق الاستثمار الصادرة مقابل وثائق الاستثمار المستردة علي أساس آخر قيمة استردادية معلنة تم احتسابها فى نهاية اخر يوم عمل مصرفي من الاسبوع السابق وذلك على النحو الوارد تفصيلا بالبند (١١) ويكون للصندوق حق اصدار وثائق استثمار بديلا لتلك التي ترد من خلال البنك وفروعه بحيث لا يتجاوز إجمالي الوثائق المصدرة في اي لحظة الحد الاقصي لوثائق الصندوق ويتم اصدار هذه الوثائق فى يوم العمل الاول من كل اسبوع.

١٤- أرباح وثائق الاستثمار:

تتضمن أرباح الوثائق الاتي:

- الكوبونات المحصلة والمستحقة.
- العوائد المحصلة والمستحقة وأية عوائد أخري.
- الارباح (أو الخسائر) الناتجة عن بيع الاوراق المالية ووثائق الاستثمار.
- صافي الزيادة الرأسمالية في قيمة وثائق استثمار صناديق البنوك والسندات
- الأرباح (أو الخسائر)الناتجة عن الزيادة (أو النقص) في صافي القيمة السوقية للأوراق المالية ووثائق الإستثمار والوصول إلي صافي الربح يتم خصم:
- أتعاب مدير الاستثمار وأتعاب وعمولات البنك
- المصروفات الفعلية وتشمل التسويق والاعلان وأتعاب مراقبي الحسابات والمحاسبين ومصاريف الجهات الحكومية مثل الهيئة العامة لسوق المال ومصروفات البنوك والسمسرة
- خسائر بيع الأسهم والسندات ووثائق استثمار الصناديق الاخري
- مخصصات تقلبات أسعار السوق

١٥- التوزيعات لحاملي وثائق الاستثمار:

يوزع الصندوق دخل دوري علي حملة الوثائق كل ستة أشهر ويتم توزيع نسبة لا تزيد عن ٩٠٪ من صافي الأرباح القابلة للتوزيع المشار إليها أعلاه ويعاد إستثمار باقي الأرباح في الصندوق.

- تصرف أرباح الوثيقة في شهر أبريل وشهر أكتوبر من كل عام.

وتتكون الأرباح القابلة للتوزيع من:

- الكوبونات المحصلة والمستحقة.
- العوائد المحصلة والمستحقة وأية عوائد أخري.
- عند بلوغ القيمة الاستردادية للوثيقة ١٥٠ جنيه يحق للصندوق توزيع وثيقة مجانا لكل وثيقتين (أي أن لكل وثيقتين قيمة كل منها ١٥٠ جنيه وثيقة مجانا) وذلك بعد الحصول علي موافقة الهيئة العامة لسوق المال.

١٦- مدير الاستثمار:

في ضوء ما نص علية قانون سوق رأس المال من وجوب أن يعهد الصندوق بإدارة نشاطه كله إلي جهة ذات خبرة في إدارة صناديق الاستثمار يطلق علية أسم (مدير الاستثمار) فقد عهد البنك بإدارة الصندوق إلي مجموعة من الاكفاء والخبراء المدربين في سوق رأس المال وحركته وهي شركة أتش. أف. أم لادارة صناديق الاستثمار وهي شركة مساهمة مصرية منشأة طبقا لاحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ٩٢ مؤسسه بواسطة كل من:

السيد المهندس/ علي محمود سعد الدين الطاهري مؤسس

السيد المهندس/ علاء الدين حسونة محمود سبع مؤسس

السيد المهندس /أحمد حسين عبد المجيد عمر مؤسس

ويشغل السيد المهندس/ علاء الدين حسونة محمود سبع منصب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة أتش. أف. أم.

وقد تأسست شركة أتش. أف. أم. لإدارة صناديق الاستثمار بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٢ كشركة مساهمة مصرية منشأة وفقاً لاحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وهي شركة متخصصة في مزاولة نشاط إدارة صناديق الإستثمار.

١٧- أتعاب مدير الاستثمار:

يلتزم البنك بأن يدفع من حساب الصندوق الي مدير الاستثمار الأتعاب التالية بعد إعتمادها من مراقبي حسابات الصندوق:-

أتعاب الإدارة (نصف في المائة) سنوية تحتسب شهريا وتدفع كل ٣أشهر محتسبة علي أساس صافي أصول الصندوق في أخر يوم عمل في الشهر السابق.

بالاضافة إلي أتعاب حسن الاداء بواقع ١٠٪ من صافي أرباح الصندوق التي تزيد عن العائد علي أذون الخزانة +١٪ ويكون العائد علي أذون الخزانة ٩١ يوم المستخدم هو اخر متوسط عائد معلن تم قبول اخر عطاء علي أذون الخزانة عليه قبل بداية مدة الحساب وفي حالة عدم وجود اي إصدارات لمدة ٩١ يوم يتخذ متوسط سعر الفائدة علي الودائع لمدة ٣ أشهر لمبالغ تزيد عن ١٠,٠٠٠,٠٠٠ جم (عشرة ملايين جنيهاً) في البنك الاهلي المصري وبنك مصر وبنك الاسكندرية وبنك القاهرة.

- وتحسب هذه الأتعاب في نهاية المدة أي أخر يوم عمل كل ثلاثة أشهر وتدفع بعد اعتماد صافي أصول الصندوق من مراقبي حسابات الصندوق.

١٨- عمولات البنك

تكون أتعاب البنك نتيجة قيامه بخدمات لكل من الصندوق والمكتتبين كما يلي:

عمولة بواقع (نصف في المائة) سنوية وتحتسب شهريا وتدفع كل ٣أشهر محتسبة علي أساس صافي أصول الصندوق في اخر يوم عمل في الشهر السابق مقابل خدمات أداره الصندوق.

بالاضافة إلي عمولة بواقع ١٠٪ من صافي ارباح الصندوق التي تزيد عن العائد علي أذون الخزانة +١٪. ويكون العائد علي أذون الخزانة ٩١ يوم المستخدم هو اخر متوسط عائد معلن تم قبول أخر عطاء علي أذون الخزانة عليه قبل بداية مدة الحساب. وفي حالة عدم وجود اي أصدارات لمدة ٩١ يوم يتخذ متوسط سعر الفائدة علي الودائع لمدة ٣أشهر لمبالغ تزيد عن ١٠,٠٠٠,٠٠٠جم (عشرة ملايين جنيهاً) في البنك الاهلي المصري وبنك مصر وبنك الاسكندرية وبنك القاهرة.

وتحتسب هذه العمولات في نهاية المدة أي أخر يوم عمل كل ثلاثة أشهر وتدفع بعد اعتماد صافي لاصول الصندوق من مراقبي حسابات الصندوق.

يستحق للبنك مصروفات إصدار بواقع ٠,٥٪ من حجم الصندوق وتدفع عند الاكتتاب نظير اصدار الوثائق.

يقوم بنك امريكان اكسبريس حفظ الأوراق المالية المملوكة للصندوق ويتقاضي عمولة حفظ الأوراق المالية المكونة لاستثمارات الصندوق بواقع نسبة ٠,٣٪ (ثلاثة في الالف) من قيمة تلك الاوراق المالية سنوياً.

١٩- السياسة الاستثمارية للصندوق:

- يتبع الصندوق سياسة استثمارية تهدف الي تقليل المخاطر عن طريق توزيع المحفظة علي مجموعة متنوعة من الاسهم واستخدام أساليب التحليل الفنية المناسبة لكل اداة من الادوات المالية لاتخاذ قرار الاستثمار

- يهدف الصندوق الي استثمار ٩٠٪ من المحفظة في الاسهم وعشرة في المائة في سندات وفي سيولة نقدية ولمدير الاستثمار حرية تغير نسبة الاستثمار في الاسهم بين ٣٠٪ الي ٩٥٪ من إجمالي استثمارات الصندوق وتتكون هذه النسبة من أسهم مقيدة في البورصات المصرية والاجنبية ثم أسهم شركات قطاع الأعمال والقطاع العام غير المقيدة بالبورصة. ويعتمد المدير في اختياره لهذه الاسهم علي تحليل التدفقات النقدية الحالية والمتوقعة وكذلك معدلات الربحية المتوقعة بالنسب السائدة في السوق المصرية.

ولمدير الاستثمار كذلك حرية تغير نسبة الاستثمار في السندات بين ٠٪الي ٦٠٪ من إجمالي أستثمارات الصندوق وتتكون هذه الاستثمارات من السندات المقيده في البورصات المصرية والسندات الحكومية وسندات شركات قطاع الاعمال والقطاع العام غير المقيدة بالبورصة. ويعتمد المدير في اختياره لهذه السندات علي متوسط مدة الاسترداد وتعتمد نسبة الاستثمار في السندات الحكومية الي سندات الشركات علي فارق معدل الفائدة بينهما نسبة الي فارق حجم المخاطر.

- يتم استثمار بحد اقصي ١٠٪ من اموال الصندوق في سيولة نقدية ويقصد بهذه السيولة الاستثمارات في الودائع والحسابات الجارية بالاضافة الي أذون الخزانة المصرية. ويمكن تغير هذه النسب طبقا للظروف الاقتصادية وبعد موافقة البنك ومدير الاستثمار واعتماد الهيئة العامة لسوق المال.

٢٠- القيود العامة للاستثمار:

يكون استثمار اموال الصندوق في الاوراق المالية في الحدود و وفقا للشروط التي وردت في قانون سوق رأس المال ولائحتة التنفيذية والقرارات الصادرة من الهيئة العامة لسوق المال في ذلك الشأن والتي تتمثل اساساً فيما يلي:-

١/٢٠ ألا تزيد نسبة ما يستثمر في شراء اوراق مالية لشركة واحدة عن ١٠٪ من اموال الصندوق وبما لا يجاوز ١٥٪ من اوراق تلك الشركة.

٢/٢٠ ألا تزيد نسبة ما يستثمره الصندوق في وثائق الاستثمار التي تصدرها صناديق الاستثمار الاخري عن ١٠٪ من امواله وبمالا يجاوز ٥٪ من اموال الصندوق المستثمر فية.

٣/٢٠ ان يتم اختيار الاوراق المالية المستهدف شراؤها من واقع قائمة الاوراق المالية التي تعد بناء علي دراسات دقيقة لاوضاع هذه الاوراق.

٢١- أصول الصندوق:

بمراعاة احكام القانون رقم ١٩٩٢/٩٥ ولائحة التنفيذية يقتصر التزام الصندوق تجاه وثائق المستثمرين علي الوفاء من واقع صافي موجوداته بعد دفع التزاماتة تجاه الغير وبدون حق الرجوع مهما يكن الي موجودات مدير الاستثمار فيماعدا سوء الادارة او البنك وعلي مدير الاستثمار ان يبذل في إدارته لاموال الصندوق عناية الرجل الحريص وأن يعمل علي حماية مصالح الصندوق في كل تصرف أو اجراء. بما في ذلك ما يلزم من تحوط لاخطار السوق وتنويع أوجة الاستثمار وتجنب تضارب المصالح بين حملة الوثائق في الصندوق والبنك والمتعاملين

- لا يجوز لورثة حامل الوثيقة أو لدائنيه باية حجة كانت - أن يطالبوا بوضع الاختام علي دفاتر الصندوق وممتلكاتة ولا ان يطلبوا قسمته او بيعه جملة لعدم امكان القسمة ولا أن يتدخلوا باية طريقة كانت في ادارة الصندوق.

وفي هذا الصدد يحتفظ مدير الاستثمار بالسجلات والحسابات المتعلقة بموجودات والتزامات وارباح ومصروفات الصندوق التي تخضع جميعها الي المراجعة من قبل محاسبين قانونين في نهاية كل سنة مالية علي النحو الموضح بالبند (٢٣).

- تترتب حتما علي ملكية الوثيقة قبول نظام الصندوق وقرارات مدير الاستثمار.

- كل وثيقة غير قابلة التجزئة.

يجب علي البنك ان يجنب اموال واستثمارات الصندوق وأنشطتة عن اموال البنك الاخري او ودائع العملاء وعلي البنك امساك دفاتر وسجلات مفرزة لحسابات الصندوق.

٢٢- التزامات مدير الاستثمار:

يجب علي مدير الاستثمار أن يحتفظ بحسابات مستقلة لكل صندوق يتولي أدارة نشاطه، وأن يمسك الدفاتر والسجلات اللازمة لممارسة نشاطه بالاضافة الي الدفاتر والسجلات التي تحددها الهيئة، وعليه ان يزود الهيئة بالمستندات والبيانات التي تطلبها طبقا لقانون ٩٥ لسنة ٩٢.

يجب علي مدير الاستثمار ان يبذل في ادارتة لاموال الصندوق عناية الرجل الحريص، وان يعمل علي حماية مصالح الصندوق في كل تصرف او إجراء بما في ذلك مايلزم من تحوط لاخطار السوق وتنويع أوجه الاستثمار وتجنب تضارب المصالح بين حملة الوثائق والمساهمين والمتعاملين معه.

ويعتبر باطلا كل شرط يعفي مدير الاستثمار من المسئولية او يخفف منها.

- يحظر علي مدير الاستثمار القيام بالاعمال الاتية:

١- جميع الأعمال المحظورة علي الصندوق الذي يدير نشاطه.

٢- استخدام أموال الصندوق في تأسيس شركات جديدة أو شراء أوراق مالية لشركات تحت التصفية أو فى حالة الإفلاس.

٣- الحصول له أو لمديريه أو للعاملين لديه على كسب أو ميزة من العمليات التى يجريها.

٤- أن تكون له مصلحة من أية نوع مع الشركات التى يتعامل على أوراقها المالية لحساب الصندوق الذى يديره.

٥- أن يشترى المدير أو العاملين لديه وثائق استثمار للصناديق التى يدير نشاطها.

٦- أن يقترض من الغير ، ما لم يسمح له عقد الإدارة بذلك وفى الحدود المقررة بالعقد وقانون ٩٥ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية.

٧- أن يشترى أوراقاً مالية غير المقيدة ببورصة الأوراق المالية وذلك فيما عدا الأوراق المالية الحكومية والأوراق المالية لشركات قطاع الأعمال العام ، أو يشترى أوراقاً مالية غير مقيدة في بورصة فى الخارج أو مقيدة فى بورصة غير خاضعة لإشراف سلطة رقابية حكومية.

٨- استثمار أموال الصندوق فى وثائق صندوق أخر يقوم على إدارته.

٩- إذاعة أو نشر بيانات أو معلومات غير صحيحة أو غير كاملة ، أو حجب معلومات أو بيانات هامة.

١٠- إجراء أو إختلاق عمليات بهدف زيادة عمولة السمسرة أو غير ذلك من المصروفات أو الأتعاب.

١١- سوف يبذل مدير الاستثمار أقصى ما فى وسعه لتوزيع الصفقات التى تتم من خلال السوق على الصناديق التى يقوم بإداراتها بطريقة عادلة ، ويلتزم بتجنب تضارب المصالح بين صناديق الاستثمار التى يديرها.

١٢- أن يقوم المدير أو اعضاء مجلس الأدارة او أحد العاملين بشركة مدير الإستثمار بتمثيل الصندوق في مجالس الادارة والجمعيات للشركات التي يستثمر الصندوق امواله في اوراقها المالية.

٢٣- السنة المالية للصندوق- القوائم المالية المعتمدة من مراقبى الحسابات:

- تبدأ السنة المالية للصندوق فى الأول من يناير وتنتهى فى أخر ديسمبر من كل عام ، على أن تشمل السنة المالية الأولى المدة التى تنقضى من تاريخ الترخيص للصندوق بمباشرة النشاط حتى تاريخ إنتهاء السنة المالية التالية.

- سيتم إعداد قوائم مالية معتمدة من قبل المحاسبين القانونيين فى نهاية كل سنة مالية ويتم إصدارها خلال الربع الأول من السنة الميلادية التالية ، وقد تم تعيين السادة:

الأستاذ/ حليم أمين سامي - (مكتب حازم حسن وشركاه KPMG)- رقم ١٤ بسجل مراقبى حسابات صناديق الاستثمار بالهيئة.

الأستاذ / مدحت محمود السلاوى - (مكتب زروق ، خالد وشركاه Ernst and Young) - رقم ٢٥ بسجل مراقبى حسابات صناديق الاستثمار بالهيئة.

كمراقبى حسابات للصندوق.

- سيتم موافاة الهيئة بتقارير نصف سنوية عن نشاط صندوق الاستثمار ونتائج أعماله معتمده من مراقبى حسابات الصندوق . على أن تتضمن هذه التقارير قائمتى المركز المالى ونتيجة النشاط البيانات التى تفصح عن المركز المالى الصحيح له وفقاً لقواعد الإفصاح المشار إليها بالمادة (١٧٩) من اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال خلال الشهر التالى للفترة.

- يعد مراقبا حسابات الصندوق تقرير فحص دوري كل ثلاثة أشهر علي الأكثر عن قائمتي المركز المالي والدخل في نهاية الفترة .

- ويتضمن التقرير رأى مراقبى الحسابات فى مدى صحة القوائم المالية المشار إليها بصورة عادلة عن المركز المالى للصندوق ونتيجة نشاطه وبيان ما إذا كانت هناك حاجة لإجراء تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغى إجراؤها على القوائم المالية المذكورة وكذا بيان مدى اتفاق أسس تقييم الأصول والتزامات الصندوق وتحديد القيمة الإستردادية لوثائق الإستثمار خلال الفترة موضع الفحص مع الإرشادات الصادرة عن الهيئة العامة لسوق المال فى هذا الشأن.

- وتخطر الهيئة بالتقارير الربع سنوية والنصف سنوية والسنوية المشار إليه مرفقاً به القوائم المالية خلال الشهر التالى من نهاية الفترة المعدة عنها القوائم المالية والتقرير.

- سيتم نشر ملخص واف للتقارير النصف سنوية والقوائم المالية السنوية فى صحيفتين يوميتين صباحيتين واسعتى الانتشار إحداهما على الأقل باللغة العربية.

٢٤- البيانات الدورية:

يرسل الصندوق إلى كل مكتتب كشف ربع سنوى يوضح عدد الوثائق التى أكتتب فيها والحركة التى طرأت عليها خلال هذه الفترة بالإضافة إلى نشرة تلخيص أداء الصندوق متضمنة الأوراق المالية المختلفة التى يستثمر فيها الصندوق وقيمة كل وثيقة كما هى فى آخر تقييم معتمد من مراقبى الصندوق فى نهاية ربع السنة المذكور.

٢٥- تصفية الصندوق

بمراعاة أحكام القانون ٩٥ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية ، ينقضى الصندوق فى حالة إنخفاض عدد وثائق الاستثمار عن ٥٠٪ من إجمالى عدد الوثائق المكتتب فيها ، ما لم يقرر أغلبية حملة الوثائق استمرار نشاط الصندوق ، على أن ينقضى فى جميع الاحوال اذا أنخفض عدد الوثائق عن ٢٥٪ من العدد المكتتب فيه .

[illegible]

٢٦- تعديل نشرة الاكتتاب:

يجوز للبنك تعديل نشرة الاكتتاب بعد اتخاذ الإجراءات المقرره طبقاً لقانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية.

٢٧- أحكام عامة:

تخضع جميع بنود هذه النشره لأحكام القانون رقم ١٩٩٢/٩٥ ولائحته التنفيذية والقرارات الصادرة من الهيئة تنفيذاً لهما ويترتب على الاكتتاب في وثائق استثمار الصندوق قبول البنود المذكورة أعلاه.

بنك أمريكان اكسبريس   مدير الاستثمار

تقرير مراقبي حسابات صندوق استثمار بنك أمريكان اكسبريس [illegible]

حليم امين سامي   مدحت محمود السلاوي

Design by © Ocean - 1997

وهذه النشره تمت مراجعتها فى الهيئة العامة لسوق المال ووجدت متمشية مع احكام القانون رقم ٩٢/٩٥ ولائحتها التنفيذية وتمت اعتمادها برقم (٢٢٩) بتاريخ ٢٥/ ٢/ ٩٧ علماً بأن اعتماد الهيئه للنشره ليس اعتماد للجدوى التجارية للنشاط موضوع النشرة او لقدرة النشاط على تحقيق نتائج معينه.

الحقيقة الضائعة

بين أحلام شباب العلماء وأزمة البحث العلمي

يبدو والله أعلم ان مشكلة البحث العلمي وشباب الباحثين في معهد بحوث أمراض العيون تواجه طريقا مسدودا.. من ناحية يجري تصوير الأمور والأوضاع للدكتورة فينيس جودة بصورة بينما يرى شباب الباحثين، هذه الأوضاع صورة أخرى مختلفة... ونحن لسنا مع جهة ضد أخرى ولكن نحاول البحث عن مخرج لهذه الأوضاع وإذا كانت الدكتورة الوزيرة ترفض أن تكون سلطتها على المعهد بلا قرارات نافذة.. فنحن معها.. وما طرحناه هو ما يتردد في أروقة المعهد.. وتعبير أن علاقة الوزيرة بالمعهد مثل علاقة ملكة انجلترا التي تملك ولا تحكم هو التعبير الذي قيل لشباب الباحثين الذين تمسكوا بتنفيذ ما جاء في خطاب الوزيرة لإدارة المعهد مكان الرد عليهم إن ما تضمنه الخطاب غير ملزم لإدارة المعهد فهو ليس قرارا وزاريا وأن سيادتها تملك للمعهد ولكنها لا تديره ولا تحكمه!!

ومن هنا نطرح رسالة الدكتورة فينيس كامل جودة تعقيبا على ما أثير حول ما يجري في المعهد.. ونطرح أيضا الرسالة التي بعث بها الباحثون بالمعهد إلى الدكتورة الوزيرة والتي تقول في مجملها ببساطة ان كل توجيهات الوزيرة لم تنفذها إدارة المعهد.. ولكنها تقول أيضا أن هؤلاء الباحثين مازالوا يأملون بإنصاف الوزيرة لهم.. ومن الناحية الأخرى وجهة نظر رئيس المعهد.. وهذه هي كل الآراء ووجهات النظر.

متابعة القرارات

○○ تقول سطور رسالة الدكتورة فينيس كامل جودة لن ما نسب إلى إدارة المعهد من عدم تنفيذ ما أصدرناه من قرارات بعد اطلاعنا على النتائج التي توصلت إليها اللجنة المحايدة التي شكلتها لبحث الطلبات المقدمة من بعض أعضاء هيئة البحوث والباحثين المساعدين والأطباء بالمعهد، فقد عجبت لما أورده المقال من عدم تنفيذ المعهد لتلك القرارات وتصويرنا مثل ملكة بريطانيا التي ذكر المقال انها تملك ولا تحكم ثم تعرض المقال إلى موضوع اثنين من الباحثين اللذين أحيلا للتحقيق.

وتضيف الوزيرة إنه من منطلق التعاون القائم بيننا بهدف إظهار الحقائق أود أن أشير في هذا الصدد إلى ما يلي:

أولا: أنني أقوم شخصيا بمتابعة تنفيذ ما أصدرته من قرارات وجار تنفيذها بمعرفة إدارة المعهد، ولن أتوانى عن اتخاذ ما يلزم من إجراءات في حالة مخالفة ما أصدره من قرارات ولست في هذا الشأن مالكا ليس له سلطة الحكم.

ثانيا: بالنسبة لما ورد عن (إحالة اثنين من الباحثين إلى التحقيق بسبب شكواهما رغم ثبوت صحة الشكاوى طلب الوزيرة بنفسها إنهاء التحقيق إلا أنهما مازالا موقوفين عن العمل ورهن التحقيق).

أود أن أشير في هذا الصدد بأن الأول هو الباحث صلاح الدين الصفطاوي والثاني هو محمود أحمد كمال باحث مساعد وقد قدمت ضد الأول شكوى من رئيس الوحدة في ١٩٩٦/١١/٣ وضد الثاني شكوى بتاريخ ١٩٩٦/١١/٣ من رئيسه المباشر بتهمة الاهمال في العمل وتحريض الأطباء بعدم العمل وإشاعة الفوضى وترك العمل، كما قدمت ضدهما شكوى من مسئول الأمن بذات المضمون في ١٩٩٦/١١/١٢ وقد أحيلت الشكاوى إلى إدارة الشئون القانونية والتي انتهت إلى احالتهما للتحقيق ووقفهما عن العمل وقد تم وقفهما عن العمل في ١٩٩٦/١١/١٧ ويتولى أستاذ من كلية الحقوق جامعة عين شمس التحقيق مع الأول وتتولى الشئون القانونية التحقيق مع الثاني، وقد انتهت مدة الإيقاف في ١٩٩٧/٢/١٦ وتسلما العمل في ١٩٩٧/٢/١٧ رغم أن التحقيق لم ينته بعد.

التحقيق القانوني

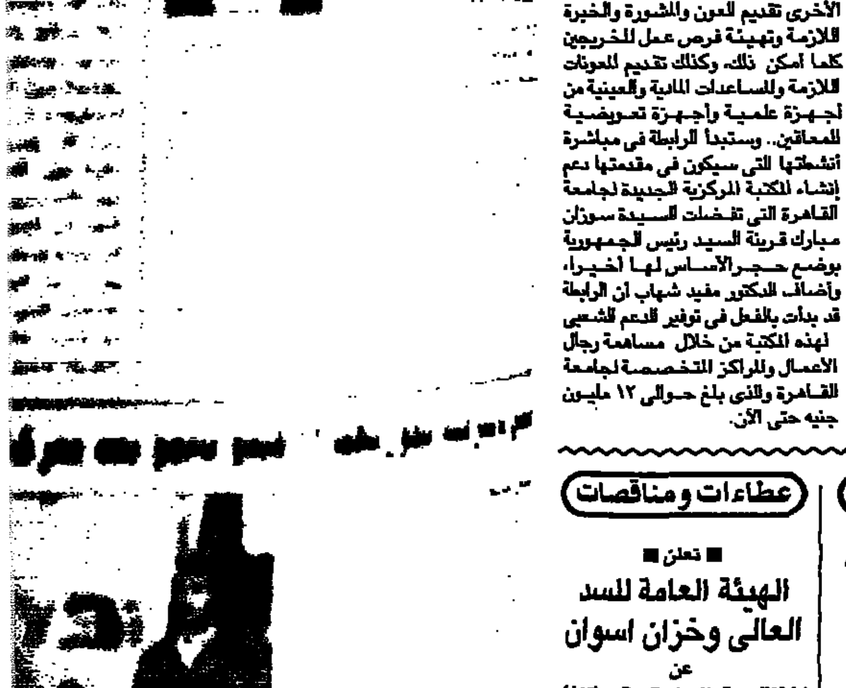
انتهى كلام الدكتورة الوزيرة التي نود أن نوضح لها بكل التقدير إننا أول من يتمنى أن تكون قراراتها نافذة وملزمة وموضع التقدير وأن ما نكتبه هو محاولة لأن تنقل لها صوت علماء المعهد وهم - بعكس التقارير التي تبلغ الوزيرة - يرون أن ما قررته الوزيرة لم ينفذ ولعل سطور رسالتهم للوزيرة تؤكد ذلك. أما الباحثان اللذان أشارت اليهما سطور رسالة الوزيرة والتي تقول إنه يجرى التحقيق القانوني معهما وقد أوقفا لمدة ثلاثة شهور فنقول للدكتورة الوزيرة أن الواقع هو إنه طوال هذه الشهور الثلاثة لم يجر فيها أي تحقيق.. وهو ما يثير شبهة أن يكون الإيقاف في حد ذاته عقابا بلا تحقيق.

تقول رسالة الباحثين التي بعثوا بها للدكتورة الوزيرة والتي نرجو أن تكون قد وصلتها إنه:

ونحن نعبر عن عميق امتناننا لما تبذلونه من جهد واهتمام بالغ بمصالح الباحثين بمعهد بحوث أمراض العيون. إلا إنه للأسف لم نلمس للآن أي تحسن في التعاون بيننا وبين إدارة المعهد رغم كل توجيهاتكم لهذه الإدارة. ونود أن نحيط سيادتكم علما بما آلت إليه الأوضاع بالمعهد:

لم يتم للآن توضيح الميزانية الخاصة بكل وحدة لتكاليف إجراء الأبحاث الخاصة بالرسائل العلمية أو أبحاث ما بعد الدكتوراة ويتم حفظ الطلبات المقدمة بذلك.

○ لم يتم الإعلان رسميا عن الكيفية التي سوف يقوم على أساسها المعهد باحتساب الأجر الإضافي (وقد مضى بالفعل شهرا يناير وفبراير) علما بأن قانون تنظيم الجامعات ٤٩ لسنة ١٩٧٢ مادة ٢٧٩ قد أوضح أن نصاب الأستاذ ٨ ساعات، الأستاذ المساعد ١٠ ساعات، المدرس ١٢ ساعة والمدرس المساعد ١٤ ساعة أسبوعياً وهو ما لا يتم تطبيقه في المعهد.



د . فينيس كامل

○ التعسف في الاجراءات حيث تقوم سكرتيرة بجمع دفاتر توقيع أطباء المعامل والخدمات المعاونة ثم تنقلها إلى مديرة مكتب أ.د/ رئيس المعهد لتظل لديها حتى اليوم التالي رغم وجود رئيس قسم لكل معمل يتابع بنفسه حضور الأطباء (وهذا لا يحدث في أقسام طب وجراحة العيون).

○ تم صرف العائد من الوحدة ذات طابع خاص في موعد متأخر جدا عن ميعاد صرفها المعتاد.

○ تقوم إدارة المعهد باحتساب مدة الأجازة الاعتيادية للباحثين كما هو مقرر للكادر العام (مخالفة المادة ٢١ للائحة التنفيذية للمعهد). كذلك يتم تطبيق لاحتساب هذه المدة بأثر رجعي (لم يصدر أمر إداري بغير ذلك) مما يعد إهدار لحق من لم يستفد برصيد إجازاته السابقة. ولايزال يتم التفرقة بين الأطباء في منح الأجازات الخاصة حيث أن أ.د/ رئيس المعهد قد منح الطبيب م. ش (وحدة القلب) اجازة لمدة عام بدون مرتب بينما تم حفظ طلبات إجازات مقدمة من أطباء آخرين.

○ لم يتقرر فتح المكتبة للاطلاع طوال أيام الأسبوع.

○ لا يتم إخطار الباحثين بموعد انعقاد مجلس الادارة ولا تبلغ بقراراته رسميا بصورة منتظمة.

○ تم استكمال تشكيل مجالس أقسام الوحدات والأقسام وقد جاء هذا التشكيل مخالفا للائحة التنفيذية للمعهد في نقاط حيث إنه عند اختيار الأعضاء من الباحثين لم يراع الأقدمية في مجالس الأقسام أو في مجالس الوحدات كما جاء هذا التشكيل مخالفا للمادة ٤ حين تم تعيين نائب رئيس المعهد رئيسا للوحدة والقسم.

○ دأب الإداريون في المعهد على رفض تسلم طلبات الباحثين بصورة رسمية حتى لا تتم مساءلة إدارة المعهد في حالة رفض طلبات الإجازات والسلف والانتداب والتفرغ والتي يتم حفظها وعدم الرد عليها بالرفض أو القبول.

○ لم تعط الإدارة أي أيام تفرغ للأطباء المسجلين لدرجة الدكتوراة وتمت مناقشة رسائلهم قبل مضي المدة المقررة ولكن تتعدد مرات تقدمهم للامتحان، كذلك لم تعط الإدارة أي أيام تفرغ للباحثين المساعدين الذين في سبيلهم لتحضير بروتوكول للدكتوراة.

ومما تقدم يتضح لسيادتكم أن إدارة المعهد مازالت على عهدها في سياساتها التي من شأنها عرقلة مسيرة البحث العلمي بالمعهد... لذلك نهيب بسيادتكم التدخل مرة أخرى لحسم هذه الأوضاع.

انتهت سطور رسالة الباحثين إلى الدكتورة الوزيرة.

أين الحقيقة؟

أما الصورة كما يطرحها الدكتور محمود حمدي ابراهيم رئيس المعهد فيقول إن الحقيقة تتلخص في اثنين من أعضاء المعهد وهما الدكتور هشام الصفطاوي الباحث بالمعهد والباحث مساعد الدكتور محمود أحمد كمال وهما عضوان أبسط ما يقال عنهما انهما غير ملتزمين بشهادة وشكاوى رؤسائهما بالمعهد ويمثلان القدوة السيئة للبحث العلمي والذي تم تحويلهما للتحقيق أكثر من مرة لتجاوزهما جميع اللوائح والقوانين المنظمة للعمل ويحقق معهما أستاذ من كلية الحقوق من جامعة عين شمس والإدارة القانونية بالمعهد بالإضافة لوجود قضايا خاصة بهما تنظر حاليا بمجلس الدولة.

ويضيف رئيس المعهد مؤكدا في رسالته للأهرام أن جميع الشكاوى قد تم التحقيق فيها من قبل الجهات الرقابية بالدولة وتم كتابة تقارير منهم جميعا تؤكد سلامة الإدارة ورئيس المعهد مؤكدا استعداده للتحقيق في أي شكوى محددة بواسطة أي جهة رقابية من خارج المعهد وتقديم جميع المستندات المطلوبة.

ويرى رئيس المعهد ان كل ما أثير وراءه أغراض شخصية، هدفها قتل النهضة العلمية التي يشهدها المعهد حاليا باعتراف الجهات العلمية المختلفة، وان جميع هذه الشكاوى موضوعة في صورة كلمة حق يراد بها باطل والهدف منها عدم وجود ضوابط والتشجيع على عدم الالتزام ولا يتضرر منها إلا سيء النية.

وبانتهاء كلام رئيس المعهد نكون قد طرحنا وجهات نظر الأطراف كلها.. رؤية الوزيرة ورأي رئيس المعهد وصرخات الباحثين ونتساءل في النهاية أين الحقيقة؟!

مبارك يفتتح مقر جامعة حلوان الجديد

جانب من كليات جامعة حلوان بعد الإنتهاء من كافة التجهيزات الدراسية

بعد مرور لكثر من ٣٢ عاما ومعاناة طويلة من التشقق بسبب المشكلات الادارية والروتين والبيروقراطية وعدم الجدية اصبح لكليات جامعة حلوان مقرا رئيسيا بمنطقة عين حلوان يجمعهم بعد أن كانت متناثرة في كل مكان داخل القاهرة الكبرى خاصة وأنها كليات تتميز بأنها لا مثيل لها في الجامعات الأخرى فريدة في نوعية التدريس والخريج واصبح عددها ١٨ كلية تضم ٧١ الف طالب وطالبة..

ووجه مجلس الجامعة برئاسة الدكتور محمد الجوهري رئيس الجامعة واتحاد الطلاب الدعوة للرئيس حسني مبارك لافتتاح مقر الجامعة الجديد الذي تكلف حتى الآن ٥٠٠ مليون جنيه يضم معظم الكليات داخل حرم جامعي واحد.. خاصة وأن مشروع بناء الجامعة استغرق سنوات طويلة وستعمد خلال السنوات الثلاث الأخيرة تقدما كبيرا في الانشاءات واقامة مباني الكليات والمعاهد وغيرها..

وعن هذه الانشاءات قال الدكتور الجوهري أن هذا المقر إقيم على مساحة ٣٥٠ فدانا قد حددت من قبل وأنشئ عليها بالفعل حتى ٣ سنوات مباني ٣ كليات وهي التجارة والتربية والخدمة الاجتماعية.. وهنا وبعد زيادة أعداد المقبولين بالجامعات وقدم وتهالك مباني الكليات المتناثرة في كل مكان جعل من الضروري الانتهاء من انشاء الكليات الجديدة بعين حلوان على أحدث الجامعات العالمية.. ولم تبخل الحكومة عندما تقدمنا بخطتنا ورصد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء جميع المبالغ التي يحتاجها المشروع.. وبدأت بالفعل الدراسة في المقر الجديد في كليات الحقوق والآداب والصيدلة والاقتصاد المنزلي والخدمة الاجتماعية والتجارة والتربية والعلوم والمدينة الجامعية للطلاب والطالبات ومجمع للعامل والمركز التجاري والكافيتريات والمطاعم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بعد أن وفر لها جميع الخدمات من كهرباء ومياه ووقود وتأمين صناعي وشبكة تليفونات وغيرها.

وخلال جولة قامت بها الصفحة داخل الجامعة الجديدة رافقنا خلالها الدكتور محمد الجوهري رئيس الجامعة والمهندس محمد لطفي عويس مدير عام الادارة الهندسية بالجامعة لمشاهدة الأعمال الضخمة التي تم الانتهاء منها. والمشروعات الجديدة لانشاء كليات أخرى في المستقبل وجميع الملاعب والمعامل والمساحات والمسرح للكشوف الذي يعد صرحا كبيرا وباقي للنشآت التي ستخدم بالفعل العملية التعليمية والمجتمع من كافة النواحي..

وقال رئيس الجامعة أن الجامعة عبارة عن ٤ مناطق شمالية وشرقية وغربية وجنوبية مساحة كل مبنى بالمنطقة الأولى ٢٢٠٠ متر مربع و ٧ الاف فراغات وتتكون من دور أرضي و٣ طوابق متكررة وتشمل عددا كبيرا من الفصول الدراسية ومكاتب إدارية وحجرات أعضاء هيئة التدريس وتشغل كلية الصيدلة والحقوق مبنى واحدا وتكلف ٧ ملايين جنيه والمنطقة الثانية مبنى دور أرضي و٣ طوابق أيضا بها كلية الخدمة الاجتماعية والآداب وتكلف ٦ ملايين جنيه.. والمنطقة الثالثة ٩٥٠٠ متر مربع وبنفس الأدوار وتضم كليتي التجارة والتربية وتكلف ٨ ملايين جنيه ثم تم إقامة أعمال الطرق بين هذه المناطق لتخدم الكليات وتكلفت ٢٫٨ مليون جنيه.

وأما منطقة المدرجات فالمجموعة الأولى تضم مدرجات العلوم المدرج الواحد يضم الف طالب ويتكون المبنى من دورين ومقام على مساحة ١٣٧٤ مترا وتكلف ٥ ملايين جنيه وبدأت الدراسة به العام الماضي ومدرج آخر يستوعب ٥٠٠ طالب يتكون من دورين على مساحة ٨١٢ مترا وبتكلفة ٣ ملايين جنيه ومدرج يستوعب في الدور ٣٥٠ طالب يتكون من ٣ أدوار على مساحة ٥٢٤ مترا وبتكلفة ٢٫٥ مليون جنيه.. ومدرجات يستوعب كل منهما ١٥٠ طالبا في الدور الواحد ويتكون من ٣ أدوار على مساحة ٣٠٠ متر وبتكلفة ٣ ملايين و ٢٥٠ ألف جنيه.. وتنسيق للموقع بين المدرجات المجموعة الأولى تكلف مليونا و ٥٠٠ ألف جنيه.. والمجموعة الثانية تضم مدرجين يستوعب الواحد ألف طالب في الطابق الواحد ويتكون المبنى من طابقين على مساحة ١٣٧٤ مترا وبتكلفة ١٠ ملايين جنيه ومدرجين آخرين يضم الواحد ١٥٠ طالبا في الدور الواحد ويتكون من ٣ طوابق على مساحة ٣٠٠ متر بتكلفة ٣ ملايين جنيه و ٣ مدرجات يضم الواحد ٥٠٠ طالب في الدور الواحد ويتكون من طابقين على مساحة ٨١٢ مترا وبتكلفة ٨٫٥ مليون جنيه والتنسيق في الموقع ٥ ملايين جنيه.

الانتهاء من إنشاء الحرم الجامعي للكليات على مساحة ٣٥٠ فدانا بتكلفة ٥٠٠ مليون جنيه

أما عمارات الإسكان الطلابي (المدينة الجامعية) تضم ٢٢ عمارة تتكون العمارة من بدروم وأرضي و٦ طوابق وتسع ٤٣٢ طالبا بالإضافة إلى حجرات المشرفين وغيرها.. وتكلفت العمارة الواحدة ٥ ملايين جنيه وتم الانتهاء حتى الآن من ١٧ عمارة والمخطط ٢٨ عمارة للبنين والبنات.. وتم الانتهاء من بناء ٤ دورات مياه مجمعة خارج المدرجات تكلفت ٦٠٠ الف جنيه.. ومنطقة أرض الجوالة ستضم مبنى كبار الزوار وسيتكلف ٢٫٥ مليون جنيه.. ومبنى القاعة على مساحة ٢٠٠٠ متر ويتكلف ٢ مليون جنيه.. ومنطقة تنسيق أرض الجوالة وتضم المسرح المكشوف ومنطقة خيام الطلبة وحلقة النار، وأرض الطابور..

والمنطقة الجنوبية وتضم ٦ صالات تسع الواحدة ٣٠٠ طالب تستخدم كمدرجات وصالات للاجتماعات والندوات وحاليا تقوم إحداها للمكتبة الثقافية والأخرى للفنون التشكيلية وثالثة للياقة البدنية و٣ صالات للدراسة وتكلفت الصالة الواحدة ١٫٥ مليون جنيه.. ومبنى الفصول والمعامل ويتكون من ٣ مباني عبارة عن دور أرضي و٣ أدوار تكلفت ١٣٫٥ مليون جنيه.. وسيتم إنشاء كلية الطب ومستشفى في هذه المنطقة خلال المرحلة القادمة.

والمباني الادارية عبارة عن مبنى لادارة الجامعة مكون من بدروم وأرضي و ٤ أدوار بالإضافة الى مقر رئيس الجامعة وتكلفة المباني ٢٠ مليون جنيه.. ومبنى لاتحاد الطلبة مكون من بدروم وأرضي و٣ طوابق ويضم نادي أعضاء هيئة التدريس واتحاد الطلبة والوحدة الطبية والنادي الاجتماعي ورعاية الطلاب وسيتكلف ٨ ملايين جنيه.. والمركز التجاري يتكون من بدروم وأرضي ودور واحد على مساحة ٢٠٠٠ متر ويتكلف ٣ ملايين جنيه ويحتوي على مكتب بريد وتلغراف وبنك ومحلات متنوعة ومكتبات للطلاب.. والمكتبة الرئيسية تتكون من أرض و٣ أدوار على مساحة ٦٠٠٠ متر وتشمل قاعات القراءة والميكروفيلم والحاسب الآلي ومخازن للكتب وتتكلف ١١ مليون جنيه.. والمطعم الرئيسي دور أرضي وأول تكلف ١٢ مليون جنيه.. وكافيتريا للطلاب على مساحة ٢٥٠٠ متر وتكلفت ٦٠٠ الف جنيه.. وكافيتريا لأعضاء هيئة التدريس تتكون من أرض وأول بمساحة ٧٥٠ متر وبتكلفة ٢٫٥ مليون جنيه بالإضافة إلى باقي الإنشاءات من سور حول الجامعة وأبراج للحراسة وبوابات... ومن المقترح عمل أنبوبة ضخمة كممر للطلاب من محطة المترو إلى داخل الجامعة تم الاتفاق عليها.

محمد حبيب

اليوم في رابطة خريجي جامعة القاهرة

١٢ مليون جنيه توفرها الرابطة حتى الآن لبناء المكتبة الجديدة

تفتح رابطة خريجي جامعة القاهرة اليوم باب العضوية للراغبين في الانضمام إلى الرابطة وطلب من عمداء الكليات تحديد أسماء المشاهير والأعلام من خريجيها بداخل مصر وخارجها وسيكون الاجتماع العام برئاسة الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الأسبق.

وعن الرابطة وأهدافها قال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أن مجلس الإدارة أعرب في خطاب شكر وجهه إلى السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسني مبارك عن تقديره للجهود التي بذلتها لدعم فكرة إنشاء الرابطة ومؤازرتها المستمرة لها ودعمها حتى خرجت تلك الفكرة إلى حيز التنفيذ، وناقش مجلس إدارة الرابطة نظم وأساليب الانضمام إلى الرابطة واستعرض أهداف الرابطة وخطوات العمل لتنفيذها في المرحلة القادمة، وقرر أيضا تشكيل لجنة للتحضير للاجتماع العام الأول بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ويدعى إليه خريجو جامعة القاهرة من المصريين والعرب وغيرهم من الراغبين في الانضمام إلى الرابطة بجامعة القاهرة.

وأضاف الدكتور مفيد شهاب ان هذه الرابطة تهدف إلى دعم ومساندة أنشطة الجامعة المختلفة من خلال إقامة الندوات واللقاءات والمؤتمرات لبحث سبل دعم الجامعة في أدائها لرسالتها نحو المجتمع، وإصدار المجلات العلمية والنشرات الدورية، وتوثيق الصلات بين جامعة القاهرة والهيئات والمؤسسات المختلفة في الداخل والخارج، والعمل على توفير الإمكانات والتقنيات الحديثة للجامعة، وتكريم الخريجين من العلماء البارزين ورجال الفكر، وتهيئة الاستفادة لأعضائها من المكتبات الجامعية المختلفة.

مشاركة المشاهير والإعلام من جميع دول العالم

وقال الدكتور مفيد شهاب إن من بين أهداف رابطة خريجي جامعة القاهرة الأخرى تقديم العون والمشورة والخبرة اللازمة وتهيئة فرص عمل للخريجين كلما أمكن ذلك، وكذلك تقديم المعونات اللازمة والمساعدات المالية والعينية من أجهزة علمية وأجهزة تعويضية للمعاقين.. وستبدأ الرابطة في مباشرة أنشطتها التي سيكون في مقدمتها دعم إنشاء المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة التي تفضلت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية بوضع حجر الأساس لها أخيرا، وأضاف الدكتور مفيد شهاب أن الرابطة قد بدأت بالفعل في توفير الدعم الشعبي لهذه المكتبة من خلال مساهمة رجال الأعمال والمراكز المتخصصة لجامعة القاهرة والذي بلغ حوالي ١٢ مليون جنيه حتى الآن.

١٠٠ ألف كتاب في المعرض الدولي الأول بجامعة حلوان

افتتح الدكتور محمد الجوهري رئيس جامعة حلوان المعرض الدولي الأول للكتاب بالحرم الجامعي بجامعة حلوان الذي ضم حوالي مائة ألف كتاب بالإضافة إلى المراجع العربية والأجنبية وأقسام الأدوات المكتبية وأدوات التشريح الطبية وحقائب الطلاب ورجال الأعمال.

وأعقب الافتتاح جولة للحاضرين للحرم الجامعي حيث تعرفوا على المنشآت الجديدة بالجامعة وقد تم عقد ندوتين في إطار البرنامج الثقافي للمهرجان، الأولى بعنوان (آفاق شعرية) والتي استضافت الشاعر فاروق شوشة والثانية بعنوان (الكونية والقومية وقضية الانتماء). واستضافت عددا من الشخصيات المهمة وتحدث في الندوة د.محمد عناني رئيس قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة ود.منى مكرم عبيد الأستاذة بالجامعة الأمريكية ود.عاصم الدسوقي عميد كلية الآداب جامعة حلوان.

شارك في المهرجان عدد من الشخصيات العامة والكتاب والإعلاميين وعلى هامش المهرجان شاركت كلية التربية الموسيقية بالجامعة بعرض موسيقي لآلات العزف النحاسي كما ساهم طلاب الجامعة في عمل تشكيلات فنية.

ويستمر المعرض حتى ١٠ مارس الحالي ويقدم خصما للطلاب والعاملين على الكتب المعروضة من ٥ إلى ٥٠ في المائة.

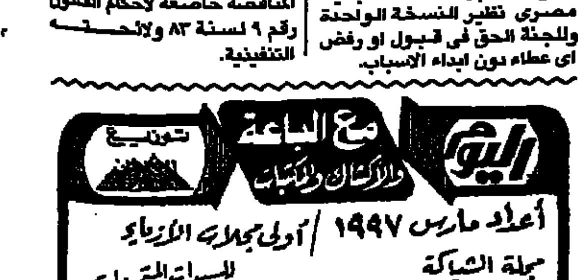
جوائز البحوث العلمية في تلوث البيئة والتخطيط العمراني

وافق مجلس جوائز البحوث العلمية بجامعة حلوان برئاسة الدكتور محمد الجوهري رئيس الجامعة على فتح باب الترشيح لنيل جوائز البحوث العلمية عن العام الجامعي الحالي حتى نهاية شهر مارس القادم في مجالات تلوث البيئة وفنون الزخرفة والتخطيط والتنمية العمرانية والتنمية البشرية ورفع كفاءة الأداء.













الانتربول المصرى ينجح فى استعادة مجرمين هربا إلى الخارج

الأول قتل زوجته وهرب إلى الاردن والآخر قتل والده وهرب إلى ليبيا

كتب ـ مريد صبحى

تمكنت إدارة الانتربول الدولى المصرى من استعادة قاتل زوجته بعين شمس من الاردن بعد هروبه لأكثر من ١٤ عاما بعد الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة . فى الوقت نفسه تم استعادة طالب التجارة قاتل والده بمصر الجديدة عقب هروبه إلى ليبيا، والذى أبدى ندمه على جريمته ، وقال: ان الشيطان سيطر على تفكيره واقنع شقيقه بمشاركته فى الإجهاز على والده لعدم إنفاقه عليهما.

وكانت معلومات قد توافرت امام اللواء نصار زاهر مساعد الوزير ومدير قطاع الأمن العام عن وجود متهم هارب من حكم بالمؤبد فى الاردن منذ أكثر من ١٤ عاما، فكلف اللواء نبيل العزبى نائب مدير قطاع الأمن العام واللواء سراج الدين الروبى مدير إدارة الانتربول بمخاطبة السلطات الأردنية بعد أن أكدت معلومات ضباط الانتربول بأن القاتل الهارب يدعى محمد سلومه خليل (٤٢ سنة) وكان قد قتل زوجته طعنا بكين بمنطقة عين شمس عام ١٩٨١ ثم تمكن من الهرب إلى الأردن ، بينما قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبته بالاشغال الشاقة المؤبدة، وتمكن رجال انتربول عمان من ضبطه بناء على طلب الانتربول المصرى، وقد تم عرض الأمر على المستشار احمد سيد احمد النائب العام المساعد ، والذى وافق على اعداد ملف استرداد القاتل وإرساله للسلطات الأردنية لتسليم المتهم إلى مصر وفور إخطار اللواء السيد حسن الألفى وزير الداخلية وافق على سفر الرائد حسام حسن مفتش الانتربول المصرى إلى الأردن لتسلم القاتل والعودة به إلى القاهرة.

فى الوقت نفسه وافق أيضا وزير الداخلية على سفر المقدم ناجى سيد محمد مفتش الانتربول المصرى إلى ليبيا لاستعادة الطالب شريف فاروق محمود قاتل والده بمصر الجديدة مع شقيقه بعد أن تلقى اللواء سراج الدين الروبى اخطارا من العقيد خالد امبرش مدير الانتربول الليبى بضبط القاتل الهارب وموافقة السلطات الليبية على تسليمه إلى مصر فى إطار التعاون الثنائى الأمنى والقضائى بين البلدين . وقد ضبط مع القاتل سلسلة مفاتيح سيارة والده والتى هرب بها عقب الحادث وبطاقة الائتمان الخاصة به وبعض المستندات المهمة، كما وجد بيده آثار جرح كبير من جراء مقاومة والده له اثناء قتله، وبمناقشة ضباط الانتربول له ابدى القاتل ندمه الشديد على قتل والده وانخرط فى البكاء وهو يردد أنه كان فى حاجة إلى نقود للزواج من فتاة ارتبط بها عاطفيا من الاسكندرية . فى حين أن والده امتنع عن الاتفاق عليه هو وشقيقه، وقد وسوس له الشيطان قتل والده واقنع شقيقه لمشاركته فى ارتكاب الجريمة، وسوف يمثل القاتل أمام النيابة للإدلاء باعترافاته ومواجهته لشقيقه تمهيدا لإحالتهما للمحاكمة.



نصار زاهر سراج الروبى

حبس ٦ ذئاب بشرية اختطفوا شابا وشقيقته وسرقوهما بالإكراه

كتبت ـ منال الغمرى:

تمكن ٦ عاطلين يتزعمهم نجار مسلح من اختطاف شاب وشقيقته الطالبة من محطة قطار عرب العليقات بشبين القناطر واصطحابهما بالإكراه الى الطريق الزراعى بعد تهديدهما بالمطاوى والسنج وانهالوا على الشاب ضربا ثم قام اثنان منهم بتقييده وشل حركته بينما تناوب الأخران الاعتداء على شقيقته أمامه واستولوا منها على مصوغاتها الذهبية وحافظة نقود وساعة يد وتركوهما فى حالة إعياء شديد وفروا هاربين وتمكنت مباحث شبين القناطر من القبض عليهم وأحالهم اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير ومدير أمن القليوبية الى النيابة التى أمرت بالكشف الطبى على الفتاة وشقيقها والاستعلام عن حالتهما وحبس الجناة

وكان اللواء جميل ابو الفتوح نائب مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا من مستشفى شبين القناطر بوصول بعض الاهالى مصطحبين شابا وشقيقته فى حالة إعياء شديد إثر اعتداء بعض الاشخاص المجهولين عليهم بالطريق الزراعى، فانتقل على الفور اللواء محمد على نائب مدير الأمن للمنطقة الجنوبية واللواء على عبد الرحمن مدير مباحث القليوبية حيث تبين أن الشاب مجند يبلغ من العمر ٢٤ سنة مصاب بعدة جروح بالصدر والرقبة والساقين وكدمات بالوجه ونزيف بالأنف بينما شقيقته الطالبة بالإعدادى البالغة من العمر ١٤ سنة مصابة بتجمعات دموية بالوجه والرقبة ونزيف حاد وفى حالة إعياء شديد وقررا قيام ٦ اشخاص مجهولين باختطافهما من محطة قطار عرب العليقات بشبين القناطر واصطحابهما بالإكراه تحت التهديد الى الطريق الزراعى وسرقتهما فشكل على الفور العميد جاد جميل رئيس مباحث القليوبية فريق بحث بقيادة العميد رمزى تعلب رئيس مباحث جنوب والعقيد صلاح العزيزى رئيس فرع البحث حيث تبين أن الجناة هم ٥ عاطلين يتزعمهم نجار مسلح من منطقة شبين القناطر وأنهم يتعاطون المخدرات وأنهم أثناء سيرهم بعد تعاطى المخدرات أعجبتهم الفتاة التى كانت تسير مع شقيقها فى محطة القطار فطلبوا منهما توصيلهما بسيارة ميكروباص بدلاً من القطار فرفض الشاب إلا أنهم شهروا فى وجهيهما المطاوى والسنج وهددوهما بالقتل إن لم يسيروا معهم بهدوء خارج المحطة ثم اصطحبوهما إلى منطقة نائية بالطريق الزراعى وانهالوا على الشاب ضربا للتخلص منه حتى تبقى الفتاة بمفردها إلا أنه حاول مقاومتهم فقام اثنان منهم بشل حركته وتقييده وتناوب الأربعة الأخرون الاعتداء على شقيقته امامه وقاموا بسرقة حافظة نقوده وساعة يده وخاتم الفتاة وسلسلة وانسيال وتركوهما فى حالة سيئة وتمكنت قوة بقيادة الرائدان ابراهيم القلا رئيس مباحث شبين القناطر وعصام الخضرى من القبض عليهم

مجدى البسيونى

متهم رغم أنفه

ألقت مباحث مدينة نصر القبض على مهندس لاتهامه باستخدام سيارته الملاكى فى ارتكاب عدة جرائم سرقات حقائب السيدات بالنزهة وحدائق القبة ومصر الجديدة، وتبين أنه أبلغ عن سرقة سيارته منذ فترة.

وكان محمد عبدالفتاح محسن محمد المهندس بشركة النيل للمقاولات قد أبلغ قسم مدينة نصر بسرقة سيارته البيجو ٤٠٥ رقم ٢٩٥٩٠٥ ملاكى القاهرة بتاريخ ٢٧ يناير الماضى من أمام سوبر ماركت بشارع إسماعيل القبانى بمدينة نصر، وحرر محضر رقم ٢٦٧٧. كما أبلغ المرور بالسرقة دون جدوى، وبعد مرور شهر من سرقتها فوجئ بالقبض عليه إثر تحرير محاضر ضده منها محضر رقم ٢٦٦٧ جنح مدينة نصر لاتهامه بارتكاب عدة جرائم خطف حقائب السيدات بمدينة نصر مستغلا سيارته، كما فوجئ بعدة بلاغات ضده بنفس اسلوب السرقة وأرقام السيارة المسروقة وذلك بالنزهة وحدائق القبة ومصر الجديدة والمطرية، وأصبح المجنى عليه متهما رغم أنفه.

إعادة مسروقات ابنة وزيرة البحث العلمى

السائق السابق للوزيرة استعان بشغالة وارتكبا السرقة

كتبت ـ هشام الزينى:

بعد ثلاثة ايام من اكتشاف سرقة شقة ابنة وزيرة البحث العلمى بمدينة نصر كشفت مباحث القاهرة النقاب عن ملابسات الحادث حيث تبين ان وراء السرقة السائق الخاص السابق بوزيرة البحث العلمى الذى اتفق مع الشغالة التى تعمل عند ابنة الوزيرة على ارتكاب الجريمة والقى القبض على السائق والشغالة واحيلا إلى النيابة.

كان اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية قد تلقى بلاغا من حنين انطون بركات زوج ابنة وزيرة البحث العلمى باكتشافه سرقة مجوهرات قيمتها ٥٠ الف جنيه ومبلغ ٢٥٠ جنيها فأمر مدير المباحث بتشكيل فريق بحث قاده اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير المباحث حيث تبين أن الجريمة تمت أثناء غياب الاسرة وأن الجانى دخل باسلوب المفتاح المصطنع كما أكدت المعلومات أن الجانى هو حسن محمد احمد على «٣١ سنة» والذى كان يعمل سائقا خاصا للدكتوره فينيس كامل وزيرة البحث العلمى وانه حصل على مفتاح الشقة باتفاقه مع إحدى الشغالات التى تعمل عند ابنة الوزيرة منذ ٨ شهور وتدعى ناهد رمضان، والقى القبض عليها وعلى السائق واعترف السائق بأنه دخل شقة ابنة الوزيرة بمساعدة احدى الشغالات واستولى على كميات كبيرة من الذهب فأحاله العميد سامى سيدهم إلى نيابة مدينة نصر.

محمود وجدى

سائق ينتحل صفة عميد شرطة ويحتال على سائقى التاكسى

كتبت ـ فاطمة الدسوقى

لجأ سائق بأحد البنوك الى حيلة للنصب على سائقى التاكسى وسرقة إيرادهم اليومى حيث كان يقف بشارع عماد الدين ويستوقف السائقين مدعيا امامهم انه عميد شرطة ويقدم كارنيها مزورا ثم يطلب منهم الاطلاع على رخصة كل منهم ثم يقوم بفحص العداد ويخبرهم السائق انه معطل ويوهمه انه سوف يحرر محضرا ضده ويطلب منه مبالغ مالية للتغاضى عن مخالفاته ويفر هاربا وقد تمكن من ارتكاب العديد من جرائم النصب بهذه الطريقة وحصل على مبالغ ضخمة وتمكن احد السائقين من كشف أمره والقى القبض عليه وأحيل الى نيابة الازبكية التى امرت بحبسه .

وكشفت التحقيقات التى باشرها محمد لطفى حرحش وكيل اول نيابة الازبكية بإشراف محمود التركاوى رئيس النيابة أن المتهم واسمه محمد ابراهيم «٤٢» سنة، سائق بأحد البنوك انتحل صفة عميد شرطة وتمكن من تزوير كارنيه منسوب صدوره لوزارة الداخلية وكان يحمل تليفونا على شكل جهاز لاسلكى وطبنجة تبين أنها مسدس صوت لإيهام ضحاياه بانه عميد شرطة، كما كشفت التحقيقات ان المتهم كان يتخذ من شوارع وسط المدينة مسرحا لارتكاب جرائمه حيث كان يقوم بإيقاف سائقى التاكسى ويحرر لهم مخالفات ويطلب منهم مبالغ مالية نظير التغاضى عن هذه المخالفات لوضعها فى خزينة الدولة ثم يقدم لهم ايصالات مزورة بالمبلغ الا ان احد السائقين تمكن من فضح أمره فبعد أن قام النصاب المتهم بالحصول على مبلغ مائتى جنيه من السائق وأثناء نزوله من السيارة ضغط بطريق الخطأ على الجهاز الذى يحمله ففوجىء السائق بصوت يصدر من الجهاز يقول «ماما وبابا» فأدرك أنه وقع ضحية لنصاب وبفحص المسدس الذى يحمله تبين انه مسدس صوت فأمسك به واقتاده الى الرائد محمود ابو عمره معاون مباحث الازبكية حيث اعترف بارتكابه العديد من الجرائم بهذه الطريقة فأحيل الى النيابة التى امرت بحبسه.

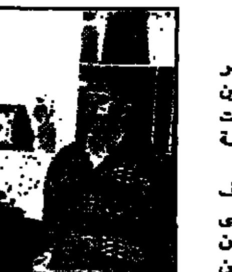
سقوط شقيقين بالشرقية بحوزتهما ٦٢ كيلو بانجو بعد معركة مع الشرطة

كتب ـ حسين غانم:

شهدت قرية شلشلمون مركز منيا القمح بالشرقية فجر امس الأول، معركة بالرصاص بين أجهزة الأمن وشقيقين يتزعمان عصابة للاتجار فى المخدرات والأسلحة انتهت باستسلامهما وضبط ٦٢ كيلو بانجو وكمية من الأسلحة والذخيرة، وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبسهما.

وكان المقدم بهجت القاضى وكيل قسم للخدرات بإشراف العميد صلاح حافظ رئيس القسم بالشرقية، قد تلقى معلومات عن ترويج كميات كبيرة من مخدر البانجو، وأن وراءها عطوة صيام حسن «٥٢ سنة» الذى أفرج عنه بعد أن أمضى ١٠ سنوات فى السجن فى إحدى قضايا المخدرات، وانه يتزعم مع شقيقه صيام «٤٣ سنة» عصابة للاتجار فى السلاح أيضا، ويتخذان من مزرعة الدواجن التى يمتلكها الأول إحدى البؤر لتخزين المخدرات والأسلحة بأطراف قرية شلشلمون مركز منيا القمح.

وبعرض تلك المعلومات التى تلقاها العميد محمد الأبجر مدير المباحث الجنائية على اللواء حسنى الديب مساعد الوزير لأمن الشرقية، طلب وضع الشقيقين وجميع تحركاتهما وأعوانهما تحت المراقبات، التى كشفت بقيادة النقباء سعيد شكرى وأيمن خضر ووليد فوزى عن أن أفراد العصابة يتبادلون الرصاص مع أى شخص يتجرأ على الاقتراب من منطقة سكنهم.



الشقيقان بعد ضبطهما

وقد أمر مدير الأمن بالاستعانة بالعميد محمد دسوقى قائد قوة للمهام القتالية بمداهمة وكر أفراد العصابة فجر أمس الأول، وتم إعداد القوة المسلحة المجهزة بالملابس الواقية من الرصاص والأسلحة السريعة، وتبادلت القوة إطلاق الرصاص مع الشقيقين وأعوانهما حتى اضطر الاثنان إلى الاستسلام ولاذ الآخرون بالفرار.

وتم ضبط كمية من الأسلحة والذخيرة وجوالين يحتويان على ٦٢ كيلو بانجو

وتولى التحقيق عبدالوهاب القرمانى مدير نيابة منيا القمح وأمر بحبس المتهمين.

تأجيل قضية الحدث الارهابى إلى جلسة ٢٢ مارس الحالى

استمعت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء أمس إلى مرافعة النيابة فى قضية الحدث الارهابى محمد على البدرى طالب الثانوى والمتهم بقتل ثلاثة من أمناء الشرطة والشروع فى قتل ضابط شرطة وأحد المواطنين، وقد قررت المحكمة التى عقدت جلستها برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان بتأجيل نظر المحاكمة لجلسة ٢٢ مارس الحالى للاستماع لمرافعة الدفاع.

وكانت المحكمة قد استمعت أمس لأقوال الشهود ومرافعة عمرو فاروق رئيس نيابة أمن الدولة العليا على مدار أربع ساعات شرح فيها الجوانب القانونية لجرائم القتل العمد واحراز الأسلحة النارية والمفرقعات المنسوبة للمتهم والأدلة على ارتكابه لها .

رئيس جمعية اجتماعية بالبساتين

يستولى على نصف مليون جنيه من أموالها بالتلاعب والتزوير

كتبت ـ سهام عبدالعال:

ألقت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على رئيس مجلس ادارة جمعية اجتماعية بالبساتين لاتهامه بالاستيلاء على نحو نصف مليون جنيه من أموال الجمعية بمساعدة بعض أقاربه بمجلس الادارة بالتلاعب والتزوير فى فواتير الصرف على أعمال الجمعية. وكانت قد وردت معلومات إلى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن قيام بعض المسئولين بالجمعية بالتلاعب فى الحسابات المالية للجمعية والاستيلاء على أموالها والإضرار بالمال العام.

وكشفت تحريات العميد يوسف المغازى مدير مكافحة جرائم الاختلاس بإشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام أن رئيس مجلس الادارة ارتكب العديد من المخالفات المالية والتلاعب فى دفاتر الجمعية بقصد الاستيلاء على أموالها لحسابه الخاص بالتعاون مع عائلته التى تتحكم فى مجلس الادارة حيث تبين ان زوجته أمينة صندوق الجمعية وصهره نائب لرئيس الجمعية وشقيق زوجته سكرتير عام للجمعية ووالدة زوجته عضو مجلس ادارة الجمعية. وأكدت تحريات المقدم اسماعيل عبدالحكم والعقيد عبدالسلام رشاد أن اعضاء مجلس الادارة المذكورين قد قاموا بالاتفاق على أوجه صرف لا تخص الجمعية .

حبس سيدة و٣ أخرين حصلوا على قرض بـ ٣ ملايين جنيه

كتب ـ ناجى الجرجاوى

فى مسلسل إهدار المال العام عن طريق قروض البنوك بلا ضمانات.. استطاعت احدى السيدات بمعاونة ثلاثة أخرين الحصول على قرض قيمته ٣ ملايين جنيه من أحد البنوك الوطنية بموجب خطابات مزورة على العاملين بإحدى ادارات الكهرباء تفيد رغبتهم فى شراء سلع معمرة بالتقسيط وكذلك استطاعت تزوير خطابات على الإدارة نفسها تفيد تعهدها بضمان القرض وقدمت تلك المستندات المزورة للبنك وتمكنت من صرف ٣ ملايين جنيه بزعم إقامة معرض للسلع المعمرة والقى القبض عليها وأمر اللواء محمد عبد الفتاح عمر مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة العامة لشرطة الكهرباء بإحالتها الى النيابة مع شركائها حيث امر المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة بحبسهم .

تمت عملية الضبط عندما وردت معلومات إلى العقيد أسامة اسماعيل رئيس مباحث كهرباء القاهرة بقيام إحدى السيدات بالحصول على قرض من أحد البنوك الوطنية لإقامة معرض للسلع المعمرة للعاملين بإحدى إدارات الكهرباء وأن الخطابات المقدمة مزورة، فتم عرض المعلومات على اللواء مدير الإدارة الذى أمر بالتأكد من صحة المعلومات وتكوين فريق بحث بإشراف اللواء السيد البدوى وكيل الإدارة قاده العميد عماد نازك مدير المباحث..

فتم عمل كمين والقى القبض عليها وأحيلت إلى نيابة الأزبكية وأمام هشام الديب رئيس النيابة اعترفت وأرشدت عن الاشخاص الثلاثة المتعاونين معها وأمرت النيابة بحبسهم جميعاً.

ضبط تاجر هارب من تنفيذ ٢٢٠ سنة حبسا فى قضايا شيكات

كتب ـ أحمد نبيل:

قبل أقل من ٢٠ يوما من سقوط بعض الأحكام الصادرة ضده بالتقادم، تمكنت الإدارة العامة لمباحث تنفيذ الأحكام بوزارة الداخلية، من ضبط تاجر كبير تمكن من النصب على العديد من البنوك وشركات القطاع العام، حيث بلغ إجمالى مديونياته حوالى سبعة ملايين جنيه، وصدر ضده ١٣٠ حكما قضائيا فى قضايا شيكات بدون رصيد بلغ مجموع الأحكام فيها الحبس ٢٢٠ عاما، وأمر اللواء فاروق حافظ مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة لتنفيذ الأحكام بإحالة المتهم للنيابات المختصة لإجراء المعارضة فى الأحكام الغيابية.

وكان اللواء ماهر ابوزيد نائب المدير قد وضع خطة بحث لضبط صاحب معرض لطلمبات رفع المياه بعد أن كشفت معلومات اللواء د. هشام السعيد مدير إدارة المعلومات، عن أن المتهم سبق صدور العديد من الأحكام القضائية ضده فى قضايا إصدار شيكات بدون رصيد لعملائه من أصحاب معارض السيارات والبنوك وشركة كولدير، بالإضافة إلى بعض شركات القطاع العام، وكشفت تحريات العميد حيدر يوسف مدير إدارة العمليات ان المتهم يتنقل بين العديد من الشقق المفروشة، حتى وردت معلومات تفيد أن المتهم اعتزم لقاء أحد أصدقائه فى محل كشرى بميدان الكوربة بمصر الجديدة، فتم إعداد كمين له بقيادة المقدم ضياء عبدالعزيز مفتش الإدارة، وتمكن الرائدان علاء شاهين ومحمد زيد من إلقاء القبض عليه.

محضر تحقيق مع محافظ الشرقية

الخدمة الصحية بالمستشفيات.. ماذا تم لتحسينها؟

تعتبر الخدمات الصحية من أهم الاحتياجات الضرورية التى تهتم الدولة بتوفيرها للمواطنين وتطوير مرافقها وتحسين الاداء فيها.

وتواجه محافظة الشرقية كثيرا من المشكلات نتيجة لنقص المستلزمات والتجهيزات فى المستشفيات العامة والوحدات الصحية بالقرى بالاضافة إلى تهالك المبانى وتصدعها ونقص الأثاث وحول الاجراءات التى اتخذتها محافظة الشرقية للنهوض بمستوى الخدمة الصحية ورفع مستوى ادائها للمواطنين.. كانت هذه التساؤلات مع الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية

المحافظ:

قمنا بتطوير المستشفيات والوحدات الريفية بتكلفة ٢٠ مليون جنيه وهناك اعتماد اضافى لاستكمال المستشفى العام بالزقازيق

د. حسين رمزى كاظم

أجرى الحديث:
عبد المجيد الشوادفى

فى البداية قال محافظ الشرقية لقد بدأنا فى تنفيذ خطوات متعددة فى مختلف المجالات لتدعيم المرافق الصحية وتحديثها بالاضافة إلى تزويدها بجميع المستلزمات التى تحقق الارتقاء فى تقديم خدماتها للمواطنين فى مختلف المدن والقرى.. والقيام بأعمال المتابعة الميدانية والزيارات المفاجئة لجميع مرافق الخدمة الصحية ومعالجة أوجه القصور ومدى توافر الاحتياجات اللازمة.

● وماذا عن تحسين وسائل العلاج فى المستشفيات واستكمال المستشفى العام بالزقازيق والذى مضى على بداية إنشائه أكثر من ٢٠ عاما؟

○ قال محافظ الشرقية الدكتور حسين رمزى كاظم لقد تم تطوير ٤ مستشفيات عامة ومركزية بتكاليف تزيد عن ٦ ملايين جنيه وشملت مستشفيات الزقازيق والقنايات والابراهيمية والقرين.. كما تم تطوير ٢ مستشفيين للحميات فى بلبيس والزقازيق بتكلفة تبلغ حوالى ٢ مليونى جنيه..

وفيما يتعلق بالمستشفى العام الجديد بالزقازيق فقد حصلنا على موافقة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لصرفى اعتماد اضافى قيمة ١٠ ملايين جنيه لاستكمال هذا المستشفى.

● ماالذى تحقق بالنسبة لمرافق الخدمة الصحية فى القرى بالمحافظة؟

○ قال المحافظ انه تم بناء وتطوير ٢ مجموعات ريفية وتحويلها إلى مستشفيات قروية فى قرى كفور نجم وبردين والجديدة بتكاليف ٣ ملايين جنيه.. كما تم انشاء وتجديد ١٠ وحدات صحية ريفية تكلفت ٢.٥ مليون جنيه.. وتجرى حاليا اعمال الصيانة والترميم فى ٥٨ وحدة صحية ريفية فى مختلف قرى المحافظة ويتولى الصندوق الاجتماعى توفير التكاليف اللازمة لها.

● وسألنا محافظ الشرقية عن ماتم بشأن تجهيزات المرافق الصحية من للعدات والأثاث وتوفير الأطباء وتحسين التمريض والتوعية لتنظيم الاسرة؟

○ استكمل الدكتور حسين رمزى كاظم قائلا لقد قمنا بتوفير التجهيزات اللازمة للمستشفيات الصحية من مختلف للعدات والأثاث ووسائل النقل بتكاليف قيمتها حوالى مليونى جنيه وتوفير جميع وسائل التطعيم والتحصينات اللازمة للأمراض المختلفة.. وإعداد دورات لتدريب ٦٥ طبيبا و٣٤٥ ممرضة بالوحدات الريفيات وصرف حوافز مالية لتشجيعهم على العمل فيها وتنظيم ندوات اعلامية بالادارات والوحدات الصحية للتوعية لتنظيم الاسرة وذلك فى إطار الاهتمام من مرافق الصحة فى الريفية كما تقرر البدء فى تنفيذ مشروع العيادات الطبية الشاملة بالتعاون بين المحافظة والصندوق الاجتماعى وجمعية الهلال الاحمر بتكاليف ٣ ملايين جنيه بهدف تقديم الرعاية الصحية المتكاملة من خلال ١٣ وحدة فى عدد من القرى لخدمة أبنائها ويوفر هذا المشروع ٢٧٣ فرصة عمل جديدة فى التخصصات المختلفة.

تخطيط جديد لمدينة بو سمبل السياحية

بنك الاستثمار القومى يمول مشروع مدينة أسوان الجديدة

خصصت محافظة أسوان جناح بمبنى مشروع التخطيط الإقليمى ليكون مقرا لأول مركز إقليمى للتخطيط العمرانى يتبع وزارة الاسكان والمجتمعات الجديدة لخدمة إقليم جنوب الصعيد، وذلك فى إطار سياسة الحكومة للقضاء على المركزية وتوفير كوادر علمية تقود مشروعات التنمية والتخطيط لإنشاء المدن الجديدة بإقليم جنوب الصعيد.

صرح بذلك صلاح مصباح محافظ أسوان وقال: إن المركز الإقليمى الجديد يقوم حاليا بإعادة تخطيط مدينة بو سمبل السياحية لتواكب حركة العمران والتشييد التى تتم حولها فى إطار مشروع دلتا الجنوب الجديدة، وقال إنه تم الانتهاء من تخطيط مدينة أسوان الجديدة التى تقرر إقامتها على مساحة ٢٥٠٠ فدان بالضفة الغربية لنهر النيل وهى مدينة سياحية من الطراز الأول، وقد وافق الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة على أن تقوم هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بتنفيذ البنية الأساسية للمدينة على أن يتم التمويل عن طريق بنك الاستثمار القومى، وسيتم عرض المشروع على مجلس الشعب لإقراره خلال دورته الحالية لتبدأ على الفور اعمال تنفيذ البنية الأساسية ومبانى ومرافق الخدمات والمشروعات ويتم خلال العام الحالى طرح أول دفعة من الأراضى مخصصة للقرى السياحية والفنادق للبيع للمستثمرين، وسيتم خلال العام القادم تسليم أول دفعة من الوحدات السكنية بالمدينة الجديدة إلى المواطنين.

وقال المحافظ: إن وزير الإسكان والمجتمعات الجديدة طلب من المخططين والمنفذين لمشروع مدينة اسوان الجديدة ابراز الطابع للعمارى للمنطقة مع استخدام مواد البناء التى تتميز بها أسوان.

موفق أبو النيل

رئيسة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى تعرض على وزير الاسكان ومحافظ اسوان التخطيط الجديد

٥ ملايين جنيه لتطوير ٢١ مدرسة بالكمبيوتر فى السويس

السويس ـ مكتب الاهرام

افتتح اللواء يحيى البهنساوى محافظ السويس أول مركز متنقل أعدته وزارة التربية والتعليم لخدمة ١٤٠ مدرسة بمحافظة السويس لرفع الوعى لدى طلبة المدارس بمختلف مراحل التعليم بوسائل التعليم بالكمبيوتر وربط للمدارس بشبكة الانترنت الدولية فى إطار ثورة تحديث وتطوير التعليم بمصر التى تستهدف إدخال هذا النظام فى ١٥٠٠ مدرسة سنويا، وصرح حسن خشانة مدير علم التعليم بالسويس بأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد اعتمد خطة تطوير مدارس السويس.

مشروع لربط الأقصر بمدن الدول المتقدمة

الأقصر ـ من مكتب الأهرام

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على إنشاء مشروع لربط مدينة الأقصر ذات الأهمية التاريخية والسياحية بمدن الدول المتقدمة من خلال إحدى مجموعات مركز الاستكشاف العالى للعلوم، صرح بذلك محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى للمدينة، وأضافت عائشة السماك مديرة علم التعليم أنه تمت الموافقة على تخصيص فيلا تقريرى للمشروع بناء على المواصفات

تحويل ٢١ مستشفى قرويا إلى مركزى بالغربية

طنطا ـ مكتب الأهرام

بدأت محافظة الغربية فى تنفيذ خطة تقضى بتحويل ٣١ مستشفى قرويا تضم ٣ آلاف سرير إلى مستشفيات مركزية، وذلك لتوفير العناية الطبية المتكاملة لأبناء القرى وتخفيف العبء على المستشفيات العامة بالمدن.

أعلن ذلك المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية خلال اجتماع المجلس الاقليمى للصحة بالمحافظة، والذى حضره الدكتور سيد السياجى وكيل وزارة الصحة ومديرو المستشفيات العامة والمركزية، وأضاف أن المحافظة تقدمت بمذكرة إلى الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان لتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتزويد هذه المستشفيات بالأجهزة الطبية الحديثة فى جميع التخصصات مع وضع ضوابط ولوائح جديدة تقضى بزيادة الحوافز للأطباء والاخصائيين بهذه المستشفيات وإنشاء مركز متخصص لإصلاح الأجهزة الطبية والحفاظ عليها من التلف. وأضاف المحافظ أنه سيتم افتتاح المركز الجديد لعلاج أمراض القلب بالمحلة، والذى يبلغ تكلفته ١٨ مليون جنيه خلال الشهرين القادمين. بالإضافة إلى تخصيص مبلغ مليونى جنيه لإجراء التوسعات اللازمة لمستشفى المنشاوى العام بمدينة طنطا.

إجراء مسح طبى شامل بقرى المنوفية

استغلال مياه الصرف فى زراعة ٥٠٠ فدان بمدينة السادات

شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم:

تقرر إجراء مسح طبى شامل لقرى محافظة المنوفية وطلاب المدارس فى مختلف المراحل التعليمية وتنظيم دورات وبرامج تدريبية متخصصة لنشر الوعى البيئى بين المواطنين وتوعيتهم وتثقيفهم فى كيفية استعمال المبيدات الحشرية والمواد الكيماوية والمخلفات الصناعية وكيفية معالجتها والاستفادة منها.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده مركز دراسات وحماية البيئة بالمحافظة برئاسة المستشار عدلى حسين. كما قرر الاجتماع إنشاء غابة صناعية بمدينة السادات باستخدام مياه الصرف الصحى المعالج واستغلاله فى زراعة ٥٠٠ فدان بنبات «اليوسيناء» ذى الكساء الأخضر طوال العام والذى يساعد على تحسين خواص التربة. وصرح المحافظ بأنه تم اعتماد ٣ ملايين جنيه لتوسيع شبكة مياه الشرب البحارى بشمون وتنفيذ شبكة انحدار للصرف الصحى وإدراج مشروعات الصرف الصحى بقرى مركز السادات.

قصر الكسبان بأسيوط فى انتظار كلمة القضاء للمرة الثانية



بالرغم من صدور حكم قضائى لصالح ملاك قصر «الكسبان» بأسيوط وأحقيتهم بالتصرف فيه وعدم تحويله الى مزار سياحى لعدم مرور ١٠٠ عام على بنائه الا أنه تم فرض الحراسة على القصر وعرضه على القضاء مرة اخرى للفصل فيه بسبب النزاع القائم بين الملاك والجمعية التعاونية للاسكان التى تقدمت بشكوى لرئيس مجلس الوزراء لتحويله الى مزار سياحى وبناء وحدات سكنية حوله والسؤال الذى يطرح نفسه الآن هو..هل يجوز النزاع على هذا القصر بعد ان قال فيه القضاء كلمته؟! مجرد سؤال؟!

موسى بولس

خطة لتنظيم المرور بمدينتى طنطا والمحلة الكبرى

طنطا ـ مكتب الاهرام:

أعدت ادارة مرور الغربية خطة مستقبلية لتنظيم المرور داخل مدينتى طنطا والمحلة الكبرى لـ ٥ سنوات قادمة حيث تم الاتفاق بين المحافظة ومديرية الامن على تنظيم دورة تدريبية لعدد ١٠٠ جندى من قوات الامن للقيام بأعمال تنظيم المرور داخل المدينتين. اعلن ذلك المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية خلال لقاءه مع اللواء حسن أمين عز الدين مساعد الوزير لأمن الغربية وأضاف انه تم تدعيم الادارة بـ ١٠٠ الف جنيه لتركيب اشارات مرورية جديدة وتدعيم الاكشاك داخل المدينتين واستخدام نظام الونش بالميادين الكبرى على مستوى المحافظة. وصرح العميد على سالم مدير ادارة المرور بأنه تم الغاء المواقف العشوائية بالشوارع والطرق العامة وتحرير محاضر لشغالات طرق للسيارة للنتظرة على جانبى الطريق

زراعة ٣٠ ألف فدان قطن فى سوهاج

سوهاج ـ مكتب الأهرام:

تقرر زراعة ٣٠ الف فدان قطن بمحافظة سوهاج فى الموسم الصيفى القادم بزيادة ١٠ الاف فدان عن الموسم الماضى. وصرح المهندس كمال الشريف مدير عام الزراعة بالمحافظة بانه تقرر تنظيم حملة لتوعية لزراعة القطن مبكرا خلال مارس القادم حيث أن ذلك يؤدى الى زيادة الانتاج بإزالة البرسيم والخضر قبل ١٥ فبراير الحالى لإمكان زراعة المساحة المستهدفة خلال مارس.

وأضاف أن الوزارة ستقوم بعمليات الحرث تحت التربة لمساحات القطن وتطهير المساقى على نفقتها ودعم تسوية الارض بالليزر بحيث يتحمل المزارع ٨٠ جنيها للفدان بدلا من ١٦٠ جنيها وتتحمل الوزارة الفرق

وزير الإدارة المحلية يشهد توقيع اتفاقية التآخى بين السويس وشان دونج

السويس ـ عمرو غنيمة

يشهد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية توقيع اتفاقية التآخى بين مقاطعة شان دونج الصينية ومحافظة السويس حيث يتم بروتوكول توقيع الاتفاقية بديوان عام المحافظة والتى يوقع عليها المحافظ يحيى البهنساوى ورئيس وفد المقاطعة شياو فوفانغ، الذى اشاد بإجراءات الحكومة المصرية وتعازيها تجاه نبأ وفاة زعيمهم دينج شياو .

وقال أن توقيع الاتفاقية يأتى فى اطار أواصر الصداقة بين الصين ومصر التى تنتهج حكومتها ورئيسها الرئيس حسنى مبارك خطوات اقتصادية ثابتة نحو الإصلاح الاقتصادى.

والجدير بالذكر أن المقاطعة الصينية سيتم توقيع اتفاقية معها فى المجالات الصناعية والزراعية والسياحية والشبابية والتى يبلغ تعدادها ٨٧ مليون نسمة.

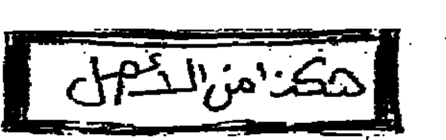
توزيع ٦٠٨ شقة بالقرعة العلنية بالغردقة

الغردقة ـ من عرفات على

أجريت أمس القرعة العلنية لتوزيع ٦٠٨ وحدات سكنية منخفضة التكاليف بمدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر كانت قد أقيمت بمنطقة السقالة بجوار قسم الشرطة بتكاليف ١٦ مليون جنيه شهد إجراء القرعة المحافظ محمد زاهر عبد الرحيم والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة. وأعلن طلعت مهدى رئيس الوحدة المحلية لمدينة الغردقة بأنه قد تم تطبيق عدة ضوابط لتوزيع تلك الوحدات نظراً لكثرة المتقدمين لحجزها والذى بلغ ٢٨٠٠ مواطن

رفع مكافأة صندوق التكافل للعاملين بالادارة المحلية بسوهاج إلى ٤٠ شهرا

سوهاج ـ مكتب الاهرام: قرر مجلس إدارة صندوق التكافل للعاملين بالادارة المحلية بمحافظة سوهاج رفع المكافأة التى تصرف للعضو عند الاحالة للمعاش أو الوفاه إلى ٤٠ شهرا بدلا من ثلاثين شهرا وذلك بعد رفع نسبة الخصم من ٥٪ إلى ٨٪ من أساسى الراتب للأعضاء فى الشهر اعتبارا من أول مارس. صرح بذلك اللواء يحيى عبد اللطيف سكرتير عام للمحافظة



شرط النمو..!!

اذا كان تصور الهدف القومي لمصر - خلال العقدين القادمين، أن تحقق تنمية متسارعة لا تقل بحال عن ٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي - مقبولا، فإن ذلك سوف يكون ثورة حقيقية ليس في الاقتصاد المصري فقط وانما أيضا - وهو الأهم - في المجتمع المصري كله. فتحقيق هذا المعدل على أساس مستمر يعني أن كثيرا من الأشياء والأمور لابد لها أن تتغير في البنى الأساسية للدولة كلها، وليس فقط في السياسات الاقتصادية والمالية التي قد تقع في مقدمة هذه التغيرات كما يحدث بالفعل الآن، وإنما أيضا في مؤسسات النظام السياسي. وإذا كانت لاتزال هناك صعوبة كبيرة حتى الآن في تحقيق توافق وطني حول تعديل الدستور، فإن احترام الدستور الحالي من جميع القوى الرئيسية في بلادنا، يصبح ضرورة لا غنى عنها لاستقرار النظام القانوني والتشريعي فيها. ومن المؤكد أن حكم المحكمة الدستورية الأخير، بانعدام التناقض بين الدستور وإجراءات التحول إلى اقتصاد السوق، وفي مقدمتها عملية التخصيصية، قد حل معضلة كبرى وبدد هواجس وشكوكا كثيرة كانت تحيط بالعملية كلها. وبالتأكيد فإنه أعطى جرعة قوية من الاستمرارية لهذه الاجراءات سواء لدى المستثمر المحلي أو الأجنبي.

ولكننا يجب أن نعترف أنه لايزال لدينا الكثير من المعضلات التي لاتزال تتطلب الحل والتحلي بالشجاعة في مواجهتها. فالتنمية المتسارعة سوف تستدعي ليس فقط استثمارات هائلة خاصة وعامة، ولكنها سوف تستدعي انقلابات في السياسات التعليمية والاجتماعية والثقافية، وعلى الأغلب فإنها لن تدع حجرا في البلاد لا تقلبه رأسا على عقب. كل ذلك لن يتحقق، وتكون له الاستمرارية، دون تحقيق القبول العام من المجتمع عبر مؤسساته التشريعية والرقابية على المستويين القومي والمحلي، وهذه بدورها لن تقوم بما هي منوطة به دون يقين المجتمع كله بالنزاهة الكاملة، التي تقوم عليها خاصة من خلال سلامة العملية الانتخابية. وبصراحة كاملة فإننا لم ننجح حتى الآن في إقناع الشعب المصري بهذه النزاهة نتيجة ثلاثة عوامل: أولها أن أحزاب المعارضة لم تقبل أبدا بنتائج الانتخابات اللهم إلا انتخابات عام ١٩٧٦. وقد يرى البعض أن شكوى المعارضة تبدو طبيعية على ضوء خسارتها للانتخابات، ومن ثم مصلحتها في تشويه صورتها. ولكن هذه الحجة لا تحل المعضلة مادمنا ارتضينا نظام التعددية الحزبية كركيزة لشرعية النظام السياسي، فلم يحدث أبدا أن نجحت دولة في تحقيق التنمية المستمرة والمتسارعة في نظام ديمقراطي والمعارضة فيه لديها شكوى مزمنة من سلامة العملية الانتخابية. وثانيها، أن المشكلات الفنية المتعلقة بالانتخابات والخاصة بعمليات تسجيل الناخبين وسلامة القوائم الانتخابية، وكفاية أساليب التحقق من هوية الناخبين، هي من الأمور التي تعترف بها الحكومة بعد كل انتخابات وتعد بالقيام بالاصلاحات الضرورية فيها ولكننا نفاجأ بها مرة أخرى مع كل انتخابات جديدة. وثالثها، وأهمها على الاطلاق، أنه لا توجد قناعة لدى المجتمع بأننا وصلنا إلى حل فيما يتعلق بأساليب المراجعة للتجاوزات والأخطاء التي تحدث خلال العملية الانتخابية. فالسلطة التنفيذية تجعل من السلطة القضائية حارسا في نظر الرأي العام على سلامة العملية كلها، على اعتبار قاعدة أن للمتضرر عليه اللجوء إلى القضاء، وعندما يفعل المتضررون ذلك تماما، ويحصلون على أحكام من محكمة النقض، تؤكد دعواهم فإن حزب الأغلبية يصمم على أن تصحيح الأوضاع هو من صميم عمل السلطة التشريعية ممثلة في مجلس الشعب، بينما يقوم من خلال الحكومة بدفع التعويضات لهم عن الأضرار التي لحقت بهم!!.

إنني لا أريد هنا الدخول في مناقشة فقهية وقانونية حول من له الحق في الحكم على سلامة الانتخابات لست بالتأكيد متخصصا فيها، ولكن أيا كان النقاش الفقهي والقانوني، فإن المعضلة سياسية في المقام الأول، والتوصل إلى حل لها هو أحد شروط تحقيق الهدف القومي، التي لا ينبغي أبدا أن يغيب عن بصرنا للحظة واحدة. إن حل هذه المعضلة يحتاج إلى اهتمام خاص من الحكومة المصرية، التي أثبتت أكثر من مرة قدرتها الشجاعة على التعامل مع معضلات دقيقة وحساسة، وأعتقد أنها لن تتراجع أو تنكص عن التعامل مع هذه المعضلة. ولعل انتخابات المحليات المقبلة تكون البداية في التنمية السياسية لبلادنا، والتي هي شرط للتنمية الاقتصادية!!

د. عبد المنعم سعيد

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية — CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

يتناول مقالا هذا الأسبوع موضوعين احدهما يتحدث عن مفهوم التقدم، والثاني عن المشروع القومي المصري في الإطار التاريخي. وبينما يركز المقال الأول على غايات وآليات التقدم الشامل (التنمية - الديمقراطية - الأمن)، مشيرا إلى تجارب الآخرين. يركز المقال الثاني على تطور المشروع القومي لمصر، في الفترة من عهد محمد علي عام ١٨٠٥ حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢.

غايات وآليات التقدم الشامل

د. طه عبدالعليم

لاشك ان التقدم مفهوم تاريخي؛ تتطور غاياته ووسائله وتختلف لكل مجتمع مع تغير الزمن، وبين مجتمع واخر في زمن محدد، وقبل ان تعصف المتغيرات العالمية الجديدة بكل الأفكار الجامدة والوصفات الجاهزة، تعددت التصورات - في مصر كما في كل مكان - بان ثمة نهاية للتقدم، الذي يحققه تطبيق وصفة نظرية جاهزة، ويقاس بما بلغه او يدنو منه مجتمع محدد. وهكذا - في عيون الليبراليين، بدا النموذج النظري لاقتصاد السوق الحرة والمجتمع الراسمالي الصناعي المتقدم هو نهاية التطور التاريخي. واما في عيون الماركسيين، فقد بدا النموذج النظري للاقتصاد الاشتراكي المخطط والمجتمع الاشتراكي، الذي يرتقي إلى المثل الأعلى الشيوعي هو نهاية الارتقاء الاجتماعي. وبدا في عيون القوميين أن غاية غايات التقدم هي بناء الدولة القومية العربية الولحدة، وإن انكرت حقوق الأقليات القومية، وتجاهلت حتمية التعايش مع الأخر. واما في عيون السلفيين فإن منتهى المراد للتقدم هو عود على بدء إلى نموذج المجتمع كما يزعمون تحققه لدى السلف الصالح تحت شعار الاسلام هو الحل، ووفق تفسير كل فريق منهم لهذا الشعار.

وفي تقديرنا، ان مفهوم التقدم في التصورات السابقة عكس نظرة احادية جامدة لمنظومة القيم الانسانية ولئنه اذا كان يمكن تفهم مبررات ذلك فإنه لاينبغي تجاهل ضرورة إعادة صياغة مفهوم التقدم في ضوء ماكشفت عنه الخبرة العالمية وتؤكده الخبرة المصرية.

منطق تحقيق التقدم الشامل

وبايجاز، فإن تقدم مصر إلى القرن الحادي والعشرين لابد أن يكون تقدما شاملا - اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا. تتحدد خطوطه العامة في عهد اجتماعي جديد او ميثاق وطني جديد. وقد نطرح - للمساهمة في حوار وطني حول صورة مصر المستقبل - فرضية قابلة للجدال هي أن التقدم الشامل المنشود يتحقق وفق منطق عام. وقد نلخص تصورنا لهذا المنطق في: ان التقدم الاقتصادي وارتقاء الانتاجية وتعظيم التنافسية تمثل المقدمات المادية للتقدم الاجتماعي، إذا أريد تخطي ما سمي بحق اشتراكية التوزيع العادل للفقر. وان التنمية الاقتصادية والعدل الاجتماعي، هما ركيزتا ارتقاء الديمقراطية وضمانة لجوهر التطور الديموقراطي، اي سيادة القانون واحترام التعددية وحقوق الانسان والتداول السلمي للحكم. وبغير ما سبق يستحيل تعظيم القدرة الشاملة اللازمة لحماية الأمن القومي على مستوياته المحلية والاقليمية والعالمية، كما يصعب ازدهار الهوية الثقافية للأمة المعنية بوجهها الانساني الحضاري.

ونزعم بالنسبة لمصر - كما غيرها من البلدان النامية - انطلاقا من فرضية اخرى، ان التأخر الاقتصادي هو سبب الأسباب وراء القيود الاجتماعية والسياسية والأمنية والثقافية، وغيرها من أسباب التأخر من منظور التقدم الشامل المنشود. وبكلمات أخرى، فإن التقدم الاقتصادي هو القاطرة التي من شأنها الدفع بركب التقدم الشامل إلى الامام.

رفع الانتاجية والتقدم الاقتصادي

يكشف تحليل خبرات التقدم الاقتصادي وعلاقات القوة الاقتصادية - على الخريطة الاقتصادية العالمية، عن مؤشرات تعظيم الاستثمار ومضاعفة الناتج، تتراجع اهميتها النسبية كمقياس للتنمية الاقتصادية. وفي المقابل، تبرز مؤشرات تعظيم الكفاءة ورفع الانتاجية كمعيار للتقدم الاقتصادي. وصار يتوقف على مضاعفة القدرة التنافسية تحقيق طموح الدولة إلى اقامة ركائز النمو المتواصل والرفاهة المتعاظمة، وتجاوز مأزق فقر الموارد الطبيعية، وتقلب الدخول الريعية وتجاوز قيود السوق المحلية الضيق، وبناء أسس التكافؤ في علاقات الاعتماد الدولي المتبادل. ويتأكد هذا كله من قراءة أسباب السقوط المدوي للقوة العظمى السوفيتية، والتدهور النسبي للقوة العظمى الأمريكية، والنجاح الاقتصادي في شرق آسيا.

وفي ضوء ما سبق، نرى ضرورة احلال اليات اقتصاد السوق محل اليات اقتصاد الأوامر في تسيير الاقتصاد القومي، من أجل التخصيص الأمثل للموارد وتقليص التكلفة وتعظيم العائد وتوفير فرص العمل مرتفع الانتاجية. كما تبرز ضرورات مضاعفة الاستثمار في استيعاب وتطوير المنجزات التكنولوجية الأحدث سواء في فروع الاقتصاد التقليدية او بولوج صناعات الموجة الثالثة للثورة الصناعية التكنولوجية، كما تبرز ضرورات تطوير برامج قومية للنهوض بالتعليم والتدريب والبحث العلمي التكنولوجي، ولتحديث أساليب ادارة المشروعات وتنظيم العمل، واعلاء قيمة العمل المنتج باعتباره أساسا للانضباط ومحددا للدخل... الخ.

ونؤكد في هذا السياق، أن برنامج الخصخصة وسياسات الاستقرار الاقتصادي والتصحيح الهيكلي واجراءات تحرير التجارة، ليست غاية في ذاتها، وإنما وسائل تتأكد أفضليتها فقط بتحقيق أهدافها المعلنة في التنمية الاقتصادية واسهامها في تحقيق التقدم الشامل.

التنمية البشرية والعدالة الاجتماعية

لم يكن سقوط الاتحاد السوفيتي - دولة الاشتراكية الأولى والعظمى - مجرد نتيجة للهزيمة في الحرب الباردة، بل كانت هذه الهزيمة - في رأينا - محصلة لهزيمة استراتيجية لنظم الاشتراكية الماركسية في معركة التقدم الشامل. وهي الهزيمة التي طالت نظم ما سمي بالتوجه الاشتراكي بما في تلك الطبعات العربية للاشتراكية الناصرية والبعثية وغيرها. وقد نسلم بأن ثمة ضرورات تاريخة تفسر قيام تلك النظم، وأن انجازات هذه النظم تفسر بقاءها، الذي امتد عقودا. لكن مواصلة تلك الانجازات صارت مستحيلة بسبب استحالة استمرار تحمل تكلفتها الانسانية والاقتصادية الباهظة.

وما يهمنا هنا هو تأكيد ان دعوة وضرورة العدل الاجتماعي، لم تقض نحبها بسقوط الماركسية. لكن تحقيق هذا العدل الاجتماعي صار يعني في جوهره بناء وارتقاء الاقتصاد والمجتمع والسلطة، بما يؤمن الاشباع المتزايد للحاجات الأساسية والاجتماعية المتنامية. وفي تقديرنا ان تحقيق التنمية البشرية، اضحى يمثل جوهر العدل الاجتماعي. ولا ننفي بهذا ضرورات اعادة توزيع الدخل بما يحول دون احتكار القلة للثروة القومية، ومن ثم اعادة انتاج الفقر والظلم الاجتماعي.

وفي هذا السياق، فإن التحول إلى اقتصاد السوق الاجتماعية، يعني ان غاية التحولات الاقتصادية الليبرالية، ليست مجرد تعظيم الكفاءة الاقتصادية، وإنما تحقيق المزيد من الرفاهة الاجتماعية، مادام الانسان ليس مجرد وسيلة للتنمية وانما غايتها الأساسية.

سيادة القانون والتطور الديمقراطي

ويؤكد التحليل التاريخي أن بناء النظم الديمقراطية لم يتحقق يوما بمجرد فعل إرادي، مهما يكن للدفاع عن الحريات والحقوق الديمقراطية، من تأثير حاسم في الاقتراب من هذا الهدف. وقد يكفي أن نشير إلى تاريخ حرمان الطبقة العاملة من حرياتها وحقوقها الديمقراطية والنقابية طوال قرون من تطور النظم السياسية للراسمالية الأوروبية، التي انتصرت ثوراتها ضد النظم الاقطاعية تحت شعارات الحرية والاخاء والمساواة. وقد نذكر بانتكاسات الديمقراطية في ظل الفاشية والنازية، وقد نشير إلى الصورة الوحشية للإبادة الجماعية في البوسنة والهرسك. ونرصد أيضا أن النظم السياسية العسكرية اللاديمقراطية قد حكمت العديد من البلدان الصناعية الجديدة في شرق آسيا وأمريكا الجنوبية.

وفي رأينا أن استكمال بناء الديمقراطية، بما يؤمن التطور الديمقراطي السلمي للمجتمع، ويحمي الحقوق السياسية للانسان، في مصر كما في كل مكان، يعني الارتقاء بما تحقق من هذا البناء إلى توطيد سيادة القانون وتوفير ضمانات حرية الانتخابات، تأكيدا لحق الشعب في اختيار واعادة اختيار الحكومة. وإذا كانت شروط هذه الديمقراطية الكاملة تتراكم بالتناسب مع التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فإنه لابد من تدعيم ما شهدته مصر من تقدم على طريق توفير ضمانات حرية التعبير والتعددية السياسية وارتقاء منظمات المجتمع المدني والمشاركة في اتخاذ القرار، وتحريم انتهاك الحريات ادانة التعذيب، وغير ذلك من الخطوات نحو الديمقراطية وفي سياق ما نكتب عنه نؤكد أن التقدم الشامل يتناقض مع مصادرة الديمقراطية السياسية بعد استخدامها وسيلة للاستيلاء على السلطة، كما تكشف خبرة نظم الاشتراكية الماركسية والفاشية القومية والأصولية الدينية تحت دعاوى العدل أو الهوية او الايمان وغير ذلك من مقولات حق يراد بها باطل.

> إن استكمال بناء الديمقراطية، يعنى توطيد سيادة القانون، وتوفير ضمانات حرية الانتخابات. وأنه لابد من تدعيم ما شهدته مصر من تقدم على طريق توفير ضمانات حرية التعبير والتعددية السياسية، والارتقاء بمنظمات المجتمع المدنى، وتحريم انتهاك الحريات.

الأمن القومي والهوية الثقافية

يمثل توطيد أسباب الأمن القومي بمختلف أبعاده، خاصة الاقتصادية والتكنولوجية، نتيجة وسببا لتعظيم القدرة الشاملة وتحقيق التقدم الشامل. إذ لا يخفى أن الدول الأكثر تقدما اقتصاديا وتكنولوجيا هي التي تتمتع بمستويات أقل من التهديد الأمني. أضف إلى هذا، أن البلدان التي تملك مرتكزات التقدم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، هي البلدان التي تتمتع بأسباب ارتقاء المكانة على الخريطة العالمية والاقليمية بما يحقق أهدافها ويحمي مصالحها. وبمقدور هذه البلدان بالذات مضاعفة أسباب الأمن بتغليب الاتفاق السياسي على الصراع المسلح، والجمع بين عناصره القوة المادية والمعنوية، وتطوير علاقات توازن المصالح وتبادل المنافع في التفاعلات الدولية والاقليمية. وهكذا، فقد استسلم الاتحاد السوفيتي السابق في الحرب الباردة رغم امتلاكه احدى أعظم ترسانتين للأسلحة وكان العامل الحاسم في هزيمته هو تدهور قوته الاقتصادية ومن ثم قوته الشاملة.

بيد ان الخبرة السوفيتية، كما عرضنا لها لا تعني انه يمكن لأي مشروع للتقدم الشامل في مصر، أن يتجاهل ضرورة توفير وتطوير قدرة ردع عسكرية تحول دون اى اغراء بالعدوان الخارجي وفي إدارة التناقضات المتجددة التي تعيد تشكيل النظام العالمي والنظام الاقليمي والأوضاع المحلية، تبرز بين أخطر ما يهدد الأمن القومي، على مستوياته المحلية والاقليمية والعالمية، معضلات ادارة التناقضات الجديدة القديمة التي تتولد عن معطى تعددية وتنوع الحضارات والثقافات الانسانية.

وفي سعيها إلى تحقيق التقدم الشامل تتحمل مصر العربية - والمنفتحة تاريخيا على مختلف الثقافات والحضارات - مسئولية تاريخية في قيادة التوجه نحو هدف احترام حق جميع شعوبها في التحرر وتقرير المصير، والدفع نحو ازدهار الهويات الثقافية لجميع شعوب المنطقة، ولكن في تسامح مع وانفتاح على الحضارة والثقافة الانسانية. وعلى مصر أن تتحمل دورها القيادي الذي لا بديل له في ادارة التفاعل بين الثقافات المتنوعة في الشرق الأوسط بما يضاعف مكاسب التعايش بين شعوب المنطقة بعضها البعض وبينها وبين شعوب العالم على أساس اعلاء وجه السماحة وروح الحوار ونزعة التعلم، وتقليص خسائر الصدام الذي تولده نزاعات التعصب وروح التعالي ونزعة القهر.

المشروع القومي .. والاستراتيجية الحضارية

سمير معوض

في مقالته القيمة سبقنا الدكتور محمد السيد سعيد، في قضايا استراتيجية بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٧ تحت عنوان (دلالات نظرية المشروع التنموى) بادوات تحليلاته المنطقية إلى اثارة قضية اعتقد انها تدخل في صميم هموم واهتمامات مصر في هذه الآونة وهي تلج في القرن الحادي والعشرين باعتباره امتدادا تاريخيا للقرنين التاسع عشر والعشرين، كما لا شك في أنها ستظل مسألة مفتوحة من طرفيها لمزيد من التحليلات والرؤى والاستنتاجات، التي تراجع وتعيد صياغة فكرنا وتعاملنا مع البيئة الطبيعية بشتى أبعادها، والبيئة الانسانية بمختلف مستوياتها وجوانبها، فالمشروع القومي في حقيقة أمره، يتكون من عدة استراتيجيات وأهداف وسياسات، لكنها في النهاية لابد أن تتلاقى وتتلاقح في بؤرة واحدة يمكن أن نطلق عليها (وسائل التغيير وعوامل صناعة التقدم التي تعني أن شتى النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، قد تضافرت لكي تجعل من الزمن جوهرا للانتصار، والمستقبل مرحلة أكثر إرتقاء وتوسعا في الاجابة عن كل مشكلات وازمات الحاضر التي تضع المجتمع إزاء اليات أداء أقل قدرة على استيعاب التحديات القائمة والطارئة، وتحويل زخمها السالب إلى قوى دفع ايجابية. فالمشروع القومي بهذه المثابة هو كيفية تخصيص الموارد والطاقات والثروات الطبيعية والبشرية، وفق خطط وبرامج شاملة تتضمن تفعيل البنية التحتية البشرية والتقنية، وتنشيط البنية الفوقية بأبعادها الفكرية والحضارية لانتاج تسلسلات من التغيير، وهنا يصبح المشروع القومي دليلا على أن التنمية المتعددة الأبعاد هي البرهان الذي يتجلى من خلاله قدرة المجتمع على ايجاد انسال من التطور والتقدم وفقا لنظرية الأواني المستطرقة.

وفي خصوصية تجاربنا التاريخية، فإن المشروع الاقتصادي الاجتماعي الضخم، باعتباره ترجمة عملية لحقائق المشروع القومي، قد ولد بالفعل على اثر الحملة الفرنسية مع بداية ولاية محمد علي عام ١٨٠٥، حيث كانت استراتيجية محمد علي تقوم على الاعتقاد في أن (الجغرافية الزراعية) المصرية في حد ذاتها لا يمكن أن تتفجر فيها الطاقات التنموية على نحو شامل بأوضاعها الاستاتيكية. ومن ثم فقد عول على ابتكار مشروعه القومي المتمثل في ايجاد (جغرافية صناعية وتجارية) حديثة، لكي تتعدد وتتنوع ركائز ومحاور النهضة العصرية. كانت الراسمالية الأوروبية خير شاهد على ذلك، وكان التلكؤ في الامساك بالفرص السانحة يعني فقدان دور مصر في صناعة مشروعها القومي. وبما أن العلوم والتقانات تدخل أساسا في مكونات البنية التحتية فقد كانت البعثات التي أوفدها محمد علي إلى فرنسا متجهة إلى اكتساب المعارف والخبرات العلمية التطبيقية اللازمة لإرفاد المشروع القومي بنظم بناء وادارة الطاقات الانتاجية التكنولوجية الجديدة.

كانت الرؤية الشاملة انذاك، هي الا تطغى الصناعة والتجارة على مكانة وأهمية الزراعة، بل تتحالف معها في سبيل تدعيم تطورها، وبالفعل شهدت الزراعة - وهي صناعة استخراجية - توسعات رأسية وأفقية. حيث بلغت المساحة المزروعة وقتها ستة ملايين فدان، فيما كان تعداد الشعب المصري يناهز الملايين الثلاثة. ودخلت محاصيل اقتصادية مهمة مثل القطن في التركيب الاقتصادي محققة اندماج الاقتصاد المصري في الاقتصاد الراسمالي العالمي. كانت رؤية محمد علي تتلخص في أن التنمية المستقلة ليست هي التنمية المنعزلة. وان التجارة والصناعة لا يعتمدان حصرا على التوسع الزراعي، بل يتكئان كذلك على صيرورة مصر محورا دوليا لصناعة النقل البحري (shipping Nation)، بمعنى اضافة (الجغرافية البحرية) إلى الامتدادات البرية. وبما أنه كان يهفو إلى جعل مصر دولة امبراطورية، فقد جعل من الجيش بعدا تنمويا قوميا بكلا الأمة بسياج من الحماية التي تصون النهضة وترعاها. اضافة إلى ذلك، فقد ادرك أن الرساميل البشرية تسبق في أهميتها الرساميل الفيزيقية، ومن هنا انبثقت أهمية اقامة المدارس والترسانات، لتكون مواقع لانتاج القوى البشرية العلمية والماهرة. تلك كانت الارهاصات والبدايات، وبما أن المشروع القومي باستراتيجياته المتوافقة ليس تعبيرا عن مرحلة واحدة، بل تمضي في تواصلها تباعا فإن الحلقات الأخرى اخذت تترى.

فبوحي من قوة الانطلاق المشتقة من عصر محمد علي، اعتقد الخديو سعيد، أن ما استودع في اليات النهضة إبان عصر محمد علي من قوة يكفي لابقائها في مداراتها أمدا ممتدا من الدهر، فعلى مدى حكمه (١٨٥٤ - ١٨٦٣) لم تشهد مصر تغيرات جوهرية، سوى الانقلاب الضخم المفاجيء بحفر قناة السويس التي ادخلت المشروع القومي في مواجهات دولية ضارية، الأمر الذي ستبقى آثاره السالبة لأكثر من قرن تال من الزمان. وهي نعمة مختلطة، كما اعادت لمصر محوريتها البحرية، عجلت باهاضة اجنحة مشروعها النهضوي في مراحله الباكرة.

وفيما عدا ذلك لم تكن اسهامات سعيد في تطور ذلك المشروعه ذات بال. وبصورة ما ظلت نهضة محمد علي حتى بعد انكسار مشروع القومي عام ١٨٤٠ مندفعة إلى الامام بقوة قصورها الذاتي، حيث كانت سرعتها تتضاءل شيئا فشيئا، إلى أن حل عصر اسماعيل (١٨٦٣ - ١٨٧٩) ومعه اكتسب المشروع القومي قوة مضافة أساسها ادراكه لأهمية وضرورة أن تصبح مصر دولة عصرية، ودعم من هذا الاعتقاد اهتمام فرنسا بمصر، ولاح هذا أمرا طبيعيا مع دولة بحجم وثقل وأهمية مصر حجر الزاوية الذهبي في هذه المنطقة المهمة من العالم. كان الفارق الأساسي ما بين محمد علي، واسماعيل، هو أن الأول أمن بأن المجال الحيوي من حول مصر هو ينابيع القوة المجسدة لحلمه الامبراطوري (بالمشروع الاقليمي)، بينما عكف الثاني على البحث عن انجع السبل لتفجير الطاقات الذاتية الكامنة في مصر. كانت المسافة ما بين الاستراتيجيتين تتجلى في ترتيب الأولويات القومية والاقليمية، لكنها لا تشي بأى درجة من التعارض ما بين الأهداف، وتظهر معدلات ونسب النمو الاقتصادي والاجتماعي في عصر اسماعيل مدى ما كان يحظى به المشروع القومي من اهتمام، ففي عهده زادت نسبة الأراضي الزراعية إلى ١٣٤٪، والصادرات إلى ٣١٠٪، وعدد المدارس إلى ٢٦٣٪، وأطوال السكك الحديدية إلى ٤٣٠٪، وخطوط التلغراف إلى ٨٧٦٪ والترع إلى ١١٩١٪، وعدد السكان إلى ١١٤٪. وفي عصره بدأ المشروع القومي يتسع لميلاد (الطبقة الوسطى)، التي كانت هي المفجر لبدايات المشروعات القومية في أوروبا. ومع بروز هذه الطبقة تجسرت الفجوة ما بين الطبقة الارستقراطية والطبقة الدنيا في مصر. ولكي يحافظ على نمو واستمرار هذه الطبقة هيأ لها ديمقراطية سياسية تتوازى وتتوازن مع الليبرالية الاقتصادية فانشأ أول برلمان مصريا عام ١٨٦٨، واقتضى نمو هذه الطبقة نمو العمران المديني، ومن هنا اقيمت أكثر المدن حداثة في العصر الحديث، مثل الاسكندرية، وقاهرة اسماعيل، ومدن القناة، ولتحقيق المزيد من الترابط مع النموذج الأوروبي أرسل البعثات التي نهلت من العلوم الانسانية لتكون رائدة للتنوير وقائدة للمتغيرات الاجتماعية.

ومع مجيء توفيق انحسر المشروع القومي، لتحل محله أولويات حسيرة الرؤى متكفئة التطلعات واهنة الأهداف. وحين اعتدى الحاكم على المشروع القومي، انقلب الجيش الذي كان غلافا درقيا قويا من حول المشروع، إلى قوى ثورية ضد توفيق، وخمد المشروع القومي إلى أن اندلعت ثورة ١٩١٩ التي سعت إلى استنقاذ بقايا النهضة، إلا أن ظروف الاحتلال حالت دون ربط الليبرالية الاقتصادية بالديمقراطية السياسية، ليس لقصور في الثورة ذاتها، وإنما لوجود عوائق داخلية وخارجية حاصرت الثورة، وبذا صارت هذه الثورة محاطة بقوى مضادة مناهضة، ومن ثم فإن محاسبتها على مدى ما تحقق من مشروعها القومي لابد أن تتم وفقا لمعايير لا تسقط من حساباتها وتقييماتها عوامل الاجهاض والمواجهات الضارية التي ناوءت الثورة. ومع ذلك، ظل ميراث هذه الثورة ليتحدر إلى أن آل إلى ثورة ١٩٥٢، التي كان عليها أن تبحر ضد تيارات وأنواء عديدة لبناء مشروعها القومي، الذي لم يكن سوى مجموع التراكمات من عام ١٨٠٥ حتى عام ١٩٥٢ مع ادخال التحورات التي تتواءم مع طبيعة العصر ومتطلبات الظروف.

بين القبعة واللحية...!

بقلم: رجاء النقاش



إذا كان هناك صفة تستحق أن نضعها فى مقدمة الصفات الإنسانية السيئة فهى «التعصب»، فالمتعصب دائما مغرور، لأنه يؤمن أنه ليس فى هذه الدنيا رأى صالح سوى رأيه، والمتعصب لابد أن يكون من أصحاب الأخلاق الضعيفة، لأنه لايستطيع الاستماع إلى الآخرين، ويريد أن يجعل الناس صورة «بالكربون» منه. والمتعصب لايعرف فضيلة التسامح، فكل من يختلف معه لايستحق عنده إلا القتل والإعدام، والمتعصب ليس لديه إحساس بالجمال على الإطلاق، وهل هناك أجمل فى هذه الدنيا من أن ترى الناس حولك سعداء بك، محبين لك، يتكلمون أمامك بغير خوف، وينطقون بما فى نفوسهم دون أن يشعروا بالخشية من غضبك أو عقابك، إن كنت قادرا على الغضب والعقاب؟

وقد أثبت التاريخ، كما تثبت لنا الحياة كل يوم، أن للمتعصبين دائما ينتهون نهاية سيئة، وأن كل من يحيطون بهم ينتظرون اللحظة المناسبة لعقابهم والانتقام منهم. فالمتعصب ليس له أنصار حقيقيون، وكل أنصاره مزيفون يكتمون الغضب والكراهية فى نفوسهم حتى تحين اللحظة المناسبة، فينفجرون مثل انفجار البركان. والمتعصب جاهل بالفرق الدقيق بين «التعصب» و«الإيمان»، فالإيمان إحساس عميق وقوى وشديد السماحة، والإيمان كهرباء تضىء أنوارا كثيرة غير مرئية، وإن كان القلب الإنسانى يراها بوضوح كامل، والإيمان سحر وجاذبية، وفيه قوة يطيعها الناس دون أن يأمرهم بذلك أحد، أما التعصب فوجهه قبيح، وطاعته لاتتم إلا بالسيف أو بالكرباج، وليس فيه من معانى الجمال واللطف والعذوبة شىء على الإطلاق.

وللتعصب الفرد نكبة على نفسه وعلى الذين يعيشون حوله، ولكن المشكلة الكبرى فى حياة البشر تظهر بأسوأ صورها عندما يكون للتعصب فى موقع قيادى، أى أن الظروف تضعه فى موقع القيادة والزعامة والتحكم فى مصائر الناس وأرزاقهم، فهنا تكون المحنة ويكون العذاب. فالتعصب فى هذه الحالة يملك القدرة على فرض آرائه، وتحويلها إلى واقع عملى، وهو لايعبأ بشكوى الناس وضيقهم بما يفعل، ويرضى بتصفيق المؤيدين له، لأنهم ينتفعون منه، وليس لديه تلك الحاسة السادسة التى تتوافر للإنسان النبيل، وهى حاسة الاستماع إلى الأنين المكتوم فى القلوب.

وقد سجل تاريخ الإنسانية حقيقة ثابتة، أصبحت مثل القاعدة الذهبية، لاتتغير، فكل فكرة فرضها التعصب على واقع الحياة لتنتهى إلى الفشل الذريع، وانقض الناس عليها عندما أتيحت لهم أول فرصة للانقضاض.

ولنخرج من هذا الحديث العام إلى نموذج واقعى، وهو نموذج يدفعنا إلى الحديث عنه مايجرى أمامنا فى هذه الأيام من محاولات متعددة لتشويه صورة «الإسلام» و«المسلمين»، فكأنى ـ والله ـ أن هناك «مؤسسة دولية» كبرى هدفها هو العمل على تشويه الفكر الإسلامى الصحيح، والذى يقوم فى جوهره على التسامح والنبل والدعوة بالحسنى إلى كل ماينفع الحياة ويرفع كرامة الإنسان. وهذه المؤسسة لاشك أنها تملك المال، وتملك السلاح، وتملك كل مايساعدها على أن تعطى للعالم صورة للإسلام على أنه ذبح الأطفال والنساء فى الجزائر، وكراهية الفن الجميل، وإعلان الحرب عليه، وهى التى تضع فى عقول حكام «الطالبان» فى أفغانستان تلك السخافات التى يفاجئون بها الدنيا كل يوم باسم الإسلام، والإسلام من سخافاتهم برىء.

وآخر سخافات الطالبان أنهم أعطوا الرجال الأفغان فرصة أخيرة مدتها أربعة أشهر، وبعدها فإن من لم يقم منهم بإطلاق لحيته سوف يدخل السجن بتهمة الكفر والإلحاد.

من قال لهؤلاء الغائبين عن الوعى إن بلدا مثل أفغانستان يعانى الفقر والدمار بسبب الحرب الأهلية الغبية فيه.. تصبح قضيته الأولى هى إطلاق لحية الرجال؟..

أليس الأولى والأقرب إلى روح الإسلام، أن يبحث هؤلاء القادة السخفاء عن لقمة خبز للجائعين، وعن عمل للمتعطلين، ودواء للمرضى، وأمان للبيوت التى فقدت كل معنى للأمان؟.. أليست مهمة هؤلاء القادة أولا وقبل كل شىء أن يؤلفوا القلوب المتفرقة فى بلادهم، قبل أن يفرضوا إطلاق اللحية على الرجال؟.

ثم ماذا يفعل الرجال الذين من طبيعة خلقتهم ألا تكون لديهم قدرة على «ظهور» الشعر فى وجوههم؟.. هل يتدخل هؤلاء القادة فى إرادة الله؟.. وهل لابد أن يحمل هؤلاء الرجال «شهادة طبية» تسمح لهم بالسير فى أمان حتى لاتنالهم يد السجان لأنهم بدون لحية؟

موقف لايقبله العقل، ولا يرضاه الذوق، ولا يتفق مع الكرامة الإنسانية.

ولو أن قادة «الطالبان» فى أفغانستان أجهدوا أنفسهم قليلا فى قراءة تاريخ بلادهم القريب لعرفوا أن كل مايفرضه التعصب مصيره إلى الزوال.

وهذه قصة يرويها سياسى مصرى من الجيل الماضى عن «أفغانستان» تؤكد أن التعصب لايمكن أن يبقى أو يستمر فى الحياة، حتى لو ساندته كل جيوش الأرض. والسياسى الذى يروى هذه القصة هو «حسن نشأت باشا».. وهو رجل مثقف مستنير، كان رئيسا بالنيابة لديوان الملك فؤاد بين سنتى ١٩٢٤ و١٩٢٥ وكان هذا الرجل على ثقافته وذكائه مكروها من الحركة الوطنية المصرية بقيادة زعيمها العظيم سعد زغلول. فقد كان حسن نشأت هو مهندس الملك فؤاد الذى كان يحارب سعد زغلول بسبب شعبيته وحب الجماهير له، ولأن زعامة سعد كانت لاتعرف المساومة على حقوق الشعب، وكان سعد من قوة الشخصية والذكاء والنبوغ والاعتداد بمكانته الوطنية، بحيث استطاع دائما أن يقف ضد الملك فؤاد، ويواجهه مواجهة حازمة.

ولذلك لم ينجح «حسن نشأت باشا» فى كل خططه التى كان يديرها للقضاء على شعبية سعد زغلول وزعامته، واضطر الملك فؤاد إلى إقالة رجله حسن نشأت من منصبه كرئيس للديوان الملكى بالنيابة، وعينه فى وزارة الخارجية، حيث أصبح ممثلا دبلوماسيا لمصر فى إسبانيا والبرتغال وألمانيا وإيران وبولندا وإنجلترا. واستمر فى هذه الأعمال الدبلوماسية لمدة عشرين سنة من ١٩٢٥ إلى ١٩٤٥، وفى أواخر الأربعينيات كتب حسن نشأت فصولا من مذكراته نشرها فى بعض الصحف والمجلات ولم أعثر عليها فى كتاب.

يقول حسن نشأت فى صفحة من مذكراته:

«انتدبتنى الحكومة المصرية للذهاب إلى كابول، عاصمة أفغانستان للتصديق على معاهدة الصداقة التى وقعها الملك «أمان الله» ملك الأفغان فى ذلك الوقت [illegible]

«وقد حز فى نفسى أن رأيت الأفغانيين بعد أن تركوا زيهم الشرقى البديع، قد فقدوا ماكان يكسبهم من مهابة ووقار، وبدت وجوههم شاحبة فى ملابسهم الافرنجية التى يضعونها على أجسامهم فى غير نظام ولا ترتيب، وفى القبعات المختلفة الأشكال».

«ولست أنسى يوما قضيته هناك فى مدينة «حيرات» الأفغانية، إذ نزلت ضيفا على الغرفة الإيرانية التجارية، فأرسل إلىّ حاكم المدينة ـ وهو عم للملك أمان الله ـ أنه سيحضر لزيارتى، فلما حضر ورأيت جسمه الضخم القصير تعلوه قبعة كبيرة من الخوص، تشبه قبعات رعاة البقر فى أمريكا، وعليه معطف من قماش افرنجى قد أخطأ صانعه فقلب القماش وجعل باطنه ظاهره، ولم أتمكن من ضبط نفسى من الضحك إلا بصعوبة».

«ثم علمت أن للملك «أمان الله» قد بدأ ذلك الانقلاب بأن أمر بجمع المجلس الوطنى، وهو مكون من كبار رجال العشائر، فحضروا بزيهم الشرقى الجميل، حيث استبقاهم فى دار للحكومة خارج العاصمة، وأرسل إليهم الحلاقين فقصوا لحاهم، ثم نزع عنهم ملابسهم الوطنية، وألبسهم بذلات «ردنجوت» كان قد أحضرها لهم معه من أوروبا، وأمرهم أن يلبسوا قبعات بدلا من عمائمهم، ولم يسمح لهم بدخول المدينة وحضور المجلس إلا بعد ذلك، فعادوا ساخطين ثائرين، وربما كان هذا من الأسباب التى حفزتهم إلى أن يساعدوا الثائر «باغشاه» الذى قضى بعد ذلك بأشهر قليلة على عرش الملك: أمان الله».

هذا ماكتبه «حسن نشأت باشا» فى مذكراته عن أحوال أفغانستان وما كانت عليه سنة ١٩٢٨.

كان الملك «أمان الله» مقتنعا بضرورة نقل الحضارة الغربية إلى بلاده بالقوة، وفرض على المواطنين أن يلبسوا «القبعة» بدلا من العمامة، و«البذلة الأوروبية» بدلا من الزى الشرقى الأفغانى الخاص بأهل البلاد، وفرض عليهم ـ بالقوة ـ أن يحلقوا لحاهم التى كانوا قد تعودوا على إطلاقها فى تلك الفترة، وكانت نتيجة هذه الإجراءات المتعسفة أن ثار الشعب على الملك «أمان الله»، واضطر هذا الملك «المتعصب للغرب» أن يغادر بلاده فى أواخر ديسمبر سنة ١٩٢٨ هاربا بنفسه وأسرته على طائرة حملته إلى منفاه فى أوروبا، حيث عاش هناك حتى وفاته.

والآن تحاول حكومة الطالبان أن تفعل الشىء نفسه، ولكن بالعكس، فهى تريد أن تفرض إطلاق «اللحية» على الرجال وارتداء الزى الوطنى الأفغانى، وتريد أن تفرض ذلك بالقوة، تماما كما حاول الملك أمان الله أن يفرض الزى الغربى بالقوة، وأن يحلق اللحى بالقوة. والملك أمان الله وحكومة الطالبان معا يمثلان موقفا متعصبا واحدا، فهما يفرضان على أهل البلاد وجهة نظر شكلية لاقيمة لها فى أمور شخصية ينبغى تركها للناس يتصرفون فيها حسب اقتناعهم وثقافتهم وذوقهم وإرادتهم. ولم يكن كافيا أن يلبس أهل أفغانستان القبعة والزى الغربى حتى يكونوا أوروبيين مؤمنين بالحضارة الأوروبية، وليس كافيا أن يلبسوا الزى التقليدى ويطلقوا لحاهم ـ بالقوة ـ حتى يكونوا وطنيين إسلاميين يحملون الولاء للوطن والانتماء للإسلام.

هذا كله نوع من التعصب يتخذ أشكالا مختلفة، مرة يتجه إلى تقليد أوروبا، ومرة أخرى يرفض أوروبا وكل مايتصل بها، والمواطن فى الحالين مسكين ومعذب بهذا التعصب الأحمق الذى يندفع إليه قادة لايعرفون الحكمة ولا الاعتدال، وينصرفون عن واجبهم الأصلى فى الاهتمام بالأمور الجوهرية لشعوبهم والتفكير فيها وتقديم الحلول الصحيحة لها والابتعاد التام عن فرض «الشكليات» على الناس. فماذا يفيد لبس القبعة أو إطلاق اللحية أو غير ذلك من الإجراءات المضحكة المبكية فى زيادة الإنتاج أو توفير الطعام والمسكن والتعليم للناس؟.. إن مثل هذه الإجراءات التعسفية كلها لا جدوى منها ولا يمكن أن تنفع أو تفيد فى تقدم الأوطان والشعوب، وهى ليست سوى مظهر من مظاهر التعصب المقيت الذى يسيطر على أذهان بعض الذين وضعتهم الظروف فى مكان الزعامة والقيادة، وهو تعصب مبنى على الجهل بقوانين التطور، والإهمال للعنصر النفسى فى قيادة الناس، فلا يوجد إنسان على ظهر الأرض يمكنه أن يؤمن أو يتحمس حماسا حقيقيا لما هو مرغم عليه، وما يقوم بذاته والسيف على رقبته. ولذلك فسوف تفشل حكومة الطالبان فشلا ذريعا قاسيا فى إجراءاتها الراهنة، من فرض إطلاق اللحى على الرجال، وفرض إلزام النساء بالبقاء فى بيوتهن إن كان قد بقى فى أفغانستان المسكينة بيوت بعد حروبها الأهلية المدمرة. والغريب أن هذه الإجراءات كلها تتم فى بلد يعانى الجوع، ويجد الناس فيه السلاح ولا يجدون رغيف الخبز، وتعيش فيه معظم العائلات بلا رجال، لأن الرجال إما أنهم يشاركون فى القتال الدائر هناك بين «الإخوة الأعداء»، أو أنهم ماتوا فى الحروب والمذابح المستمرة فى أفغانستان منذ أكثر من عشرين سنة، وهذا معناه ببساطة أن «النساء» لابد أن يعملن لكى يوفرن لآلاف اليتامى من الأطفال طعامهم، ولكى تستطيع الأسرة أن تجد موردا للعيش. ولكن «الطالبان» يظنون أنهم يخدمون الدين، وهم فى الحقيقة يخدمون الشيطان، بمثل إجراءاتهم المتعسفة السطحية هذه. ومصيرهم لن يكون أفضل من مصير الملك «أمان الله» الذى كان مثلهم متعصبا فى الاتجاه المقابل، أى متعصبا لأوروبا وأزيائها وقبعاتها دون اهتمام بالمشكلات الحقيقية للناس.

وبين محلق اللحية، بالقوة سنة ١٩٢٨ كما كان الملك «أمان الله» يفعل، وإطلاق اللحية، بالقوة كما تحاول حكومة «الطالبان» أن تفعل.. فإن صوت التاريخ يقول إن التعصب ومحاولة فرض التغيير بالقوة لايمكن لهما أن يعيشا أو يستمرا أو يثمرا أى ثمرة حقيقية نافعة، وإن أى تفكير سطحى فى الدين [illegible]

الفـن وقضايـا الوطـن:

أم كلثوم فى المعركة!

بقلم: محمد سلماوى

انتهت أم كلثوم من وصلتها الأولى على أشهر مسارح عاصمة النور باريس وإذا برونو كوكاتريس مدير المسرح يندفع إليها أثناء الاستراحة كالطلقة النارية ليطلب إليها أن تمنع مقدم الحفل من هذا الحديث الذى قدم به وصلتها الأولى والذى تحدث فيه عن العروبة وحتمية الانتصار على إسرائيل وتحرير القدس وسائر الأراضى العربية المحتلة، وقال كوكاتريس لأم كلثوم أن تذكر مقدم الحفل ـ وكان هو الاذاعى اللامع جلال معوض ـ أن تلك حفلة فنية وليست مناسبة وطنية.

وهنا رفعت إليه أم كلثوم رأسها فى شموخ ودون أن تنهض من على الكرسى الذى كانت تجلس عليه أمام الفرقة الموسيقية، ونظرت إليه فى تحد قائلة: بل هى مناسبة وطنية!.. ثم ألقت عليه درسا فى ارتباط ماتفعله بقضية بلادها وقالت: إذا كنت تتصور أننى جئت إلى باريس لكى أغنى، فأنت مخطىء.. إن ما أتى بى إلى هنا هو واجب وطنى على الفن أن يقوم به فى أوقات المحن، وما قاله مقدم الحفل أنا التى طلبت إليه أن يقوله.

ثم قالت أم كلثوم لكوكاتريس الذى كانت تعلم أنه يهودى: ومع ذلك فإذا كان حديث مقدم الحفل لايروق لك فأنت غير مجبر على قبوله.. بإمكانك إلغاء الحفل وعن نفسى سأطلك من كل التزاماتك تجاهنا والواردة فى العقد، ثم استدارت أم كلثوم إلى أعضاء فرقتها وقالت لهم: لموا الآلات ياأولاد!

وإزاء ذلك تراجع كوكاتريس على الفور عن موقفه وكاد يخر ساجدا عند أقدام سيدة الغناء العربى وهو يقول: سيدتى ليكن لك ماتريدين. ولم يكن كوكاتريس قد انتهى من جملته حتى عاد صوت جلال معوض يسطع فى قاعة مسرح «الأوليمبيا» يشحذ همم للمواطنين العرب من أجل تحرير الأرض العربية المحتلة فى المعركة التى من أجلها جاءت أم كلثوم إلى باريس.

كان ذلك فى أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ حين ابتليت البلاد بهزيمة قطعت أوصالها واتجهت كل موارد وسياسات الدولة لإزالة آثار العدوان بكل ماكان متاحا من إمكانيات مادية وعسكرية وسياسية، فقررت أم كلثوم أن تجوب بلاد العالم تقيم الحفلات وتحول دخلها بالكامل لصالح المجهود الحربى.. وبدأت بالدول العربية الشقيقة، فزارت تونس وليبيا والسودان ثم المغرب ولبنان والكويت وأبوظبى، ثم جاءها برونو كوكاتريس صاحب أشهر المسارح الفرنسية على الإطلاق، وهو مسرح «الأوليمبيا» يعرض عليها أن تقدم عليه حفلتين غنائيتين.

لكن أم كلثوم طلبت أعلى أجر دفع فى هذا المسرح الذى غنت عليه أسطورة الغناء الفرنسى إديث بياف وكذلك إيف مونتان وشارل أزنافور وجولييت جريكو وغيرهم، والذى كان يعتبر أعلى محطة فى الرحلة الفنية لأى مطرب فرنسى، حتى أن داليدا حين انحسرت عنها الأضواء فى فترة السبعينيات بسبب تغير الذوق العام فى فرنسا لم تستطع أن تغنى على «الأوليمبيا» وحين قبل كوكاتريس بعد ذلك بسنوات توقيع عقد معها للغناء مرة أخرى على مسرحه كان ذلك شهادة بأن داليدا قد عادت مرة أخرى إلى المكانة الفنية التى كانت لها فى السابق.

وكنت قد قابلت أم كلثوم لأول مرة فى نفس تلك الفترة حين كنت أحضر مع شقيقتى إحدى حفلاتها بسينما قصر النيل، وعلم شاعر الشباب الراحل أحمد رامى أثناء حديث معه أننا أحفاد جدى لوالدتى محمد شتا الذى توفى عام ١٩٤٦ فأصر على أن يقدمنا لأم كلثوم.

وما بين الوصلتين سحبنا أحمد رامى من أيدينا ودخل بنا على أم كلثوم فقد كان ـ كما عرفت بعد ذلك ـ يهوى دائما البحث عن أى عذر ليدخل إليها أثناء الاستراحة، وقال رامى لأم كلثوم: انهما أحفاد فلان هل تتذكرينه؟، فحيتنا أم كلثوم تحية حارة وقالت: الباشا الكبير!.. إننى لا أنسى قط أى إنسان كان له فضل علىّ.

وكان محمد شتا رجل أعمال عصامى ترك عائلته فى تسوق بكفر الشيخ وجاء إلى القاهرة فصنع الملايين بساعديه وحده، وكان صديقا حميما لطلعت حرب باشا ومن هواة أم كلثوم، وسمع من طلعت أنه بعد نجاح فيلم «وداد» عام ١٩٣٦ فإن ستوديو مصر يفكر فى إنتاج فيلم جديد لأم كلثوم فى العام التالى وهو فيلم «نشيد الأمل» فقال محمد شتا: بل يجب الشروع فى هذا الفيلم فورا، وقرر محمد شتا أن يتبرع بميزانية إنتاج الفيلم بالكامل لحساب الاستوديو الذى أسسه صديقه الاقتصادى الكبير طلعت حرب، وهكذا تم بالفعل إنتاج فيلم «نشيد الأمل» عام ١٩٣٧.

وقد ظلت أم كلثوم تذكر ذلك الجميل حتى أن محمد شتا حين زوج كبرى بناته إلى والدى قررت أن تكون هديتها له هى أن تحيى بصوتها حفل الزواج.

وحين قابلت برونو كوكاتريس فى القاهرة وعلم منى إننى قابلت أم كلثوم أخيرا رجانى أن اتصل بها [illegible]

سمعوا عن تلك الأسطورة الفنية الفريدة ولم تواتهم الفرصة لحضور حفلاتها الغنائية، بالاضافة للعرب الذين سيأتون من العالم العربى نفسه ليكونوا شهودا لهذا الحدث النادر حين ينطلق صوت أم كلثوم من قلب عاصمة الفن والثقافة والنور باريس.

واتصلت بالرقم الذى أعطاه لى كوكاتريس وطلبت التحدث إلى السيدة أم كلثوم فجاءنى صوتها الهادىء الوديع. فقد كان لأم كلثوم صوتان: الصوت الذى نعرفه فى الغناء الهادر كالشلال والذى يكتسح كل ما فى طريقه، والصوت الذى يعرفه من يحادثونها، فصوت الكلام عند أم كلثوم كان دائما هامسا رقيقا وإن كان واثقا من نفسه.

قلت لأم كلثوم: كنت سيادتك قد طلبت من مسيو كوكاتريس...

فقاطعتنى بسرعة: بل هو الذى طلب منى..

قلت: أقصد أنه كان لك طلبات محددة وهو قد طلب منى إبلاغك أنه موافق عليها جميعا.

وهكذا تحدد موعد للقاء صاحب «الأوليمبيا» مع أم كلثوم حيث تم توقيع العقد بأعلى أجر دفعه المسرح حتى ذلك التاريخ، وقد كان لأم كلثوم بعض الطلبات الأخرى مما يختص بأعضاء فرقتها الموسيقية وإقامتهم فى باريس، وقد تمت الاستجابة لها جميعا.

وقد كان سبب لجوء كوكاتريس إلىّ للحديث إلى أم كلثوم هو اللغة، أى لتسهيل التفاهم بين كوكب الشرق ورجل لايتحدث إلا الفرنسية وبعض الانجليزية الركيكة.

لكن الحقيقة أنه لم يكن هناك مشكلة لغة بالنسبة لأم كلثوم حيث كان بإمكانها أن تتحدث إلى كوكاتريس بالفرنسية إذا أرادت، فقد تمكنت إبنة قرية طماى الزهايرة من تعليم نفسها ليس فقط اللغة الفصحى والشعر الجاهلى الذى كانت تعشقه، وإنما أيضا اللغة الفرنسية بالقدر الذى كان يمكنها من أن تتفاهم بها وتعبر عما تريد، وقد لاحظ ذلك من صاحبوها فى رحلتها إلى باريس ومن بينهم مذيعة التليفزيون الراحلة سلوى حجازى والتى كانت تجيد الفرنسية كأهلها، بل كانت تكتب بها شعرا لم تكن تستطيع كتابته بالعربية.

ومع ذلك فإن أم كلثوم لم تكن تتحدث مع كوكاتريس إلا بالعربية وكان عليه دائما أن يبحث عمن يترجم له ماتقوله «مدام أم» كما كان يسميها، فقد كان يتصور أن أم هو اسمها الشخصى، أما كلثوم فهو اسم والدها، ولم يكن يناديها إلا باسم «مدام أم».

أليس فى موقف أم كلثوم من لغتها العربية معنى ما، وهل لو كانت للمطربة غير أم كلثوم كانت ستتمسك بلغتها؟.. أم كانت ستتباهى ببعض الكلمات الأجنبية التى التقطتها من هنا ومن هناك، فتثير السخرية بأخطائها اللغوية مثل مذيعات هذه الأيام التى تصر كل منهن على نطق إسم الفيلم الأجنبى أو الحلقة باللغة الأجنبية فيضحك من يعرفون اللغة.

ومع ذلك فقد كانت أم كلثوم شديدة الإعجاب بباريس وثقافتها وكانت تحب الإقامة بفندق جورج الخامس، كما كانت ترى أن المرأة الفرنسية أكثر بساطة فى أناقتها مما يتصور المصريون الذين يعتقدون أنها تذهب إلى الكوافير كل يوم ولا ترتدى فساتين إلا من تصميم شانيل أو كريستيان ديور.

ولقد سألت سلوى حجازى أم كلثوم عن أكثر ما تحبه فى باريس فقالت: باريس كلها جميلة.. وحين سألتها المذيعة عن مكانها المفضل فى باريس قالت إن مايخفق له قلبها فى باريس هو المسلة المصرية القائمة فى أكبر ميادين العاصمة وأحد أكبر ميادين العالم، وهو ميدان «الكونكورد».

وسألتها سلوى حجازى: لماذا؟ فقالت أم كلثوم بلغة عامية بسيطة: لأنها من عندنا!

وفى حديث مماثل أثناء زيارة أم كلثوم للخرطوم سألتها ثانية مذيعات ذلك العصر الذهبى حين كانت المذيعة التليفزيونية أكثر من مجرد أصباغ تكسو الخواء، وهى الراحلة أمانى ناشد، عن انطباعاتها عن السودان وأهله فقالت أم كلثوم: السودانيين دول أهلنا.. إحنا وهم إخوات لأننا إحنا الاتنين أولاد النيل.

وأبدت أمانى ناشد ملاحظة حول طريقة أكل السودانيين للأرز فى إحدى الحفلات الرسمية التى أقيمت على شرف سيدة الغناء العربى الزائرة، حيث [illegible]

مصرية كانت معروفة فى الثمانينيات ادعت فيه أنها إبنة عبدالخالق ثروت باشا رئيس وزراء مصر الأسبق الذى لم تكن تعلم على مايبدو أنه توفى قبل أن يولد والدها، وحكت كيف أنه قد اعتزل السياسة بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ويقضى الآن وقته كله بالبيت، كما حكت كيف كان يعارض اشتغالها بالفن لكنه رضخ فى النهاية أمام إصرارها.

ولا أريد أن أجزم بأن الفنانة الشابة (التى اعتزلت الفن بعد ذلك) قد أدلت بالفعل بمثل هذا الحديث الذى لايمكن أن يدلى به طالب ابتدائى يعرف مبادىء التاريخ القريب لبلاده، إذ قد يكون حديثا «مفبركا» كما يحدث فى بعض الأحيان، لكن هذا الكلام نشر على أى حال وكان مثار تندر جميع أعضاء الوفد المصرى فى المهرجان، والمقارنة بين مايفترض أن الفنانة الشابة قد ادعته فى حديثها الصحفى وما أكدته أم كلثوم فى حديثها التليفزيونى بكل ثقة من أنها كانت تأكل بيديها فى طفولتها بالقرية، إنما يثير مقارنة ذات مغزى قد يكون فيها تفسير لما كان عليه الفن فى الماضى وما آل إليه الآن، أليس فى ذلك أيضا معنى ما؟

هل يمكن لفنانينا أن يتخذوا من موقف أم كلثوم من قضايا وطنها نموذجا يحتذى؟.. نموذجا لاشك أنه غير موجود الآن.

لقد كانت أم كلثوم أثناء الحرب تبعث برسالة يومية بصوتها عبر الاذاعة للجنود على الجبهة، وبعد الحرب ونتيجتها المفجعة قالت أم كلثوم: «لن يغفل لى جفن وشعب مصر يشعر بالهزيمة.. من أجله ومن أجل مصر سأجوب العالم كله...» وبالفعل جابت أم كلثوم العالم تجمع الأموال بصوتها الذهبى من أجل المعركة فكانت تتبرع بأجرها بالكامل للمجهود الحربى، فما أن حلت الهزيمة فى يونيو ١٩٦٧ حتى كانت أم كلثوم فى نوفمبر من نفس العام تقف فوق مسرح «الأوليمبيا» فى باريس لتؤكد للعالم أن العرب لم ينكسروا وأنهم لابد منتصرون.

وإلى جانب تبرع أم كلثوم بأجر حفلاتها بالكامل فقد كانت تجمع أيضا التبرعات التى وصلت إلى مئات الآلاف من الدولارات، وفى الكويت كانت كل التبرعات من سبائك الذهب حيث جمعت أم كلثوم ٣٥ كيلوجراما من الذهب الخالص وتبرعت هى بـ ١٦ كيلوجراما أخرى.

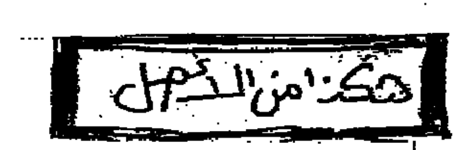
وبعد زيارة باريس زارت أم كلثوم عاصمة الثلوج موسكو لنفس الغرض لكن قبل موعد الحفل وصلها نبأ رحيل الرئيس جمال عبدالناصر فألغت حفلاتها وعادت إلى القاهرة.

فلنسأل الآن أين الفن والفنانون من القضايا القومية؟.. إن القضية لايجب أن تكون فقط الحرب فربما كانت القضايا المزمنة لاتقل خطرا عن خطر الحرب ذاتها، فقضية مثل الأمية أو تنظيم الأسرة يمكن أن تفتك بالمجتمع بمثل ماتفتك به الحروب.

إن مارلين ديتريش وموريس شيفالييه كانا دائمى الزيارة للجنود فى الحرب العالمية الأخيرة، لكن إليزابيث تيلور لم تنتظر حربا لكى تجمع تلك الملايين من أجل أبحاث مرض «الإيدز» ولا انتظرت الممثلة الراحلة أودرى هيبورن حربا هى الأخرى لكى تضع نفسها تحت تصرف الأمم المتحدة فى حملاتها من أجل أطفال العالم.

لقد نشط الفنانون عندنا أثناء كارثة الزلزال عام ١٩٩٢ بشكل ملحوظ سواء هنا أو فى الخارج، لكن بعيدا عن الحروب والكوارث، فلايبدو أن أحدا يهتم بالقضايا القومية إلا فى النادر القليل، وهنا يجب أن نذكر الجهود التى تقوم بها الفنانة الكبيرة نادية لطفى من أجل مرضى الفشل الكلوى، وهو من أخطر الأمراض فى مصر ومن أكثرها انتشارا بعد أمراض الكبد الفيروسى.

إن الفن لايكون فنا إلا إذا ارتبط بقضايا الوطن الكبرى، وبدون ذلك يصبح الفن مجرد تسلية رخيصة لا موقف لها ولا مضمون، فالفن منذ القدم كان مرتبطا بالقضايا الكبرى للبشرية، وبإمكاننا النظر والنظر إلى الفن المصرى القديم الذى لم نعرف التاريخ المصرى إلا من خلاله فقد كان هو السجل الحى لانتصارات أحمس ورمسيس وإخناتون وآمون وآتون وذلك من خلال الرسوم الجدارية والأشعار الجنائزية التى حفظت لنا هذا التاريخ، والتى كانت أول درس للبشرية فى كيفية ارتباط الفن [illegible]



الكاميرا.. والأرغول!

بداية الرحلة

اختلست الشمس طريقها، وسط حبات المطر الى حديقة اللوكسمبرج.. الى جوارى المصور فرانسوا يتفولى.. الكاميرا في يده مستعدة، كالعين المفتوحة دائما، انها عشقه الدائم وكأنها قلب يسجل الواقع.. فالصورة عنده هى الواقع.. والحلم معا!

قال لى فى حرارة: ليس اصدق مما نلتقى به، بلا معرفة سابقة فنرى فيه الحياة التى تشغلها عنها حياتنا المتكررة

■ انظر الى الطفلة ذات الخد الوردى تداعب سلحفاتها المائية وتطارد سمكتها الحمراء.. والطفل هناك المنحنى على مركبه، يحلم بسباق كبير يكسبه قبطانا.. والمحب الراقد على الارض متطلعا الى وجه حبيبته يرى فيها الشمس والقمر معا! والحمامة البيضاء الواقفة على راس تمثال الحب ترقب العشاق.. وتطير لتترك لهما المكان!

سألته: ما الذى يقلقك عندما تفتح عين الكاميرا على الحياة؟

– لا يقلقنى الا صوتها، وهى تسجل.. اخشى ان توقظ الاحلام!

باريس من:

يوسف فرنسيس

وجهنا الحديث الى صوت كاميرا السينما، رغم المحاولات العلمية لاحتواء الصوت وتذكرنا معا المخرج الفرنسي [كلوبليلولوش] الذى يصور افلامه بنفسه قائلا «انا اولى ان اصور ما اراه» وهو يفضل عدسة الزوم.. فهو يقف بها بعيدا ليترك نجومه على سجيتهم كما فعل فى فيلم «رجل وامراة» مع انوك ايميه [وجون لوك ترنتينيان].. وهما يتحسسان طريقهما الى حب يحتويهما بعد ان فقد كل منهما فى الماضى شخصا عزيزا.

■ كذلك المصور السينمائى [راؤول كوتار] تحول من تصوير افلام غيره.. لاخراج افلامه وتصويرها بنفسه!

أرغول سليمان جميل

باريس تستدعى ذكرى.. وذكريات توفيق الحكيم.. حبه الاول.. وعشقه لايفا.. بائعة التذاكر فى مسرح الأوديون.. وتستدعى فى قلبى.. يوم ان دعانى وقتها فاروق حسنى مدير المركز الثقافى المصرى للاستماع الى حفل الارغول.. اجتمعت من حوله باريس فى نشوة مملوءة بالاحساس.. كان المؤلف الموسيقى.. واستاذ الموسيقى الشعبية باكاديمية الفنون سليمان جميل.. اول من قدم لهذه الآلة الرائعة المصرية البسيطة التى تلتقط اللحن مباشرة من دفء القلب وسخونة الانفاس.. وقال عنها فى تاملاته فى الحضارة «تكونت عقيدة الخلود لدى الانسان المصرى القديم وهى التى نبع منها وعية بزمن ينقضى وزمن آخر سرمدى، فابدع آلة الارغول من انبوبتين احداهما تصدر نغمة زمنها مستمر لا ينقضى...»

من هذا الزمن الذى ينقضى.. احسست اننى مع سليمان جميل.. وان رحلته فى الحياة، قصيرة، كبيرة العطاء.. هذا المحاضر الدولى فى موسيقانا الشعبية التى انتقلت به الى العالم.. مدير فرقة الانشاد الدينى.. برحابة الحب والعطاء الانسانى.. الذى جمع لنا الحان الشرق والغرب ووضع موسيقى افلام الحرام.. والعنب المر.. ونطق الفلاح الفصيح باتقان.. التى لم تذهب مع رياح الزمن.. وانما عزفتها ابنته «سيريناد» على البيانو.. ورسمتها زوجته الفنانة الوانا شاعرية وسط اغصان الاشجار البعيدة.. لقد اهدى سليمان جميل سيريناد الحانه البديعة.. ولعزيزة حسه الفنى الرقيق.. ويقى لنا معهما.. يطمئن على قلوبنا بجملته العذبة كالموسيقى.. ازيك.. يا حبيبى!

نهاية الرحلة

اجمل الذكريات يكتبها المستقبل!



هارمونيكا

يقوم المخرج فخر الدين نجيده بالتحضير لأول أفلامه «هارمونيكا» بطولة احمد زكي، الهام شاهين. سيناريو وحوار عاطف البكرى ورغم ان المخرج خريج المعهد العالى للسينما فإن التحضير لفيلمه الأول استغرق اكثر من ٤ سنوات.

كاترين دينوف

الممثلة الفرنسية كاترين دينوف بدات فى كتابة ذكرياتها فى كتاب عن زوجها السابق الراحل مارشيللو ماستروياني وسوف تشاركها الكتابة ابنتها كيارا وسوف توضح كاترين فى الكتاب مشوار حياتها مع ماستروياني.

النجوم يفضلونها.. تليفزيونية!

استخدمت فى الآونة الأخيرة ظاهرة إقامة ندوات للمسلسلات التليفزيونية خاصة المسلسلات التى تعرض فى شهر رمضان.. وقد تأخذ هذه الظاهرة شكل الاستمرارية أو تقف عند حد الظاهرة فقط والتى سرعان ماتتلاشى..

وان كنا لسنا بصدد الحديث عن التكهن بأى الاحتمالين قد يحدث.. الا ان ذلك لايمنع من تقييم الظاهرة كحالة موجودة كما هى الآن بصرف النظر عن كونها تستمر فى المستقبل أو تنتهى فى القريب العاجل..

والغريب الذى يدعو للدهشة حقا ان اقامة الندوات كانت فيما مضى مرتبة ومقتصرة ايضا على الافلام السينمائية والتى وللأسف الشديدة فقدت بريقها فى السنوات الأخيرة واقتصر على وجودها شكليا فقط..

والغريب الذى يدعو للدهشة ايضا ان نجوم ندوات الافلام دائمو التغيب عن الحضور.. بينما نجدهم حريصين كل الحرص على الظهور فى ندوات المسلسلات.. مع العلم ان ندوات الافلام تقام غالبا فى ظل مهرجانات عالمية مثل مهرجان القاهرة السينمائى الدولى وكلنا يعلم مدى الاقبال الجماهيرى على مشاهدة الافلام الاجنبية فى هذا المهرجان.. وبالتالى تصبح الحاجة ماسة لضرورة عمل جذب جماهيرى لمشاهدة الافلام المصرية.. ولن يتم هذا الجذب الا من خلال الندوات بشرط ضرورة حضور نجومها.. الذين يعتبر وجودهم فى حد ذاته أهم عناصر الجذب الجماهيرى..

إنه لايوجد سبب واحد يبرر إهمال النجوم لحضور ندوات الافلام السينمائية.. واهتمامهم بحضورها فى المسلسلات التليفزيونية.. اللهم الا كان هؤلاء النجوم يفضلونها تليفزيونية..

وعلى اية حال فإن اقامة الندوات سواء سينمائية او تليفزيونية يعد شيئا ايجابيا ومطلوبا.. ولكن الأهم من عمل هذه الندوات ان يكون هناك هدف حقيقى من ورائها.. حيث انه وبصراحة شديدة لم ينتج من وراء اقامة الندوات بعد كل هذه السنوات التى استحدثت فيها تلك الظاهرة الا استعراض كل فريق عمل فى كل مسلسل من باب اثبات الوجود والمنظرة فيما بينهم.. لمسايرة هذه الموجة الجديدة والادهى من هذا ان الندوات لم تعد مقصورة على الأعمال الجيدة التى نالت أعجاب المشاهدين.. فحتى المسلسلات الرديئة التى فشلت فشلا ذريعا اصبحت يقام لها ندوات هى الأخرى.. الم نقل لكم ان المسألة اصبحت مثل الموضة الجديدة..

علا السعدنى

السينما.. عمل جماعى

أحيانا يتصدر أسم المخرج قائمة الاسماء فى الفيلم السينمائى ثم يأتى بعده دور القصة والسيناريو والأبطال. وأحيانا تكتسح شهرة الرواية والابطال اسم المخرج.. رغم تميز هذه الافلام وارتباطها بمخرج متميز.

هذا يأخذنا إلى ان السينما ليست عملا فرديا.. فهى رغم ارتباطها فى اوقات كثيرة باسماء لامعة.. فإن الاسماء اللامعة لاتصنع فنا متكاملا.. ولاتؤدى للخلود الفنى للفيلم.

هكذا نرى ان العمل الجماعى، المتقن فى جميع جوانبه يؤدى بالضرورة الى ظهور فيلم سينمائى متميز.. حتى وإن ارتبط بأسم أو اسمين من الاسماء اللامعة.

فالافلام المصرية من الخمسينات وحتى نهاية السبعينات تميزت بالعمل الجماعى.. ممثلو الصف الاول مرتبطون ارتباطا تاما من خلال السيناريو والحوار بممثلى الصف الثانى.. وهذا أيضا يرتبط بالمخرج والمصور والموسيقى والمونتاج.

ولهذا كلما راينا فيلما من هذه الافلام يبدو لك انك تراه لأول مرة.. فلا تشعر بالملل

اما الافلام التى ظهرت فيما بعد ويركز السيناريو المعد لها على البطل والبطلة مع إهمال الأدوار الاخرى لتبدو هامشية ليس لها تأثير.. اصبح لها تأثير عكسى فإذا رأيتها مرة فقد لاتراها مرة أخرى.

ولأن حال السينما المصرية الآن لايبشر بالاستمرار فى هذه النوعية الفردية.. ولأن السينما تخطو خطواتها الاولى نحو استعادة عرشها فلابد من الاتجاه نحو هذه الافلام التى تتم بالعمل الجماعى الى جانب الاتقان والاخلاص.. فالنجاح فى النهاية سيكون للفيلم وليس لشخص بعينه.

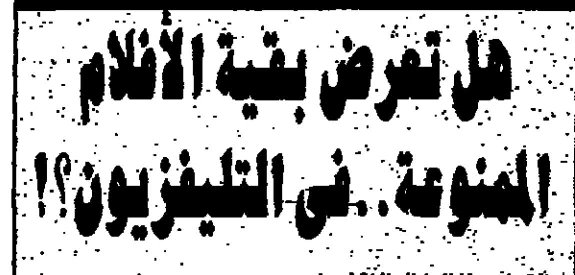
وعادة عندما يضع المخرج إسمه على الفيلم فإنه يهتم اهتماما كاملا بالعمل الفنى بكل جوانبه حتى يعود الثناء أو الذم اليه.

أما المخرجون الذين تنسى الناس اسماءهم لتواريها وراء شهرة القصة او الممثلين.. فهم ايضا يعملون بإخلاص فى تقديم هذه الافلام حتى وإن توارت اسماؤهم وراء شهرة الاخرين.

اما الافلام التى لايتفانى فيها أحد إلا فى شئ واحد هو الربح أو تطغى شهرة الابطال الرئيسيين على قيمة العمل الفنى.. فهى افلام لن تبقى بل ستطيرها الرياح كما تطير الطائرات الورقية من يد الاطفال الصغار.

من صالح السينما المصرية أن تعود لها هذه القيم الفنية العالية المفتقدة.. فقيمة الفيلم المصرى كفيلم متميز وله مكانة كبرى تحتم على السينمائيين الاحتفاظ بالتقاليد الفنية الجميلة ليسود العمل الجماعى وليس العمل الفردى.

ماجدة حليم



هل تعرض بقية الأفلام الممنوعة.. فى التليفزيون؟!

الزمان.. ١٩٧١/١١/١٧م

المكان.. «سينما مترو»

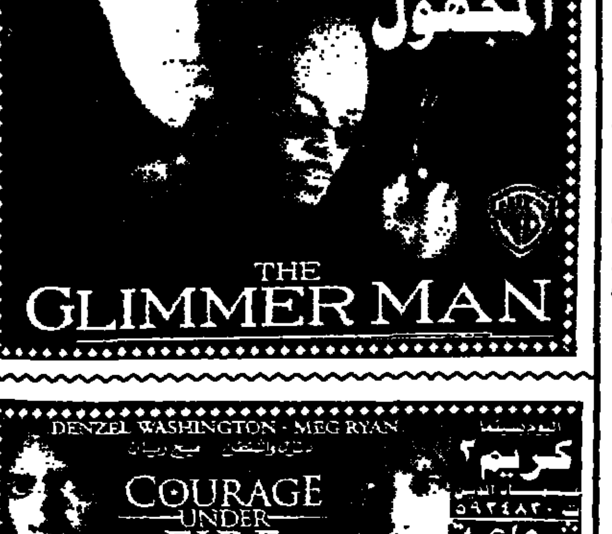
الحدث.. العرض الأول لفيلم «زوجتى والكلب» بطولة محمود مرسى، سعاد حسنى، نور الشريف اخراج سعيد مرزوق.

انتهى العرض الأول بنجاح واقبال الجماهير واستمر الفيلم عدة اسابيع أخرى وحقق نجاحا فنيا جماهيريا كبيرا ولكن لم يشاهده الكثير من الجمهور بسبب منعه من العرض تليفزيونيا لاحتوائه على مشاهد وإيماءات جنسية لاتتلاءم مع العادات والتقاليد العربية وتم عرض الفيلم فى كثير من المهرجانات الدولية العربية والاجنبية ولاقى استحسان النقاد والسينمائيين وتم اختياره رقم «٤٦» من ١٠٠ فيلم واعتباره اول فيلم عربي يحمل تأثيرات سينما «الموجة الجديدة» التى كانت مزدهرة فى الستينات بانجلترا وفرنسا.

وأخيرا أفرجت الرقابة التليفزيونية عن الفيلم وتم عرضه ضمن برنامج «ذاكرة السينما» بعد عرضه الأول بـ ٢٥ عاما لتقلبها منذ اللحظة الأولى بفيلم يحمل قدرا كبيرا من الوعى والتميز والجرأة سواء من ناحية الوضوح أو طريقة سرد الأحداث فهذه التجربة رغم مرور السنوات إلا انها تشعرك بحداثتها فلا توجد علاقة سببية مباشرة تربط بين الأحداث وليس هناك خط واضح فهى مجموعة من العوامل النفسية المتداخلة والمعقدة لشخصيات غامضة يجمعها مكان عمل واحد هو «الفنار» هذا المكان الذى تم اختياره بعناية لتدور معظم الاحداث به وجاءت موسيقى ابراهيم حجاج موفقة جيدا لتربط الأحداث والشخصيات.. والديكور بسيط متناغم مع المكان.. أما التصوير لعبد العزيز فهمى فهو تجربة كاملة فى حد ذاتها حيث تم اختيار الزوايا بعناية والاضاءة المناسبة مما لعب دورا كبيرا فى اظهار الصور بغاية البراعة والاحساس بإيقاع اللقطة واضح جداء.

المخرج «سعيد مرزوق» لايستطيع ان يخفى سعادته بعرض فيلمه «زوجتى والكلب» على الشاشة الصغيرة لأن هذا يتيح فرصة أكبر لمشاهدته خاصة للجيل الجديد ويقول المخرج: انه وقت عرض الفيلم سينمائيا لم يتوقع له كل النجاح الذى حالفه لانه كان تجربة جديدة على العين المصرية بعيدا عن الرقص الشرقى والحدوته التقليدية ولكن كان الجمهور فى ذلك الوقت مستوعبا أكثر العمل السينمائى بمعنى ان رب الاسرة كان يصطحب اسرته لمشاهدة الأفلام السينمائية بانتظام وهذا نادرا ما يحدث الآن لأن نوعية الجمهور اختلفت فأصبح يعتبر السينما مجرد تسلية ومضيعة الوقت رغم انها فى الحقيقة تقدم فكرا ومعنى له قيمته ولذا فنحن نواجه مشاكل التطور فالسينما عالميا فى تطور مذهل ونحن مازلنا حبيسى الحدوتة التقليدية ونبحث عن سبب لكل مشهد وبدون إبداء الأسباب فالأمر مرفوض تماما.

صافيناز حشمت














الأمن .. فى عيون السينما!



فى تقديمه لكتاب «الشرطة فى عيون السينما المصرية» يقول اللواء رؤوف المناوى «فى الأساطير اليونانية القديمة قصص وحكايات عديدة مغزاها الرئيسى العام أن لبعض الناس مقدرات لا فكاك لهم منها».. فإذا كان قدر رجال الشرطة أن يحملوا جانبا كبيرا من هموم الوطن - على حد تعبيره - فإن الفن - سينما ونقدا - يحمل هموم الوطن جميعا..

أما الكتاب فمؤلفه عميد شرطة ولكنه دكتور اكاديمى حاصل على درجته العلمية فى فلسفة الفنون تخصص نقد سينمائى من المعهد العالى للنقد الفنى. يقول المؤلف د. ناجى فوزى: «الشرطة فى عيون السينما المصرية ظهرت بكل ماتوصف به من حسنات وبكل ماينسب اليها من سلبيات».. وهكذا نطمئن منذ البداية الى موضوعية الكاتب وهو يتناول موضوع دراسته دون التأثر بعمله ودون محاباة لمهنته..

لقد تناولت السينما الشرطة ورجالها فى ٣٦٢ فيلما حتى الآن، اولها فيلم «البحر بيضحك» عام ١٩٢٨ ثم «فاجعة فوق الهرم» فى العام نفسه، واخرها «النوم فى العسل» ١٩٩٥.. ولقد تناولت السينما جميع مظاهر الشرطة من حيث الرتب والتخصصات والانشطة بدءا من الخفير (خفير الدرك) وجنود وضباط الصف (شوارع من نار) والمساعدين (شاويش نص الليل) والكونستابلات (جريمة فى الحى الهادى) والأمناء (شياطين الى الابد) والسجانين (الأفوكاتو) والسجانات (نساء خلف القضبان) ومنفذى الإعدام (عشماوى) وحتى الحكمدار (قلبى دليلى) والمأمور (شهد الملكة) ومدير السجن (ليل وقضبان) والشرطة النسائية (البوليس النسائى).. وكذلك شرطة النجدة (حكاية حب) والنوبتجيات (أرض الأحلام) والدفاع المدنى (بين السماء والارض) والمرافق (كراكون فى الشارع) وحماية الآثار (المومياء) والحراسات الخاصة (طيور الظلام) والإنقاذ النهرى (إستغاثة من العالم الآخر)..

ويبرز سمير سيف من بين المخرجين الذين إهتموا فى مجموع افلامهم بموضوعات تتصل بالشرطة. كما يبرز وحيد حامد من بين المؤلفين وكتاب السيناريو.. ومن بين الفنانين أنور وجدى ورشدى أباظة وصلاح ذو الفقار وعزت العلايلى وفريد شوقى وكمال الشناوى وحسين فهمى ومحمود عبد العزيز ونور الشريف.. ومن بين الفنانات نبيلة عبيد والهام شاهين وسهير رمزى ومالة صدقى ودلال عبد العزيز وآثار الحكيم.. فإذا كانت الشرطة قد جذبت السينمائيين على هذا النحو فإن السينما قد جذبت رجال الشرطة تمثيلا (صلاح ذو الفقار - عبد الخالق صالح - الهامى فايد - شفيق الشايب - محسن الصفتى) وتأليفا (سعد الدين وهبه - ممدوح الليثى) وتدريسا (عبد الفتاح رياض) ونقدا (أنور ماضى)..

ومع هذا فإن السينما تقع فى أخطاء كثيرة خاصة بنظم الشرطة من حيث الشكل كالزى والسن المناسبة للرتبة والزنزانات فى الاقسام وتقديم حجم القوات فى العمليات المختلفة ولافتات المبانى الأمنية وتوصيفها وعمل المحقق ووحدة البحث الجنائى ونظام الإفراج والمراقبة وإجراءات التفتيش والضبط وترحيل السيدات وفصلهم عن الرجال وعدم وضع القيود الحديدية فى أيدى النساء والخلط بين الشرطة والمخابرات العامة وهكذا .. وفيما يتعلق بعمل رجال الشرطة وظروف حياتهم، فإن السينما تأرجحت بين الواقعية فى أسلوب التناول والرمزية التى تفترض وتركز على الحالات الإستثنائية النادرة والمثالية التى تشير الى وظيفة الشرطة الإجتماعية إصلاحا وصلاحا وصلحا وحماية قبل وقوع الجرائم وأسلوب المبالغة وخاصة تصوير هروب المسجونين وتزوير جوازات السفر وسطوة العصابات والمافيا فى مواجهة الشرطة أو تصدى رجل شرطة وحده لهم وحقيقة عمل ومهام الشرطة النسائية..

فإذا كانت السينما قد أخطأت فى حق الشرطة فقد إعترفت بمتاعب المهنة وأخطارها ومنحت رجالها الكثير من الأوسمة فيما عدا وساما هاما ينبغى عليها أن تقدمه لها وهو فيلم جديد عن معركة الإسماعيلية الشهيرة والتى أصبح تاريخ وقوعها عيدا سنويا للشرطة!

فهل يفتح هذا الكتاب الطريق أمام المهن الأخرى فى عيون السينما؟!

سينما نعم .. سينما لا

فتحى العشرى

الحديث لا ينقطع بالمجتمع المصرى عن جماعة [عبدة الشيطان] وهى الظاهرة التى ظهرت منذ شهور ولا يزال الحديث عنها فهى قضية مهمة تشغل المجتمع ككل فهم كانوا يعتبرون من خيرة شبابنا للأسف ولكن انحدارهم فى الرذائل أبعدهم عن الاحترام ويرجع البعض أن هناك علاقة بين الأفلام السينمائية التى تناولت بعض مظاهر هذه الجماعات بالعالم عامة ومصر خاصة وخاصة من الفيديو الذى دخل فى ثياب الحملان تاركا آثارا مدمرة فى بعض الأحيان فهناك أفلام تحث على الكراهية والعنف والدمار وتحول السعادة إلى شقاء والراحة لأرق والأفراح لأحزان كما حدث فهل للسينما وأفلامها علاقة بعبادة الشيطان.

السينما.. وعبادة الشيطان..!

● لجنة البحث البرلمانية للفيديو ببريطانيا أصدرت تقريرا بأن هناك اكثر من ٤٠٪ من الاطفال والشباب يميلون لشاهدة أفلام الخيال والعنف والشرور وهم فى تزايد مستمر ومن هنا أزدهر فن الجرائم وخاصة ما تحيله هذه الأفلام من طرق للقتل وأيضا جرائم الكمبيوتر مثلما شاهدنا فى فيلم [الشبكة] بطولة ساندرا بولوك وتفيد الدراسة أنه فى العشر السنوات ٧٩ - ١٩٨٩ زادت نسبة الجرائم ببريطانيا بنسبة قدرها ٩ ٣٨٪ وأيضا فى نيويورك والتى وصلت الى ٤٤٪ وتعتبر باريس أقلها فهى ٢٤.٤٪.

● لقد ذكر اسم الشيطان فى القرآن الكريم ٨٨ مرة وبالسينما المصرية العديد من المرات نتذكر منها [المرأة التى غلبت الشيطان] بطولة عادل أدهم والذى جسد دور الشيطان وأيضا فيلم [الشيطان يعظ] أما الأفلام الأجنبية فالاسم كثيرا ما نذكر وخاصة فى أفلام جيمس بوند وقد قام منتجو نوعية هذه الأفلام ليقدموها كنوع من التسلية والترفية للشباب ولكنها حملت ما هو أخطر من ذلك فهناك ما يقرب من ٢٠ ألف فيلم تعتمد موضوعاتها على فكرة الجريمة والقتل والدماء بجانب مشاهدها المقززة والمرعبة ومنها [زومبى اكل اللحوم] - أبناء زومبى - ليلة العفاريت - اللحم الزاحف - كابوس فى جمجمة متعفنة - القتل بالخازوق - ابواب جهنم السبعة - وليمة الدم - ابصق على قبرك وأسماؤها تدل على ما تحتويه من حدوتة ومشاهد متطرفة يشبعون بها رغبتهم وهناك فيلم لستيفن سبيلبرج بعنوان [أميتاد] وأيضا فيلم (التعويذة الساحرة) الذى يضم مشاهد شيطانية.

■ عرض بمهرجان برلين حاليا فيلم [البوتقة] أو مغامرة الساحرات لخراج نيكولاس هينز والمأخوذ عن مسرحية لآرثر ميللر وبطولة دينونا رايدر ودأى لويس وبدور حول شخص ملحد من عبدة الشيطان تتقمصه روح الشيطان ينقلها للفتيات.

● بجانب الأفلام السينمائية استخدم هؤلاء الشباب اليومات الكاسيت وقاموا بتغيير الموسيقى وهى لغة عالمية جميلة ليحولوها لأغراضهم والتى تقدم ابداعات لغلبتهم الشخصية والتى تقدم الحقد الأسود والكراهية وبتبجيل الشيطان والمخدرات والجنس أى تقدم كل ما يدعو لهذه العبادة.

● استطلاع أخر لمؤسسة تبشيرية بريطانية تعمل جاهدة على الحد من مشاهدة هذه الأفلام والحد من انتاجها لما لها من تأثير غير جيد على الشباب وفى السويد تم منع انتاج نوعية هذه الأفلام والتى تحث على عبادة الشيطان وأيضا طرح شرائط الكاسيت التى تحث على القتل والجريمة والكراهية.

وبفرنسا وصلت الحكومة للتعامل مع هذه الأفلام بطريقة مقننة وعدم إنتشارها وكان للرقابة دور فعال فى هذه القضية أى كل ما يقدم من أفلام شيطانية أو أغان راقصة ماجنة..

القضية تحتاج إلى تكاتف جميع جهود المجتمع المصرى كما يحدث بالخارج فهى تحتاج إلى توعية دينية من رجال الدين وعلماء النفس والاجتماع والسينمائيين فى عدم استيرادهم لنوعية هذه الأفلام ومن هنا يبرز دور الرقابة على المصنفات الفنية وشرطة مكافحة جرائم الآداب ومباحث المصنفات الفنية فى البحث والتقصى على نوعية هذه الأفلام - حتى ينجو شبابنا منها.

كرم عبد المقصود

المراكز الثقافية

● معهد جوته يعرض غدا مجموعة افلام التخرج لطلبة معهد السينما والتى عرضت فى نوفمبر الماضى بمهرجان ميونيخ بجانب سلسلة افلام السينما الالمانية الجديدة [الجزء الثانى]..

ويعد غد رحلة الام كوسترالى السماء] لخراج فاسبندر والخميس القادم [وهكذا الاقزام بدأوا صغارا] لخراج فيرنر هيرتزوج

● للمعهد الثقافى الايطالى بالقاهرة يعرض السبت القادم فيلم [صحراء التتار ٧٦] اخراج روزلينى - والاحد القادم فيلم [طاقم الحراسة] لخراج تونيازى ويعرض للخميس القادم ٦ مساء فيلم [أوديب ملكا] لباولوبازولينى.

فاى داناواى وتمساح البينو

بعد عرض فيلم «تمساح البينو» بمدينة لوس انجلوس والفيلم بطولة فاى داناواى ومات ديلون وقد حصر عرضه الاول جوليا روبرتس وقد توقع النقاد نجاح الفيلم جماهيريا وتستعد فاى لتصوير فيلم جديد.

قضية أسعار نجوم هوليوود

اجور نجوم السينما الهوليودية فى ارتفاع مستمر مثال بروس ويلز وصل أجره فى الجزء الثانى من فيلم [العنيد] الى ٢٢ مليون دولار ونيمى مور اخر افلامها [ستريبتز] والذى فشل كان أجرها ١٢ مليون دولار وشارون ستون فى فيلمها الجديد [العبد الدلخلى] ١٥ مليون دولار وهناك مطالبة لبعض المنتجين لوضع حد لأجور النجوم والكلام ينطبق على جيم كارى وأجره ٢٠ مليون دولار عن فيلمه الأخير [كابل جاى] وقد ذكرت مجلة السينما الأمريكية أن الصناعة هناك بقدر ما تشهده من ازدهار الا انها ستشهد صراعا مع نجومها.

المهرجان الـ١٥ لسينما طهران

يعقد مهرجان السينما الـ ١٥ بطهران حيث يعرض فيه ٦٠ فيلما روائيا منها ١٢ فيلما اجنبيا والباقى من ايران والأفلام للدول الاخرى تعرض على هامش المهرجان ومن الافلام الامريكية لأوليفر ستون والعجيب أن للمهرجان لا يعرض افلاما طويلة للمخرجين الايرانيين مثل عباس كياز وستامى ومحسن مخملباف.

نحو مهرجان أفضل لسينما الأطفال

«[احدب نوتردام] فيلم افتتاح المهرجان كان مفاجأة سينمائية لم يتوقعها الحاضرون من الكبار والصغار من خلال موضوعه المؤثر وعبقرية من قاموا بصنعه من اخراج وسيناريو وتحريك.. بجانب التقنيات المبهرة والتى تركز على جماليات الأسلوب والديكور ولكن الفيلم بعد مشاهدته وضحت عليه الصبغة التجارية.. ومن هنا كان صنعه للأسرة قبل ان يكون للأطفال.

■ العرض الذى قدم قبل الفيلم كان ضعيفا جدا من خلال اختيار اغانى الاطفال القديمة والتى قدمت بطريقة توزيع اكاديمى زاد الفرق بينها وبين ان المتلقى ففقدت البهجة والحيوية عند الكبار والصغار ولم يتعاطفوا معها وتحولت من عمل فنى الى حسبة رياضية.. بجانب الاشكال العرائسية والماسكات كان تنفيذها سيئا لرسوم ثابتة ليس لها علاقة برسوم الاطفال فى شعار المهرجان.

■ نجحت ادارة المهرجان فى دعوتها لبعض المدارس فى حفل الافتتاح ولكن للاسف علت اصوات الأطفال وساد الهرج اثناء الحفل والسادة المشرفون عليهم كانوا فى واد آخر.. انشغلوا فى برنامج الحفل والفيلم ونسوا دورهم فى توجيه الأطفال لتعليمهم آداب متابعة العمل الفنى.

■ الافلام الأجنبية هذا العام الواضح فيها ان الدول المشاركة فى المهرجان لم ترسل أحسن ماعندها.. وكان وجه الدهشة عندما وجدنا افلام المخرج الكندى روك ديمرز الذى يكرمه المهرجان تعرض له نفس الافلام التى سبق عرضها فى السنوات الماضية فى المهرجان وعرضت بالتليفزيون المصرى.. هل يدل ذلك على افلاس فنى لهذا الرجل أم أنها تعتبر ظاهرة غير جيدة للمهرجان.

■ أقيمت ندوتان لمناقشة الافلام المصرية فى المسابقة الرسمية ادارهما الناقد السينمائى نادر عدلى.. وتمت مناقشة الأسلوب السائد فى انتاج افلام الرسوم المتحركة فى مصر والمعوقات التى تحول دون صنع افلام طويلة وتقديم انتاج مستمر ومتميز للطفل طوال العام حيث انها تتطلب جهداً غير عادى وميزانيات كبيرة والتى تعتبر العائق الوحيد لتنفيذ المزيد من أعمال الاطفال.

■ المركز الصحفى للمهرجان كان متميزا هذا العام سعى جاهدا على اظهار روح التعاون مع الصحفيين من خلال المباشرة فى اعطائهم المعلومات وصور الاعمال الفنية المشاركة فى المهرجان ومواعيد الندوات وعروض الأفلام والمساعدة فى الربط بين أجهزة الاعلام وضيوف المهرجان لعمل اللقاءات والحوارات لتوضيح نشاط المهرجان ووصفه على المستوى المحلى والعالمى..

■ نتمنى أن نشاهد على شاشة مهرجان العام القادم طفرات من فنانى الرسوم المتحركة المصريين بعد ان يلاقوا تشجيعا من جهات انتاج اكثر مما موجود حاليا لاننا لا نقيس اعمالهم التى شاركت فى المهرجان هذا العام بالمستوى العالمى حتى لانظلمهم لانهم يعملون فى ظروف صعبة وان أغلب الاعمال التى شاركت من انتاج محطات فضائية أو التليفزيون المصرى بتعاقدات مع فنانى الرسوم المتحركة من خلال مكاتبهم الخاصة وان هؤلاء الفنانين يعملون فى حدود ميزانيات ضعيفة للغاية.

■ لاتوجد على مستوى مهرجانات العالم لجنة تحكيم ثابتة ووجوه متكررة فى كل دورة.. ومع احترامنا لدور وتاريخ كل واحد من اعضاء هذه اللجان الموجودة بالمهرجان.. الا ان ذلك يعتبر امتهانا للفنانين المبدعين.. وتكررت الكارثة وهى ان لجنة تحكيم الافلام التليفزيونية والرسوم تضم مسئولين عن برامج الاطفال فى القناة الثانية بالتليفزيون.. بينما يقدم نفس اللجنة اعمال مقدمة من نفس القناة.. ولذلك لابد ان تكون هناك لجنة تضم مخرجى السينما والفنانين التشكيليين المبدعين المتخصصين فى الرسوم للأطفال واعضاء من نقابة المهن السينمائية وذلك على الا تتكرر الوجوه سنويا.

■ شكر خاص لوزارة التربية والتعليم لتعاونها مع ادارة المهرجان فى ارسال قوافل الاطفال يوميا من محافظتى القاهرة والجيزة لدور العرض.. وذلك من خلال رحلات منظمة فى العاشرة صباحا ليكون يوما ترفيهيا من أيام الاسبوع الدراسى.. ومن هنا كان الانجاز.. وهو مشاهدة الطفل لأعمال المهرجان وعائد ريع التذكرة للمهرجان.. بعد ان كان العائد المادى من دور العرض ضعيفا وذلك يساعد على نجاح اقامة المهرجان.. إلى جانب ثمن التذكرة الرمزى والتى تم اعفاؤها من الضرائب.

محمد نصر

رحيل محمد عوض... بعد ٩٠ فيلما

رحل الفنان الكوميدى محمد عوض بعد ان ملأ جنبات المسرح الخاص والعام وشاشة السينما وشاشة التليفزيون حتى آخر لحظة.

وقد توفى يوم إفتتاح مسرحية «مساء الخير يامصر».. وترك لنا ثلاثة ابناء واعدين فى حياتنا الفنية إستكمالا مثمرا لمسيرته الطيبة عادل عوض (المخرج) وعاطف عوض (مصمم الاستعراضات) وعلاء عوض (وقد شارك الممثل فى ٩٠ فيلما سينمائيا أشهرها (شيلنى واشيلك) (شهر عسل بدون ازعاج) (يوم واحد عسل) (شقة الطلبة) (حلوه وشقيه) (حواء والقرد) (شياطين البحر) (الشياطين فى اجازة) (المساجين الثلاثة) (البنات والمرسيدس) (رحلة العجائب) الذى تم تصويره كله فى أمريكا.

و(أى أى) آخر افلامه مع ليلى علوى. (اخواته البنات) (الحلوه والغبى) نبيلة عبيد - ماجدة الخطيب - مرفت أمين سعاد حسنى - لبلبة - صفاء أبو السعود (احترس من الرجال) ياماما (وغرام فى الطريق الزراعى) (ومجانين بالوراثة).

قام بتأسيس فرقة الكوميديا المصرية عام ١٩٦٩ وقدم كثيرا من المسرحيات الناجحة فى الستينيات والسبعينيات وصلت الى ٨٠ مسرحية أشهرها جلفدان هانم - نمرة ٢ يكسب - مطرب العواطف.

أصل وصورة - كلام رجالة - القاهرة ٨٠ - ثرثرة فوق النيل لنجيب محفوظ لآخر عمل شارك فيه - فى الجزء الأول من (مساء الخير يامصر) مع محمد منير ولم يمهله القدر لاستكمال الجزء الثالث من المسرحية.

وله اعمال تليفزيونية كثيرة.

أشهرها - «برج الحظ» شرارة

وعمل مع معظم المخرجين البارزين فى التليفزيون والسينما المصرية منهم على بدرخان وبركات واحمد فؤاد وسعيد مرزوق وفطين عبد الوهاب ويحيى العلمى.

الفنان يرحل ولكن عطاءه الوفير يظل زادا للأجيال وعلامة فى تاريخ الفن.

د. سلام فى افتتاح المؤتمر الدولى الـ٢٤ لأمراض القلب

دعم أدوية القلب ونشر المراكز المتقدمة بالمحافظات
أطباء القلب المصريون من أشهر أطباء العالم

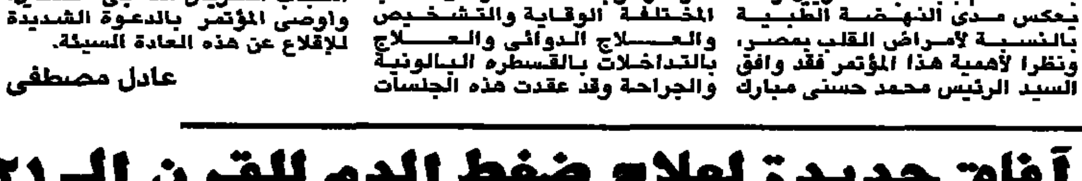
أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان إن الدولة تدعم أدوية القلب بملايين الجنيهات تصل إلى المرضى غير القادرين وهناك خطة طموحة تتبناها الوزارة، نشر مراكز القلب بالمحافظات طبقا لتعليمات الرئيس مبارك لتخفيف العبء على كاهل المرضى ومشقة الإنتقال للمحافظات والعواصم الكبرى، وقال الوزير خلال افتتاحة للمؤتمر ان لدينا اطباء قلب من أشهر أطباء العالم وتجرى الآن في مراكزنا الطبية ادق عمليات القلب المفتوح وخلافه. وقال انه جارى دعم اقسام القلب بالمحافظات بأحدث الأجهزة الطبية والمعدات لتصبح اقساما متطورة وكذا وضع خطة طموحة لتدريب الكوادر البشرية على المهارات المتقدمة فى جراحات القلب.

وقد صرح الدكتور جلال السعيد استاذ القلب وامين عام المؤتمر بانه قد حضر هذا الجمع الطبى الكبير حوالى ١٦٠٠ طبيب من مختلف بلاد العالم بجانب المصريين وهذا يعكس مدى النهضة الطبية بالنسبة لأمراض القلب بمصر، ونظرا لأهمية هذا المؤتمر فقد وافق السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ان يكون هذا المؤتمر تحت رعاية سيادته وقد بذل مجهودا كبيرا لانجاز هذا العمل الجبار، وقد شملت الموضوعات التى ناقشها المؤتمر أوجه أمراض القلب المختلفة الوقاية والتشخيص والعلاج الدوائى والعلاج بالتداخلات بالقسطره البالونية والجراحة وقد عقدت هذه الجلسات لمناقشة جميع هذه الموضوعات على حده، وعن الوقاية من امراض القلب واهمها الشريان التاجى اثبتت جميع الدراسات ان أهم اسباب الشريان التاجى التدخين، واوصى المؤتمر بالدعوة الشديدة للإقلاع عن هذه العادة السيئة.

عادل مصطفى

د. اسماعيل سلام

د. جلال السعيد



آفاق جديدة لعلاج ضغط الدم للقرن الـ٢١

كالعادة تصدرت شركة نوفارتس NOVARTIS معرض ادوية امراض القلب وكما هو معروف ان شركة نوفارتس هى نتاج انمداج كبرى الشركات العاملة فى مجال ابحاث أدوية القلب وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول وهى شركتا سيباوساندوز السويسريتان وقد اقامت شركة نوفارتس ندوة عن احدث ما توصل اليه العلم فى علاج ارتفاع ضغط الدم وهو دواء Tareg Valsartan وهذا الدواء ينتمى إلى أحدث مجموعة لعلاج ارتفاع ضغط الدم وهى المعروفة باسم مضادات مستقبلات انجيوتنسين، وقد صرح الاستاذ الدكتور فايز فائق استاذ امراض القلب وعميد معهد القلب السابق ان مؤتمر القلب كان يبحث مشكلة ضغط الدم وهى من اكثر الامراض شيوعا فى مصر حيث ان هذا المرض يصيب ٢٥٪ من تعداد السكان فوق سن ٢٥ سنة يعانون من ارتفاع ضغط الدم وكان المؤتمر يناقش مجموعات الأدوية التى تستعمل لعلاج ضغط الدم ومنها مدرات البول ومثبطات بيتا ومضادات الكالسيوم ثم مضادات الانزيم المحمول وهى الاكثر شيوعا فى الاستعمالات الحالية لفوائدها الكثيرة بالنسبة لعلاج ضغط الدم وهبوط عضلة القلب وعلاج جلطة الشريان التاجى، وبالرغم من الفائدة الكبرى لهذه المجموعة الاخيرة المعروفة بمضادات الانزيم المحمول، إلا انه يوجد بها بعض الاعراض الجانبية حيث انها قد تسبب كحة وحساسية بالجلد وبعض الاعراض الأخرى مما دعا الشركات الرائدة فى الابحاث للعمل على استنباط مجموعة جديدة لها نفس الفوائد والقيمة العلاجية بدون الاعراض الجانبية التى كانت تحدث بنسبة تتراوح من ١٥٪-٢٠٪ وهذه المجموعة الجديدة هى بمضادات المستقبلات انجيوتنسين ٢ وهذه مجموعة يتشابه مفعولها الطبى مع مضادات الانزيم المحمول فى جميع فوائده فى علاج ضغط الدم وعلاج جلطة الشريان التاجى وهبوط عضلة القلب بدون المضاعفات مما يجعلها الدواء النموذجى للعلاج الحديث لارتفاع ضغط الدم وهبوط عضلة القلب وجلطة الشريان.

وهذا وقد صرح الدكتور اسامة عبدالعزيز استاذ امراض القلب بان هذه المجموعة التى طال انتظارها حيث انها تعتبر أول مجموعة جديدة تستنبط لعلاج ارتفاع ضغط الدم خلال الخمسة عشرعام الماضية.

تعتبر قفزة جديدة لعلاج الضغط فى القرن الـ٢١ وهو دواء تارج tareg اول دواء متوافر حاليا فى مصر من هذه المجموعة.







الخطة الشاملة لتحديث المعدات وتوفير أفضل تكنولوجيا عصرية خاصة فى مجال القلب والأوعية الدموية

تعاقد مستشفى السلام الدولى مع شركة ميديكيب لتوريد جهاز SONOS 2000 من انتاج شركة هيوليت باكارد العالمية والذى يعتبر أحدث أجيال اجهزة الموجات فوق الصوتية والدوبلر الملون لاجراء فحوص القلب للكبار والصغار والاطفال المبتسرين من وزن كيلو جرام واحد بالطريق العادى او من خلال المرىء وكذلك الفحص الاجهادى للقلب بالموجات فوق الصوتية لتقييم حالات الشرايين التاجية ومدى حيوية عضلة القلب وحاجتها واستفادتها من التدخل الجراحى علاوة على جميع فحوص الشرايين والأوردة فى الرقبة والبطن والأطراف بدرجة عالية جدا من الدقة التى تماثل دقة تصوير الأوعية الدموية بالصبغة دون التعرض لمضاعفاتها او تكاليفها العالية تحقيقا لهدف مستشفى السلام الدولى:

تقديم ارقى خدمة طبية باقل تكلفة

وبهذه المناسبة تهنىء ميديكيب مستشفى السلام الدولى ببدء تشغيل هذه التجهيزات وتتمنى له مزيدا من النجاح بصفته رائد الخدمة الطبية العصرية فى مصر.

ميديكيب ش.م.م



المؤتمر القادم .. العيد الفضى لجمعية القلب

تحتفل الجمعية المصرية لامراض القلب فى المؤتمر القادم بمرور ٢٥ عاما على انشاء الجمعية العيد الفضي للجمعية وقد صرح الاستاذ الدكتور اسامة عبد العزيز امين المؤتمر القادم بان هذا المؤتمر يتوقع ان يحضره حوالى ٥٠٠٠ طبيب من جميع انحاء العالم منهم ٥٠ من كبار اطباء القلب فى العالم للمشاركة والاحتفال العلمى الكبير وعلى جانب اخر سوف يستمر نشاط شعبة العلاج الدوائى لامراض القلب يبدأ بعقد مؤتمر السنوى ببور سعيد يومى ٢٩. ٣٠مايو القادم وسوف يناقش امراض الشريان التاجى والتحديات فى التشخيص والعلاج والسبيل الجديدة المستخدمة فى علاج الشريان التاجى كما يعقد فى سبتمبر بالساحل الشمالى مؤتمر اخر عن ضغط الدم المرتفع.

د. اسامة عبد العزيز

علاج هبوط عضلة القلب

هل هناك أمل للمرضى الذين يعانون من هبوط فى عضلة القلب من ممارسة حياتهم الطبيعية؟ كان هذا هو السؤال الذي طرح نفسه خلال مؤتمر القلب الرابع والعشرين والذى انعقد فى القاهرة فى الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ فبراير ١٩٩٧.

وقد كان الاستاذ الدكتور اليستر هول خبير أمراض القلب بجامعة ليدز انجلترا وواحد من النابغين فى أمراض القلب العالميين يحمل معه جوابا لهذا التساؤل وقد عرض بروفيسور هول نتائج لاحدث الابحاث عن هبوط عضلة القلب والتى اجريت فى ١٤٠ مركز طبى فى ١٤ دولة واستغرقت هذه الدراسة ٤ سنوات.

وقد تأكد انه باستعمال دواء RAMIPRIL ولفترة من الوقت يتمكن المريض الذى يعانى من هبوط عضلة القلب من ممارسة حياته الطبيعية بصورة افضل. ومن المعروف أن تعاطى هذا الدواء سهل بالنسبة للمرضى لانه جرعة واحدة يوميا وهو متوفر فى الاسواق المصرية من انتاج شركة هوكست ماريون روسيل العالمية تحت اسم

TRITACE

TRITACE
The Tissue
Active
ACE - Inhibitor

نصف مليار دولار للابحاث الدوائية سنويا

ZENECA ZENECA ZENECA ZENECA

ج. نلسون

تيبنى

حضر السيد دايفيد ج نيلسون رئيس شركة زينيكا العالمية للأدوية لزيارة بجمهورية مصر العربية فى الفترة من ٢٣ - ٢٥ فبراير ١٩٩٧ وصحب السيد نيلسون فى زيارته السيد دايفيد تيبنى مدير منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وقد قام السيد نيلسون خلال زيارته للقاهرة بحضور الندوة العلمية التى تنظمها شركة زينيكا للأدوية فى إطار برنامج المؤتمر السنوى للجمعية المصرية لامراض القلب والمنعقد بفندق ماريوت فى الفترة من ٢٤ - ٢٨ فبراير وموضوع الندوة العلاقة بين ارتفاع ضغط الدم ومرض السكر ورأس الجلسة ا. د. على رمزى وأ. د. محمد مصباح كما سيحاضر فيها كل من الاساتذة أ. د. عمر الخشاب، أ. د. محمد حامد بدر، أ. د. محمد خيرى عبدالدايم، وأ. د. علاء حامد كما التقى السيد نيلسون والسيد تيبنى بالعديد من أعلام طب القلب بمصر على هامش المؤتمر، كذلك قام السيد نيلسون بزيارة شركة القاهرة للأدوية حيث التقى والسيد الدكتور حسين زويل رئيس مجلس إدارة الشركة وكذلك زيارة شركة سيديكو للأدوية قابل السيد الدكتور احمد ابوالعينين رئيس مجلس الادارة وذلك دار حوار طويل حول مستقبل العلاقة والتعاون بين شركة زينيكا وكل من شركتى القاهرة وسيديكو للأدوية، حيث تقوم شركة زينيكا بتصنيع معظم مستحضراتها الدوائية التى تطرحها بالسوق المصرى كما تحرص شركة زينيكا ان تطرح ادويتها باسعار تتناسب وقدرات المريض المصرى وتعكس زيارة السيد نيلسون للقاهرة الاهتمام المتزايد لشركة زينيكا للأدوية بالسوق المصرى كما يجدر التنويه بان الشركة زينيكا ومقرها الرئيسى بانجلترا هى أحدى الشركات العالمية الرائدة فى مجال ابتكار وتصنيع الأدوية فى مجالات أمراض القلب - السرطان - التخدير - المضادات الحيوية - أمراض الجهاز التنفسى - والجهاز العصبى، حيث اكد رئيس الشركة بانه يتم انفاق ما يقارب من النصف مليار جنيه استرلينيا سنويا على الابحاث الدوائية لابتكار مستحضرات جديدة وتطوير اساليب العلاج لايجاد حلول افضل للبشرية.

مستحضر جديد لاسترا

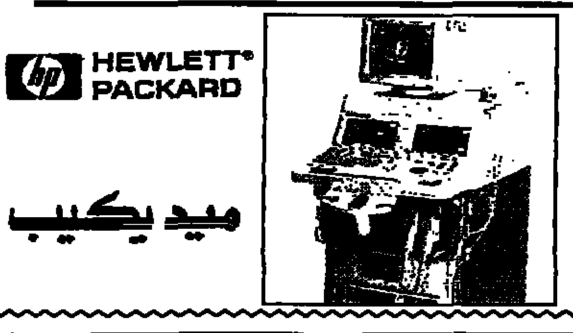
فى مؤتمر القلب عرضت شركة استرا نتائج الابحاث الجديدة الخاصة بمستحضرها بيتالوك، والذى يعد من ذكثر للمستحضرات امانا وفاعلية فى حالات ارتفاع ضغط الدم والذبحة الصدرية.

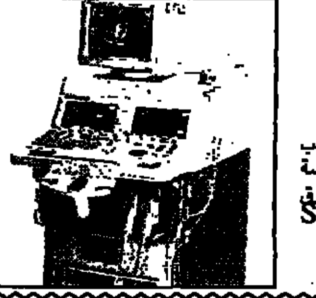
كما عرضت الشركة مستحضرها الجديد لوميك للحقن الوريدى الذى يعد أكثر العقاقير استخداما فى أوروبا للوقاية والعلاج من قرح للعدة ومضاعفاتها خاصة فى الحالات الحرجة.

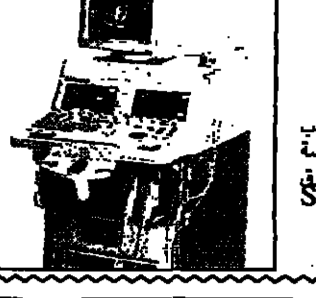
ميديكيب دور رائد فى مجال الاجهزة الطبية

في اطار المؤتمر الرابع والعشرين للجمعية المصرية لامراض القلب قدمت هيوليت باكارد العالمية احدث عرض لأجهزة للونيتورز الخاصة بالعمليات والرعاية المركزة، وكذلك أحدث أجهزة للموجات فوق الصوتية لفحص القلب والاوعية الدموية موديل SONOS 2000

وبهذه المناسبة تتقدم الشركة بخالص التهنئة للجمعية المصرية لامراض القلب بمناسبة نجاح جلسات المؤتمر.











إعلانات مبوبة

طلب عمل

* العالمية توفر جميع العمالة للمنازل والشركات السكرتارية والساعي ومطلوب/٢٤١٣٦٩١

* (المركز العربي) ٥٩٠٣٨٦٢ لدينا السكرتيرة للتخصصة وجميع العمالة بالضمان ومطلوب

* نوفر السكرتارية المؤهلة ومديرة المنزل والمربية والساعي والطباخين والسائق/ت:٤٠٢٩٦١٥

* نوفر للأسر عاملي النظافة وللشركات السكرتارية ج.المؤهلات والساعي ومطلوب ٢٧٢٤٦٤٨

* سهيلة للخدمات ٢٤٢٦٣٨٩ بالضمانات راعيات المسنين وعاملات النظافة والمربيات للعائلات

* لدينا السكرتيرة المؤهلة والساعي - عاملة النظافة الأمينة - المربية والسائق ٥٨٧٤٢٩٣

* طباخ جيد ومربيه وسكرتيرة ت ٣٦١٠٦٢٧ - ٣٦١٠٤٢٩ المواعيد من ١٢ - ٨ مساء

وظائف خالية

■ اجلك للكمبيوتر تقدم ■ ٥٠٠ منحة مجانية مدعمة لدراسة الكمبيوتر للطلبة والخريجين - صباحا ومساء ٨٠ش الخليفة المأمون م / روكسي ٢٥٩٥٨٣٩

* مطلوب فورا فنيين ثلاجات وغسالات والكترونيات ومساعدين ش التفرغ ٣٤٨١٦١٤

وظائف خالية

* شركة صناعية كبرى تطلب مشرفي مبيعات تليفون ٥٧٢١٨٠٥ فاكس ٥٧٣٥٦٤٠

* شركة صناعية كبرى تطلب مندوبي مبيعات ٥٧٢١٨٠٥ فاكس ٥٧٣٥٦٤٠

* عمال عاملات سنجر اوفر اورليه تشطيب بالعات ملابس ٤١٧٨٤٢١ و ٧٦١٠٧٠

المركز الدولي لاستيراد مهمات المصانع

•عوازل حرارية•

مطلوب للعمل بمرتب مجزي + عمولة اخصائي تسويق (بكالوريوس تجارة او هندسة) يفضل الخبرة/ اداء الخدمة العسكرية السن لا يزيد عن ٣٠ سنة

المقابلة بالمستندات يومي الخميس والجمعة من الساعة ٢ - ٧م بالعنوان ٦٢ش الجمهورية الدور الخامس ت ٥٨٩٧٣٨٠ - ٥٨٩٧٣٨٣

وظائف خالية

سوق القاهرة الدولي

إدارة المعارض المتخصصة تطلب طلبة وطالبات من الجنسين للإشتراك معنا عقود عمل بإدارة المعارض للمتميزين

■ حوافز + إنتقالات + وجبات ■ + دخل مادي ٣٨٠ جنيه = ١٠ ايام الإتصال لمدة ٣ أيام ت ٣٦١١٢٧٧

* مطلوب محاميات إبتدائي وجزئي لمكتب استشارات قانونية ومحاماه وسط البلد رواتب مغرية ت : ٣٥٤٢٥٥٢

■ مجموعة التنمية المصرية ■ مطلوب مهندسات ومهندسين عمارة وفنون ومدني وسكرتيرة وروساميين ٣ شارع الحفناوي م. الأوبرج فاطمه رشدي بالهرم ت٣٦٠٣١٤

* مطلوب مهندس كهرباء قوى دفعة ٩٤/٩٥ ت٣٦٦٧٦١٤ و ٣٦٦٣٠٠٠

* مطلوب انسات دبلومات تجاره وصنايع وشباب طموح للعمل كمندوب مبيعات مرتب وعموله متزايده ٥٩١٧٧٢٣ و ٥٩١٧٨٦٣

* معماري أوتوكاد وانشائي تصميم وإشراف بالقاهرة والمحافظات ت٣٨٣٦٥٢٨ الهرم

مطلوب أنسات للعمل

مندوبات توزيع ٩٨ش ...

وظائف خالية

* مطلوب لمصنع ملابس اطفال مشرف سنجر ومشرفة فرز وجودة وبنات تشطيب يدوي وعاملات سنجر ٨٣٥٩١٤٧

■ جليسة ■ لسيدة مسنة مقعدة ت:٥٧٢١٨١٤/ ٣٨٣٨٨٦٤

* سكرتيرة حسنة المظهر لعيادة فترة مسائية يفضل قاطنات م. نصر ت/ ٢٧٠٩١٩٣

* مطلوب مصممين لاجهزة ابل - ناشر صحفي الاتصال من الرابعة وحتى العاشرة تليفون ٤٣٦٩٧٥٥

■ ريكلاما للدعاية ■ سكرتيرة تنفيذية وممثلي علاقات عامة من الجنسين يفضل الخبرة بتنظيم المعارض والمهرجانات للمقابلة من ٢: ٥م ٦ ش يوسف عباس عمارة نقابة المهندسين بجوار وسبي م. نصر رابعة العدوية.

UNITED INIERNATIONAL CORP

اكبر صرح إستثماري

تطلب لاكبر مشروعات عام ٩٧

خريجين وخريجات

حديثي التخرج

● لاستكمال الهيكل الوظيفي لفروعها الجديدة

لتمثيل الشركة بالمعارض داخل مصر وخارجها

المتفرغ ٤٠٠ جنيه

لغير المتفرغ ٢٧٥

ولأول مرة فرصة لحملة المؤهلات ...

المتوسطة ... P.S

... ٢٠٣٨١٤٨ ...

وظائف خالية

* عمال وعاملات نظافة فترة مسائية بمرتب مائة جنيه وحوافز ت٣٥٤١٤٠٤

* مصنع ملابس أطفال بالهرم يطلب سكرتيرة تجيد الكمبيوتر وعمال سنجر انتاج وابرتين وامبلاج وفرز ومكوى ٣٨٥٦٤٣١

* مديرة مكتب تتقن الانجليزية والكمبيوتر ضابط وافراد امن تدريب خاص وسائق خبرة يشترط الاقامة اكتب بسابق الخبرة ص.ب ٧٥١٥ م.نصر

* مطلوب مربية مثقفة لرجل اعمال وراعية لمسن بمرتب ٥٠٠ج /٣٦١٤٤٧٤

* شركة كمبيوتر تطلب مندوبين ومندوبات للعمل لديها في ادارة المبيعات براتب شهري + عمولة خبرة وبدون - مؤهلات عليا وفوق متوسطة - للاستعلام ت٤١٧٨٩٨٠

مطلوب كاشير

للعمل بمطعم لبناني بالدقي المقابلة من ٩ صباحا الى ٥ مساء ٢٣ دأ، السد العالي ميدان فيني ت٣٦١١٥٢٣

شركة متخصصة في مجال الأثاث

تطلب

١ - مندوب تسويق مرتب مجزى حسب الخبرة + عمولة يفضل من لديه سيارة

٢ - مدير معرض ذو شخصية قيادية ولديه خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات

الأفضلية للعسكريون المتقاعدون الاتصال ت٣٦٨٥١٨٢/٣٦٢٧٥٧٠

NEC CORPORATION

Seeks for Highly Technical Qualified Telecommunications newly graduated or max. 3 years experienced Engineers

- Application with C.V. to be submitted by hand to 3 Abou EL- Feda, Zamalek, 5th F. until March 6th

A GERMAN FOREIGN CO.

WORKING IN CHEMICALS

Is in need of the following :-

- PAPER TECHNICIAN (CHEM. ENG)

With at least 5 years practical experience in paper and / or board production.

- Self-sufficient in preparing and conducting large scale production trials.

- English and / or German languages.

- Able to travel frequently in the countries of the Middle East.

Please send your C.V. & Photo to P.O. Box Zamalekk Area 11211

شركة انترفارم

لاستيراد وتوزيع الادوية والمستلزمات الطبية والبان الاطفال

١ - مندوب دعاية للقاهرة والاسكندرية ومختلف المحافظات - مؤهلات صيدلة - طب بشرى - وبيطرى - علوم

٢- مندوبي توزيع مؤهلات متوسطة

٣ - مشغل كمبيوتر ويشترط الخبرة السابقة

٤ - سكرتيرة تنفيذية مؤهل عالي يفضل الخبرة

قيد موردين

تعلن

شركة مصر لتجارة السيارات

١٢ شارع عبد الخالق ثروت القاهرة عن قيد بسجل الموردين بالشركة لقطع غيار السيارات موبيلات مختلفة، ومقاولي اعمال الإنشاءات المعمارية والترميمات وللمطابع والادوات الكتابية والنظافة وملابس العاملين وذلك لمدة شهر

عطاءات ومناقصات

شركة الطوب الرملي

لاحدى شركات الشركة القابضة للتعدين والحراريات

تعلن عن حاجتها لتوريد ٦٠٠ طن رمال يوميا نظيفة صالحة لانتاج الطوب الرملي والطوب الخفيف

وذلك طبقا للمواصفات الموضحة بكراسة الشروط التي يمكن الحصول عليها من خزينة الادارة العامة بمدينة نصر بالحي العاشر. مقابل ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/ رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ...

اعلانات اسكندرية

طلب عمل

* الشريف ٥٤٠٠٠٨٢ يوفر العمالة للاسر والسكرتارية والبائعة والساعي والسائق والطباخ

وظائف خالية

* مطلوب عدد ٢ سكرتيرة يشترط اللباقة والتفرغ تليفون ٥٩٦٦٧٣٤

■ جمعية المواساة الاسلامية ■ بالاسكندرية تعلن عن طلب ممرضات لمركز المواساة الطبي ١ شارع المكس القباري ذوات خبرة بالعمليات والحالات الحرجة وتقبل الطلبات حتى ٩٧/٣/٢٠

* مهندسين مدني تخصص هندسة صحية للعمل خارج الإسكندرية ت/ ٥٤٧٦٢٠٤

* صيدلي او صيدلانية مدير فترة صباحية ت ٨٤٢٠٧٥ طوال اليوم

شركة محاماه كبرى

تطلب محامين بالاستئناف العالي والنقض خبرة فعلية لاتقل عن ١٥ سنة المقابلة ٢٣ ش صفية زغلول ت٤٨٣٣٨٠٨

شركة صناعية كبرى

ترغب عن حاجتها لشغل الوظائف الآتية

أولا: مدير مالي بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة مع خبرة عملية ...

فرص

* بتسهيلات محل ٢٥٠م لوران طريق الحرية تسليم فوري ت/٥٧٢٤١٣١

طلب مقاولين

* مقاولو باطن موبليات حدادة بياض ولجهات الومنيوم شبك معدد ٨٧٠٥٩٢

معدات

* مطلوب لشركة مقاولات للايجار ونش على كاتينة حمولة ٢٥ طن للعمل كونش مساعد بشترط الحالة الممتازة ت٠٣/٤٢٢٩٠٠٤ من ١٠ص - ٣م فاكس ٠٣/٤٢٣٠٠١٥

عطاءات ومناقصات

اعلان عن مناقصة ٨٠٧/ كد

تعلن شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار

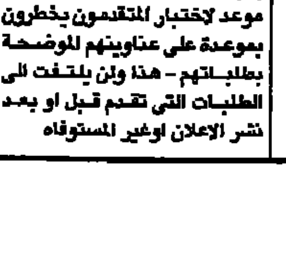
عن طرح مناقصتها الخارجية رقم ٨٠٧/ كد لتوريد ٥٠٠٠ (خمسة آلاف) طن بوليستر الياف

- يتم فض المظاريف في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٣/٢٥

- يرفق بالعطاء خطاب ضمان ابتدائي بمبلغ عشرة الاف دولار امريكي

...





ألف حكاية وحكاية

«السهم» فى مهرجان سينما الأطفال

جلس الأب والأم مع عدد من الجيران فى حديقة البيت الخلفية يلعبون الورق (الكوتشينة). وفى داخل البيت، كانت الصغيرة التى تبلغ من العمر خمس سنوات، تلعب وحدها، بتسديد سهم إلى هدف. لكن السهم طاش، والتصق بحافة النافذة العلوية. وفى الوقت الذى ثار فيه الخلاف بين اللاعبين فى الخارج، بدأت الصغيرة فى وضع قطع الأثاث فوق بعضها، لكى تصل إلى السهم، لكن يدها لم تصل إليه.

وفى تلك اللحظة كان الخلاف قد اشتد بين اللاعبين فى الخارج، حتى أن اثنين من الجيران تماسكا فى مشاجرة عنيفة. هنا أسرع الأب والأم ينسحبان، بينما بدأت الصغيرة فى محاولة جديدة لوضع عدد من الكتب وصناديق الورق المقوى فوق ما وضعته من أثاث وعادت تتسلق البرج الذى صنعته. وفى اللحظة التى وصلت أصابعها إلى السهم وأمسكت به، اختل توازنها وطارت لتسقط إلى الأرض، لكن والدها الذى كان قد دخل الغرفة فى نفس اللحظة، تلقاها سالمة بين يديه.

هذه هى قصة الفيلم الفرنسى القصير «السهم» الذى شارك فى مهرجان القاهرة الدولى السابع لسينما الأطفال، ليذكر الأطفال أنه مهما انشغل الكبار عنهم، فإنهم سيجدونهم بجوارهم فى لحظات الخطر.

تقديم: يعقوب الشارونى رسم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

يعادل حجم الكرة الأرضية حجم مكعبات من السكر يبلغ عددها ١٠٨٣٢٠٨٨٤ وأمامه ١٩ صفرا -

يمكن تجميل جميع السيارات الكهربائية فى الولايات المتحدة على سلك واحد فأنبوب القدرة لا يزيد قطره على ١٥ بوصة!

حظك اليوم

- الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ - نجاح لخطة أو مشروع وتطورات عائلية
- الثور ٤/٢١: ٥/٢١ - ارهاق فى العمل ولقاء عاطفى مثير
- الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ - مشروع زواج أو اتفاق أو عقد أو ارتباط
- السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ - تقابل من تحب وتظفر بتحقيق امنية قلبية
- الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ - نجاح مالى أو أدبى وتدعيم لمركزك
- العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ - مسائل تشغلك تتعلق بحياتك العائلية
- الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ - صداقة سعيدة تجمعك بشخصية ظريفة
- العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ - أعباء أو مسئوليات أو تضحيات فى المساء
- القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ - اليوم تضطر إلى إنجاز مسائل عاجلة
- الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ - نيتك صافية وأنت على وفاق مع من تحب
- الدلو ١/٢١: ٢/١٩ - صداقة أو محبة تؤيدك وتشجعك
- الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ - تبدو قلقا نهارا والمساء حافل بالسهرات

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٤٧ مولد جراهام بل (مخترع التليفون).
- ● ١٩٥٦ صدور قانون الانتخاب ومنح المرأة حق الانتخاب لأول مرة فى مصر.
- ● ١٩٦١ عيد جلوس الملك الحسن الثانى ملك المغرب.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- أديب روسى
٢- أول إصدار للأهرام كصحيفة يومية
٣- للتمنى (معكوسة)/ شجر مر
٤- مؤرخ اغريقى
٥- للتفسير/ جمع
٦- اليهود الغربيون.
٧- إله الحكمة عند الفراعنة/ تتبعه بصرها
٨- مسرحية لمحمود دياب
٩- ضمير الغائبة/ متشابهة
١٠- مدينة شمال العراق.

الكلمات الرأسية:

١- حرامية/ جاءها
٢- يرشد/ الزوج
٣- للتعجب/ لعب أو عمل محبوب (معكوسة)
٤- تابع/ نبت البذر فى مكان ليغرس فى مكان آخر
٥- للتمنى (معكوسة)/ هشم (معكوسة)/ هيا (مبعثرة)
٦- عدم هجر (معكوسة)/ يفهم شيئا فشيئا.
٧- أرق/ تجعلها ترى
٨- تنمو وتزيد/ اتخذ مهنة
٩- للنبية/ تلصق/ ضمير الغائبة
١٠- يسام/ حزن.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

حل مسابقة أمس

أحمد سعودى

رئيس مجلس ادارة شركة مودرن موتورز والعضو المنتدب ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ سيد عبدالغنى

مدير المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية فرع معروف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

شركة مودرن للمناطق الحرة

رئيس مجلس الادارة والمدير العام واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له المرحوم

الاستاذ سيد عبدالغنى

مدير المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية فرع معروف اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة المنصورية للمشروعات والتنمية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له المرحوم

الاستاذ سيد عبدالغنى

مدير المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية فرع معروف تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الدكتور عبدالمنعم سعودى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ سيد عبدالغنى

مدير المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية فرع معروف ويشاطر اسرة المصرف واسرة الفقيد الاحزان فى مصابهم الجلل

د. رءوف غبور

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ايتامكو وغبور وجميع العاملين بالشركات ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ سيد عبدالغنى

مدير عام المصرف الاسلامى فرع معروف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المؤسسة الدولية للاستيراد والتصدير

مهندس حسام مصطفى ابو سليمان وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ سيد عبد الغنى

مدير عام المصرف الاسلامى فرع معروف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اســرة

شركة العبور للتنمية والاستثمارات العقارية

المهندس ابوبكر عبدالحميد يوسف نايل رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ سيد عبدالغنى

مدير عام المصرف الاسلامى فرع معروف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد اسماعيل

رئيس مجلس ادارة شركة المجمع المصرى (سانيو) واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون اخا فاضلا وصديقا عزيزا

الاستاذ سيد عبدالغنى

مدير فرع معروف بالمصرف الاسلامى

رحم الله الفقيد والهمنا واله ومحبيه الصبر

شركة اما للتجارة والتوريدات

مهندس محمد سعد والاستاذ اشرف محمود يحتسبان عند الله اخاهم

الاستاذ

سيد محمد عبدالغنى

مساعد مدير عام المصرف الاسلامى ومدير فرع معروف

انا لله وانا اليه راجعون

بقلوب حزينة تنعى رئيسة واعضاء مجلس ادارة جمعية هدى شعراوى السيدة

ملك شعراوى

عضو مجلس الادارة وحفيدة

هدى هانم شعراوى

رائدة الحركة النسائية فى مصر وكريمة السيدة

منيرة هانم عاصم

رائدة العمل الاجتماعى

ويسألون الله ان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية

الفرع الرئيسى

نائب المدير العام مدير الفرع الرئيسى ونائبه والعاملون بالفرع ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ

سيد محمد عبدالغنى

مساعد المدير العام مدير فرع معروف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس عبدالخالق منتصر

واسرة نجمة سيناء للمصنوعات الجلدية ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ سيد عبدالغنى

مدير عام المصرف الاسلامى بمعروف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب الدلتا للتجارة

فتحى عبدالغنى حامد

بقلب يملؤه الاسى اودعك ايها الصديق الصدوق

سيد محمد عبدالغنى

مساعد مدير عام المصرف الاسلامى ومدير فرع معروف

حلويات الفاليرو

سيد السمادونى

وعماله وموظفوه ينعون ببالغ الحزن

الاستاذ

سيد محمد عبدالغنى

مساعد المدير العام بالمصرف الاسلامى الدولى ومدير فرع معروف له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية بقنا

دكتور نصر الله محمد محمود عميد الكلية والعاملون ينعون الحاج محسن سعد عبدالدايم التاجر بباب البحر شقيق زوجة العميد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميل

محمد أمين عجايب

بادارة الامن الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاونى الزراعى

محمد ادريس

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الاحزان الحاج

ابراهيم طه مقلد

عضو مجلس ادارة الاتحاد فى وفاة نجله له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الفنان ناصر الجيلانى

يشاطر الفنان الكبير

د. رضا عبدالسلام

الاستاذ بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة

الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

شركة بيكو للبترول

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن

والد

السيد سامح رمزى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

EPEDECO للبترول

تنعى ببالغ من الحزن والاسى المرحوم الكيميائى

على عبدالستار

مدير عام المهمات بالعامة للبترول للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس ابراهيم الخياط

ومركز السويس للاشعة يشاطرون اهالى السويس فى فقيدة زهرة الشباب السيدة الفاضلة

الدكتورة سلوى الحداد

تغمدها الله بواسع رحمته

اسرة فاطمة الزهراء الاعدادية ينعون بمزيد من الحزن والد الاستاذة بثينة احمد بخيت مديرة المدرسة

بنك المهندس

المهندس حسين صبور رئيس مجلس الادارة والاستاذ عادل حشيش العضو المنتدب يشاطرون السيد

الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام والسيد المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب

الاحزان فى وفاة المرحوم الدكتور

محمد نهاد على صادق

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

المهندس فتحى الفضالى

رئيس مجلس ادارة شركة قادكو للاسكان والتعمير ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الدكتور

نهاد صادق

للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

كلية الاداب بطنطا

قسم الاجتماع ينعى والد ا . د عبدالهادى والى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

إنا لله وإنا إليه راجعون

فقيد آل

محمد الامين بكر

وسيف اليزل خليفة

ينعى كل من اللواء

محمد الامين بكر والسيدة سميرة سيف اليزل خليفة

اثر حادث اليم وحيدهم المرحوم

مدحت محمد الأمين بكر

بالعلاقات العامة بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

حفيد المرحوم

المحافظ/ محمد سيف اليزل خليفة

محافظ البحر الاحمر سابقا

وشيعت الجنازة امس وسيقام العزاء اليوم بدار المناسبات بجامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٢٣ ش الماظة مصر الجديدة

الجمعية التعاونية التعليمية

لمدارس مصر للغات

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والاستاذة المربية الفاضلة ماجدة موسى مديرة المدارس والناظرات والوكلاء وجميع العاملين بالمدارس يحتسبون عند الله المغفور له المرحوم

الدكتور نهاد صادق

والد الاستاذتين

شيرين نهاد صادق وشهيرة نهاد صادق

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

والهم الاسرة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية التعليمية

لمدارس مصر للغات

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والناظرات والوكلاء وجميع العاملين بالمدارس يشاطرون

الاستاذة الفاضلة ماجدة موسى مديرة المدارس

الاحزان فى وفاة زوج شقيقتها المرحوم

الدكتور نهاد صادق

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية التعليمية

لمدارس مصر للغات

نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والناظرات والوكلاء وجميع العاملين بالمدارس يحتسبون عند الله المغفور له المرحوم

الدكتور محمد نهاد على صادق

عديل المهندس اسماعيل ابراهيم عثمان رئيس مجلس الادارة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العجيزى

الدولية للتجارة والتنمية

وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

لوفاة السيد المهندس

حسن هزاع

بالشركة المصرية لتعبئة الزجاجات (كوكاكولا)

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور أحمد ياقوت

واسرة المكتب العلمى رون بولانك رورر يتقدمون بخالص تعازيهم الى الزميل الدكتور ماجد كمال لوفاة

اخيه

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة هيما جى إس .إى للتصنيع

المهندس سامى فهمى رئيس مجلس الادارة والدكتور مهندس محمد ايوب المدير العام وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس صبرى كيرلس العضو المنتدب لشركة مختار ابراهيم للمقاولات لوفاة

السيدة زاهية كيرلس صالح والدة زوجته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ميديكيب للتجارة والمقاولات

الاستاذ رامى لكح رئيس مجلس الادارة

الاستاذ ميشيل لكح نائب رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ سيد عبدالغنى

مدير عام المصرف الاسلامى فرع معروف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

من قلب هزته الفجيعة ينعى

توفيق محمد توفيق

الشاب

مدحت محمد بكر

نجل اللواء محمد بكر والسيدة سميرة سيف اليزل

حفيد السيد

محمد سيف اليزل خليفة

محافظ البحر الاحمر الاسبق

تنعى شركة الشرق الأوسط

دولة الامارات العربية - دبى

المرحوم

مدحت محمد بكر

قريب السيد

توفيق محمد توفيق

عضو مجلس الادارة بالشركة وتتقدم بخالص العزاء لسيادته والاسرة

تنعى مجموعة شركات نيس للتجارة العامة والسياحة والشحن والتامين

دولة الامارات العربية - دبى

المرحوم الشاب

مدحت محمد بكر

وتقدم خالص عزائها لصاحب ومدير المجموعة

السيد توفيق محمد توفيق والعائلة

تنعى الشركة الدولية للاستيراد والتصدير والدعاية والاعلان ومحلات ماجيستك

المرحوم الشاب

مدحت بكر

حفيد آل سيف اليزل وتتقدم بخالص العزاء للسيد

توفيق محمد توفيق

صاحب الشركة والاسرة

د. سامح البدرمانى والعائلة ومكتب البدرمانى للاستيراد وشركة إس . إف. بى للملاحة يتقدمون بخالص العزاء للزميل الاستاذ مجدى راغب مسعد لوفاة والده

المرحوم راغب مسعد

ويطلبون نياحا للراحل وعزاء للاسرة

البنك الوطنى للتنمية

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل

أحمد عبد الله الطوخى

المراقب بفرع قليوب الاسلامى لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

فقيد آل شارب بالمنوفية والشيخ عوض بالقوسية

المرحوم

بكرى الشيخ محيى الدين

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد حاتم صادق المدير الاقليمى للبنك العربى وتحيى ذكراه اليوم ٩٠ ش فريد سميكة مصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى

للحبيب الغالى

جابر على جابر

تحييها زوجته واولاده بمنزله مساء اليوم ٧ شارع عبدالله بن عباس - مدينة نصر

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم مهندس

فكرى البدراوى الغمرى

مؤسس قرية جنة سفاجا تحيى اسرة المرحوم الذكرى بمنزل الاسرة ببدواى عصر الخميس ٩٧/٣/٦

الذكرى الثانية للحبيب الغالى

الدكتور

وليم عبدالله جرجس

تحيى زوجته وابناؤه ذكراه العطرة الثلاثاء ٣/٤ مع القداس الالهى بكنيسة مارجرجس هليوبوليس.

شكر لاسرة المرحومة

انشراح محمد لطفى

حرم الحاج

سيد محمد العكاوى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من واساهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية ووزير الانتاج الحربى ومحافظ المنوفية وسكرتير عام المحافظة ومدير امن الوادى الجديد ورئيس مجلس ادارة مصنع ٦٣ الحربى

محمود صالح

واسرته يشكرون كل من واساهم فى فقيدهم الاليم

المهندس صلاح صالح

سواء تلغرافيا او بالحضور

أسرة شركة شوربة

ببورسعيد

ورجل الاعمال

أمليو اجستينو (انزو)

يشاطرون السيدة

اوليتا كارتاريجيا

قنصل ايطاليا ببورسعيد الاحزان فى وفاة المرحوم الدكتور جيوزيب بيوروتو

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضيه

فقيدة
عائلتي صالح ووسيه
بالشرقية
انتقلت لرحمة الله الحاجه الفاضله
هانم صالح علي

حرم المرحوم اللواء شرطه سيد بك وسيه ووالدة حرم محمد بلتاجي مدير الشركه المصريه للطيران والسفريات وحرم يوسف خميس عويس مدير السياحه بشركة ابريال ترافل سنتر ووالدة الدكتوره اجلال وسيه وجدة المرحوم سيف الله يوسف الحلو وشقيقة المرحوم الحاج حسن صالح من والمرحوم الحاج ابراهيم صالح من اعيان الابراهيمية شرقية وزوجة عم عبدالله وسيه عمدة الشبراوين شرقية وعمة محمود حسن صالح وكيل اول وزارة التخطيط واخوته ومصطفى وأحمد ابراهيم صالح من اعيان الابراهيمية شرقية ومحمد صالح رجل الاعمال ومحمود صالح الوكيل الاول وقريبة ونسيبة عائلات البواب ووسيه والشبراويني وجادو والدوى ورجب والسلاوى ومجاهد والطواهرى وبغدادى وعوض الله والحاج عمر وعبدالعزيز خليل واسبابي والسبكي وسالم والبخشونجي بالشرقية وبلتاجي بالقاهرة والاسكندرية وخطاب بالقاهرة وخليل بالمحله الكبرى والحلو وعويس بفلسطين والاردن
تلغرافيا ٨ شارع حسين حجازى مجلس الامه
نسالكم الفاتحة على روحها الطاهره

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

فقيدة عائلات
عبد الله والأعصر
بالمحلة الكبرى والقاهرة
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة عزيزة هانم أحمد عبد الله

كريمة المستشار احمد بك عبدالله وانعام هانم راجي حرم المرحوم عزت الأعصر

والدة

المحاسب محمد راغب بالكويت وعادل المحامي بشركة غزل المحلة والعقيد احمد شريف بالرقابة الإدارية وحرم محمود المالكي رجل الأعمال بالمحلة والمحاسب القانوني ابراهيم الجزار

وشقيقة كل من

الدكتور احمد عبدالله والسفراء سمير واسماعيل عبدالله وحرم المرحوم الدكتور محمود عثمان والسيدة امينة عبدالله

وجدة كل من

معتز المالكي رجل الأعمال بالمحلة وحرم المستشار محمد عبدالسلام سلامة ومروة المالكي والدكتورة إيمان الجزار حرم الدكتور إيهاب عبداللطيف عثمان المعيدان بطب القاهرة والدكتورة سهي الجزار بمصر للطيران حرم المقدم حسام الدين طلعت والدكتورة إيناس الجزار حرم المهندس هشام الجزار والآنسة ديتا الجزار باكاديمية السادات وعزت وخالد ونهال ونوران وهشام وهديل وكريم وسالي الأعصر

وخالة كل من

الدكتور عمر عثمان واخوته وحرم يحيى العبد بالقاهرة والمقدم إيهاب بالحرس الجمهوري

وعمة

احمد اسماعيل واخوته

وابنة خال

اسماعيل راجي واخوته والمرحوم المستشار هاشم قراعة واخوته

وابنة عمة

احمد راجي واخوته

وقريبة ونسيبة عائلات

الأعصر والمالكي وابوحشيش بالمحلة والجزار وعوارة بطنطا وعبدالله وراجي وقراعة وعثمان وطلعت بالقاهرة والعزوني بالاسكندرية وسلامة بابوكبير وعامر بالقليوبية والغريب بالشرقية وستقام ليلة المأتم اليوم الاثنين ٣ مارس بقاعة دار المناسبات جامع الكلية الحربية
تلغرافيا شارع نبيل الوقاد
عمارات المروة
رقم ١٠ مصر الجديدة

شركة المحلة للتبريدات
ثلاجات المالكي
جميع العاملين بالشركة يشاطرون
الحاج محمود المالكي
الأحزان لوفاة السيدة والدة حرمه للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الحاج حامد السحلي واخوته بالمحلة يشاطرون الحاج محمود المالكي الأحزان للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس
شوقي العزوني والأسرة
يشاطرون ببالغ الحزن والأسى للحاسب
معتز محمود المالكي
لوفاة جدته المرحومة حرم المرحوم عزت الأعصر ويتقدمون لأسرة الفقيدة خالص العزاء

الأستاذ الدكتور
عبد اللطيف موسى
عثمان والعائلة
يشاطرون ببالغ الحزن والأسى الأستاذ
ابراهيم الجزار وحرمه
لوفاة والدة السيدة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضيه مرضية فادخلى فى عبادى وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله المرحومة
صفيه محمد السيد عطيه

زوجة الحاج عبد الفتاح على بشركة العبد وشقيقة عبد المنعم الهلالي بادارة النقل بالاهرام ووالدة كل من جمال عبد الفتاح بالادارة الهندسية بالاهرام وحمدى عبد الفتاح ومجدى عبد الفتاح بشركة حسن علام وممدوح عبد الفتاح بالقوات الجوية ووفاء عبد الفتاح زوجة ابراهيم حسين عبد العزيز بالتلفزيون وهدى عبد الفتاح وتم تشييع الجنازة بالامس السبت ١٩٩٧/٣/١ تلغرافيا : ٣ عطفة قبة الهواء من شارع الترعة البولاقية - شبرا مصر

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت بالامس جنازة المرحوم
الاستاذ
محمود مراد الخشت
عميد
عائلة الخشت بمطاي

مستشار الشيخ كمال ادهم وشركة المقطم للاسكان والتعمير ورئيس مجلس ادارة شركة الهندسة والعبد الاسبق ونائب رئيس الجهاز التنفيذي لمجمع الحديد والصلب وشركة الحديد والصلب والشركة العامة للمعادن سابقا والمرحوم زوج السيدة سعيحة صبحي ووالد الدكتور محمد الخشت استاذ مساعد الامراض الجلدية بالقصر العيني والدكتور مصطفى الخشت مدرس السمعيات بالقصر العيني وشقيق المرحوم المهندس انور الخشت والمرحوم صلاح منصور وعم الاستاذ الدكتور محسن الخشت والاستاذ محمد الخشت والمرحوم عاصم الخشت واخواتهم والمهندس محمد ابوبكر الخشت والاستاذ نبيل الخشت والمهندس احمد الخشت والدكتور حاتم الخشت والاستاذة عايدة الخشت وحرم الاستاذ عثمان شفيق وحرم الدكتور جمال شفيق وحرم المهندس احمد صادق والاستاذ اشرف صلاح والاستاذة نانيس صلاح والمهندسة مرفت صلاح وابن عم المرحوم ابوبكر الخشت والمرحوم عبدالعظيم الخشت والدكتور حسن الخشت والمهندس حسين الخشت والمرحوم عبدالحميد الخشت وابن خالة المرحوم الدكتور عيسى عبده واخوته والاستاذ مصطفى عفيفي والاستاذ رضا عفيفي واخواتهم وحرم المرحوم احمد منيب وحرم الدكتور سامي طولان ونسيب المهندس محمود صبحي واخواته وقريب ونسيب عائلات الخشت وصبحي وفوزى وعبده وعفيفي بمطاي والقاهرة والاسكندرية وستقام ليلة المأتم مساء اليوم الاثنين بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ٧٥ ش الحسين بالمهندسين

كلية العلوم ببني سويف
اسرة الكلية تنعى ببالغ الحزن الاستاذ الدكتور مصطفى الفيومى شقيق الدكتور على وهدى الفيومى

قسم الفيزياء بعلوم بني سويف
ينعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور مصطفى الفيومى شقيق الدكتور على المدرس بالقسم

قسم علم الحيوان علوم بني سويف
ينعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الدكتور مصطفى الفيومى شقيق الدكتورة هدى الفيومى المدرسة المساعدة بالقسم

عزاء شركة المقطم
لواء شهير اديب شنودة
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ
محمود مراد الخشت
المستشار المالى بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب
القصر العيني
وحدة السمع والاتزان
وامراض التخاطب
الاستاذ الدكتور رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالوحدة يشاطرون
الدكتور مصطفى الخشت
الاحزان لوفاة والده

الدكتور طارق غنوم
مدرس امراض السمع والاتزان بالقصر العيني
يشاطر ببالغ الاسى
الدكتور محمد الخشت
والدكتور مصطفى الخشت
الاحزان لوفاه الوالد العزيز

الاستاذ الدكتور
احمد سامح فريد
رئيس وحدة السمع والاتزان
يشاطر الدكتور
مصطفى الخشت
الاحزان لوفاة والده

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
صلاح احمد الشطورى
الاستاذ المساعد بقسم الكيمياء
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا اليه راجعون
شيعت أمس جنازة المرحوم
المهندس
محمد عبد العزيز بدوى
مدير أسكان
الدقهلية الاسبق
عميد عائلة جاد بصدقا

والد العميد محمود عزمي والاستاذ عبد العزيز وحرم كل من المرحوم الدكتور طه جاد والمهندس ممدوح عثمان رئيس الوحدة المحلية بصدقا والاستاذ محسن وهبه بالضرائب العقارية وزوج شقيقة العقيد تيمور الزهيرى وخال الدكتور ناجي عبد اللطيف وقريب جميع عائلات صدقا والزهيرى وبدوى وعز الدين بميت محمود والحاج عبده اسماعيل والوزير توفيق عبده اسماعيل بميت فارس والجوهرى وبالبيضاء وعبد العال وعبد الشهيد وحمود بكفر سنجاب ومنصور بطناح والبقريه باولاد صقر واقيمت ليلة المأتم بصدقا تلغرافيا صدقا دقهلية
ونسالكم الفاتحة الى روحه

رقدت على رجاء القيامة امس
السيدة البارة الفاضلة
ايزيس كامل واصف

حرم منير زكى حكيم مدير علم بنك التنمية والائتمان الزراعي بالقليوبية ووالدة ميرفت حرم شريف بفندق سميراميس ومدحت نائب مدير باخرة شيرى بوت السياحية ومنال باداب عين شمس وشقيقة رجل الأعمال جميل واصف وكمال بكندا وحرم رمزى رفلة بالسياحة وسعد ساويرس بالكهرباء وناجى كامل المحامي وجدة مونيكا وشيرين وابنة اخت حليم ناشد باسيوط والسيدة تريزا ناشد وحرم ابن عم انطوان واخوته وحكيم واخوته ونشات واخوته وسمير واخوته وقريبة ونسيبة عائلات حكيم ومعوض وزايد ومهنى وقزمان والمصرى وكيرلس والعزاء ٣٦٩ شارع رمسيس - غمرة - القاهرة

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحومة
المهندسة جيهان
حسن ابراهيم بدوى

كريمة دكتور مهندس حسن ابراهيم بدوى وحرم المهندس مدحت لطفي محمود لطفي والده كل من جومانا بالجامعة الامريكية ونيفين ومريم بالمدرسة الالمانية بباب اللوق وشقيقة كل من كيميائي محمد بدوى ومهندس كيميائي حاتم بدوى المديراين الفنيان بشركة كيماويات بدوى والمهندس حسن بدوى مدير معامل التحاليل والابحاث بشركة بلازر بسويسرا ومنى بدوى حرم الفيزيائي خالد عبدالفتاح بسويسرا وكنزه بدوى حرم رجل الاعمال هشام ابوالعلا بسويسرا والسودان وانجى بدوى حرم المحاسب عاصم ابوشادى بسويسرا ومريم بدوى حرم شريف مانجولد بالمانيا والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات بدوى ولطفي والبغدادى وعلام والحمراوى بالقاهرة وعبدالفتاح بالاردن وابوالعلا بالسودان وابوشادى بالاسكندرية ومانجولد بالمانيا والقشيرى بالمنيا وابوعلى بالبحيرة واحمد باسوان والعزاء اليوم بدارالمناسبات بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك بالمهندسين
تلغرافيا
بدوين القاهرة
ولاعزاء للسيدات

انتقل الى الامجاد السماوية
المقدس
حليم سعيد سيحة

والد نزيه وعاطف وسعيد وعماد وعفاف وحرم مدحت وشقيق توفيق ولبيب سعيد وشقيق المرحومة حرم رياض رويبل وحرم صدقى بخيت وابن عمة القمص مكاريوس ولبيب القمص وابن عم المرحوم بشارة ورياض وفهيم واديب رويبل وشهدى والمرحوم شكرى زكى وتوفيق بدروس ووليم ولطيف قزمان والشيخ تامر بالغريزات وابنه عونى ونسيب صدقى بشاى وحسنى رزيق وعائلة اولاد سعد وبشاى ميلاك بالغريزات والاسكندرية وشيعت الجنازة تلغرافيا نزيه حليم كامب شيزار

ارجعي يانفس الى موضع راحتك لأن الرب أحسن إليك
انتقل إلى الامجاد السماوية المرحوم
مكسيموس حنا قليني

برزقة دير المحرق والد الاستاذ صابر وناجح وممدوح ونجاح وحنا وعم مسعود وسعد نوس وصبحي ثابت واخوته ونجيب رتيب واخوته ونسيب القس قزمان كاهن كنيسة الملاك برزقة الدير وشيعت الجنازة امس تلغرافيا رزقة دير المحرق

رقدت في الرب
المرحومة جميانة
اسكاروس جرجس

حرم المرحوم جورج انطون والدة المحاسب سمير جورج بمرفق مياه القاهرة زوج عايدة حبيب والمحاسب ادوارد جورج بمصنع ٤٥ الحربي زوج امال ثابت والمهندسة ايفون بامريكا زوجة المهندس الفريد منير والمحاسبة ريموندة بامريكا زوجة المهندس سامي يوسف والسيدة جورجيت بشركة صيدناوى زوجة سامي عبدالمسيح بالبنك الاهلي والسيدة كاميليا بروض الفرج الثانوية زوجة المهندس سامي حبيب وشقيقة المهندس جرجس والمرحوم مهندس ايليا والمرحومة الدكتورة مرثا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا سمير وادوارد شبرا مصر

رقد على رجاء القيامة المرحوم
جمال صبحي فام
مدير الشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالجملة سابقا

زوج السيدة استر شفيق ووالد المرحوم نبيل المحامي والاستاذ عماد بايطاليا والسيدة سوسن بالتربية والتعليم حرم الاستاذ ماهر حليم مدرس اول بالسيدة نفيسة الثانوية بمدينة نصر وشقيق السادة رشاد وفاروق ويسرى وجد امجد بكلية التجارة الخارجية والاطفال نبيل واستر وماتيو ونسيب السادة شكرى وناشد وعادل شفيق وقريب ونسيب عائلات فام وغبريال وحليم دوس - وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٥ شارع ابن اياس منشية البكرى مصر الجديد الجديدة

إنتقل الى الامجاد السماوية
عميد عائلة المصرى
المهندس حليم ناشد
جيزه المصرى

زوج السيده فايقة مكسيموس والد الكابتن منير مدير ادارة الاتصالات للطيران المدني والسيدات زيزولا حرم الدكتور سليم حبيب وماجده رئيسة شعبة بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم المهندس وسيم رياض وجد الدكتور ماجد سليم بمستشفى معهد ناصر والمهندسة نيفين سليم حرم الدكتور سامح كرم وشريف وسيم وشقيق السيدة ثريا حرم الاستاذ شوقي سامى وقريب ونسيب عائلات المصرى ومكسيموس باسيوط وشيعت الجنازة امس والعزاء قاصر على قاعة كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بمصر الجديدة السادسة مساء اليوم تلغرافيا منير المصرى مكتب نادى الشمس

فقيد عائلات مجلي
بدميانه
انتقل الى الامجاد السماوية
المهندس
صلاح حبيب مجلي

المراقب ببنك التنمية والائتمان الزراعي الرئيسي بالقاهرة سابقا نجل المرحوم المهندس حبيب مجلي ونجل المقدسة لبيبة جوهر ميخائيل وزوج الدكتورة مارسيل منير جرجس بمستشفى بلقاس العام ونسيب المرحوم المهندس منير جرجس والاستاذ مدحت منير جرجس بكفر الدوار وشقيق الاستاذ لطفى حبيب والمرحوم المهندس وهبه حبيب والدكتور عزمي بامريكا والمهندس سمير والمهندس امير بدميانه وشقيق السيدة اليس زوجة المرحوم المهندس نسيم زكي بدمياط والسيدة انجيل زوجة الاستاذ بطرس زكي بالمنصورة والاستاذة المرحومة أسيا زوجة المرحوم الاستاذ انيس وبيع بالقاهرة والاستاذة امال زوجة المهندس وصفي ميخائيل بامريكا وابن عم كل من المهندس فرنسيس بالقاهرة والاستاذ ميشيل ببنها والمرحوم الدكتور منير رزق الله وعم كل من هاني وهابي وهدى لطفي ومورين وماسيو عزمي بامريكا وعماد ورنيه سمير وفادى وانهم امير وخال كل من تاجي وسوزى نسيم وباسل وبرنابيت بطرس وجون وتيتو وصفي وقريب ونسيب عائلات مجلي وجوهر بقبلي وبحرى والمرحوم ابراهيم جوهر بالقاهرة وميتا ببيلا والمقس زكى غالي بزفتي والمهندس صموئيل زكي بالمنصورة والمرحوم نسيم ابراهيم بدميانه وشيعت امس بدميانه

البقاء لله
فقيد عائلتي
مشالي وعبدالعليم
توفى الى رحمه الله تعالى المهندس
عبدالوهاب محمد حلمي

زوج السيدة سعاد هانم كريمة المرحوم احمد عبدالعليم الموجه العام بالتعليم ووالد الاستاذ عمرو المحامي والسيدة عزة حرم المحاسب مدحت ادهم بالسعودية وشقيق الاستاذ مختار بشركة الملاحة ويحيى بالمعاش ومصطفى بالكروم والسيدة فتحية بالتعليم حرم المهندس يسرى عبدالعليم مدير عام مكتب الدكتور محافظ البحيرة والسيدة زينب برعاية الشباب بالتعليم العالي حرم المرحوم سعيد فرغلي وزوج شقيقة المحاسب سرى عبدالعليم بالسعودية والدكتور انسى عبدالعليم الاستاذ بهندسة الاسكندرية والمهندس سامي بامريكا والدكتور محمد بالسعودية والمحاسب محمود بالكويت والدكتورة فايبة حرم الاستاذ الدكتور محمد حافظ عميد طب المنصورة والمهندسة ثريا مديرة سنترال جليم حرم المرحوم المهندس عبدالله خليل والمهندسة صفاء بامريكا والمهندسة ابتسام حرم الكيميائي عادل الحسيني بامريكا وجد مروان ولينه مدحت وقريب ونسيب عائلات عبدالعليم والسقعان ومشالي وفرغلي وغالب وطه وشعبان بالاسكندرية والمنصورة والعزاء تلغرافيا عمرو عبدالوهاب ٣٩ ش عبدالسلام عارف البستان الاسكندرية

رقد على رجاء القيامة الاستاذ
كمال حبيب يوسف

الموجه بالتعليم التجارى زوج جورجيت مترى موجهة الرياضيات ووالد الدكتور وجدى بالامريكان بطنطا زوج الدكتورة نيفين كامل والمهندسة مارى حرم المقدم عماد الخياط والمهندس مخلص زوج المدرسة رشا عاطف وشيعت امس الجنازة بكنيسة العذراء بكفر سليمان تلغرافيا وجدى ١٣ الفاتح طنطا

البقاء لله
شيعت يوم السبت جنازة
المرحومة
أسماء علي فهمي الكاشف

والدة المرحوم أيمن شكرى والسيدة صبيحة شكرى حرم السيد محمد صبحي الاتربي وعمرو شكرى زوج السيدة فاطمة الزهراء محمد رياض وجدة كل من السيد عمرو الاتربي ومها الاتربي وملك عمرو شكرى وقريبة ونسيبة عائلات الكاشف وفهمي والغمراوى وشكرى والاتربي واقتصر العزاء على تشييع الجنازة حسب رغبة المرحومة
تلغرافيا ٣ شارع الحرس - جاردن سيتي - القاهرة

توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ
على أحمد خلف

رئيس قطاع الاحتياجات بشركة القاهرة للزيوت والصابون زوج السيدة ابتسام بسيوني مدير ادارة الموازنة بالشركة ووالد النقيب أحمد بادارة قوات أمن الجيزة وأيمن بليسانس حقوق عين شمس وزوجة المهندس عارف فاروق ببنك مصر وزوجة المهندس احمد علام بمصنع علام للنسيج وشقيق الدكتور محمود خلف والمرحوم حسني خلف ونسيب اللواء عبدالمنعم خليفة والاستاذ فاروق حسن مدير عام التامينات بالشركة والمهندس علام عبدالعظيم صاحب مصانع علام للنسيج وشيعت الجنازة الجمعة ٩٧/٢/٢٨ والعزاء ٩ش محمد فوزى الخلفاوى شبرا تلغرافيا نفس العنوان

إنا لله وإنا إليه راجعون
شيعت امس جنازة المرحومة
نازك محمد شكرى

حرم المرحوم المهندس محمد شوقي مصطفى وكيل وزارة الأشغال السابق والدة كل من اللواء اسماعيل والدكتور حمدى ورجل الاعمال مصطفى والمرحومة حرم المرحوم العميد سعيد ابوشنب والمرحومة حرم اللواء نشات ابوفريخة وكيل مصلحة الامن العام والمهندسة ماجدة العضو المنتدب بشركة فيرو حرم المهندس سمير الملاح رئيس قطاع بشركة توزيع كهرباء اسكندرية وشقيقة المرحوم الدكتور مهندس احمد شكرى والمرحوم مهندس صلاح شكرى والمرحوم سعيد شكرى وحرم المرحوم محمد حلمي وحرم المرحوم محمد قدرى وجدة القبطان محمد اسماعيل واخوته والمهندس رحاب حمدى واخوته وعمر مصطفى واخوته والمهندس اشرف سعيد واخوته والمهندس محمد الملاح واخوته والمحاسب محمد نشات واخوته وعمة وخالة نابية ونوال شكرى والعميد محمد صلاح والدكتور ممدوح صلاح والدكتور مهندس محيي صلاح والمرحوم عادل حلمي وحرم الدكتور سمير وحرم الدكتور حسن عافية وحرم العميد مروان غزاوى وحرم محمد خير وابنة عم وخال وخالة المرحوم احمد شكرى واخوته والمرحوم محمد فاضل واخوته والمرحوم المهندس احمد عزو واخوته والمرحوم المهندس احمد ذوالفقار واخوته والمحاسب محمود القصرى واخوته وممدوح رضوان واخوته وعلى شكرى وقريبة ونسيبة عائلات الغزاوى والبكرى وشكرى ومصطفى وأبوشنب والملاح وأبوفريخة وحنفي وحلمي والقصرى وعزو وفاضل والعزاء بجامع القائد ابراهيم اليوم بالاسكندرية تلغرافيا شكرى ١٠ شارع بني العباس الفراعنة اسكندرية والفاتحة على روحها الطاهرة

شيعت الخميس جنازة السيدة
سعاد حسين نوفل

حرم عبد الله البقرى بالمعاش وشقيقة الاستاذه سميرة والمرحومة حرم المرحوم المهندس حسن رزق حسن وخالة الدكاترة حسين وأحمد وساميه وامال بالقصر العيني وقريبة ونسيبة عائلات نوفل والبقرى والحفني والمنياوى بالمنصورة

فقيد عائلات الاشراف
بمحافظة قنا
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج رشاد الحرز

عضو مجلس الامة الاسبق وعميد آل الحرز وقريب ونسيب عائلات الاشراف ببندر ومركز قنا والعزاء بديوان آل الحرز بالاشراف القبلية

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
مرجريت جبريل جويل

مساعدة مدير المكتبة بالجامعة الامريكية وزوجة المهندس نبيل عريضه بشركة الات ولوازم المكاتب ووالدة كل من اماري زوجة المهندس جبريل سابا باستراليا وكريستين بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار زوجة المحاسب رفيق كلوفيس بشركة رامكو للتجارة والصناعة وجدة فيليب وايلي وشقيقة كل من برنانيت بالطيران المدني الدولي ولوريت بالجامعة الامريكية والمهندس كريستيان بامريكا وابنة اخ ميشيل جويل وقريبة ونسيبة عائلات جويل وعريضة وسابا وكلوفيس وكابلو ومشى وستقام الجنازة اليوم الساعة الثالثة بكنيسة العذراء مريم سيدة السلام ميدان الشيخ يوسف جاردن سيتي تلغرافيا ١٢٧ شارع رمسيس القاهرة

اسرة مكتبة الجامعة الامريكية بالقاهرة تنعى بمزيد من الحزن والاسى الزميلة المحبوبة مارجريت جويل وتتقدم بوافر العزاء لاسرتها الكريمة نيلحا لروحها الطاهرة في احضان القديسين

جمعية الهلال الاحمر بالشرقية
تنعى ببالغ الحزن والاسى
المهندس فاروق سعيدة
عضو مجلس الادارة
ورئيس اللجنة الهندسية

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ الدكتور
ضياء الدين
عبدالرحيم
رئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية
بكلية طب جامعة اسيوط

زوج الاستاذة الدكتورة احلام عبداللطيف كريمة المرحوم الدكتور عبداللطيف فهمي ووالد الدكتور شريف والدكتور طارق وملازم اول شرطة عمرو والطالب خالد بكلية الشرطة وشقيق نبيل عبد الرحيم رئيس مجلس ادارة شركة معدات الصيد سابقا وعم محمد المدير بالبنك المصرى الامريكي وحرم محمد سعودى رئيس مجلس ادارة المجموعة المصرية للاستثمار وزوج شقيقة اللواء فهمي عبداللطيف بالرقابة الادارية والمحاسب مجدى والمقدم جمال بمرور مطار القاهرة وابن عم وخالة الدكتور محمد حلمي مراد وزير التعليم السابق واخوته واللواء شرطة حسام عبدالغني واخوته والاستاذ محمد حسين والاستاذ عادل حسين وحرم المرحوم الاستاذ حسن القويسني وقريب ونسيب عائلات سيف النصر بملوى والغمراوى ببني سويف وشومان بالشرقية والعزاء اليوم الاثنين بمسجد عمر مكرم تلغرافيا كلية طب اسيوط ولا عزاء للسيدات والفاتحة على روحه

الاستاذ
د. عبد الرحيم عبدالله
استاذ الامراض الجلدية عين شمس
ينعي بمزيد من الحزن والاسى لصديق العمر الاستاذ الدكتور
ضياءالدين عبد الرحيم
ويدعوا الله ان يسكنه فسيح جناته بما قدمت يداه من افضال للعلم ولمرضاه

أ.د هدى المازني
والدكتور اشرف عفيفي
ينعون بكل الحزن المرحوم الدكتور
ضياء الدين عبد الرحيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب جامعة اسيوط
قسم الباثولوجيا
الاكلينيكية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والنواب ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ الدكتور
ضياء الدين عبدالرحيم
استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بالكلية للفقيد الرحمة ولنا والاسرة خالص العزاء

كلية الطب جامعة اسيوط
قسم جراحة العظام
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون المرحوم الاستاذ الدكتور
ضياء الدين عبدالرحيم
استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بالكلية تغمد المولى الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون
كلية الطب باسيوط
ومستشفياتها الجامعية
تنعى ببالغ الحزن والاسى فقيد الكلية المرحوم الاستاذ الدكتور
ضياء الدين عبدالرحيم
استاذ الامراض الجلدية بالكلية
ويبكون فيه دماثة الخلق
ويشاطرون السيدة حرمة الاستاذة الدكتورة
احلام عبداللطيف
احزانها تغمد المولى الفقيد الكريم بواسع رحمته ولهم اسرته الصبروالسلوان

كلية الطب جامعة اسيوط
قسم الامراض الجلدية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون ببالغ الحزن استاذهم ومعلمهم المرحوم الاستاذ الدكتور
ضياء الدين عبدالرحيم
ويبكون فيه استاذا فاضلا وعالما جليلا ساهم فى تاسيس القسم ويشاطرون السيدة حرمه الاستاذة الدكتورة
احلام عبداللطيف
احزانها تغمد المولى الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وللاسرة العزاء

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
ضياء الدين عبدالعزيز
رئيس قسم الامراض الجلدية والتناسلية
بكلية الطب باسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب جامعة اسيوط
قسم المسالك البولية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الاسى الاستاذ الدكتور
ضياء الدين عبدالرحيم
للفقيد الجليل الرحمة وللاسرة العزاء

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
فاطمة ابراهيم علي

كريمة المرحوم ابراهيم علي موسى عمدة القايات وحرم المرحوم أحمد حسن صالح ووالدة حسن رئيس القناة الثالثة بالتليفزيون والدكتور محسن رئيس الجراحة بمستشفى المنيرة وابراهيم صاحب شركة الامير ونابية نائب مدير عام بنك القاهرة ونجوى مراقب بنك مصر وناهد بالبنك المركزي وشقيقة حنفى المدير بالطب الشرعي سابقا وعبدالسلام مدير عام بالبنك المركزي سابقا وقريبة ونسيبة عائلات خليل شعبان وجمجوم وزهران والسوقي والرداف وحافظ والزيات وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٣٢٣ شارع رمسيس القاهرة ونسالكم قراءة الفاتحة لروحها الطاهرة

اسماعيل البقرى مستشار رئيس تحرير الاهرام يشاطر الاستاذ حسن احمد حسن رئيس القناة الثالثة الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة

محمد حسن السباعي وحسين شهبون يتقدمان بخالص العزاء للصديق الأستاذ
حسن أحمد حسن
رئيس القناة الثالثة بالتليفزيون لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

حازم الشناوى المنيع بالتليفزيون وحرمه يشاطران الاستاذ حسن احمد حسن رئيس القناة الثالثة الاحزان لوفاة السيدة والدته الحاجة فاطمة ابراهيم علي للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
فقيد آل حشيش
توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور
عزالدين حشيش

وكيل وزارة التامين الصحي سابقا ورئيس مجلس ادارة جمعية الحكماء واسكان الأطباء والد كل من المحاسب احمد بالجهاز المركزى للمحاسبات والرائد أيمن بمعهد الدفاع والنقيب امجد بقسم شرطة حدائق القبة والعزاء تلغرافيا ١٦٥ شارع مصر والسودان حدائق القبة

جمعية الحكماء
تنعى الدكتور عز الدين حشيش رئيس مجلس الادارة وللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

جمعية اسكان الأطباء
تنعى الدكتور عز الدين حشيش رئيس مجلس الادارة وللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

سبحان من له الدوام
توفى الى رحمة الله تعالى
- الحاج سعد
عبد الحميد البرهامي
التاجر بكفر الشيخ

زوج الحاجة عواطف ابويوسف ووالد الدكتور سمير أخصائي الأمراض الصدرية بكفر الشيخ والمقدم مجدى والمقدم طارق بامن البحيرة والدكتور هاني بالبحوث الزراعية وحرم المحاسب محمد الجرواني وحرم الدكتور طارق عمر شحاته والأستاذة مديحة بالثانوى والمهندسة ناهد بالتعاون الزراعي وشقيق المرحومين عبدالمنعم ومحب البرهامي وعم وخال اللواء شرطة تيمور يوسف واخوته واحمد محب واخوته والمحاسب مصطفى الهوارى واخوته والدكتور عبدالمنعم ابوسن واخوته والمرحوم الدكتور احمد منيسي واخوته وزوج شقيقة حامد يوسف واخوته وعديل الدكتور عمر شحاته خليل والمرحوم كامل منيسي وزوج عمة عمر يوسف واخوته وابن اخت عبدالوارث بسيوني واخوته وابن خال حسيب بسيوني واخوته وقريب ونسيب رجل الأعمال فتحي طلبة واخوته والدكتور فاروق متولي مدير البحوث الزراعية واللواء شرطة عادل موسى وعائلات الشتيهاني وابويوسف والمارية والجرواني وشرف وبسيوني يوسف بالخضير والبسلقون وجميع عائلات كفر الشيخ والشراكي والنجار وصليحة وابوسن والأرناؤطي وعمارة وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا البرهامي كفر الشيخ

مصاب آل القطشة
انتقل للامجاد السماوية بامريكا المرحوم
المهندس
سمير جبرة القطشة

ابن المرحوم الدكتور جبرة القطشة والسيدة بلانش مرجان وزوج السيدة اندريه قنواتي ووالد المهندس كريم بامريكا وشقيق الدكتورة جانيت القطشة مديرة صيدلية دار الولادة زوجة الدكتور عادل بدواني وخال المهندس وسيم بدواني والمحاسبة ريم بدواني زوجة المحاسب سامح جورج بابي ظبي وابن عم المستشار اديب القطشة والاستاذ نصر وحرم المرحوم لويس متى وابن خال المرحوم ابراهيم العورى والاساتذة اسحق وميشيل ونمر سلامون وحرم المهندس سامي اديب وابن شقيقة المرحوم ابراهيم مرجان وحرم قسطور غبريال واميل فانوس وحرم المرحومين عزيز وهبة وسعد فانوس وابن خال وخالة طلعت وصفوت وممدوح وغبريال قسطور وشقيقاتهم ورجائي وبهاء عزيز وشقيقتهم ويسرى وجوزيف واشرف اميل وشقيقتهم ومرجان ابراهيم وشريف سعد وشقيقته وقريب جميع عائلة القطشة ونسيب وقريب عائلات قنواتي وبدواني وقسطور وفانوس والبرباوى والعورى والعزاء ٣٠٧ طريق الحرية كليوباترا اسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
«ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
شيعت بالامس جنازة المرحومة الحاجة
نوال عبدالوهاب
ابراهيم

مدير الميزانية بوزارة الخارجية سابقا حرم المهندس محمد فوزى عبدالحميد ووالدة الدكتور هشام فوزى بالمانيا والدكتور مهندس حسام فوزى بالمانيا زوج السيدة نانسي سليمان والسيدة ريم فوزى حرم المهندس حسين فريد بامريكا وشقيقة الدكتور احمد ماهر مدير عام منطقة المعادى الطبية والمهندس الاستشارى محمد عبدالوهاب والمهندس الزراعي حسن عبدالوهاب والسيدة سوسن حرم الدكتور صلاح الدين عبدالقادر بميت غمر والسيدة هدى بهيئة الطيران المدني حرم المهندس ابراهيم خيرى والدكتورة نفيس حرم الدكتور رجائي فوده استاذ الجراحة والدكتورة فوزية عبدالوهاب استاذ التخدير بالقصر العيني حرم الدكتور عبدالله ابوريا وكيل وزارة الصحة سابقا وابنة شقيق وشقيقة الاستاذ على ابراهيم رئيس الشهر العقارى سابقا والطيار يحيى الشناوى رئيس هيئة الطيران المدني سابقا والمرحوم اللواء شرطة السيد ابراهيم والمرحوم المهندس محمد الشناوى وحرم شقيق الحاجة فوزية والسيدة هدى حرم الاستاذ محمد طه ابوالفرح والسيدة سلوى حرم المهندس ابراهيم نصر والسيدة ليلي حرم الكيميائي محمد الشاطورى بامريكا وخالة وعمة الدكتور محمود وائل صلاح واخوته والاستاذ محمد نصر واخوته والدكتور ايمن فوده واخوته والدكتور محمد ماهر واخوته والمحاسب محمد ابوريا واخوته ويوسف محمد واخوته وحرم ابن عم وخال الدكتور عادل عبدالعظيم واخوته والدكتور لطفي عبدالعظيم رئيس تحرير الاهرام الاقتصادى سابقا واخوته والاستاذ ممدوح محمد علي واخوته وحرم خال الدكتور محمد صبرى طه واخوته والدكتور اشرف ابوالفرح واخوته والدكتور كريم الشاطورى واخوته وبنت خالة وعمة الطيار فاروق سلامه والطيار عصام عبدالحكيم والمحاسب مصطفى الشناوى وبنت عم وخال الاستاذ حسني مروان والاستاذ على محمد ابراهيم وحسين حسني وماهر اسماعيل والدكتور مهندس ابراهيم علي والمهندس الزراعي ابراهيم مصطفى والمهندس جمال طلب وقريبة ونسيبة عائلات السيد ومروان بسمسطا وابوالفرح والشناوى بنقيا والمهندس مصطفى سليمان بالقاهرة والاستاذ محسن فريد بالاسكندرية والعزاء اليوم الاثنين بالسرادق بمسجد رابعة العدوية تلغرافيا ٤ شارع حسن ابراهيم حسن بمدينة نصر

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله السيدة
زينب عباس الفوانيسي
رئيس قطاع المراكز العلمية بدار الكتب سابقا والمستشار الحالي لرئيس هيئة دار الكتب
زوجة المرحوم الدكتور
محمد محمد الفرغلي

رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للادوية سابقا ووالدة دكتور مهندس اشرف الفرغلي مدرس الحاسبات بهندسة عين شمس زوج المهندسة أمنية سليم والدكتورة هالة الفرغلي بمعهد القلب بامبابة زوجة المهندس محمد كمال بهيئة كهرباء مصر وشقيقة المستشار حسن الفوانيسي بالسفارة السعودية والمرحوم الأستاذ صلاح الفوانيسي والمرحوم الدكتور محمد الفوانيسي وخالة العميد سمير سامي واخوته وعمة الاستاذ هشام الفوانيسي واخوته وقريبة ونسيبة عائلات سالم والفوانيسي والشرقاوى وطاهر وطاهر سليمان وشيعت الجنازة والعزاء الاثنين بدار مناسبات الميريلاند تلغرافيا ١٥ شارع الجبرتي منشية البكرى

انتقل امس الى الامجاد السماوية
المرحوم المهندس
نجيب ميشيل
اسحق انبوبة
رئيس القطاع الهندسي
بشركة اسكو سابقا

زوج السيدة رينيه جورج صايغ ووالد الاستاذ سمير صاحب دار مرء للنشر زوج السيدة تريز العرجا والدكتور ميشيل رئيس مجلس ادارة المجموعة المصرية للخدمات التعليمية ومكتب ديتاميشين الاستشاري زوج السيدة مرفت حليم مديرة مدارس جرين هيلز والدكتورة هيلانة بالمركز القومي للبحوث حرم المهندس سمير عزيز والاستاذ يوسف بشركة سيكيم زوج الدكتورة استاماتيا وشقيق المهندس انطون والمرحوم العميد بشرى وكل من المرحومة اميلي واليس وانيل ومارى وكل من السيدات ايزيس وكاميليا ونابية ولولو باستراليا وزوج اخت المهندس ريتشارد صايغ صاحب مؤسسة مصر الجديدة لصيانة الالكترونيات والمرحوم المهندس ريمون وقريب ونسيب عائلات صايغ والعرجا ومصرى وجديون ويوسف سليمان بمصر وسوريا وفلسطين ولبنان واليونان - وشيعت الجنازة امس والعزاء قاصر على قاعة كنيسة رؤساء الملائكة بالظاهر ٣٢ ش الظاهر اليوم الاثنين ٣/٣ السابعة مساء تلغرافيا آل ميشيل مصر الجديدة

نعى ادارة الحرب الالكترونية
ينعى مدير الحرب الالكترونية والقادة والضباط والجنود اسرة الفقيد العقيد بالمعاش طلعت عيسى عبده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

فنون الشباب

عالم الفن التشكيلى عالم مموج بالابداعات المتنوعة مابين التصوير والنحت والخزف والفوتوغرافيا والجرافيك والأعمال المركبة

والشباب دائما يتطلع الى اقتحام هذا العالم بما يقدمه من إبداع تشكيلى جديد فى محاولة منه لاثبات الذات وتأكيد وجوده بين عمالقة هذه الفنون واذا كانت مصر قد انجبت العديد من الرواد والأساتذة الذين حفروا مكانا متميزا لهم على الساحة العالمية فإن شباب مصر حاليا يواصل العطاء ويؤكد كل يوم انه قادر على التواصل وقادر على الابداع وعلى التميز

محمد سليمة

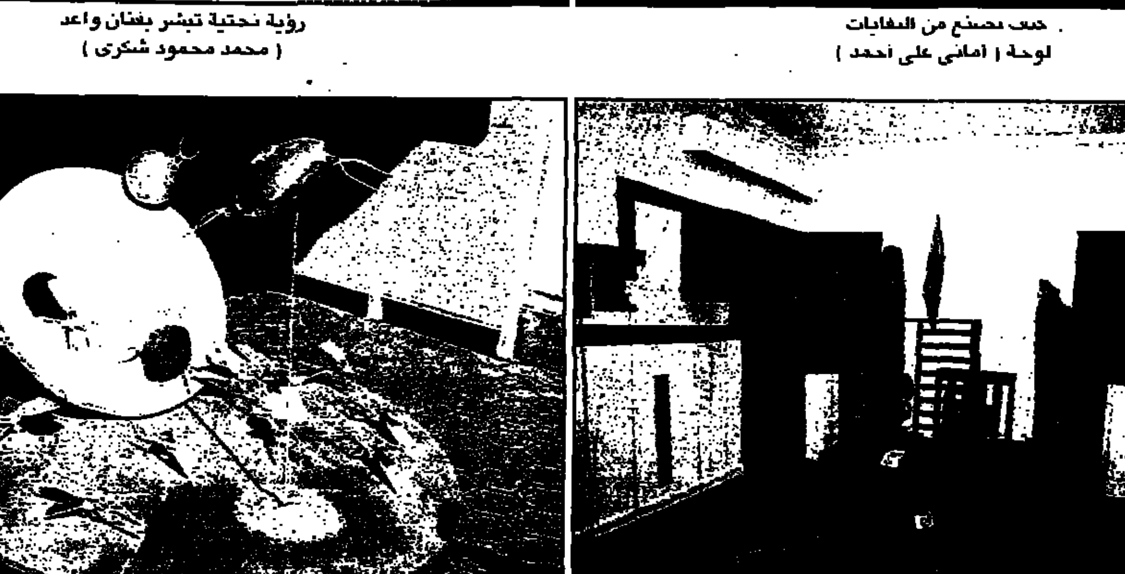
تصوير : نور صبيح



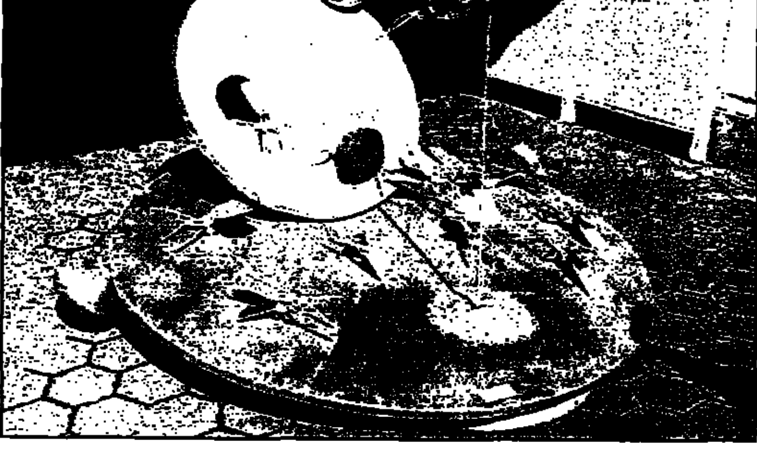


حب مصنع من النفايات
لوحة (امانى على احمد)

رؤية نحتية تبشر بفنان واعد
(محمد محمود شكرى)



العمل المركب تصميما وتنفيذا
(احمد عبدالكريم - ومحمد عبدالهادى)



قضيات وتوجه مستقبلى
(عصام عصمت)

□١٩٩٧ / ٣ / ٣□

مواقف

اغمضت عينى.. لم أعد أرى إلا بقعاً بيضاء خيوطاً.ثم تحول الأبيض الى أسود.. مددت يدى إلى ذراعى.. انه هناك.. إلى ساقى..إلى صدرى.لحم وعظم.. وضعت ذراعى على ساقى.. رفعت راسى شددت ظهرى.سددت الاذنين احاول الا أرى.. الا اسمع الا يكون وجود حولى أو داخلى.. حتى يكون شعور بلا جسد.. لن اكون ولا أكون. ان اكون شعاعاً ينفلت منى. يعانق أشعة خارج المكان.. ان اعود قبساً من نور الله. حاولت. ارهقت نفسى فخذلتنى عينى وأذنى. وانفتحت العين والاذن.. وعاد جسمى إلى عينى واستعادت الغرفة صوتها وصورتها.. حاولت مرات أخرى لعل لحظة صفاء.نقاء.. رواء.بهاء.. انعدام.. انسلاخ من جاذبية الاشياء فوجدتنى فوق.. بلا وزن.. بلا «انا» وبلا «هو» بلا «كل شىء» .. لحظة طويلة عميقة.. لا ادرى الصوفية كيف يخلعون اجسادهم.. فالجسم حذاء الروح وثوبها ورائحة عرقها، والجوع والمرض وهو الفناء ايضا.. حاولت.. قرات القرآن.والشعر الصوفى. وهززت راسى يميناً وشمالاً واهتززت كلى.. كأننى اقتلع نفسى من نفسى.. كأننى ارمى ثوبى.ريشى.. جلدى.دمى وعظمى.. ملامحى.. حتى أكون لا أكون.انا، ولا انت ولا هو.. ولا هم.. حتى لا اكون.. أذوب اتلاشى.. اضيع فى قرب (الحبيب) الذى هو الله وفى ضياعى وجودى.. وفى فنائى جوهرى. وفى انعدامى خلودى.. فكيف لو كانت هذه اللحظة العابرة يوماً أو العمر كله.. أو احلم بان قليلاً من ذلك فى نومى.. او فى حالة من النوم واليقظة.. او تخيلت ذلك.. سعداء هؤلاء الذين يعرفون التيه الروحى، ولا يفيقون ابدا. يقول ابن الفارض شاعرنا الصوفى الجليل يصف هذه النشوة المباركة فى عشق الله.

شربنا على ذكر الحبيب مدامة
سكرنا بها من قبل ان تخلق الكرم
صفاء ولا ماء ولطف ولا هوا
ونور ولا نار وروح ولا جسم
فلاعيش فى الدنيا لمن عاش صاحياً
ومن لم يمت سكراً بهـا. فـانه للحزم
على نفسه فليبك من ضاع عمره
وليس فيها نصيب ولا سهم!

أنيس منصور

من غير عنوان

انشاء معهد للتنشيط الثقافى بين الدول العربية

★ ناقش وزراء ثقافة الدول العربية فى مؤتمرهم العاشر الذى انعقد فى تونس على مدى يومين: انشاء معهد للتنشيط الثقافى بين الدول العربية على أن يكون تابعا لجامعتهم وحضر المؤتمر من مصر وزير الثقافة فاروق حسنى ووفد يضم: د. فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون ومحمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية وسمير غريب وكيل الوزارة لصندوق التنمية الثقافية.

صرح وزير الثقافة فور عودته بأن هذه الدورة لوزراء الثقافة العرب تتسم بالإيجابية والفاعلية على جميع المستويات فبالنسبة للمشروعات الثقافية قدمت مصر وجهة نظرها فى معهد التنشيط الثقافى بين الدول العربية المزمع إقامته وعرضت تجربتها الخاصة فى مركز إعداد القادة وقسم التنشيط الثقافى الذى صدر قرار بإنشائه فى المعهد العالى للنقد بأكاديمية الفنون .

وقال الوزير فاروق حسنى إن مصر طرحت وجهة نظرها أيضا فى مشروع الخطة القومية للترجمة بالمجلس الأعلى المصرى للثقافة، ومركز اللغات والترجمة بأكاديمية الفنون.

وقد وافق المؤتمر فى جلسته الأخيرة على اقتراح مصر بأن يكون موضوع (الثقافة العربية وتحديات القرن (٢١) هو موضوع الدورة الـ ١١ للمؤتمر التى ستعقد فى أكتوبر من العام القادم.



رئيس اريتريا يزور المتحف المصرى

★ الرئيس الاريترى أسياس افورقى زار المتحف المصرى امس ورافقة خلال الزيارة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم رئيس بعثة الشرف المرافقة له ويبدو معهما فى اللقطة مدير المتحف المصرى الأثرى د. محمد صالح .

فوز مصر والصين وكرواتيا وبلجيكا بالجوائز الذهبية لمهرجان سينما الاطفال

كتبت – فاطمة شعراوى:

★ فازت الصين وكرواتيا ومصر وبلجيكا بالجوائز الذهبية لمهرجان القاهرة الدولى السابع لسينما الأطفال فى مجالات الافلام الروائية الطويلة والقصيرة والرسوم المتحركة والبرامج التليفزيونية.

وقام فاروق حسن وزير الثقافة وسعد الدين وهبة رئيس المهرجان بتوزيع الجوائز على الفائزين كما اهدى الوزير شهادات تقدير إلى إسم كل من الراحل د. علاء حمروش الرئيس السابق للمركز القومى لثقافة الطفل وتسلمها عنه والده أحمد حمروش واسم الراحل د. احمد المتينى استاذ مادة التحريك بالمعهد العالى للسينما وتسلمها عنه ابنتاه.

فى مجال الافلام الروائية الطويلة فاز بالذهبية الفيلم الصينى (الغزالة الذهبية فى الخريف) وبالفضية الكندى (ويسكرز) وبالبرونزية الفرنسى (رحلة فار).

وفى القصيرة فاز بالذهبية الفيلم الكرواتى (الرجل والورود) وبالفضية الفرنسى (السهم) وبالبرونزية المصرى (الهبة).

وفى الرسوم المتحركة فاز بالذهبية الفيلم المصرى (تفاحة الكنز المسحور) إخراج د. منى ابو النصر وبالفضية المجرى (اكتوبيا) وبالبرونزية المصرى (الأصدقاء الثلاثة) وفى البرامج التليفزيونية فاز بالذهبية البرنامج البلجيكى (لوت) وبالفضية المصرى (كنز الواحة) وبالبرونزية الاسترالى (طائر الوكواك) كما فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة الفيلم الهندى (هالو) ولجنة تحكيم الأطفال الفيلم الصينى (الغزالة الذهبية فى الخريف) وفاز البرنامج التليفزيونى المصرى (جميلة يا بلدى) بجائزة لجنة التحكيم الخاصة للافلام التليفزيونية والرسوم المتحركة.

وقررت لجنة التحكيم منح شهادة تقدير للشاعر المصرى (نادر ابو الفتوح) لإبداعه فى أغنيات مسلسل (اللحن المفقود) ومسلسل (كنز الواحة) وشهادة مماثلة للشاعر المصرى (سيد حجاب) لإبداعه فى اغانى مسلسل (شجرة الأسرار).

وفاز بجائزة لجنة تحكيم الأطفال البرنامج التليفزيونى الأمريكى (اسرار الباندا) (المتوحشة).

أما عن جوائز المجلس العربى للطفولة والتنمية ففاز بالجائزة الأولى وقيمتها (٢٥ الف جنيه) السعودى (مفتاح الحكايات) والثانية (٢٠ الف جنيه) المصرى (تفاحة الكنز المسحور) والثالثة (١٥ الف جنيه) المصرى (الفيل الأبيض) وجائزة لجنة التحكيم الخاصة (١٠ الاف جنيه) المصرى (موسى عليه السلام).

كما قررت اللجنة منح خمس جوائز تشجيعية قيمة كل منها (١٠ الاف جنيه) لخمس أفلام وهى: البرنامجان التليفزيونيان (كنز الواحة) و (قلقل وقلقولة) والفيلمان المصريان (أصحاب الفيل) و (أهل الكهف) والفيلم السورى (هو وهى).

فاروق حسنى وزير الثقافة يسلم احمد حمروش جائزة علاء

[تصوير أحمد عبد الرازق]

بيكار يفتتح معرضا لمكرم حنين



★ يفتتح الفنان حسين بيكار ومحمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة المعرض الشامل الخامس للفنان مكرم حنين وذلك فى مبنى المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى بالزمالك.

المعرض يضم ٣٠ لوحة زيتية يتناول فيها موضوعات إنسانية ومواقف وطنية منها تحرير سيناء كما يعرض مجموعة من الكروكيات والاسكتشات .

صحة سيد مكاوى تواصل التحسن التدريجى

★ تواصل صحة الموسيقار سيد مكاوى التحسن التدريجى ببيروت للعلاج من التهاب رئوى حاد وجطة. امس زاره د. جمال الدين مختار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى، ويقول إن الموسيقار المصرى يلقى رعاية يومية من رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى.

حكاية

التليفزيون واللياقة

□□ اللياقة لها اوجه متعددة، وهى من الصفات الاساسية المهمة التى يجب توافرها فى الاعلامى رجلا كان او سيدة وخاصة اذا ما كان منتميا لجهاز واسع الانتشار ويلقى اقبال الملايين عليه كالتليفزيون؟

وما اكثر مظاهر عدم اللياقة التى نراها على شاشات قنواتنا التلفزيونية ويجب التقليل منها بقدر المستطاع خاصة ونحن نعيش عصر الفضاء الرحب واطباق وحرب القنوات التليفزيونية الخاصة اى الحرية الكاملة للاعلام والتى اصبحت تتعارض مع فرض اى وصاية وبالتالى تتيح هجر ماتمجه النفس او يرفضه العقل ومنطق العصر الذى يعلى من شأن الصدق والقيمة وايضا كل مايدل على اعتناء الإنسان بنفسه ويؤكد حرصه على سلامة تعامله ومايوصله للآخرين سواء اكان ذلك معلومات ينطلق بها الاعلامى، او معانى قد يغرسها فى النفس مجرد ظهوره على شاشة التليفزيون ؟

ومن السلوكيات الطائشة التى قد يقع فيها الاعلامى على جهاز يستقبل بثه الملايين عدم مراجعة معلوماته قبل الظهور على الشاشة فيتسبب بذلك فى نشر الخطأ، ومن ذلك ظهور مذيعة مشهورة فى برنامج خلال شهر رمضان على القناة الأولى لتقول وهى واقفة امام طريق الكباش فى الاقصر، ان عمره ٧٠٠٠ سنة، مع أن عمره لايزيد على ٣٥٠٠ سنة، وذلك لانه ينتسب الى الدولة الفرعونية الحديثة والتى تعود الى مابين سنتى ١٥٠٠ و ١٠٧٠ قبل الميلاد؟

ومن مظاهر عدم اللياقة التى زادت أخيرا عدم مطابقة الكلام لمقتضى الحال، ومن ذلك قول احدى المذيعات فى برنامج جماهيرى عن مطربة للتعريف بها قبل ظهورها ان اسمها به كلمة كانت تطلق على اربعة جاءوا بعد النبى!؟

وايضا : ترك بعض المذيعات انفسهن للبدانة، وهو ما لايتوائم مع برامج الصحة والرياضية التى يقدمها التليفزيون ليكشف بها مضار السمنة .

واتذكر وانا ارى ضياع الذوق وتنافر الالوان فيما يرتديه البعض كيف كانت شيروت شافعى ايام ان كانت رئيسة للقناة الثانية تراجع بنفسها ازياء وتسريحات المذيعات وكان يقوم بذلك المرحوم احمد سعيد امين بالنسبة للرجال كما كانت تقوم به سهير الاتربى بالنسبة للمذيعات قبل ان تصبح رئيسة للتليفزيون، وظلت منى جبر حريصة على ذلك لحوالى سنة فى بداية انشاء وزير الاعلام صفوت الشريف لها.

كأول قناة محلية.. وما احوج قنواتنا اليوم لمن يراجعون مظهر بعض المذيعين والمذيعات.

محمد صالح

أخبار الصباح

● د. عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية السابقة تتحدث أمام نادى ليتروبل القاهرة غدا بفندق هيلتون النيل عن العلاقات الدولية المعاصرة.

● عالم الشريعة وفقيهها الشيخ محمد أبو زهرة تحيى رابطة الأدب الحديث مساء غد الذكرى المئوية لمولده بين المتحدثين الدكاترة : محمد عبد المنعم خفاجى ومحمد السعدى فرهود وعبد العزيز شرف.

● القطرية منى سحيم آل ثانى ثالث درجة للماجستير بامتياز مع مرتبة الشرف عن رسالة موضوعها «السياسة الأمريكية فى منطقة الخليج العربى» ناقشتها بآداب الزقازيق لجنة من الدكاترة رأفت غنيم الشيخ ومحمد الفمرى ومحمد سليم.

● سبل التعاون الاقتصادى بين مصر وألمانيا: موضوع ندوة ستعقد صباح اليوم بمبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية برئاسة عميدها د.على الدين هلال.

● فرقة لانوفا للعرائس الايطالية تقدم عروضها فى قصر التذوق الفنى بسيدى جابر الاربعاء والخميس القادمين ثم تقدم عروضها فى المنصورة وبورسعيد لمدة ٤ أيام .

● ٣٦٥ حصوة تم إخراجها من كلية المريض محمد كامل مصطفى من مدينة قوص بمحافظة قنا أجرى الجراحة بمستشفى دار الشفاء بالعباسية د.عمر نوير.